مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

مكتب مجمع اللغة العربية
التاريخ: ٢٠١٩/٨/٢٩
الرقم: ١٦٨٢٩

المحب والمحبوب والمشموم والمشروب

مكتب مجمع اللغة العربية
التاريخ: ٢٠١٤/٩/٢١
الرقم: ١٠٤٤٦

تأليف
السري بن أحمد الرفاء
المتوفى سنة ٣٦٢ هـ

الجزء الثاني

كتاب المحب

تحقيق
مصباح غلاونجي

مكتبة مجمع اللغة العربية
الخاصة
الرقم

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٨ / ب [وبه ثقتي][1]

وبعدُ ، فهذا[2] الفصلُ ماشرَطْنا في صدْر الكتاب من مقطَّعات الشِّعر المُنْتَخَبَةِ في أحوال المُحبينَ ، وما يتشعَّبُ منها من جميع الفُنون ، مُتداخلاً بعضُها في بعضٍ . ولم نُبوِّبْها لأن المَقصدَ في مضمون الكتاب إلى المُختار : وعقْدُ الأبواب في فنٍّ فنٍّ[3] يَضْطَرُّ صاحبَه إلى إيرادِ الجيِّدِ والرَّديء [والغثِّ والسَّمين[4]] ، محبةً لِتَكْثير حَجْمِه . والمُبْتَدىءُ الأمرَ[5] ساكنُ النَّفس[6] مُعْتَدلُ الأخلاطِ . فاذا توسَّطَ هاجَتْ طبيعتُه ، فتجاوزَ الحقوق إلى الفُضول ، والقَصدَ إلى السَّرفِ[7] والعدْلَ إلى الشَّطَطِ . فيَرْنا[8] في إجمالنا[9] هذه المَسيرةَ[10] وهي قَضيَّةٌ عادلةٌ ، وطريقةٌ واسطةٌ ومَقالةٌ[11] رضيَّةٌ .

---

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في (ب) (وبعدَ هذا الفصل) .

(٣) في (ب) لم يكرر لفظة (فن) .

(٤) قوله : (والغث والسمين) : زيادة في (ب) .

(٥) في (ب) (والمبتدىء بالأمر) .

(٦) في (ب) (ساكن الجأش) .

(٧) في (ب) (الشرف) ، وهو تصحيف .

(٨) في (ب) (فسيرنا) ، وهو تصحيف .

(٩) لفظتا (في إجمالنا) ساقطتان من (ب) .

(١٠) في (ا) (السيرة) .

(١١) في (ا) (ومثلة) ، ولعلها : (مَثالَة) ، وهي حسن الحال (اللسان : مثل) .

وبعدُ ، فالطالبُ لنَعت حالٍ من أحوال الهوى ، إذا احْتاجَ إلى عَدِّ صَفحاتِه ، وحصْرِ أوراقِه وتأمُّلِ سُطوره ، وتكريرِ النَظرِ والفِكْرِ[12] في مَنْظومِه ، [ثُم] هجم[13] على بُغْيتِه وظَفِرَ بمَطلوبه ، تَضاعفت الحاجةُ في صدره ، وتزايد[14] موقعُها في قلبه كَكاسبِ[15] المالِ ووارثِه . وعُذْرُنا فيما وقعَ في أوّلِ الكتاب[16] إلى آخره ، إنْ كانَ وقَعَ ، من مَقْطوعةٍ خارجةٍ عن شرْطِ الاخْتيار[17] ، قولُ الشاعر :

وحُسنَ دَراريِّ الكواكبِ أن تُرى ... طَوالعَ في داجٍ من الليلِ غَيْهَبِ[18]

والصوابُ في التأليفِ أنّ الهوى أوّلٌ ، وهو أعَمُّ لوقوعِه على [كُلِّ][19] ما يَهواهُ الإنسانُ . وثانيه الحُبُّ ، وهو أخصُّ . وأقصاهُ العِشْقُ . ولهذا ماقالَ أبو عُبادة :

فاليومَ جازِيَ الهوى مِقدارَهُ ... في أهلِه وعَلِمْتُ أني عاشِقُ[20]

---

(١٢) في (ب) (وتكرير الفكر والنظر) ...

(١٣) في (أ) لفظة (ثم) ساقطة . وفيه : (رجع على) ، وقد ثبتنا رواية (ب) .

(١٤) في (ب) (وترديد) ، وهو تصحيف .

(١٥) في (ب) (الكاسب) ، وهو تصحيف .

(١٦) كلمة (الكتاب) ساقطة من (ب) .

(١٧) في (ب) زاد (وحسن) بعد كلمة الاختيار ، وهي حشو .

(١٨) هو للبحتري في ديوانه : ١ : ١٩١ ، ومجموعة المعاني : ٨٣ .

(١٩) كلمة (كل) ساقطة من (أ) .

(٢٠) خلا ديوان أبي عبادة البحتري منه وهو في الزهرة : ١ : ٢٦٥ مع ثلاثة أبيات نسبت لعبادة الطائي . في (ب) (حاز بي النوى) ، وهذا تصحيف .

والاشْتِقاقُ يؤيّدُ ماقُلناهُ ، لأنَّ الهوى من زَوالِ الشيءِ عن مَوْضعه .[21] والحُبُّ مُلازَمةُ المكانِ ثم الانْبِعاثُ ، كما قيلَ :

مُحِبٌّ كإحْبابِ البَعيرِ وإنّما ... به أسفٌ أنْ لايَرى مَن يُصاوِلُه[22]

والعِشقُ إنّما هو من العَشَقَةِ[23] وهي اللَّبْلابَةُ ؛ كأنَّ العاشقَ سُمّيَ بذلكَ لذُبولِه . وقالوا في قَوْلِ رُؤْبَةَ :☆

ولم يُضِعْهـا بَيْنَ فَرْكٍ وعَشَـقْ[24]

وفي مَحْفوظِ مااشْتملت[25] عليه الأوراقُ كفايةٌ وبَلاغٌ في إيرادِ الشاهدِ ، وعمارة

---

(٢١) جاء في اللسان (هوى) : يقال : هويَ يهوى هوىً إذا أراد الشيء ، ومالت نفسه إليه . وهوى يهوي هوياً : سقط ، وهوى في السير مضى ، وهوى في الأرض : ذهب فيها ... وجميع هذه المعاني تدل على الحركة والانتقال من مكان إلى آخر ، وعلى زوال الشيء من موضعه .

(٢٢) البيت لأبي الفضل الكناني في الأصمعيات : ٧٨ ، ودون نسبة في مقاييس اللغة (حب) ، وفي مجالس ثعلب ـ في الأصمعيات والمقاييس ومجالس ثعلب : كإحباب السقم ـ في الأصمعيات : من يثاوره ـ في مجالس ثعلب ، والمقاييس : من يساوره .
وقد جعل المؤلف هنا اشتقاق كلمة الحب من الفعل (أحبَّ) بمعنى لزم المكان فلم يبرحه . يقال : أحبَّ البعير إحباباً : أي برك فلا يثور ، أو أصابه مرض فلزم مكانه لايقدر أن ينبعث (اللسان (حبب) .

(٢٣) جاء في اللسان (عشق) : العشق والعسق (بالسين المهملة) هو اللزوم للشيء لايفارقه وسمي العاشق عاشقاً لأنه يذبل من شدة الهوى كما تذبل العشقة إذا قطعت .

☆ هو رؤبة بن عبد الله العجاج بن رؤبة التيمي السعدي ، راجز من الفصحاء المشهورين أخذ عنه كبار أهل اللغة وكانوا يحتجون بشعره (ت : ١٤٥ هـ) .

(٢٤) الشطره في ديوانه ١٠٨ من أرجوزة طويلة ، وفي اللسان (عشق) ، وروضة المحبين : ٢٥ وقد تبعتها الشطرة التالية :

فعفَّ عن أسرارها بعد الغسق

الفَرْك : البغضة عامة . وقيل : هي بغضة الرجل لامرأته ، أو بغضة امرأته له .

(٢٥) في (ب) (ماشتمل) .

المَجْلِس ، وإيناسِ الهائمِ الوحيدِ ، وتَسليةِ العاشقِ الفريد ، ومن أيّدَ بصفاءِ قريحةٍ وطينةٍ قابلةٍ ورقّةِ خدٍ[٣٦] ، استَغْنى به في قيلِ الشّعرِ ، إنْ سَمتْ همّتُه إليه ، أو حامت[٢٧] نهمتُه عليه ، ولم يفْتَقِرْ إلى أحدٍ واستِزادةِ مَدَدٍ[٢٨] بعونِ الله ومنّه . وقد[٢٩] قدّمنا أمامَها القولَ في الفرقِ بين الحُبّ والهوى والعشق . والشّعراءُ مُختلفونَ في هذا التّرتيبِ . فمنهم مَن جعلَ[٣٠] الهوى أشدّ . أما[٣١] سمعتَ كُثَيِّراً يقول :

[٥٩ / أ] هَوىً لاتَطيقُ الرّاسياتُ احتِمالَهُ ... فَكيفَ عن ضَعيفِ القلبِ كيفَ احتمالُهُ[٣٢]

ومنهم مَن يَجعلُ الحبَّ أشدَّ كقولِ الآخر :[٣٣]

تأثّلَ حبّ عَثْمةَ في فُؤادي ... فبادِيهِ معَ الخافي يَسيرُ[٣٤]
تَعلْغَلَ حيثُ لم يَبْلُغْ شرابٌ ... ولا حُزْنٌ ولم يبلُغْ سُرورُ

---

(٢٦) كلتا (ورقة حد) : ساقطتان من (ب) .

(٢٧) في (ب) (هامت) .

(٢٨) في (ا) (أمد) وهي جيدة أيضاً ، ولكننا أثرنا رواية (ب) .

(٢٩) لفظة (وقد) : ساقطة من (ب) .

(٣٠) في (ب) (يجعل) .

(٣١) في (ب) (كا سمعت) ، وفيه : (كثير) وهو خطأ .

(٣٢) في (ب) (ضعيف الجسم) ـ والبيت ليس في ديوانه كثير .

(٣٣) البيتان لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : في مجالس ثعلب : ١ : ٢٨٤ وشرح الحماسة : ٢ : ٢٩٨ ، والأغاني : ٨ : ٩٣ ، والزهرة : ١ : ٢٠ ، ومجموعة المعاني : ١٦١ ، وأمالي القالي : ٣ : ٢١٦ ، وأمالي المرتضى : ٢ : ٦٢ وزهر الآداب : ١ : ٢١٢ ، ووفيات الأعيان : ٣ : ١١٦ ، ونكت الهميان : ١٩٨ ـ ونسبا للحارث بن خالد المخزومي في المختار من شعر بشار : ١٥٤ ، وفي شعر الحارث : ١١٩ .

(٣٤) في (ب) (تماثل حب) ـ في نكت الهميان : (توغل حب ـ) في المصادر ـ الأخرى : (تغلغل حب) .

إنه لم يَضعْها[٣٥] بين اطّراحٍ ومُلازمةٍ . ويُقال : عَشِقَ بالشيءِ إذا لَزِمه . ولكلّ جيلٍ من النّاسِ قولٌ في الحُبّ حَسَبَ اعتقادِه[٣٦] . فالمُنجّمون رَدّوه إلى تأثيرِ الكواكبِ . والأطبّاءُ ومَن جرى مَجراهُم رَدّوه إلى الطّبْع ـ وأصحُّه بحُكْمِ العيانِ ، وقضيّةِ المُشاهدةِ ما قالت ابنةُ الحُسْ[٣٧] : قُربُ الوسادِ[٣٨] ، وطولُ السّوادِ[٣٩] . وهو دَوامُ النظرِ والفكْر . وما أحْسنَ ماقالتْه الأعرابيّةُ في صفةِ الحُبّ : خَفيَ عن أنْ يُرى ، وجَلّ عن[٤٠] أنْ يَخفى . فهو كامنٌ كَكُمونِ النارِ [٥٩ / ب] في الحَجَرِ ، إنْ قَدَحْتَه أوْرى ، وإنْ تركْتَه تَوارى ، وإنْ لم يَكُنْ شعبةً من الجُنون فهو عُصارةٌ من[٤١] السِّحْرِ(●) .

---

(٣٥) في (ب) (لم يضيعها) وهو تصحيف .

(٣٦) تناولت كتب كثيرة موضوع الحب ودواعيه ، وعددت أسماءه ومراتبها واشتقاقاتها . ومن أكثرها تفصيلاً له : كتاب روضة المحبين : ١٤ ـ ٥٢ وديوان الصبابة ـ على هامش تزيين الأسواق ـ ١٠ ـ ٢١ ، ونهاية الأرب : ٢ : ١١٥ ـ ١٢٠ .

(٣٧) في الأصلين : ابنة الحسن . وهو تصحيف ـ وابنة الحس (بالحاء المعجمة والسين المهملة) هي هند بنت الحس بن حابس الإيادية . أديبة جاهلية ، وعربية فصيحة ـ كانت تختلف إلى سوق عكاظ ولها أخبار فيه ، وأقوالها منتثرة في كتب الأدب . وتلقب بالزرقاء .

(٣٨) في (ب) (الوسادة) .

(٣٩) في (ا) (السهاد) ، وهو تصحيف ـ والسّواد هنا : المسارّة ، وقيل المراودة ، وقيل الجماع (اللسان : سود) . وقد ورد قول ابنة الحس هذا في اللسان والتاج (سود) وفي البيان والتبيين ١ : ٣٢٤ .

(٤٠) لفظة (عن) : ساقطة من (ب) .

(٤١) لفظة (من) : ساقطة من (ب) .

(●) مما يذكر أن العاملي أورد في كتابه أعيان الشيعة ٣٤ : ٥٩ ـ ٦٠ وأثناء ترجمته للسري الرفاء بعض فقرات من هذه المقدمة كنموذج من كتاب المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ـ ولكنه لم يشر إلى المصدر الذي استقاها منه ـ وفيها بعض الاختلاف في الكلم ، ولم ننقلها هنا درءاً للإطالة .

- ١ -

العتّابي* :

امطليني وسَوِّفي ... وعِدِيني ولاتَفي
اتْرُكِيني مُعلَّقاً ... إنَّ تَجودي وتُسْعِفي
فعسى يَعثُرُ الزما ... نُ بِجَدِّي فأشْتَفي
أنا راضٍ بما صَنَعْـ ... ـتِ وإنْ كان مُتلِفي

- ٢ -

بشّار :

تَشتهي قُربَكَ الربابُ وتَخشى ... قولَ واشٍ وتَتَّقي إساعَهْ
لكَ مِن قلبِها مَحلُّ شَرابٍ ... تَشْتَهي وِرْدَهُ وتَخشى صُداعَهْ[1]

- ١ -

* العتابي : هو كلثوم بن عمرو بن أيوب التغلبي من بني عتاب بن سعد ـ شاعر مجيد وكاتب ـ يتصل نسبه بالشاعر الجاهلي عمرو بن كلثوم ، وهو من أهل الشام ـ وله مصنفات (ت : ٢٠٠ هـ) .

- ٢ -

هما له في التشبيهات : ٢٩٠ ، وفي المختار من شعر بشار : ٩٦ ، وعيون الأخبار : ٢ : ٢٢ ، وديوانه : ٤ : ١٠١ .

(١) في (ا) (أحل شراب) : وهو تصحيف ـ في التشبيهات وعيون الأخبار : (أنت من قلبها) ؛ في المختار : (أنت من قربها) . في التشبيهات والمختار : (تشتهي شربه) .

- ٣ -

وأخذَ هذا المعنى ، على طريق التَّوْرية ، بعضُهم وطرَّدَهُ إلى العِتاب فقال :

يُحبُّ المَديحَ أبو صالحٍ ... ويهربُ من صِلةِ المادحِ[1]
كَبِكْرٍ تُحبُّ لَذيذَ النِكاحِ ... وتهربُ من صَوْلةِ الناكحِ[2]

- ٤ -

عليُّ بنُ الجَهْم :

ولما بَدتْ بَينَ الوُشاةِ كأنها ... عِناقُ الوَداعِ يُشتَهى وهو يَقْتُلُ[1]
يَئِسْتُ من الدُنيا وقلتُ لِصاحبي ... لَئِنْ عَجِلَتْ للمَوْتُ أوْحى وأعْجَلُ[2]

- ٣ -

هما لابن هرمة في المختار من شعر بشار : ٩٦ والتشبيهات : ٢٩٠ ، وحماسة ابن الشجري : ٢ : ٩٠١ ، والحماسة البصرية : ٢ : ٢٧٧ ، وشعر ابن هرمة : ١٣٩ ـ وهما دون عزو في القالي : ٣ : ١٢٦ ، وخاص الخاص : ٣٧ ، ومحاضرات الأدباء : ١ : ٢٨٩ .

(١) في المختار والتشبيهات وابن الشجري وخاص الخاص ومحاضرات الأدباء : (أبو خالد) ـ في القالي : (أبو مالك) في الحماسة البصرية : (أبو ثابت) ـ في المختار والتشبيهات : (ويفرق) ـ في خاص الخاص : (ويزهد في) ـ في القالي وابن الشجري : (ويجزع) ـ في المحاضرات : (ويفزع) .

(٢) في المختار والتشبيهات : (كعذراء تبغي) ـ في خاص الخاص : (كعذراء تهوى) ـ في المحاضرات : (كبكر تود) في (ب) : (وتنفر من صولة) ـ في المحاضرات : (وتخشع من صولة) ـ في التشبيهات والقالي : (وتفرق) ـ في خاص الخاص : (وتفزع) ـ في الحماسة الشجرية : (من سَوْرة الناكح) .

- ٤ -

هما في (ب) دون عزو ـ ويوجدان في ديوان علي بن الجهم : ٦٩ ، والزهرة ٣١ .

(١) في (ب) (عناق محب) ـ في الزهرة : (عناق وداع) ـ في الديوان : (عناق الفراق) .

(٢) في (ب) (عن الدنيا) ، وهو تصحيف . في الزهرة : (أيست ... فقلت) . في (ب) : (الموت) ، وهو تصحيف .

- ٥ -

إبراهيمُ بنُ العبّاس :

وإذا عصاني الدمعُ في ... إحدى مُلِمّاتِ الخُطوبِ
أجريتُهُ بتذكُّري ... ما كانَ من هجرِ الحَبيبِ

- ٦ -

أعرابي :

يَقَرُّ بعيني أنْ أرى مَنْ بِلادَها ... ذُرا هَضَباتِ الأجرعِ المُتَقاوِدِ[1]

- ٥ -

البيتان له في ديوانه : ٣٧ ، ومحاضرات الأدباء : ٢ : ٧٩ .

- ٦ -

نسبت الأبيات لنبهان بن عكي العبشمي في الكامل : ١ : ٣١ ، والمنازل والديار : ٢ : ٦٥ ، وسمط اللآلي : ١ : ٢٢٦ ـ وعزيت لمرة بن معروف في الأشباه والنظائر : ٢ :١١٢ ـ ١١٣ ـ ولثعلبة بن أوس الكلابي في الحماسة البصرية : ٢ : ١٣٤ ، ولحلية الحضرية في زهر الآداب : ٤ : ٨٨ ـ وجاء فيه : « وقد أنشدها المبرد لنبهان العبشمي وهو به أشبه » ـ وهي دون عزو في عيون الأخبار : ٤ : ١٣٨ ، والزهرة : ٩٩ ، ومحاضرات الأدباء : ٢ : ٧٠ ، والبصائر والذخائر ج ٢ قسم ٢ : ٤٦٦ ، والحنين إلى الأوطان : ٥ ، ومحاضرة الأبرار : ٢ : ٢٠ ، و ٢ : ٣٧٩ ، وأمالي القالي : ١ : ٦٣ .

(١) ورد الفعل (يقر) من الثلاثي (قَرّ) في بعض هذه المصادر ، وورد من الرباعي (أقرّ) في بعضها الآخر . وقد جاء في الكامل : « قال أبو الحسن : رواية أبي العباس (يَقَرُّ) بعيني ، يريد : يقر عيني ، ثم أتى بالباء توكيداً ، وقال لنا هكذا سمعته . ويقال : أقر الله عينه ويقرها ، وقرّت عينه تقرّ ، وقررت بالمكان أقرّ . وقال الأصمعي : قرّت عينه من القُر (بضم القاف) وهو البرد ، أي جمدت فلم تدمع ، وهو بخلاف سخنت عينه . وأجود مما روي عندي : يقر (بفتح القاف وكسرها) بعيني وهو الأصل والباء في موضعها » .

في زهر الآداب ومحاضرة الأبرار ٢ : ٣٧٩ : (يقر لعيني) ـ في الأشباه والنظائر : (فبإني لأهوى) ـ في الزهرة ، وعيون الأخبار ، ومحاضرة الأبرار ٢ : ٣٧٩ والأشباه والنظائر : (من

وأنْ أرِدَ الماءَ الذي وردتْ به ... سُلَيمى وقد مَلَّ السُرى كلُّ واجدِ[2]
وألصقَ أحشائي ببَرْدِ ترابِها ... وإن كان مَخلوطاً بسُمِّ الأساوِدِ

- ٧ -

[٦٠/١]

الحسنُ بنُ وَهبٍ :

وذي نَفَسٍ صاعدٍ ... يَبُثُّ بلا عائدِ
تَبَرَّأ عُوّادُهُ ... من السُّقمِ الزائدِ[1]

مكانه) ـ في محاضرات الأدباء : (من مكانها) ـ في زهر الآداب : (لمكانه) ـ في محاضرة الأبرار ٢ : ٢٠ : (في مكانه) ـ في زهر الآداب : (ذرا عقدات) ـ في الكامل ، وعيون الأخبار والزهرة ، والقالي ، والسمط ، والحنين إلى الأوطان ، ومحاضرات الأدباء : (عقدات الأبرق) ـ في محاضرة الأبرار ٢ : ٢٠ : (ذرا عطفات الأجرع) ـ في (ا) (المتفاقد) ، وهو تصحيف .

وجاء في الكامل : العقدات : هي ما انعقد وصلب من الرمل وواحدتها عقدة ـ والمتقاود : المنقاد .

(٢) في الكامل ، وعيون الأخبار ، وزهر الآداب ، والقالي ، والسمط ، والحنين إلى الأوطان ، والأشباه والنظائر : (الذي شربت به) ـ في محاضرة الأبرار ٢ : ٢٠ : (الذي عن شماله طروقاً وقد ...) . في عيون الأخبار : (فقد مل) . في الزهرة والأشباه والنظائر : (إذا مل) ، في (ب) : (كل وارد ـ في محاضرة الأبرار ، والزهرة ، وعيون الأخبار ، ومحاضرة الأدباء : (واحد) ـ في القالي والسمط والكامل والأشباه والنظائر : (واحد) ـ وجاء في الكامل : « الواخد من الوخد والوخدان ، وهو السير الشديد . ويروى : الواحد ، أي المنفرد في السير المتوحد به . وروي الواجد أي العاشق » .

(٣) في الزهرة : (فألصق) ـ في القالي والسمط والكامل وعيون الأخبار والزهرة ومحاضرات الأدباء ومحاضرة الأبرار ، والحنين إلى الأوطان ، والأشباه والنظائر : (بيرد ترابه) ـ في محاضرة الأبرار : ٢ : ٢٠ (ممزوجاً بسم الأساود) .

- ٧ -

هي ، في مصارع العشاق لعُلَيّان المجنون البصري : ٢٧ .

(١) في المصارع : (تبرم .. بذي السقم) .

فيـــامَنْ لِـــذي شِقْـــوَةٍ بـــذي سَلْـــوةٍ راقِـــدِ[2]
يَكُرُّ عـلى عَسْكَرٍ ويَعجِـــزُ عن واحـــدِ

- ٨ -

[وقال][1] دِعْبِل :

إنى أُحِبُّـكِ حُبّـاً لـو تَضَمَّنَـــهُ سَلْمى سَمِيُّكِ دَكَّ الشاهِقُ الراسي[2]
حُبّاً تَلَبَّسَ بالأحشاء فامْتَزجَتْ تَلَبُّسَ المـاء بـالصَّهْبـاء في الكاسِ[3]

- ٩ -

[وقال] مُسلم بنُ الوليدِ [الأنصاري[1]]

ويُخْطِئُ عُـذري وجـهَ ذَنبيَ عنـدَهـا فأجني إليها الذنبَ من حيثُ لا أدري[2]
إذا أذنَبتُ أعْـدَدْتُ عُـذراً لِـذنْبِهـا وإنْ سَخِطَتْ كان اعْتِـذاري من العُـذْرِ

(٢) لم يُذكر هذا البيت في المصارع وروي مكانه البيت التالي :

وذي سَـهرة قَـد جفـا ه كـل أخٍ راقِـد

- ٨ -

هما له في الشريشي : ٢ : ٣٤٢ ، وخزانة ابن حجه : ٥٢ ، وشعر دعبل ١٣٢ ، والبيت الأول في العمدة ١ : ٣٠٠ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في (ب) والعمدة : (ذاك الشاهق) .

(٣) في الشريشي وشعر دعبل : (فامتزجا) ، وفيهما وفي (ب) : (تمازج الماء) .

- ٩ -

البيتان له في ديوان المعاني ١ : ٢٦٦ ، والشعر والشعراء ٨١٨ ، والصناعتين ٢٢٤ ، وديوان مسلم (الذيل) : ٣٢٠ .

(١) كلمتا : [قال] ، [والأنصاري] زيادة في (ب) .

(٢) في الصناعتين : (وجه جرمي) .

- ١٠ -

الرَّقاشي* :

ومُراقِبَيْن يُكاتِمانِ هـــواهُما جَعَـلا الصُّدورَ لما تَكُنُّ قُبـورا[1]
مُتـلاحِظَيْنِ تَـلاحُظـاً فكأنّما يَتنـاسَخـانِ من الفُـؤادِ سُطـورا[2]

- ١١ -

ابنُ أبي أُميَّةَ :

مـا يَمَـلُّ الحبيبُ طـولَ التجنّي لِشَقـائي بـه ولا الصَـدُّ عنّي[1]

- ١٠ -

* الرقاشي : هو الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي البصري . شاعر مجيد . كانت بينه وبين أبي نواس مهاجاة ومباسطة ، وكان متهتكاً خليعاً .

هما لمحمد بن أبي أمية في كتاب الورقة : ٤٨ ، ودون عزو في عيون الأخبار : ٤ : ٨٥ ، والزهرة : ٩٤ .

(١) في الورقة : (وملاحظين) ـ في عيون الأخبار : (يُكتّمان) ـ في (ب) والورقة وعيون الأخبار والزهرة : (لما تجن) .

(٢) في (ب) والورقة وعيون الأخبار والزهرة : (يتلاحظان) ـ في الورقة وعيون الأخبار والزهرة : (من الجفون سطورا) .

- ١١ -

* ابن أبي أمية : هو محمد بن أبي أمية بن عمرو مولى بني أمية من أهل البصرة . كان كاتباً شاعراً ظريفاً معاصراً لأبي العتاهية وكان ينادم إبراهيم بن المهدي ـ وهناك شاعر اسمه محمد بن أمية بن أبي أمية ، وهو ابن أخي محمد بن أبي أمية ، ويقول الخطيب البغدادي إن شعرهما قد اختلط لأن كثيراً من الناس لم يفرقوا بينهما .

هما دون عزو في الظرف والظرفاء : ١٣٨ ، والثاني في الزهرة دون عزو وفي جملة ٤ أبيات : ١٤٦ ، وهو لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر في الموشح : ٥٤٤ .

(١) في الظرف والظرفاء : (لبلائي به) .

رُبَّما جِئْتُهُ فَأَلْفَيْتُهُ العُذْ ... رَ لبعضِ الذُّنوبِ خوفَ التَّجنِّي[2]

- ١٢ -

الفَرَزْدَق :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي يومَ جَوِّ سُوَيْقَةٍ ... بَكَيْتُ فنادتْني هُنَيْدَةُ مالِيا
فقلتُ لها : إنَّ البُكاءَ لراحةٌ ... به يَشْتَفي من ظَنِّ ألاَّ تَلاقِيا[1]

- ١٣ -

ذو الرُّمَّة :

لعلَّ انْحِدارَ الدمعِ يُعقِبُ راحةً ... من الوَجدِ أو يَشفي نَجِيَّ البَلابِلِ

- ١٤ -

وفي قولِ البُحتري نَظَرٌ ، وهو بالضد من الأوَّل :

نَصَرْتُ لها الشوقَ اللجوجَ بأدْمُعٍ ... تَلاحَقْنَ في أعقابِ وصلٍ تَصَرَّما

---

(٢) في الطرف والظرفاء : (لأسلفه) ـ في الزهرة : (أسلفه) ـ في الموشح : (.. زمان الوصال خوف ..) .

- ١٢ -

ديوانه : ٢ : ٨٩٥ ، والزهرة ٣٠١ ، ومعجم البلدان ٦ : ٢٠٠ ، والكامل : ١ : ٨٧ ، والأغاني ١٠ : ١١٩ و ١٨ : ٢١٨ .

(١) لفظة (به) ساقطة من (ب) .

- ١٣ -

ديوانه : ٢ : ١٣٣٣ ـ وفيه التخريج ـ

- ١٤ -

ديوانه : ٣ : ٢٠٤٣ ، والزهرة : ٣١٧ ، والموازنة ١١٥ .

- ١٥ -

أعرابي :

وما فارقْتُ سُعدى عن قِلاها ... ولكنْ شِقوةٌ بَلَغَتْ مَداها[1] [٦٠ / ب]
بَكَيْتُ نعم بكَيْتُ وكلُّ إلفٍ ... إذا بانَتْ قَرِينَتُهُ بَكاها[2]
لَبِسْتُ جَديدَها وتركتُ فيها ... رِداءً صالحاً لمن ارْتداها[3]

- ١٦ -

ذو الرُّمَّة :

كأنَّ سِناناً فارسياً أصابَني ... على كَبِدي أو لوعةُ الحبِّ أوجعُ
عَشِيَّةَ مالي حيلةٌ غيرَ أنني ... بِلَقْطِ الحَصى والخَطُّ في الدار مُولَعُ[1]
أخُطُّ وأمحو الخَطَّ ثم أعيدُه ... بكفِّيَ والغِربانُ في الدارِ وُقَّعُ

- ١٥ -

البيتان الأول والثاني لقيس بن ذريح في الأغاني : ٥ : ٢٦ وشعر قيس (نصار) : ١٥٧ ، والبيت الثاني له في مجموعة المعاني ١٦٤ ، وهما دون عزو في المستطرف : ٢ : ١٧٤ .

(١) في الأغاني ومجموعة المعاني وشعر قيس : (.. لبنى عن تقالٍ) .

(٢) في (ب) (إذا ماتت) وهو تصحيف .

(٣) في (ب) (وتركت منها) .

- ١٦ -

ديوانه : ٢ : ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٢ مع اختلاف في الترتيب ـ انظر التخريج واختلاف الروايات في الديوان ـ والبيتان (٢ و ٣) لجران العود في ديوانه : ٣١ ، والثلاثة له في الزهرة : ١٩٥ ، وجاء فيه : « ومن الناس من يرويه لذي الرمة » . والبيتان (٢ و ٣) للمجنون في ديوانه : ٧٤ ـ انظر التخريج فيه .

(١) هذا البيت ساقط من (ب) .

- ١٧ -

أخذ البيتَ الثانيَ من امرئ القيْس :

أطَلُّ ردائي فوقَ رأسيَ قاعداً ... أعُدُّ الحَصى ما تَنْقَضي عَبَراتي

- ١٨ -

ابنُ أبي عُيَيْنَة :

لَعَمْرُكَ إني يومَ أدخلُ بيتَها ... بِعِلَّةِ بعضِ الواردين لَوارِدُ[1]
وقامتْ إلى سِتْرٍ من البابِ خلفَه ... مُجافٍ وقد قامتْ عليها الولائدُ[2]
لِتَسْمَعَ شِعري وهو يقرَعُ قلبَها ... بوحيٍ تُؤَدِّيهِ إليها القصائدُ[3]
إذا سَمِعَتْ مني بديعاً تنفَّستْ ... له نَفَساً تنقَدُّ منه القَلائدُ[4]

- ١٧ -

ديوانه : ٧٨ ، والعمدة ١ : ٢٧٤ ، والحيوان ١ : ٦٤ .

في (ب) والديوان والعمدة والحيوان (ظللت ...) في الحيوان : (حسراتي) .

- ١٨ -

وردت الأبيات (٢ و ٣ و ٤) منسوبة له في أخلاق الوزيرين : ٤٦٩ ، وفي ابن خلكان : ٤ : ١٩٣ .

(١) في (ب) (لعلة ..) وفيه : (لمارد) ، وهو تصحيف .

(٢) في (ب) (وجامت) ـ في أخلاق الوزيرين : (وجامت إلى باب من السجف بيننا) ـ في ابن خلكان : (وجامت إلى ستر من الباب بيننا) ـ في (ا) ترك فراغ مكان كلمة (مجاف) ـ في ابن خلكان : (لحاف) ـ وهو تصحيف .

(٣) في ابن خلكان : (إليه القصائد) .

(٤) في أخلاق الوزيرين : (لطيفاً تنفست) .

مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق

- ١٩ -

أحمدُ بن أبي فَنَن :

صَبٌّ بِحُبٍّ مُتَيِّمٍ صَبٍّ ... حُبِّيهِ فوقَ نهايةِ الحُبِّ[1]
[أشكو إليه صُنْعَ جَفْوتِه ... فيقولُ : مُتْ . ذا أيْسَرُ الخطْبِ][•]
وإذا نظرتُ إلى محاسِنِه ... أخرجْتُهُ عُطْلاً من الذَّنْبِ
أدميتُ باللَحَظاتِ وجنَتَهُ ... فاقْتصَّ ناظِرُه من القلبِ

- ٢٠ -

الضَّحَّاكُ العُقَيْلي* :

وإني لممنوعُ البُكا كُلَّما أرى ... خليلاً كما الأجمالُ رَقْأً وهَوْدَجا

- ١٩ -

هي له في تاريخ بغداد : ٤ : ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ، وتهذيب ابن عساكر : ٢ : ٢٨٢ ، والوافي : ٦ : ٤٢٣ ـ وهي للوأواء الدمشقي في ديوانه : ٤٦ .

(١) في الوافي : (صب بهجر ..) ـ في ديوان الوأواء : (صب بحسن) .

(•) هذا البيت ساقط من الأصل (ا) ـ وفي (ب) : (ذا يسر) ، بسقوط حرف الألف من (أيسر) ، في ديوان الوأواء : (جور مقلته) ، وفيه : (فيقول : موتك أيسر الخطب) ـ في تاريخ بغداد والوافي : (فيقول : مت بتأثر الخطب) وكلتا الروايتين جيدة ـ ويقول الخطيب البغدادي إن ابن أبي فنن قد أخذ هذا من قول إبراهيم بن المهدي :

يا مَن لقلبٍ صيغَ من صخرة ... في جِسْمِ من لُؤلُؤ رطبِ
جرحت خديه بلحظي فما ... برحت حتى اقتص من قلبي

- ٢٠ -

* الضحاك العقيلي : هو الضحاك بن عقيل الخفاجي ، وجاء في التاج (عقل) أنه زوج الخنساء الشاعرة المشهورة .

وقلتُ لعينيَّ اللّجوجَيْنِ أقصِرا ... من الشوقِ إلا تُقصِرا الطرفَ تُحْرَجا[1]

- ٢١ -

[٦١ / أ] النُمَيْريّ* :

أهاجَتْكَ الظعائنَ يومَ وَلَّوْا ... بذي الزيِّ الجميلِ من الأثاثِ[1]
كأنَّ على القلائصِ يومَ بانوا ... نِعاجاً تَرْتعي بَقْلَ البِراثِ[2]
يُهيِّجُني الحمامُ إذا تغنّى ... كما سَجَعَ النوائحُ بالمراثي[3]

- ٢٢ -

أحمدُ بن أبي فَنَنٍ :

---

(١) في (ب) (تقصر .. محرجا) وهو تصحيف .

- ٢١ -

* النميري : هو محمد بن عبد الله بن نمير بن خرشة الثقفي النميري . شاعر غزل من شعراء العصر الأموي . ولد ونشأ وتوفي في الطائف . كان كثير التشبيب بزينب أخت الحجاج (ت نحو ٩٠ هـ) .

هي له في الكامل : ٢ : ٢٣٩ ، والأغاني : ٦ : ٢٥ ، وزهر الآداب : ١ : ٢١٦ ، وجمهرة اللغة : (أ ث ث) ، ومواسم الأدب : ٢ : ٨٣ ، والبيت الأول في معجم البلدان : ٨ : ٣٠٧ .

(١) في الكامل : (أشاقتك) ـ في الجمهرة : (أشاقتك) وقال : « ويروى أهاجتك » ـ في الأغاني والكامل : (يوم بانوا) ـ في (ا) : (بذي الرأي) ، وهو تصحيف .

(٢) في زهر الآداب : (على الهوادج) ـ في الأغاني : (على الحدائج) ـ والبراث جمع مفرده البَرْثُ : وهو الأرض السهلة الطيبة .

(٣) في (ب) (يجاوبن الحمام) ـ في زهر الآداب : (يهيجك) ـ في الأغاني : (إذا تداعى) ـ في (ا) (الغمام) : وهو تصحيف ـ في زهر الآداب : (سجع النوادب) .

- ٢٢ -

هما دون عزو في نهاية الأرب ٢ : ٢٢٩ .

فَلِمْ لا تُسْبَلُ العبراتُ مني ... ولستُ على اليقينِ من التلاقي
فلا وأبيكَ ما أبصرْتُ شيئاً ... أضرَّ على النُفوسِ من الفراقِ[1]

- ٢٣ -

محمدُ بنُ أبي أُميَّة :

أتظعنُ والذي تَهوى مقيمٌ ... لَعمرُكَ إنَّ ذا خطرٌ عظيمُ[1]
إذا ما كنت للحَدَثانِ عوناً ... عليكَ وللفراقِ فمن تلومُ[2]

- ٢٤ -

أنشدَ البُحتريُّ قال : أنشدني إبراهيمُ بنُ المهديّ لنفسه :

أضَنُّ على لَيْلى وليلى سَخيَّةٌ ... وتبخَلُ عني بالهوى وأجودُ[1]

---

(١) في (ب) (تسيل ..) وهو تصحيف .
(٢) في نهاية الأرب : (أمرّ) ـ وهذه الرواية أجود .

- ٢٣ -

نسبا لمحمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي في معجم الشعراء : ٤١٩ ، وإنباه الرواة : ٣ : ٢٣٨ ، ولمحمد بن الزيات الوزير في المنتحل : ٢٢٢ ـ وليسا في ديوانه .

(١) في المنتحل : (أترحل) .
(٢) في (ب) (وللزمان فمن تلوم) ـ في إنباه الرواة : (وللهموم ...) .

- ٢٤ -

هما له في تهذيب ابن عساكر : ٢ : ٢٨٠ ، والبيت الأول له في الأغاني : ٩ : ٥٥ .

(١) في الأغاني ، وابن عساكر :
(أضن بليلى وهي غير سخية ... وتبخل ليلى ...)
في (ا) (أظن) ، وهو تصحيف .

وأنهى فلا ألوي على لوم لائمٍ وأعلمُ أني مُخطئٌ فأعودُ[٢]

- ٢٥ -

[وقال] أبو حَفْصٍ الشَّطْرَنْجي مولى المَهْدي :

مَنْ يكُنْ يكرهُ الفراقَ فإني أشْتهيهِ لِعلَّةِ التَسليمِ[٢]
إنَّ فيهِ اعْتِناقةً لِوَداعٍ وانتظارَ اعْتِناقةٍ لقُدومِ[٣]

- ٢٦ -

☆ الفتحُ بنُ خاقان :

---

(٢) في (ب) وابن عساكر : (وأنهى ... على زجر زاجر) .

- ٢٥ -

هما له في نهاية الأرب : ٢ : ٢٩٩ ، وعيون التواريخ : ٦ ورقة ٢٨ ـ ولمحمد بن عبد الله بن طاهر في ديوان المعاني : ١ : ٢٧٠ ؛ ودون عزو في شرح ديوان المتنبي : ٢ : ٧٥١ ، وفي الزهرة : ١٨٥ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في الزهرة وشرح ديوان المتنبي وديوان المعاني ونهاية الأرب : (لموضع التسليم) ، وهذا البيت ساقط من المتن في (ب) ومستدرك في هامش وبجانبه كلمة (صح) .

(٣) في نهاية الأرب : (اعتناقةً لافتراق) .

- ٢٦ -

☆ الفتح بن خاقان بن أحمد بن غُرطوج ـ كان أديباً شاعراً فصيحاً ، وكان في نهاية الذكاء والفطنة وحسن الأدب وقد اتخذه المتوكل أخاً له ، واستوزره . وكانت له خزانة كتب عظيمة ، وله تصانيف (ت : ٢٤٧) .

البيتان من قصيدة فيها تخليط واضطراب في نسبتها . وقد نسب هذان البيتان منها للضحاك بن عقيل الخفاجي في حماسة ابن الشجري : ٥٢٨ ، والثاني منها له أيضاً في محاضرة الأبرار : ٢ : ٤٣٢ . وهما للمجنون في ديوانه للوالبي : ٣ وديوانه لفراج : ١٩٢ ـ راجع التخريج فيه .

إذا أمرتْني العاذلاتُ بهَجرِها هَفتْ كَبِدٌ مما يَقُلْنَ صَديعُ[١]
وكَيفَ أُطيعُ العاذلاتِ ، وحبُّها يُؤرِّقُني ، والعاذلاتُ هجوعُ[٢]

- ٢٧ -

الأُشْجع :

وكُلُّ مُحبٍّ إلى إلْفِهِ يَحِنُّ ، وتُسعِدُه أربعُ[١] [٦١ / ب]
بُكاءُ الغَمام ونَوْحُ الحَمامِ وزَعْدٌ وبَرقٌ إذا يَلمعُ

ونسبا لقيس بن ذريح في الأغاني : ٨ : ١٢٦ ، وأمالي القالي : ١ : ١٣٦ ، والسمط : ٣٧٩ ، وتجريد الأغاني : ١ : ١٠٨٢ ، وديوانه : ١١٥ ـ وفيه التخريج ـ وهما دون عزو في الزهرة : ٣٢٤ ، وديوان المعاني : ١ : ٢٧٤ .

(١) في الزهرة : (إذا أمرتك العاذلات بصرمها) ـ في ديوان المجنون : (إذا ما لحاني العاذلات بحبها أبت كبد مما أجن ..) في الأغاني وحماسة ابن الشجري : (أبت كبد مما يقلن) ـ في السمط : (أبت كبد من قولهن) .

(٢) في ديوان المعاني : (أطيع العاذلات ووجهها) ـ في الأغاني : (.. العاذلات وذكرها) .

- ٢٧ -

نعتقد أن هذين البيتين من قصيدته العينية المعروفة والمروي منها في ابن عساكر ٢ / س بالورقة ١٦ وتهذيب ابن عساكر ٣ : ٦١ ـ ٦٣ (٤٦ بيتاً) ، وفي الأوراق ١ : ٨٢ ـ ١٠٣ (٢٨ بيتاً) والمنثورة بعض أبياتها في كتب الأدب ، ومطلعها :

أتصبر يا قلب أم تجزع فإن الديار غداً بلقعُ .

ويروي صاحب الأغاني ١٧ : ٣٦ ـ ٣٧ أن أشجع أنشدها لجعفر بن يحيى حين ولاه الرشيد خراسان ، وأن جعفراً أجازه عليها بألف دينار ، فأحفظ ذلك الرشيد ، وعزل جعفراً عن خراسان من أجل هذا .

(١) في (ب): (ويسعده ..) .

- ٢٨ -

ابن المعتز :

لَمّا رأيتُ الدمعَ يفضحُني ... وقضتْ عليَّ شواهدُ الصبِّ[1]
ألقيتُ غيرَك في ظنونِهِمُ ... وسترتُ وجهَ الحبِّ بالحبِّ

- ٢٩ -

آخر :

رعايةُ الحبِّ تبقى بعد صُحبتِهِ ... كالنار يبقى عليها خالصُ الذهبِ

- ٣٠ -

[أبو نواس][1] :

ما هوىً إلاّ له سببٌ ... يَبْتَدي منه ويَنْشَعِبُ
صار جِداً ما مَزحْتُ به ... رُبَّ جِدٍّ جرَّه لَعِبُ[2]
فَتَنتْ قلبي مُحجَّبةٌ ... وجهُها بالحُسنِ مُنْتَقِبُ[3]

- ٢٨ -

هما في ديوانه ٨٣

(١) في الديوان : (وقضت عليه ..) .

- ٣٠ -

(١) هي لآخر في (ا) .

وهي في ديوانه : ٣٦١ مع بيت سادس ، ونهاية الأرب : ٢ : ٢١٢ مع اختلاف في الترتيب .

(٢) في الديوان و (ب) : (جره اللعب) - في نهاية الأرب : (ساقه اللعب) .
(٣) في (ب) : (برداء الحسن تنتقب) .

- ٢٢ -

خَلَيتُ والحُسْنَ تأخُذُهُ ... تَنْتَقي منه وتَنْتَخِبُ
فاكْتَستْ منهُ طرائفَهُ ... واستزادتْ فضلَ ما ذهبُ[4]

- ٣١ -

إبراهيمُ بنُ العبّاس :

رَدَّ قولي وصدَّقَ الأقوالا ... وأطاعَ الوُشاةَ والعُذّالا[1]
أتراهُ يكونُ شهرَ صُدودٍ ... وعلى وَجهِهِ رأيتُ الهِلالا[2]

- ٣٢ -

محمدُ بنُ أبي أُميَّة :

لِي حبيبٌ لي إليهِ ... شافعٌ من مُقلتيهِ[1]

(٤) في نهاية الأرب : (بعض ماتهب) - في (ب) : (طرائفه ... مايهب) .

- ٣١ -

هما له : في ديوانه (الطرف الأدبية) : ١٤٩ ، والأغاني : ٩ : ٢٨ ، وإعتاب الكتاب : ١٥١ ، وثمرات الأوراق : ٣ : ٢٠٨ .

(١) في ثمرات الأوراق : (صد عني وصدق ...) .
(٢) في الديوان : (رأيت هلالا) . في (ب) : (.. شهرا صدوداً) .

- ٣٢ -

هي لإبراهيم بن المهدي في الأوراق : ٣ : ٢٠ ، والأغاني : ٩ : ٦٦ ، وفي تاريخ بغداد ٦ / ١٤٦ ومصارع العشاق : ٢٠٧ و ٢٦٧ ، وتهذيب ابن عساكر : ٢ : ٢٨٢ ، وقطب السرور : ٢٦ ، والأول والثاني في المستطرف : ٢ : ١٥١ .

(١) في جميع المصادر التي ذكرتها : (ياغزالا لي إليه ..) .

وقد أورد الخطيب البغدادي بيتين آخرين مع البيتين اللذين ذكرهما وهما :

بأبي من أنا مأسو ... ر بلا أسر لديه
والذي يقتلني ظلـ ... ـماً ولا يعدى عليه

- ٣٣ -

والـــذي أجْلَلْتَ خَـــدَّيْـ ـــــه فقبَّلْتَ يـــديْـــهِ
بـــأبي وجهُـــكَ مـــا أكْـ ـثرَ حُسّـــادي عليـــهِ
أنـــا ضَيْفٌ وجَـــزاءُ الضيـ ـــفِ إحســـانٌ إليـــهِ

- ٣٣ -

العباسُ بنُ الأحْنف :

اقْبَلوا وُدّي فقـد أهـديْتُـهُ ثُمّ كافـوني بـوُدٍّ مثـلِ وُدّ[1]
هـذه نَفسي لكُمْ مَوهوبَـةٌ خيرُ مـا يوهَبُ مـالا يُستَرَدّ

- ٣٤ -

وله :

[٦٢ / أ] تُهدي إليك نفوسُنا وقُلوبُنا فعزيزةٌ تُهدى لخير عزيزِ[1]

- ٣٥ -

أبو نُوَاس :

- ٣٣ -

ديوانه : ١٠٣ .

(١) في الديوان : (.. بصدّ فهو ود) .

- ٣٤ -

ليس في ديوانه .

(١) (وقلوبنا) ساقطة من (أ) وهي في (ب) .

- ٣٥ -

ديوانه : ٣٦٦ .

ولم يَبْـــقِ الهـــوى إلاّ أقلّى وهـــو مُحْتَـــبٌ[1]
ســـوى أني إلى الحَيَـــوا نِ بـــالحَرَكاتِ أنتَـــبْ

- ٣٦ -

ابنُ هَرْمَة :

فـأصبحتَ منهـا على نـأيِهـا وعِرفـانِ نَفْسِـكَ ألاّ تَـاحـا
كَـذي الكَلْمِ لَمّـا عَفـا كَلْمُـه بَغى تحتَـه كَلْمُـه فاسْتَفاحـا[1]

- ٣٧ -

آخر :

بِنَفْسِيَ مَن أجـودُ لـــه بِنفسي ويَبْخَـلُ بـالتحيّـةِ والسّـلامِ
ويَلْقـانـي بِعِـزّةِ مُستطيـلٍ وألْقـاه بـذِلّـةِ مُستهـامِ
وحُتفي كامِنٌ في مُقلَتَيْـــهِ كَمُونِ الموتِ في حَـدّ الحُسامِ

---

(١) في الديوان : (إلا التني وهو محتب) .

- ٣٦ -

(١) في (ب) : (كذا الكلم) ، وهو تصحيف .

عفا الكَلْمُ : خفي وزال ـ بَغى الجُرْحُ : ترامى إلى الفساد ـ استفاحا : أصابه القيح وملأه .

- ٣٧ -

هي للسري الرفاء في : ديوانه : ٢٦٠ ، وخاص الخاص : ١٢١ ، والإعجاز والإيجاز للثعالبي ـ : ٢٢١ .

- ٣٨ -

ابنُ أبي عُيَيْنَة :

ضيَّعْتَ عهدَ فتىً لعهدِكَ حافظاً ... في حفظِه عجَبٌ وفي تضييعِكَ[1]

وذهبتَ عنه فالةً من حيلةٍ ... إلا الوقوفَ إلى أوانِ رُجوعِكَ[2]

مُتخشِّعاً يَذري عليكَ دُموعَهُ ... جَزَعاً، ويَعجبُ من جفوفِ دموعِكَ[3]

إن تقتليه وتذهبي بفُؤادِهِ ... فَبِحُسْنِ وَجهِكِ لا بِحُسْنِ صَنيعِكِ[4]

- ٣٩ -

[قال][1] أبو حَفْصٍ الشَّطْرَنْجي :

- ٣٨ -

هي له في الأغاني : ١٨ : ١٠ ، والبيتان الأول والرابع له في الأغاني أيضاً : ١٠ : ١٥ ، وفي المرقصات والمطربات : ١٠٨ ـ والأبيات في الشعر والشعراء : ٣٧٠ لعبد الله بن محمد بن أبي عيينة ـ والأول والرابع في معجم الشعراء : ١١١ لأبي عيينة بن محمد بن أبي عيينة ، وفي الشريشي كذلك : ١ : ١٦٤ ـ وهي دون عزو في المستجاد : ١١٦ ، وفي روضة المحبين : ٢٣٠ .

(١) في روضة المحبين : (لغيبك حافظ) .

(٢) في الأغاني والمرقصات : (ونأيت عنه) . في روضة المحبين : (وصددت عنه وماله ...) .

(٣) في الأغاني والشعر والشعراء والمرقصات : (من جود دموعك) .

(٤) في الأغاني والمرقصات وشرح مقامات الحريري : (إن تقتليه) . في روضة المحبين : (إن تقتليه وتذهبي بحياته ..) . في (ب) : (لايقبح صنيعك) .

- ٣٩ -

هما له في الأغاني : ١٩ : ٦٩ ، وعيون التواريخ : ٦ ورقة ٢٧ . وهما في ديوان العباس بن الأحنف : ١٦٣ ، وفي المستطرف : ٢ : ٧٣ .

(١) زيادة في (ب) .

وما مرَّ يومٌ أرتجي فيه راحةً ... فأُخْبِرَهُ إلاّ بكيْتُ على أمسِ[2]

إذا سَرَّها أمرٌ وفيه مَساءَتي ... نَظرتُ لها فيما تُحبُّ إلى نفسي[3]

- ٤٠ -

إبراهيمُ بن العبّاس :

حَلالٌ لِلَيْلى أن تَروّعَ فُؤادَهُ ... بِبَيْنٍ ومغفورٌ لليلى ذُنوبُها[1] [٦٢ / ب]

وزالت زوالَ الشمسِ عن مُسْتَقَرِّها ... فَمَن مُخبري في أيِّ أرضٍ غُروبُها

تَطَلَّعُ من نفسي إليكِ نوازعٌ ... عوارفُ أنَّ اليأسَ منكِ نصيبُها[2]

---

(٢) في الأغاني : (منه راحة) (فأذكره) . في (ب) والأغاني : (على أمسي) .

(٣) في ديوان ابن الأحنف ، والأغاني ، وعيون التواريخ : (قضيت لها ... على نفسي) وهذه الرواية أجود وأعلى .

- ٤٠ -

هي له في ديوانه ١٣٩ ـ ١٤٠ في ٩ أبيات من جملتها البيتان في المقطعة ٤٦ الآتية ـ والبيتان (٢ و ٣) له في الحماسة الشجرية : ٢ : ٥٨٢ مع بيتي المقطعة ٤٦ ، والبيت الثالث في ديوان المعاني : ١ : ٢٧٤ مع بيتي المقطعة ٤٦ أيضاً . والرابع في أمالي المرتضى : ٢ : ١٣٢ والبيت الأول للمجنون في الحماسة البصرية : ٢ : ١٧٠ ، والأغاني : ٢ : ١٢ ، والتزيين : ٦١ ، وديوان المجنون : ٦٩ و ٧٠ ـ وينظر التخريج فيه ـ والبيتان (١ و ٢) في التشبيهات : ٣٠١ لأعرابي .

(١) في التشبيهات : (أن تروّع قلبه) ـ في الديوان والتشبيهات : (بجر ومغفور ...) .
في الحماسة البصرية ، والتزيين ، وديوان المجنون :
(حلال لليلى شتمنا وانتقاصنا ... هنيئاً ومغفور ...) .
وفي الأغاني : (حلال لليلى شتمها وانتقاصها ... هنيئاً ...) .

(٢) في (ب) : (توارعُ) بدل (نوازع) وهو تصحيف .

- ٤١ -

عُمَرُ بنُ أبي رَبيعة :

حَيَّ طيفاً من الأحِبَّةِ زارا ... بَعدَما ضَرَّعَ الكَرى السُّمَّارا[1]
طارقاً في الظلام تحتَ دُجى الليـ ... ـلِ ضنيناً بأنْ يزورَ نَهارا[2]
قُلتُ : ما بالُنا جَفينا وكُنَّا ... قبلَ ذاكَ الأسماعَ والأبصارا[3]
قالَ : إنَّا كما عهِدتَ ولكنْ ... شَغَلَ الحَلْيُ أهلَهُ أن يُعارا[4]

- ٤٢ -

أبو زُرْعَةَ الدمشقي :

وجاءُوا إليهِ بالتعاويذِ والرُّقى ... وصبّوا عليهِ الماءَ مِن ألَمِ النَّكْسِ

- ٤١ -

له ديوانه : ٣٤ ، وفي ابن خلكان : ٣ : ١١١ ، وأنوار الربيع : ٤ : ٦٧ ، والأبيات (١ و ٣ و ٤) في البصائر والذخائر : ١ : ٢٤٤ - وهي لإسحاق بن إبراهيم الموصلي في الحماسة البصرية : ٢ : ١٣٦ - والأول والرابع في الزهرة : ١٢٥ دون عزو وجمهرة الأمثال : ٥٤٣ .

(١) في (ب) : (رحى) : وهو تصحيف .
(٢) في (ا) : (رضينا بأن) ، وهو تصحيف - وفي (ب) : (ضيناً) ، وهو كذلك تصحيف .
في الحماسة البصرية : (بخيلاً بأن) - في الديوان وابن خلكان : (طارفاً في المنام) في الجمهرة : مُنشِياً للسلام .
(٣) في (ب) : (السماع) .
(٤) في الزهرة : (شغل الحي) والأغلب أنه مصحف عن كلمة (الحلي) .

- ٤٢ -

هما للمجنون في مصارع العشاق : ١٠٥ ، ومحاضرات الأدباء : ٢ : ٣٩ ، وتزيين الأسواق : ٦٧ ، وذم الهوى : ٤٠١ ، وديوان المجنون : ١٧٣ - انظر التخريج فيه - وهما لعكاشة العمّي في الصيانة على هامش التزيين : ١١٩ .

وقالوا : به من أعيُنِ الجنِّ نظرةٌ ... ولو علِموا قالوا : به أعينُ الإنسِ[1]

- ٤٣ -

ابن الدُّمَيْنَة :

يقولون قَصِّرْ في هَواها فقد وَعتْ ... ضَغائنَ شُبّانٍ عليكَ وشِيبِ[1]
وما إنْ نُبالي سُخْطَ من لا نُحِبُّهُ ... إذا نَصحتْ ممَّنْ نُحبُّ جُيوبُ[2]

- ٤٤ -

[ديكُ الجنِّ][1] :

لا وَحُبِّيكِ ما مَلَلْتُ سَقاماً ... لكِ فيهِ من مُقلتَيْكِ نصيبُ
كلُّ شيءٍ ، وإن أضرَّ بجِسْمي ، ... لكِ فيهِ الرِّضى إليَّ حَبيبُ

(١) في التزيين وديوان المجنون : (ولو عقلوا) - في (ب) والتزيين والأغاني ومعاهد التنصيص : (نظرة الإنس) .

- ٤٣ -

ديوانه : ١١٤ و ١١٥ وهما من أطول قصيدة له راجع التخريج في الديوان : ٢٣٨ - : والزهرة : ٩٠ ، وأمالي الزجاجي : ١٠٢ .

(١) في الديوان : (أقصر) .
(٢) في الديوان : (ألا لا أبالي ما أجنّت صدورهم .. ممن أود) . وفي أمالي الزجاجي : (ألا لا أبالي ... إذا رضيت ممن أحب قلوب) . وفي رواية أخرى : (وما أن تبالي سخط من كان ساخطاً ... ممن نود) وفي الزهرة : (... سخط من لاتحبه ... ممن تحب) .

- ٤٤ -

في (ا) لآخر .

- ٤٥ -

وعلى حذْوِه قال الشامي[1] :

ودَعتْهمْ من حيثُ لم يَعْلموا ورُحتُ والقلبُ بهمْ مُغرَمُ[2]
واستَحْسَنوا ظُلْمي فمِنْ أجْلِهمْ أحِبُّ قلبي كلَّ مَن يَظْلِمُ

- ٤٦ -

إبراهيمُ بنُ العبّاس :

[٦٣ / ١] تمرُّ الصَّبا صَفحاً بساكِنِ ذي الغَضا ويَصدَعُ قلبي أن يَهُبَّ هُبوبُها[1]

- ٤٥ -

هي دون عزو (لشاب ذاهب العقل) في مصارع العشاق : ٢٢ في أربعة أبيات ، وعقلاء المجانين : ١٤٤ ، والمستطرف : ٢ : ١٧١ .

(١) في (ب) : (وعلى هذه قال البامي) .
(٢) في المصارع : (شتّتهم) .

- ٤٦ -

هما له في ديوانه ١٣٩ ، وفي قصيدة واحدة مع المقطوعة ٤٠ السابقة ، وفي الحماسة الشجرية ٢ : ٥٨٢ ، وأمالي المرتضى ٢ : ١٣٢ والمستطرف ٢ : ١٧١ والصناعتين ٨ ، وديوان المعاني ١ : ٢٧٤ ، والبيت الأول في المختار من شعر بشار ٨٦ ، وفي الحماسة البصرية ٢ : ١٦٩ - وجاء في ديوان المعاني تعقيباً عليهما : « وإنما أغار إبراهيم بن العباس على ذي الرمة حيث يقول :

إذا هبت الأرواح من نحو جانب به أهل ميّ زاد شوقي هبوبها
هوى تذرف العينان منه وإنما هوى كل نفس أين حل حبيبها »

(وهذان البيتان في ديوان ذي الرمة ٢ : ٦٤٤ - ٦٤٥ ، والزهرة : ٢٢٠ وغيرهما) . ونسب البيتان للمجنون في ديوانه ٦٩ - انظر التخريج فيه - وفي الأغاني ٢ : ١٢ ، وأنوار الربيع ١ : ٢٧٧ . وهما دون نسبة في أمالي القالي ٣ : ٩٢ ، وفي الزهرة ٢٢٢ ، وفي المنتحل ٢٣١ .

(١) في الحماسة البصرية وديوان المعاني ، والمنتحل ، والزهرة : (فيصدع) - في المستطرف : (ويجمع قلبي إذ يهب) .

قريبةُ عهدٍ بالحبيبِ وإنّما هوى كُلِّ نفسٍ حيثُ حلَّ حبيبُها[2]

- ٤٧ -

بشّار :

أقولُ وقد غصَّت عيونٌ بمائها علينا ، ومن دمعي كمينٌ ومُرْسَلُ
وَجدتُ دموعَ العينِ تجري غُروبُها أخفُّ على المَحْزونِ ، والصَّبْرُ أجملُ

- ٤٨ -

الأشْجَعُ :

ومُغْتَربٍ يَنْقضي ليلُه شُجوناً ومُقلتُه تَدمعُ[1]
يُؤرِّقُه نأيُهُ في البلادِ فما يستقرُّ به مَضجَعُ[2]

(٢) في ديوان المعاني والمستطرف : (أين حل) - في الأغاني والزهرة وأمالي المرتضى : (حيث كان) .

- ٤٧ -

ليست في ديوانه ، ولم أعثر عليها فيما رجعت إليه من مصادر .

- ٤٨ -

الأبيات له في تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ / س . ص ١٦ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٣ : ٦٢ ، والبيت الثالث في الأوراق ١٠٣ وفي محاضرات الأدباء ٣ : ٩٢ ، وفي البصائر والذخائر ٣ / ٢ : ٥٥٠ وتنظر المقطعة ٤٧ من هذا الكتاب .

(١) في (ب) : (فنوناً) وفي ابن عساكر : (قنوتاً ومقلته تهمع) - في تهذيب ابن عساكر (قنوتاً) .
(٢) في ابن عساكر ؛ وفي تهذيب ابن عساكر : (يؤرقه مابدا في الفؤاد ... له مضجع) . وورد هذا البيت في الأوراق على هذا النحو :

ألا إنّ بالغور لي حاجة فما يستقر في المضجع

وجاء صدر هذا البيت مع عجز آخر في تاريخ ابن عساكر وتهذيب ابن عساكر :

إذا الليـــلُ ألبَسَني ثـــوبَـــه تقلَّبَ فيـــه فتىً مُـــوجَـــعُ[٣]

- ٤٩ -

أعرابي :

فما بُحتُ يوماً بالذي كان بَيْننا كما يُستباحُ الهِـذْريـانُ المُبيَّـعُ[١]
سوى أنني قد قلتُ والعيسُ تَرْتَمي بنـا عَرَصـاتِ والأزِمَّـةُ تَمْرَحُ[٢]
هنيئاً لِقُضبانِ بـذي الضَّرْوِ أنها يَبَرْد ثَنـايـا أمِّ عمرٍو تُصَبَّحُ[٣]
وللطـوقِ مجراه وللقُرطِ أنَّـهُ على قـائمٍ من جِيـدِهـا يَتوضَّخُ[٤]

- ٥٠ -

النَّوفلي :

إذا اختلجَتْ عَيْني رأتْ من تُحبُّـه فـدامَ لِعيْنِي مـا حَيِيتُ اختلاجُهـا[١]

ألا إنّ بـالغـور لي حـاجـة تـؤرق عيني فـمـا تهجـع

(٣) في ابن عساكر وتهذيبه ومحاضرات الأدباء : (تقلبت فيه فتى موجع) .

- ٤٩ -

(١) الهذريان : يقال للرجل هو هذريان : إذا كان غث الكلام كثيره ـ ومثله : رجل هَذِرٌ وهَذَرٌ ، وهَذَرَةٌ ، وهِذارٌ ، وهَيْذارٌ ، وهَيْذارةٌ ، ومِهذارٌ . والأنثى هَذِرةٌ ومِهذارٌ ، والجمع المهاذير ـ ويقال منطق هذريان ـ وهذا مشتق من الهذر وهو الكلام الكثير الرديء (اللسان : هذر) .
(٢) في (ب) : (في الأزمة تمرح) . (وارتمى به) : خرج به من مكان إلى آخر .
(٣) الضرو : شجر طيب الريح يستاك به .
(٤) في (ب) : (أنةً) ، وهو تصحيف ـ في (ب) : (تتوضح) .

- ٥٠ -

هما له في المستطرف : ٢ : ١٧١ ، ولمحمد بن وهيب في تزيين الأسواق : ٢٤٩ .
(١) في (ب) : (قدام عيني ..) ، وهو تصحيف .

وما ذُقتُ كأساً مُذ تعلَّقني الهوى فأشرَبها إلاّ ودَمْعي مِزاجُهـا[٢]

- ٥١ -

دِكُ الجنّ :

دَعُوا مُقلتي تبكي لِفَقْدِ حبيبِهـا ليُطفئَ بردُ الدمعِ حرَّ لهيبِهـا[١]
بِمَن لو رَأتْـهُ القـاطِعـاتُ أكفَّهـا لَمَا رَضِيتْ إلاّ بِقطعِ قُلوبِهـا[٢]

- ٥٢ -

الأحوص :

---

(٢) في (ب) : (مذ تعلقني الصبا) ـ في المستطرف : (مذ علقت بحبها) .

- ٥١ -

نسبا لأحمد بن أبي البغل في المرقصات والمطربات ٥١ ، وهما دون نسبة في مصارع العشاق : ٢٥٩ ، وتزيين الأسواق : ١٧٠ .

(١) في التزيين والمصارع : (لتطفي ببرد الدمع حر كروبها) . في المرقصات والمطربات : (وتطفي ببرد ...) وقد زيد بيت ثالث بعد الأول في كل من المرقصات والمصارع هو :

ففي حل خيط الدمع للقلب راحة فطوبى لنفس مُتِّعت بحبيبها

(٢) وقوله : (القاطعات أكفها) . إشارة إلى النساء اللواتي قطعن أيديهن عند رؤيتهن جمال يوسف بن يعقوب عليه السلام ؛ وذلك في الآية (٣١) من سورة يوسف : ﴿ فلما سمعت بمكرهنّ أرسلتْ إليهنّ وأعتدتْ لهنّ مُتّكأً وآتت كلّ واحدةٍ سكّيناً وقالت : اخرجْ عليهن . فلما رأينه أكبرْنه وقطّعْن أيديَهن ، وقُلْن : حاشا ماهذا بَشَراً إنْ هذا إلا ملكٌ كريمٌ . ﴾ .

- ٥٢ -

هي لجميل بن معمر في الزهرة . ١٠٠ ، وديوانه ٣٠ نقلاً عن الزهرة . والأبيات (٢ و ٣ و ٤) في الحماسة البصرية لابن الدمينة : ٢ : ١٣٤ ، وفي ديوانه : ٢٠٨ نقلاً عن الحماسة البصرية . والأبيات (١ و ٢ و ٣) دون عزو في حماسة ابن الشجري : ١ : ٥١٨ .

من الحفرات البيض خُلِّصَ لونها ... تُلاحي عَدواً لم يَجدْ ما يَعيبُها[1]
فما مُزنةٌ بين السماكَيْن أُومضتْ ... منَ البرْقِ حتى استَعْرَضتْها جَنوبُها[2]
[٦٣ / ب] بأحسنَ منها يومَ قالتْ ، وعندنا ... من الناسِ أوشابٌ كثيرٌ شَغوبُها[3]
وددْتُ ، وما تُغْني الوَدادةُ ، أنها ... نَصيبي من الدُّنيا وأني نَصيبُها[4]

- ٥٣ -

الحارثي :

ما قلتِ إلاَّ الحقَّ أعرفُهُ ... أجدُ الدليلَ عليهِ في قَلبي[1]
إنا لنا قلبانِ مُذ خُلِقا ... يَتجاوَدانِ بصادِقِ الحُبِّ[2]
يَتهاذيانِ هوىً سيَجْعلُنا ... أُحدوثةً في الشرقِ والغَرْبِ[3]

---

(١) في الزهرة : (أخلص لونها) . (لم تجد) .

(٢) في الزهرة : (من النور) ـ في البصرية والديوان : (حولنا) ، في حماسة ابن الشجري وديوان جميل والبصرية : (من الغور ثم ..) في (ب) : (استعرضته) .

(٣) في (ب) : والزهرة وابن الشجري وديوان جميل : (أوباش) ـ وفي (ب) والمصادر المذكورة : (يخاف) . (شغوبها) .

(٤) في الزهرة : (ولا تغني) ـ في البصرية وديوان ابن الدمينة : (وددت بلا مقت من الله أنها) .

- ٥٣ -

الأبيات للعباس بن الأحنف في ديوانه : ٤٩ في أربعة أبيات ، وفي محاضرات الأدباء : ٣ : ٥٣ والبيتان (١ و ٢) في محاضرات الأدباء أيضاً : ٣ : ٢٩ ـ ٣٠ دون عزو .

(١) في الديوان ومحاضرات الأدباء : (من قلبي) .

(٢) في الديوان ومحاضرات الأدباء : (قلبي وقلبك بدعة خُلقا) . في (ب) : (يتحاوران تصادق) . في الديوان : (يتجاذبان بصادق) . في محاضرات الأدباء : (يتجاريان بصادق) ـ (يتجاودان) : (ينظران ويتبادلان الأحاديث الجيدة) .

(٣) في الديوان : (هوى سيتركنا) .

ابنُ الدُّمَيْنَة :

بنَفْسي وأهلي مَن إذا عَرَّضوا لـهُ ... ببعْضِ الأذى لم يَدْرِ كيفَ يُجيبُ[1]
ولم يعتذِرْ عُذْرَ البَريءِ ولم يَزلْ ... بهِ سَكْتَةً حتى يُقالَ : مُريبُ[2]
لقدْ ظَلَموا ذاتَ الوِشاحِ ولم يَكُنْ ... لنا مِن هوى ذاتِ الوِشاحِ نَصيبُ

- ٥٥ -

آخر :

- ٥٤ -

هي له في ديوانه ١١٣ ـ ١١٤ من قصيدة طويلة يبلغ عدد أبياتها (١٢٠) . ويقول محقق ديوانه الاستاذ أحمد راتب النفاخ ! إن أبياتها قد وردت متفرقة في كثير من كتب الأدب وإن في نسبتها اختلافاً كبيراً ـ انظر الديوان وتخريج القصيدة : ٢٣٨ ـ ٢٤٣ .

أما الأبيات الثلاثة هذه فقد ورد الأول والثاني منها منسوبين لابن الدمنية أيضاً في الشعر والشعراء : ٢٨٢ ، وفي الحماسة البصرية : ٢ : ١٩٤ ، وعيون الأخبار : ٢ : ١٠٣ و ٤ : ١٤١ ، وأمالي المرتضى ١ : ٤١ ، ولباب الآداب : ٢٧٢ ، ومجموعة المعاني : ٢١١ ، والعقد الفريد : ٦ : ٨٠ . والبيت الأول في الأشباه والنظائر ٢ : ٥٩ .

والأبيات الثلاثة للعباس بن الأحنف في ديوانه : ٢٩ ، ولصخر بن جعد الخاربي في المجتنى : ٨٤ والزهرة : ٧٧ .

والبيتان الأول والثاني للمجنون في ديوانه : ٥٣ ، انظر التخريج فيه ـ وهما لابن ميادة في عيون الأخبار : ٤ : ١٤١ ، ودون عزو في شرح ديوان الحماسة : ٢ : ٢٧٩ ـ ٢٨٠ ، والحيوان : ٧ : ١٤٨ .

(١) في مجموعة المعاني : (بذكر الهوى لم يدر) .

(٢) في الديوان وأمالي المرتضى : (به صعقة) ـ في العقد : (به بهته) . في الشعر والشعراء وعيون الأخبار ٣ : ١٠٣ : (به ضعفة) . وفي عيون الأخبار ٤ : ١٤١ : (له سكتة) .

- ٥٥ -

ورد هذا البيت في ديوان ابن الدمنية في القصيدة السابق ذكرها : ١١٨ ـ وورد مع الأبيات

سُقيتَ دَمَ الحيّاتِ إن لُمتَ بعدها مُحبّاً ولا عَنّفْتَهُ بحبيبِ[1]

- ٥٦ -

آخرُ :

ياذا الذي زارَ وما زارا كأنّه مُقتبسٌ نارا[1]
قامَ بِبابِ الدارِ من تيهِهِ ماضَرّهُ لو دخلَ الدارا[2]

الثلاثة التي تقدمته هنا في الزهرة : ٧٧ والمجتنى : ٨٤ مفرداً ومنسوباً لصخر بن جعد المحاربي .

في الديوان : (... محباً ولا عنفت حين يحوب) . في الزهرة : (ولو عَنفتُه لحبيبٌ) .

- ٥٦ -

نسبا لأبي الشيص في الشريشي : ١ : ٢٥٦ ، ومعاهد التنصيص : ٤ : ٥٥ ، وأشعار أبي الشيص : ٥٣ ؛ وهما دون عزو في شرح نهج البلاغة : ٣ : ٦٩ ، والإمتاع والمؤانسة : ٢ : ١٧٣ ، ومحاضرات الأدباء : ٣ : ٣٦ والمستطرف : ٢ : ١١ . وقد وردا في الشريشي ومحاضرات الأدباء وشعر أبي الشيص مع بيت ثالث هو :

نفسي فداء لك من زائر ماحل حتى قيل قد سارا

ومع بيت آخر في الامتاع والمؤانسة :

لو دخل الدار فكلمته بحاجتي مادخل النارا

(١) في الشريشي ومعاهد التنصيص وأشعار أبي الشيص : (ياحبذا الزور الذي زارا) . في محاضرات الأدباء : (وزائر زار وما زارا) .

(٢) في الإمتاع والمؤانسة : (من زهوه) . في الشريشي ومعاهد التنصيص وأشعار أبي الشيص : (مر بباب الدار فاجتازها باليته ..) . في شرح نهج البلاغة : (مر بباب الدار مستعجلاً) . في محاضرات الأدباء : (ألم بالباب أخا لجوة ..) .

- ٥٧ -

آخرُ :

ولقد جَعلتُكَ في الفُؤاد مَحدّثي وأبحتُ مني ظاهري لجليسي[1]
فالجسمُ مني لِلْجليس مُؤانسٌ وحبيبُ قلبي في الفُؤادِ أنيسي[2]

- ٥٨ -

ذو الرُمّة :

مَتى تَظْعني يامَيُّ عن دارِ جيرتي أمُتْ والهوى بَرْحٌ على من يُطالبُهُ[1]
أكُنْ مثلَ ذي الأُلاّفِ شُدّ وَظيفُه إلى يَدِه الأُخرى وَوَلّتْ صواحبُهُ[2]

- ٥٧ -

هما دون عزو في المستطرف ٢ : ١١ ، وعوارف المعارف ٥١٢ .

(١) في (ب) : (والحب مني ظاهر لجليسي) . في عوارف المعارف : (وأبحت جسمي من أراد جلوسي) .

(٢) في (ب) : والمستطرف : (فالكل مني) .

- ٥٨ -

ديوانه : ٢ : ٨٣٥ و ٨٣٦ و ٨٣٧ ، وهي له في الزهرة : ٢٥٧ ، وفي الأشباه والنظائر : ٢ : ١٢١ ، والأول والثاني في اللسان والتاج (ألف) ، والثالث في اللسان وأساس البلاغة والتاج (طلق) .

(١) في الزهرة : (.. من دار) . في الديوان : (من دار جيرة لنا والهوى ... من يغالبه)
البرح : المشقة .

(٢) في الديوان : (... الألاف لزّت كراعه إلى أختها الأخرى وولى ..)
الوظيف : الكراع أو عظم الساق - يريد أن يقول : متى ترتحلي أكنْ مثل بعير قيد وولى الافه وصواحبه عنه .

تهادَيْنَ أطلاقاً وقاربَ خطْوَهُ على الذَّوْد تقييدٌ وهُنَّ حَبائبُهْ[3]
إذا حَنَّ لم يسمعْنَ رَجْعَ حَنينِهِ فلا الحَبْلُ مُنحَلٌّ ولا هو قاضِبُهْ[4]

- ٥٩ -

[٦٤ / ١] آخر :

أتَتْني تُؤَنِّبُني بالبُكاءِ فأهلاً بها وبتأنيبِها
تقولُ وفي قَوْلِها جِشْمَةٌ أتبكي بعيْنٍ تَراني بها
فقُلتُ : إذا استَحسَنَتْ غَيْرَكم أمِرْتُ الدموعَ بتأديبِها

- ٦٠ -

ديكُ الجنِّ :

---

(٣) في الديوان : (تقاذفن أطلاقاً) . في الزهرة : (تبارين أظلافاً .... عن الذود تقييداً) . في الديوان و (ب) : (عن الذود) . في اللسان والتاج : (عن الذود تقريب ...) . في (ب) : (بعير) وهو تصحيف ، وحرف العطف (الواو) (وهُنَّ) ساقط من (ب) ـ في (ا) : (حبواحبه) ويبدو أنه سهو من الناسخ .

تهادين أطلاقاً : أي ألافه مرون طليقات غير مقيدات ـ وقارب خطوه على الذود : أي باعد خطوه عن رفيقاته .

(٤) في الديوان : (نأين فلا يسمعن ، إن حن صوته ولا الحبل ...) . في الزهرة : (إذا حن لم يسمع رجيع حنينه .. فلا القيد منحل ...) . في (ب) : (كم يسمعن ..) وهو تصحيف ـ القاضب : القاطع ـ يقول : إذا حن لألافه فإنهن لايسمعن صوت حنينه لابتعادهن عنه ، ولا حبال قيوده تنحل ، ولاهو قادر على تقطيعها للحاق بهن .

- ٥٩ -

وردت هذه المقطوعة في كتاب المحبوب وهي تحمل الرقم ١٥٢ فيه وخُرِّجت ـ وهي منسوبة في (ب) لابن المعتز .

- ٦٠ -

نسب في (ب) لنصيب . وجميل في الأغاني : ١ : ١١٢ ، ورغبة الآمل : ٦ : ٦٧ ، وفي

لَهُنَّ الوَجى لَمْ كُنَّ عوناً على السُرى ولا زالَ مِنْها ظالِعٌ وخَسيرُ[1]

- ٦١ -

ديكُ الجن :

ولي كَبِدٌ حَرّى ونفسٌ كأنّها بكفّيْ عدوٌّ مايريدُ سَراحَها[1]
كأنَّ على قلبي قَطاةً تذكَّرَتْ على ظَمَإٍ وِرداً فهزَّتْ جَناحَها

ديوان جميل : ٩٥ مع بيت ثان هو :

كأني سقيت السم يوم تحملوا وجد بهم حادٍ وحان مسير

وهو دون عزو في الكامل : ٢ : ٢٨٢ ، وفي كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار : ٢٨٦ ، وهو كذلك مع بيت آخر هو :

وما الشوم في نعق الغراب ونعبه وما الشؤم إلا ناقة وبعير

وفي ابن خلكان : ١ : ٩٣ ـ ٩٤ ، والعقد الفريد : ٥ : ٣٤٧ ، والأشباه والنظائر : ٢ : ١٩٤ .

(١) في (ب) : (كم) ، وهو تصحيف . في الكامل وابن خلكان ورغبة الأمل : (على النوى) ـ في (ا) (ضالع) وهو تصحيف ـ في (ب) : (خبير) ، وهو تصحيف . في الأغاني والعقد والديوان (كسير) .

- ٦١ -

هما في (ا) غير منسوبين ونسبا لديك الجن في (ب) ، والمستطرف ٢ : ١٧٢ ، ومجموعة المعاني : ٢١ ، وفي ديوانه ـ ملوحي ودرويش ـ ٣٢ ، وديوانه ـ مطلوب وجبوري ـ ١٦٣ ، والبيت الأول له في المختار من شعر بشار : ١٠ .

(١) في جميع المصادر المذكورة : (بكف عدو) .

- ٦٢ -

[وقال][1] إسماعيلُ القَراطيسيّ :* :

ألارَبَّ طـالِبَـةٍ وَصلَنـا أبَيْنـا عليْهـا الـذي تَطلُبُ
أردْنـا رِضـاكِ بـإسخـاطِهـا ومَنْعُـكِ من بَـذْلِهـا أطيبُ

- ٦٣ -

ابنُ حازِم[1] :

وَجـدْتُ من الهـوى نـاراً تَلَظّى على كَبِـدي وتَلتَهِبُ ٱلتهـابـا
وداءُ الحُبِّ أهـونُـه شَـديـدٌ وسَهْمُ الحُبِّ يَقتُـلُ من أصـابـا

- ٦٢ -

* اسماعيل القراطيسي : هو اسماعيل بن معمر الكوفي مولى الأشاعثة . كان مألفاً للشعراء . فكان أبو نواس ، وأبو العتاهية والحسين الخليع ، والرقاشي ، ومسلم بن الوليد وطبقتهم يقصدون منزله ويجتمعون عنده ويقصفون ويدعو لهم القيان وغيرهن من الغلمان ، ويتساجلون الشعر الخليع الماجن . الأغاني ٢٠ / ٨٨ وديوان أبي نواس ١ / ٥٩ .

هما للعباس بن الأحنف في ديوانه ٢٣ من قصيدة في (٨) أبيات ، وفي الأغاني ٨ : ١٨ - ١٩ . وللبحتري في ديوانه : ٢ : ٢٢٢ - ٢٢٣ . وقد أورد البحتري معنى البيت الثاني في بيت آخر من قصيدة له في ديوانه ١ : ٣٠٧ هو :

ولي لأقلى بَـذْلَ غيرك فـاعلمي وبخلـك في صـدري ألـذ وأطيب

(١) زيادة في (ب) .

- ٦٣ -

(١) في (ا) ابن أبي حازم ..

والبةَ بنَ الحُباب :

وَلَهـا ولا ذَنْبَ لهـا وُدٌّ كأطْرافِ الرِمـاح[1]
تَلْقى الفُـؤادَ بِخَـدِّهِ فـالقَلبُ مَجروحُ النَـواحي[2]

قيل[3] لأبي نُواس : ماالذي رغَّبَكَ في خِدْمةِ والبةَ بنِ الحُباب ؟ فقال :

قولهُ[3] [في صِفَةِ][4] السيف :

سَـلَّ الخَليفـةُ صـارِمـاً هـو للفَسـادِ وللصُـلاحِ
يُلقى بجـانبِ خَصرِه أمضى من القَـدَرِ المُتـاحِ[5]
وكأنَّما ذَرَّ الهَبـا ءُ عليـهِ أنفـاسَ الرِيـاحِ[6]

- ٦٤ -

الأبيات له في أخبار أبي نواس لابن منظور ٨ و ٩ مع بيت سادس ، والبيتان (١ و ٢) له في الأغاني ١٦ : ١٤٢ و ١٤٣ مع الرواية هنا ، وفي العمدة ١ : ٥٧ ، والمرقصات والمطربات : ٤٤ - والبيتان (٤ و ٥) له في الكامل ١ : ٢٣٩ ، وفي الحماسة البصرية ٢ : ٣٤٧ وقال : « وتروى لإسحاق ابن خلف البهراني » وهما لإسحاق بن خلف في زهر الآداب ٣ : ٢٠٧ ، وفي ديوان المعاني ٢ : ٥٧ ، وفي التشبيهات ١٤١ ، ونهاية الأرب ٦ : ٢١٣ .

(١) في (ب) : وفي أخبار أبي نواس والعمدة : (حب كأطراف) - ويجوز أن تكون : (ولا ذنبٌ) .

(٢) في الأغاني ١٤٢ : (في القلب يجرح والحشا فالقلب ..) . وفي الصفحة ١٤٣ : (في القلب يقدح والحشا ...) . في العمدة : (في القلب يجرح دائباً فالقلب مكلوم ...) . في أخبار أبي نواس : (جرحت فؤادك بالهوى ..) .

(٣) في (ب) (وقيل في ..) .

(٤) زيادة في (ب) .

(٥) في أخبار أبي نواس ، وزهر الآداب ، وديوان المعاني ، والحماسة البصرية ، والتشبيهات والكامل : (ألقى بجانب ... من الأجل المتاح) .

(٦) في زهر الآداب : (وكأنما رد البهاء ..) . في (ب) : (در ... الرماح) ، وهو تصحيف .

- ٦٥ -

وألمَّ به ابنُ المعتز فقالَ وأحسنَ

[٦٤ / ب] تَرى أثرَهُ في صَفْحَتَيْـــــهِ كأنّما تَنَفَّسَ فيـــه القَيْنُ وهـو صَقيـلُ

- ٦٦ -

والأصلُ في هذا قولُ ذي الرُّمَّة :

- ٦٥ -

ورد عجز هذا البيت في ديوانه ١٢٤ ، وديوان المعاني ٢ : ٥٧ مع صدر مختلف عن صدره هنا . وتمام البيت :

ترى فوق متنيه الفرند كأنما تنفس فيه القين وهو صقيل

كما ورد عجزه فقط منسوباً لابن المعتز في زهر الآداب ٣ : ٢٠٧

ولابن المعتز بيت آخر ورد في ديوانه ٣٠٠ ، وزهر الآداب ٣ : ٢٠٧ ، وديوان المعاني ٢ : ٥٧ له هذا الصدر مع عجز آخر ونصه :

ترى فوق متنيه الفرند كأنه بقيـــــة غيم رق دون سماء

أما صدر البيت كما جاء في الأصلين ، فقد ورد صدراً لبيت لساعدة بن جؤية في اللسان (هم) وشرح أشعار الهذليين ١١٦ ، وهو :

ترى أثره في صفحتيه كأنه مدارج شبثان لمن هميم

الأثر : هو فرند السيف .

- ٦٦ -

البيت في تكملة ديوانه : ٣ : ١٩٠٢ ، وجاء في الهامش أنه وجده في « شرح القصائد السبع الطوال ، والفصول والغايات ١٧١ ، وجاء فيه : (وقال ذو الرمة ، وليس في ديوانه) ، وصدره دون نسبة في شرح ديوان لبيد ٧٨ » . ووجدته دون عزو في أساس البلاغة (سنن) ، وفي شروح سقط الزند ، السفر الثاني من القسم الرابع : ١٥٠٣ - وفي مجالس ثعلب : ٥٠٤ .

وزُرقٍ كَسَتْهُنَّ الأسِنَّـــةُ هَبْـوَةً أرقَّ من الماءِ الزُّلالِ كَليلُهـا[1]

- ٦٧ -

العَتّابي :

مـــا غَنـــاءُ الحِـــذارِ والإشْفـــاقِ وشَـــآبيبُ دمعِـــكَ المُهراقِ
غـــدراتُ الفِراقِ مُنتزِعـــاتٌ عُنُقَيْنـــا من أنسِ هـــذا العِنـــاقِ[1]
قُلتُ لِلفرقَـــدَيْنِ والليـــلُ مُلْـــقٍ سِتْرَ إظلامِـــه على الآفـــاقِ[2]
ابقِيـــا مـــا بَقِيتُما ســـوفَ يُرمى بينَ شخصَيْكُما بِسَهْمِ الفِراقِ

- ٦٨ -

عمارة* :

---

(١) في شروح سقط الزند : (أحد من الماء ...) .
وللراعي بيت في الأساس (سنن) صدره شبيه بصدر هذا البيت هو :

وبيض كستهن الأسنـــة هفـــوة يداوي بها الصاد الذي في النواظر .

- ٦٧ -

الأبيات له في الحماسة البصرية ٢ : ٤٢٥ في ٩ أبيات ، وفي زهر الآداب ٣ : ٤١ في ١٤ بيتاً .
(١) في الحماسة البصرية وزهر الآداب : (غدرات الأيام) - في زهر الآداب : (ما غننا من طول هذا العناق) ، وهي رواية جيدة - في (ب) : (غدرات .. عنقينا) . وهذا تصحيف .

(٢) في زهر الآداب والحماسة البصرية : (سود أكنافه على الآفاق) .

- ٦٨ -

* عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية . شاعر مُجيد فصيح من أهل اليمامة . كان يسكن بادية البصرة ، ويزور الخلفاء من بني العباس ، وكان النحويون بالبصرة يأخذون عنه اللغة .
عمي قبل موته (ت : ٢٣٩) .
البيتان دون عزو في البصائر والذخائر ١ : ٢١ .

ألا أيُّها الغادي تَحَمَّلْ رسالةً ... إليها فبلِّغْها سَلامي مع الرَّكْبِ
فكَمْ في حِمى القَلْبِ الذي نَزَلَتْ به ... لَها مِن مَرادٍ لا وَخِيمٍ ولا جَدْبِ[1]

- ٦٩ -

قيس :

وما أمُّ خِشْفٍ هالكٍ بتَنُوفَةٍ ... إذا ذَكَرَتْهُ آخِرَ الليلِ حَنَّتِ[1]
بأكثرَ مني لَوْعةً غيرَ أنَّني ... أُطامِنُ أحشائي على ما أَجَنَّتِ[2]

- ٧٠ -

[وقال][1] : أبو حَفصٍ الشَّطرنجيُّ ، ولم يُسبَقْ إلى مَعناهُ في ظَرْفِهِ[2] :

عَرَضَتْ للذي تُحبُّ بحُبٍّ ... ثُمَّ دَعْهُ يَروضُهُ إبليسُ

---

(١) في (ب) : (من اولا وخيم ... ولا حذب) ، وهذا تصحيف .

- ٦٩ -

هما لقيس بن الملوح في ديوانه ٨٧ ـ انظر التخريج فيه ـ ولأعرابي في أمالي القالي ١ : ٢٣ ، ومصارع العشاق ١٣٥ ، والمجتنى ٨٣ ، ومعجم الأدباء ٦ : ٤٢ ـ والبيت الثاني لابن الدمينة في ديوانه : ٢٠٣ ـ انظر التخريج فيه .

(١) في القالي ومصارع العشاق : (وما أم بَوٍّ) ـ في ديوان قيس : (فما أم سقب هالك بمضلة) .
(٢) في ديوان قيس : (... بأبرح مني ... أجمجم أحشائي على ماأكنت) ـ في ديوان ابن الدمينة : (بأعظم منى ... أجمجم أحشائي على ماأجنت) .

- ٧٠ -

البيت له في الأغاني ١٩ : ٧٠ ، ودون عزو في المثل السائر ٢ : ٤٥ .

(١) زيادة في (ب) .
(٢) لفظتا (في طرفه) ساقطتان من (ب) .

- ٧١ -

وسَمِعَ سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ[1] قولَ أبي نُواس :

عَجِبْتُ من إبليسَ في تيهِهِ ... وفَرْطِ ما أظهرَ من نَخْوَتِهْ[2]
تاهَ على آدمَ في سجدةٍ ... فصارَ قَوَّاداً لِذُرِّيَّتِهْ[3]

فقال : فأبيكَ لقد ذهبَ مَذْهباً[4]

- ٧٢ -

قيس :

[١/٦٥]

أصابَ ذُبابُ السيفِ أنيابيَ العُلى ... وأنيابُ ليلى واضحاتٌ مَلائحُ[1]
فإنْ يَكُ ثَغري صَكَّهُ الحربُ صَكَّةً ... لقد بَقيتْ مني نَواحٍ صَحائحُ[2]

- ٧١ -

هما له في ديوانه ٣١٥ ، والبيان والتبيين ١ : ٣١ و ٣ : ١٥٢ ، والحيوان ٣ : ٢٧ ، وأحسن مامسمعت : ٢٢ ، والتمثيل والمحاضرة ٣٢٥ ، وحلبة الكيت ١٨٧ ، وثمرات الأوراق ١١٦ وتزيين الأسواق ٢ / ١١٢ .

(١) في البيان والتبيين (وسمع ابن عاصم) ، بدل (سفيان بن عيينة) .
(٢) في البيان والتبيين وحلبة الكيت : (في كبره) ـ في التمثيل والمحاضرة : (في نخوته) ـ في أحسن مامسمعت : (في لفتته) ـ في ثمرات الأوراق : (في غفلته) ـ في التمثيل والمحاضرة ، وحسن المحاضرة : (وخبث ما أظهر من نيته) ـ في البيان والتبيين : وقبح ما ...) .
(٣) في التمثيل والمحاضرة : (... في سجدته وصار) ـ في حلبة الكيت والبيان والتبيين : (وصار) .
(٤) في البيان والتبيين (٣ : ١٥٢) : نسب هذا القول إلى مسمع بن عاصم .

- ٧٢ -

ليسا في ديوانه .

(١) ذباب السيف : حد طرفه .
(٢) في (ب) : (لقد لقيت) ، وهو تصحيف .

- ٧٣ -

أبو دهبل[1] :

ألا يـــاحمى وادي الميـــاهِ قَتَلْتني ... أتـاحَـكَ لي قبـلَ المَماتِ مُتيحُ[2]
رأيتَـكَ وشْبِيُّ الثَّرى ظـاهرَ الرُّبـا ... يَحوطُـكَ شَحّـاح عليـكَ شَحيحُ

- ٧٤ -

بعضُ الجواري :

مـــا سَلِمَ الظبيُ على حُسنـــهِ ... كـلاّ ولا البـدرُ الـذي يـوصَفُ[1]

- ٧٣ -

هما لابن الدمينة في ديوانه : ٣٦ ـ ينظر التخريج في الديوان ـ وفي معجم البلدان (وادي المياه) ٨ : ٣٧٧ ، والأول في أمالي القالي : ٢ : ٢٥ .

(١) نسبا في (ب) لأبي ذهيل ، وهوتصحيف .
(٢) في (ا) : (أباح) ، بسقوط الكاف في آخره ـ في أمالي القالي ومعجم البلدان ، (أتاحك لي ... متيح) .
(٣) في (ا) (سحاح) . في ديوان ابن الدمينة : (يحوطك إنسان) . وفي معجم البلدان :

رأيتـك غض النبت مرتبـط الثرى ... يحـوطـك شجّـاع عليـك شحيـح)

وقد ثبتنا رواية (ب) . ولعلها (شحشاح) ، وهو الغيور القوي .

- ٧٤ -

نسبا كذلك لإحدى الجواري في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤ : ٢٤٩ ، وفي نفحة اليمن : ٩ وجاء فيه عن الأصمعي قال : « كنت عند الرشيد إذ دخل علينا رجل ومعه جارية للبيع ، فتأملها الرشيد ثم قال : خذ بيد جاريتك ، فلولا كلف في وجهها لاشتريناها . فلما بلغ الستر قالت : يا أمير المؤمنين ذرني أنشدك بيتين فردّها ، فأنشدته هذين البيتين ـ فأعجبته فاشتراها ، وقرب منزلتها ، وكانت أعز وصائفه عنده » .

(١) في تهذيب ابن عساكر : (لم يسلم ... يوماً ولا البدر ...) .

الظبيُ فيـــــــه خَنَسٌ بَيِّنٌ ... والبـدرُ فيـه نُكتـةٌ تُعرفُ[2]

- ٧٥ -

ابنُ أبي عُيَيْنَة

ويـــومَ الجنـــــازةِ إذ أرسلتْ ... على رقْبَـةٍ أنْ جُـزِ الخَنْـدقـا[1]
فجِئْنـــا كغُصْنَيْنِ من بـــانـــةٍ ... قَرينَيْنِ حِـدْثَـانَ مـا أُورقـا[2]
فقـالتْ لأختٍ لهـا : اسْتَنْشـديـ ... ـــــهِ من شِعْرِهِ المُحْكَمِ المُنْتَقى[3]
فقلتُ : أُمِرْتُ بكِتمـــانِـــهِ ... وخِفْتُ إذا ذاع أن يُسْرَقـــا[4]
فقـالتْ : بعَيْشِـكِ قـولي لَـهُ : ... تَمَنَّـعْ : لعَلَّـكَ أن تنفقـا

- ٧٦ -

أبو علي البَصير* :

---

(٢) في تهذيب ابن عساكر : (والبدر فيه خشن يعرف) .

- ٧٥ -

هي له في الأغاني : ١٨ : ١٣ ، والكامل ٢ : ٣٦ ـ ٣٨ ، والمرقصات والمطربات : ١١٣ .

(١) في (ا) (إذ راسلت) في الأغاني والمرقصات والمطربات : (على رقعة) .
(٢) في (ا) (لغصنين) ، وهو سهو على مايبدو ، في الكامل : (فكنا كغصنين) ـ في الأغاني والمرقصات والمطربات : (قرينين خدنين) ـ في (ب) (في حالة أورقا) .
(٣) في الكامل : (فقالت لترب ... من شعره الحسن ...) .
(٤) في الأغاني والكامل والمرقصات والمطربات : (وحذرت إن شاع ...) .

- ٧٦ -

* أبو علي البصير ـ اسمه الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس الأنباري ـ كان ضريراً وكان شاعراً مطبوعاً وكاتباً بليغاً (ت : ٢٥١ هـ) .

مـابـالُ قلبـكَ لايقرُ خفـوقـا ... وأراكَ ترعى النجمَ والعيُّـوقـا[1]
وجفونُ عينـك قـد نثرْنَ من البُكا ... فـوقَ المـدامـعِ لُـؤلُـؤاً وعقيقـا
لـوْ لم يكُنْ إنسانُ عينـكَ سـابحـاً ... في بحرِ مُقلتِـه لمـاتَ غريقـا[2]

- ٧٧ -

أعرابيٌّ وقع بالرَيّ :

أيـاليلتي بـالريِّ هـلْ لـكِ من يـومِ ... وإنْ لم يكُن يومٌ فهل لَكِ من نوم[1]
ويـا غيمَ أقشـعْ عن فـؤادٍ مُتيَّمٍ ... فـإني رأيتُ الغيمَ نـوعـاً من الغمّ[2]

- ٧٨ -

[٦٥ / ب] ابن أبي عُيَيْنَة :

مـالقلبي أرقّ من كُـلّ قلبٍ ... ولِحُبيِّ أشـدُّ من كلّ حُبّ

الأبيات لابن المعتز في ديوانه ٢ : ٩١ ، وفي مجموعة شعرية مخطوطة في دار الكتب الظاهرية برقم ٤ بالورقه ١٩١ . وهي لأبي نواس في أمالي الزجاجي ٩٩ ، وفي المختار من شعر بشار : ١١ . ولم أجدها في ديوانه .

(١) في (ا) : (النجمة العيوقا) ـ في ديوان ابن المعتز والمختار ومجموعة الظاهرية : (النسر والعيوقا) .

(٢) في المختار : (في بحر عبرته) ـ في ديوان ابن المعتز ومجموعة الظاهرية : (في بحر دمعته) .

- ٧٧ -

(١) في (ب) (فهل لك من عوم) ، هو تصحيف .

(٢) في (ا) : (الغيم نوعاً من الغيم) ـ في كلمة (الغيم) الثانية تصحيف .

- ٧٨ -

الأبيات له في الأغاني : ١٨ : ٩ والمرقصات والمطربات ١٠٦ نقلاً عن الأغاني .

وَلِـدُنيـا ، على جُنـوني بـدُنيـا ، ... أشتهي قُربهـا وتكرَهُ قُربي
قُـلْ لِـدُنيـا : ألمْ تجِئْـكِ مِراراً ... رَطْبَـةً من دُموعِ عينَيَّ كُتبي[1]

- ٧٩ -

أبو الشّيص :

أقـولُ ، والعينُ لهـا حُرقـةٌ ... من دمعـةٍ هـاجتْ ولم تَنكبِ
إنْ تَـذهَبِ الـدّارُ بسُكّـانِهـا ... فـإنّ مـافي النّفْسِ لم يَـذهَبِ
إنْ كانَ ذَنبي طـولَ حُبي لكُمْ ... فـاعْفُ فـإنّي لستُ بـالـذّنبِ[1]

- ٨٠ -

أعرابيّ :

وأُوصيكُما يـاصـاحِبَيَّ هَـديتُما ... بِشَنْبـاءَ والـذّلْفـاءِ أن تُكرِمـاهُما[1]
وأنْ تحفظـا غَيْبي إذا غِبْتُ عنهما ... فـإنّي راضٍ عنكُما برضـاهُما
فلو كانتـا بُرْدَيْنِ لم أكسُ عـارِيـاً ... ولم يُلْقَ من طولِ البِلى خَلَقاهُما[2]

---

(١) في الأغاني والمرقصات والمطربات : (ألم تجبك لمابي) .

- ٧٩ -

لم أقع عليها في مااطلعت عليه من مصادر .

(١) (فاعف) يمكن أن تكون : (فاعفوا) أيضاً .

- ٨٠ -

(١) في (ب) : (فأوصيكما) وفي (ا) كلمة (بشنباء) ، معراة وغير منقوطة .
الشنباء هي المرأة بيّنة الشنب . والشنب : ماء ورقة يجريان على الثغر أو عذوبة وبرد في الأسنان ـ والذلفاء هي التي صغر واستوى طرف أنفها .

(٢) في (ا) : (لم يبق) .

- ٨١ -

ابنُ أبي عُيَيْنَةَ :

أبكي إليكِ إذا الحمامةُ طرَّبَتْ ... يا حُسنَ ذاكَ إليَّ من تطريبِ
وأنا الغريبُ فلا أُلامُ على البُكا ... إنَّ البُكا حَسَنٌ بكلِّ غريبِ[1]

- ٨٢ -

[وقال][1] معقل بنُ عيسى [في مخارق][2] :

لَعَمْري لَئِنْ قَرَّتْ بقُربِكَ أعيُنٌ ... لقد سَخِنَتْ بالبَيْنِ منكَ عُيونُ[3]
فسِرْ وأقِمْ ، ووقفٌ عليكَ مودَّتي ... مكانُكَ في قلبي عليكَ مَصُونُ

- ٨٣ -

عبد الله بن طاهر :

- ٨١ -

هما له في الأغاني ١٨ : ٢٣ .

(١) في (ا) : (حسن لكل) .

- ٨٢ -

له في الأغاني ١٨ : ١٩٤ ، والزهرة ١٩٦ ، وعيون الأخبار ٣ : ١٠ ، والعقد الفريد ٤ : ٢٢٥ والمختار من شعر بشار ٢٥٠ ، ونهاية الأرب ٤ : ٢٣٦ ـ وهما لأبي تمام في ديوانه ٤ : ٢٨٠ وجاء فيه : وقيل إنها لمعقل بن عيسى .

(١) و (٢) زيادة في (ب) .

(٣) في الزهرة : (سخنت بالقرب منك) ـ في المختار من شعر بشار ، ونهاية الأرب : (بالبين عنك) .

- ٨٣ -

له في المستطرف ٢ : ١٧٢ ، وللعباس بن الأحنف في ديوانه ٦٦ ، ومختارات البارودي ٤ : ١٩٨ ، والبيت الثاني في الموشى ١٦٧ ـ والعقد الفريد : ٦ : ٤٤ .

- ٥٠ -

أقامَ ببلدةٍ ورحلْتُ عنها ... كِلانا بعدَ صاحبِه غريبُ[1]
أقلُّ الناسِ في الدنيا سُروراً ... مُحِبٌّ قد نأى عنه الحبيبُ[2]

- ٨٤ -

العباسُ بنُ الأحْنف :

ضَرَمْتِ حبالَكِ من واصلٍ ... وأظهرتِ زُهدَكِ في راغبِ
وإني لأرضى بدونِ الرِّضى ... وأقنعُ بالموعدِ الكاذبِ [٦٦ / ١]
إلى كم أروحُ على حَسْرةٍ ... وأغدو على سَقَمٍ واصبِ
وأرجو غداً فإذا جاءني ... بكَيْتُ على أمسِيَ الذاهبِ

- ٨٥ -

أبوالشِّيص :

قضيْتُ على نفسي مَخافةَ سُخْطِها ... ولي حُجَجٌ في الحُبِّ أضوا من الشمسِ

- ٨٦ -

ماني المُوَسْوِسُ :

---

(١) في ديوان العباس ، والعقد ، ومختارات البارودي : (أقمتُ ... كلانا عند ..) .

(٢) في العقد : (في الدنيا نصيباً) ـ في ديوان العباس ومختارات البارودي : (حبيب قد نأى ...) .

- ٨٤ -

ليست في ديوانه ولم أعثر عليها .

- ٨٥ -

ليس بين ماجُمع من شعره .

- ٨٦ -

في (ب) : لأبي الموسوس : وهو تصحيف .

- ٥١ -

أللهُ يعلمُ أنّني كَمِـــــــــدٌ ... لا أستطيعُ أبُثُّ مـــا أجِـــدُ
نَفْـــسانِ لي : نَفْسٌ تضمّنُهـــا ... بلـــدٌ ، وأُخرى حـــازَهـــا بَلَـــدُ[1]
وأرى المَقيمـــةَ ليس ينفعُهـــا ... صَبْرٌ وليسَ يُقيمُهـــا جَلَـــدُ[2]
وأظنُّ غـــائبَتي كشـــاهِـــدَتي ... بمكانِهـــا تَجِـــدُ الـــذي أجِـــدُ[3]

- ٨٧ -

أبو دُلَف :

ونسبت لأحد مجانين دير هرقل في معجم البلدان (دير هرقل) ٤ : ١٨٢ ، والعقد الفريد ٦ : ١٦٧ ، ومصارع العشاق ١ : ٨٧ و ٨٩ ؛ ولشاب مجنون في أمالي الزجاجي ١٦٢ ، ومروج الذهب ٤ : ٤١ ، ونهاية الأرب ٢ : ١٧٨ ، وتزيين الاسواق ١١١ وجاء فيه : (وينسب هذا الشعر لخالد الكاتب) ؛ وليست في ديوانه المخطوط .

(١) في المصارع والتزيين : (روحان لي روح ..) . في أمالي الزجاجي : (نفس تقسمها .. بلد)
(٢) في أمالي الزجاجي : (وإذا المقيمة) . في التزيين : (أما المقيمة) ـ في مروج الذهب : (وليس بعينها جلد) ـ في المصارع ونهاية الأرب : (ولايقوى لها جلد) في التزيين : (وليس يقرها جلد) ـ في أمالي الزجاجي : (وليس لأختها جلد) .
(٣) في نهاية الأرب : (فكأنها تجد ..) . في (ا) : (لمكانها) وهو تصحيف ـ في (ب) (الذي تجد) .

- ٨٧ -

له في الشريشي ٢ : ١٠ ، ونهاية الأرب ١١ : ١٩٢ ، وروضة العقلاء ونزهة الفضلاء : ١٦٢ . وهما لأبي عيينة في الأغاني ١٨ : ١٩ ، وفي الإعجاز والإيجاز ١٧٥ ، وخاص الخاص ١١٦ . ودون عزو في حلبة الكميت : ٢٥١ .

وجاء في الشريشي وروضة العقلاء : أن أبا دلف كتب إلى عبد الله بن طاهر هذين البيتين ، وكان قد استبطأه في بعض المؤامرات ، فرد عليه عبد الله بن طاهر بهذه الأبيات :

شبهت ودي الورد فهو مشـــاكلي ... وهـــل زهر إلا وســـيـــده الـــورد
وشبهت منك الود بـالآس في البقـا ... ولم تخلف التشبيـــه فيـــك ولم تعـــد
فـــودك كالآس المرير مـــذاقـــه ... وليس لـــه في الريـــح قبـــل ولابعـــد

- ٥٢ -

أرى عهـــدَكُم كالـــوَرْدِ ليس بـــدائمٍ ... ولاخيرَ في مَنْ لايـــدومُ لـــه عهـــدُ[1]
وعهْدي لكُمْ كالآسِ حُسناً وبَهجـــةً ... لـــه رَوْعـــةٌ تبْقى إذا فَنِيَ الـــوَرْدُ[2]

- ٨٨ -

الأَشْجَعُ :

يـــامَنزِلاً ضَنَّ بـــالسَّـــلامِ ... سُقِيتَ صَـــوْبـــاً من الغَمامِ
لم يَترُكِ الـــدهرُ منْـــكَ إلاّ ... مـــاتركَ الشَّـوْقَ من عِظـــامي[1]

- ٨٩ -

ابنُ الدُّمَيْنة :

---

(١) في الإعجاز والإيجاز وخاص الخاص والأغاني : (أرى عهدها) ـ في نهاية الأرب وروضة العقلاء : (أرى ودكم) ـ في الشريشي : (إخاؤكم كالورد فهو ...) في حلبة الكميت : (لايدوم له عمر) ـ باختلاف حرف الروي .
(٢) في روضة العقلاء : (وودي لكم كالآس) ـ في الإعجاز والإيجاز وخاص الخاص ونهاية الأرب : (حسناً ونضرة) ـ في حلبة الكميت : (حسناً ومنظراً) ـ في نهاية الأرب : (له زهرة تبقى) ـ في الشريشي : (له ورق خضر إذا ...) في الأغاني : (إذا ماانتقض الورد) ـ في الإعجاز : (إذا مامضى الورد) ـ في حلبة الكميت : (له بهجة) (إذا فني الدهر) .

- ٨٨ -

هما لخلد بن بكار الموصلي في شرح ديوان المتنبي للواحدي : ١٠٥ ، وشرحه للبرقوقي ٢ : ٨٤ ، ويتيمة الدهر : ١ : ١٣٢ .

(١) في الواحدي والبرقوقي : (ماترك المزن منك إلا ما ...) .

- ٨٩ -

هذه الأبيات من قصيدة طويلة اختلف الرواة في نسبة معظم أبياتها ، فقد نسب البيتان (١ و ٢) من المقطوعة لابن الدمينة وهما في ديوانه : ٨٨ ـ ينظر التخريج فيه ـ والبيت الأول له في الأساس (هر) . ونسبا للمجنون في ديوانه : ١٨٥ ـ وينظر التخريج فيه ـ وعزيت الأبيات الثلاثة لقيس بن ذريح في ديوانه ١٠٧ ـ ويرجع إليه .

- ٥٣ -

نهاري نهارُ النّاس حتى إذا بدا ... لِيَ اللّيلُ هزّتني إليكِ المضاجعُ[1]

أقضّي نهاري بالحديثِ وبالمنى ... ويجمعُني والليلُ بالهمّ جامعُ[2]

أبى اللهُ أن يلقى الرشادَ مُتيّمٌ ... كذا كلُّ شيءٍ حُمّ لابدّ واقعُ

- ٩٠ -

ديكُ الجنّ :

حبيبي مُقيمٌ على نائِهِ ... وقلبي مُقيمٌ على رائِهِ[1]

حَنانَيْكِ بالي أملي دعوةً ... لِمَنْ صارَ رَحمةَ أعدائِهِ[2]

سأصْبِرُ عنكِ وأعصي الهوى ... إذا صَبَرَ الحُوتُ عن مائِهِ

---

(١) في بعض المصادر : (حتى إذا دجا) . في الأساس (هرتني) بالراء المهملة (مادة : هرّ) ، وهي رواية جيدة إذ يقال : فلان هره الناس : إذا كرهوا ناحيته .

(٢) في (ب) وفي معظم المصادر : (ويجمعني والهم بالليل) وهذه الرواية أجود .

- ٩٠ -

(١) ورد مقابل هذا البيت في الهامش الأيمن من الورقة في الأصل (ب) قوله : « الراء : بمعنى الرأي » .

(٢) في (ب) : (مأملي) ، وهو تصحيف .

○ ورد في الهامش الأيسر من الصفحة (٦٦ / ا) من الأصل (ا) مايأتي :

« السراج الوراق

سألتهمو وقد حثوا المطايا ... بأن يقفوا فساروا حيث شاؤوا

فما عطفوا على وهم غضون ... ولا التفتوا إلى وهم ظباء »

مكتوبة بخط غير خط الناسخ . والبيتان للسراج الوراق فعلاً في شذرات الذهب ٥ : ٤٣١ ، وهو متأخر عن السري الرفاء إذ كانت وفاته سنة ٦٩٨ .

- ٩١ -

[٦٦ / ب]

الحسنُ بنُ وَهْب :

ما أوْلَعَ الأيّامَ بالأعْجَبِ ... والحادثِ الأغرَبِ فالأغْرَبِ

وأشجعَ الحبَّ على قلبِ مَن ... يَملأُ قلبَ الأسَدِ الأغلَبِ[1]

- ٩٢ -

الأحوصُ :

وماأنسَ مِ الأشياءِ لا أنسَ قولَها ... تقدّمْ فشيّعْني إلى ضَحوةِ الغدِ

فأصبحتُ ممّا كانَ بَيْني وبَيْنَها ... سوى ذِكرِها كالقابضِ الماءَ باليدِ

- ٩٣ -

الحَكَم :

لَعَمْرُكَ ماخُوصُ العُيونِ شَوارفٌ ... روائمُ أظْآرٍ عَطَفْنَ على سَقْبِ[1]

- ٩١ -

(١) في (ا) : (وأشجع القلب على ...) وقد ثبتنا رواية (ب) .

- ٩٢ -

هما لقيس بن ذريح في مجالس ثعلب ٧٨ - ٧٩ و ٢٨٦ ، والأغاني ٨ : ١١٢ ، وتجريد الأغاني ١ : ١٠٧٦ وشرح شواهد المغني ٢ : ٥٨٢ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٠١ ، والوحشيات ٣٢١ ، وأمالي القالي ٢ : ٢٧٣ ، وديوانه : ٦٦ - ينظر التخريج فيه أيضاً .

(١) في مجالس ثعلب٧٨ ، والحماسة البصرية وديوان قيس : (فأقسم ماعش العيون) . في الأغاني ، الوحشيات : (لعمرك ماعش) - في الحماسة البصرية : (روائم نوّح حائمات ...) . في الأغاني ،

بأوجدَ مني يومَ وَلَّت حُمولُهم ... وقد طلعتْ أولى الرِّكابِ من النَّقْبِ[2]

- ٩٤ -

قيسُ بنُ الخَطيم وأحسنَ في نَعْت الخيال ، والبُحتري عِيالٌ عليه :

أنّى اهتديْتِ وكنتِ غيرَ سَروبِ ... وتَقَرُّبُ الأحلامُ غيرَ قريبِ[1]
ما تمتعي يَقْظى فقد تُعطينَهُ ... في النَّومِ غيرَ مُصَرَّدٍ مَحسوبِ[2]
كانَ المُنى بِلقائها فلَقيتُها ... ولهَوْتُ من لهوٍ امرئٍ مَكْذوبِ[3]

وشواهد المغني : (روائم بوّ حانيات) ـ في الوحشيات : (روائم نيبٌ) . في مجالس ثعلب : (عكفن على ...) .

(٢) في مجالس ثعلب : (بأوجل مني) ـ في الوحشيات : (بأوجع مني) ـ في الأغاني والحماسة البصرية وشواهد المغني وتجريد الأغاني والديوان : (حملها) ـ في الوحشيات : (أولى التجار من النقب) . في تجريد الأغاني : (على النقب) ـ في (ب) : (من الركب) .

- ٩٤ -

هي له في ديوانه ٢٥ ، وأمالي القالي ٢ : ٢٧٣ ، والموازنة ٣١٠ ، وقواعد الشعر ٢٧ ، والحماسة الشجرية : ٦٥٩ ، نهاية الأرب ٢ : ٢٢٣ ، وديوان المعاني ١ : ٢٧٦ ، وأمالي المرتضى ٢ : ٥٦ ، و ٣ : ٥ ـ والبيتان (١ و ٢) في مجموعة المعاني ١٤٥ ، والتشبيهات ٧٥ ، والموازنة ٣١٥ ، والأول في الحماسة البصرية ٢ : ١٦٢ ، وسمط اللآلي ٢ : ٩١٣ ، واللسان (سرب) .

(١) في أمالي القالي ومجموعة المعاني واللسان ، وأمالي المرتضى ٣ : ٥ ، وقواعد الشعر والسمط والموازنة : (أنى سَرَبْت) ـ في التشبيهات ، والحماسة البصرية وأمالي المرتضى ٢ : ٥٦ ، والحماسة الشجرية ، وديوان المعاني : (سريت) . وجاء في اللسان ويروى (سريت) بالياء ـ في نهاية الأرب : (شربت) ـ وقد ضبط العجز في اللسان على هذا النحو :

وتَقَرُّبُ الأحلام غيرَ قريب .

(٢) في (ب) : (يعطى) ، وهو تصحيف ـ في جميع المصادر المذكورة : (فقد تُؤتينه) ـ في نهاية الأرب وديوان المعاني : (غير مكدر محسوب) .

(٣) في نهاية الأرب وديوان المعاني : (كان المنى تلقاءها) ـ في نهاية الأرب والسمط والقالي (فلهوت) .

قيس :

إذا قَرُبَتْ ليلى لَجَجْتَ بهجرِها ... وإنْ بَعُدتْ يوماً يَرُعْكَ اغترابُها[1]
ففي أيِّ هذا راحةٌ لكَ عندها ... سَواءٌ لَعَمْري ، هَجرُها واقترابُها

- ٩٦ -

الأُشْجَعُ :

ما اخْترتَ تركَ وَداعِكم يومَ النوى ... واللهِ لامَلَلاً ولا لِتَجنُّبِ
لكنْ خَشيتُ بأن أموتَ صَبابةً ... فيقالُ أنتَ قتلتَه فتقاد بي

- ٩٧ -

رَكّاض الزُّبيْري[1] :

- ٩٥ -

نسبا لعروة بن أذينة في منتهى الطلب ـ المجلد الأول ـ القسم الثاني ـ الورقة ٢١٩ ، وأمالي المرتضى ٢ : ٧٤ تحقيق النعساني ، و ١ : ٤١٤ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، وديوانه ٢٦٥ .

(١) في الديوان ومنتهى الطلب وأمالي المرتضى : (إذا اقتربت سعدى ... وإن تغترب ...) .
(٢) في (ا) : (عندنا) وقد ثبتنا رواية (ب) والمصادر الأخرى ـ في منتهى الطلب والديوان : (لعمري نأيها واقترابها) .

- ٩٦ -

البيتان في المستطرف ٢ : ١٧٢ دون عزو .

- ٩٧ -

الأبيات له في البيان والتبيين ـ بتحقيق السندوبي ـ ٢ : ٢٤٢ ، وفي الكتاب نفسه بتحقيق عبد السلام هارون ٢ : ٣٥٤ ، معطوفة على أبيات قبلها منسوبة لمعن بن أوس . وورد البيت الثالث في اللسان والتاج (علم) دون عزو .

(١) وردت كنيته (الدبيري) (بالدال المهملة والراء) في اللسان والتاج (هضض) والأساس

تَرامي فَتَرْمي نحن منهنَّ في الشَّوى ... وَيَرْمينَ لا يَعدِلْنَ عن كَبِدٍ سَهْما[2]
إذا مالَبِسْنَ الحَلْيَ والوَشْيَ أشرقتْ ... وجوهٌ ولَبَّاتٌ يُسَلِّبْنَنا الحِلْما[3]
ولَثْنَ السُّبوبَ خِمرةً قُرَشِيَّةً ... زُبَيْرِيَّةً يَعْلِمْنَ في لَوْثِها عَلْما[4]

- ٩٨ -

[٦٧ / ١] ذو الرُّمة :

خَليليَّ عُدَّا حاجَتي مِن هواكُما ... ومَن ذا يُواسي النفسَ إلاّ خليلُها
إلى دارميّ قبلَ أن تَطْرَحَ النَّوى ... بِنا مَطْرحاً ، أو قبلَ بَينٍ يُزيلُها[1]
وإنْ لم يكنْ إلاّ تعلُّلُ ساعةٍ ... قليلاً ، فإني نافِعٌ لي قليلُها

(عصب) وجاء في اللسان : « وذبير قبيلة من بني أسد » .

(٢) في (ب) : (فيرمي) ، وهو تصحيف . في (ا) : (لايرمين) ، وهو تصحيف .
الشوى : الأطراف ، وكل ماليس مقتلاً من الجسم .

(٣) في البيان والتبيين ـ السندوبي ـ : (يثلبننا) .

(٤) في البيان والتبيين ـ السندوبي ـ : (وَلْيْن) وهو تصحيف . وفيه (خُمرة) ، وهو تصحيف . في اللسان : (دبيرية) .
لاث الشيء لوثاً : أداره مرتين كما تدار العمامة . واللوث الطي واللّيُّ . ولاث العمامة على رأسه أي عصبها ـ وعَلَم الشيء يَعلَمُه ويَعْلِمُه : وسَمَه .
وعَلَم العمامة إذا لاثها على رأسه بعلامة يُعرف بها ـ والسُّبوب : مفرده : سِبٌّ وهو الستر والخمار والعمامة ـ والخِمْرة : هيئة الاختمار .

- ٩٨ -

هي في ديوانه ٢ : ٩١٢
(١) في الديوان (ألما بي قبل ...) .

- ٩٩ -

الخَليعُ :

مالأني أنساكِ أكثرُ ذِكرا ... كِ ، ولكنْ بذاكِ يجري لساني
أنتِ في القلبِ والجوانحِ والنَّفْسِ ، وأنتِ الهوى ، وأنتِ الأماني[1]
كُلُّ جُزءٍ مني يَراكِ من الوجْدِ بعَيْنٍ غَنِيَّةٍ عن عِيانِ[2]
وإذا غبتِ عن عِياني أبصرْ ... تُكِ مني بعين كُلِّ مكانِ

- ١٠٠ -

ابنُ ميّادة ـ الكُرجي[1] ـ .

وما أنسَ مِ الأشياء لا أنسَ قولَها ... وأدمُعُها يَحدُرنَ حَشوَ المكاحِلِ[2]

- ٩٩ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣) في ذيل زهر الآداب ١١٤ منسوبة لأبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن اليتيم .

(١) في ذيل زهر الآداب : (والجوانح والروح ... وأنت المنى) .
(٢) في ذيل زهر الآداب : (كل عضو ... من الشوق بعين) ـ في (ا) و (ب) (عياني) .

- ١٠٠ -

هما له في طبقات ابن المعتز ١٠٨ ، والزهرة ١٨٧ ، والحماسة البصرية ٢ : ١١٠ ، والأغاني ٢ : ٩٧ و ٩٨ ، والمصون : ٧٠ ، وشرح الحماسة : ٣ : ١٦٧ ، والمؤتلف : ١٢٤ ، والبيت الأول له في حسن الصحابة : ١ : ٢٠١ ، وهو دون عزو في أمالي القالي ١ : ١٦١ ، والبيت الثاني في روضة المحبين : ٢٢٨ .

(١) هكذا ورد في (ا) دون (ب) . ولم أجد بين من ترجموا لابن ميادة من وصفه (بالكرجي) إذ أنه عربي أصيل ـ ولعله أراد ابن ميادة الكرجية لأن أمه ، كما هو معروف ، ليست عربية ولعلها من الكرج في بلاد ارمينيا .
(٢) في الزهرة : (فلا أنس) ـ في (ب) وفي جميع المصادر التي ذكرناها : (وأدمعها تذرين حشو المكاحل) .

تَمتَّعْ بِذا اليومِ القصيرِ فإنَّه رَهينٌ بأيامِ الشُهورِ الأطاوِلِ[2]

- ١٠١ -

آخر :

ورأيتُه في الطِّرسِ يكتبُ مرةً غلطاً يُواصلُ مَحوَهُ بِرُضابِهِ
فَوددْتُ أني في يَدَيْهِ صَحيفةً وَوَدِدْتُه لايَهتدي لِصوابِهِ[1]

---

(٢) ورد البيت الأول في روضة المحبين على هذا النحو :

بأحسن منها إذ تقول تدللاً وأدمعها تذرين حشو المكاحل

وسبقه البيت التالي :

فما ظبية أدماء خفاقة الحشا تجوب بظلفيها متون الحمائل

في المصون : (بأيام البلاء) ، في روضة المحبين : (بأيام الصدود) .

- ١٠١ -

هما لكشاجم في ديوانه : ٢٦٠ ، وديوان المعاني ٢ : ٨٤ ، وأحسن ماسمعت : ١٠٢ .

(١) في أحسن ماسمعت : (ووددت ألاّ يهتدي لصوابه) .

□ وردت في الهامش الأيسر من الورقة ـ ٦٧ ـ من الأصل (ا) الأبيات الثلاثة الآتية بعد قوله (لبعضهم) ، وهي مكتوبة بخط غير خط الناسخ :

ولما وقفنا للوداع وقدمت جياد المطايا والركاب تسير
وضعت يدي من فوق صدري مبادراً فقالوا : محب بالعناق يشير
فقلت : ومن لي بالعناق وإنما تداركت قلبي لايكاد يطير

وقد خلا الأصل (ب) من ذلك .

- ١٠٢ -

أبو ذَهْبَل :

ولي كَبِدٌ مقروحةٌ من يَبيعُني بها كَبِداً ليست بذات قُروح
أباها عليَّ الناسُ لايشترونها ومن يشتري ذا عِرَّةٍ بصحيح[1]
أَئِنُّ من الشوقِ الذي في جوانحي أَنِينَ غصيصٍ بالسلاح جريح[2]

- ١٠٢ -

في (ب) : أبو ذهيل ، وهو تصحيف .

نسبت هذه الأبيات الثلاثة أو بعضها لعدة شعراء ، ولكنني لم أجدها معزوة لأبي ذهبل إلا في أصلي هذا الكتاب . فقد عزيت للمجنون في ديوانه ٩٥ ـ ينظر التخريج فيه ـ ونسب البيتان (١ و ٢) لابن الدمينة في ديوانه : ٢٧ من قصيدة في ١٢ بيتاً مرفوعة الروي ماعدا هذين البيتين فقد طرأ عليهما الإقواء . ومن جملة أبيات هذه القصيدة بيتا المقطعة ٧٤ من هذا الكتاب ـ كما نسبا إليه في أمالي القالي ٢ : ٢٥ ـ ٢٦ ، وخزانة الأدب ٣ : ٥٦ ، ومعجم البلدان (وادي المياه) ٨ : ٣٧٧ ـ وله أو لخالد الكاتب في السمط ٦٦٠ ـ وعديا للحسين بن مطير في : أمالي المرتضى ١ : ٩٢ ، ومعجم الأدباء ١٠ : ١٧٨ ، وأنوار الربيع ٦ : ٢٧٦ ـ ووردت دون نسبة في الأغاني ٥ : ٢٣٣ ، وتزيين الأسواق : ٢٤٣ ، ومحاضرات الأدباء ٣ : ٨٠ ، والزهرة ٣١٥ ، والعقد الفريد ٦ : ٣٩٦ ، وحلية الكيت ١٨٤ ، والأشباه والنظائر ٢ : ١٥٨ .

(١) في ديوان ابن الدمينة والإشباه والنظائر وخزانة الأدب : (أبى الناس ، ويَبَ ، الناس ، أن يشترونها) ـ وفي التزيين : (أن يشترونها) ـ راجع تعليل رفع (يشترونها) في الخزانة وديوان ابن الدمينة ٢٧ ـ وفي ديوان المجنون : (أبيع ويأبى الناس لايشترونها) ـ وفي العقد : (أبى الناس أن يرضوا بها يشترونها) ـ وفي معجم البلدان : (أبى الناس ـ ويح ـ الناس) ـ وفي السمط والأشباه : (أبى الناس كل الناس ...) ـ في ديوان ابن الدمينة ، وديوان المجنون ، وأمالي القالي ، والتزيين ، ومعجم البلدان ، وخزانة الأدب ، وأنوار الربيع ، والعقد الفريد ، ومحاضرات الأدباء ، والزهرة ، وحلية الكيت (ذا عِلَّةٍ) .

(٢) ورد في جميع المصادر التي ذكرت هذا البيت : (غصيص بالشراب جريح) ـ في الأغاني : (في جوانبي) . في (ب) : (غضيض) .

☆ قيسُ بنُ مَسعودٍ :

وَقد قُلتُ لما أعرضَ السجنُ دونَنا ... وأرضٌ عليها غبرةٌ وقَتامُ
[٦٧ / ب] على البَدوياتِ الملاحِ وإن نأتْ ... بهنَّ النَّوى أو لم يَزُرْنَ سَلامُ
تعرَّضَتِ الأشغالُ حتى كأنَّما ... وُقوفُ المطايا عِندهُنَّ حَرامُ

- ١٠٤ -

آخر :

ذكرتُكِ ذِكرى تلحقُ النفس دونَها ... عقيلٌ وأعناقُ المَطِيِّ سَوامِ
سقى اللهُ مَبدىً يا عقيلُ بدوتَه ... بوادي سُلَيْم أو ببرْق سَنامِ[1]
فإنْ تَقبلي منا المعاذيرَ نعتذرْ ... وإن تَظلمينا فهو دهرُ ظِلامِ

- ١٠٥ -

الأخوَصُ :

☆ هو قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله من بني ذهل بن شيبان شاعر جاهلي ـ وكان عاملاً لكسرى هرمز على طف العراقين والأبلة ـ وكان ضمن لكسرى أحداث بكر بن وائل ، ولكن بكراً أغارت على نواحي السواد ، فبعث كسرى إلى قيس فقال : غررتني من قومك ، ثم حبسه بساباط ، وقيل بحلوان (في العراق) حتى مات في حبسه . ويبدو أنه قال هذه الأبيات وهو في السجن .

- ١٠٤ -

(١) سنام : في معجم البلدان : جبل بالحجاز وهو أيضاً جبل بين البصرة واليمامة .

- ١٠٥ -

هي في أمالي القالي ١ : ١٩١ لرجل طلق امرأتين من أهل الحمى ، ولأعرابي في معجم البلدان

ألا تسألنَّ اللهَ أن يسقيَ الحِمى ... بلى فسقى اللهُ الحِمى والمطاليا[1]
وإني لأستسقي لبَيْتَيْن في الحِمى ... ولو يملكان البحرَ ما سقيالِيا[2]
أسائلُ من لاقيتُ هل سُقِيَ الحِمى ... فهل يسألنْ أهلُ الحِمى كيفَ حاليا[3]

- ١٠٦ -

آخر :

شاقني الأهلُ لم تَشُقْني الديارُ ... والهوى صارَ بي إلى حيثُ صاروا[1]

٣ : ٣٤٨ ، والبيتان (١ و ٣) للصمة بن عبد الله القشيري في الأغاني ٥ : ١٢٥ ـ ١٢٦ ؛ وهما دون عزو في الروض الأنف ٢ : ٢٩٦ .

(١) في (ب) وأمالي القالي والأغاني ، ومعجم البلدان : (ألا تسألان) ـ في (ب) : (حلى) ، وهو تصحيف .

(٢) في أمالي القالي ومعجم البلدان : (لثنتين في الحمى) ـ وفيها وفي (ب) : (ماشفيانيا) .

(٣) في أمالي القالي والأغاني : (وأسأل) . وفيها وفي (ب) : (هل مطر الحمى ... يسألن عن الحمى ...) .

وقد ورد بيتان شبيهان بالبيتين الأول والثالث في ديوان المجنون ٣٣٠ ويقول جامع ديوانه إنه أخذهما عن مخطوطة « بسط سامع المسامر » ، وهما :

ألا تسألِ الركبانَ هل سقي الحمى ... ندىً فسقى الله الحمى وسقانيا
وأسأل من لاقيت عن أم مالك ... فهل يسألان الحي عن كيف حاليا

- ١٠٦ -

هي للخبزأرزي في يتيمة الدهر ٢ : ٣٦٧ ـ ٣٦٨ ، ومعجم الأدباء ١٩ : ٢٢١ ، والنجوم الزاهرة ٣ : ٢٧٧ ، وعيون التواريخ ١٢ ـ الورقة ٢٤ ، وأنوار الربيع ٥ : ٢٩٩ و ١٨٨ ـ ١٨٩ .

(١) في معجم الأدباء ويتيمة الدهر : (صائر إلى حيث) .

فأناسٌ رَعَوْا لنا ، ثمّ غابوا ... وأناسٌ جَفَوْا ، وهمْ حُضّارُ[2]
عَرَضُوا ثم أعْرَضوا واسْتَمالوا ... ثُمّ مالوا ، وجاوَرُوا ، ثم جارُوا[3]
لاتَلُمْهُمْ على التجنّي ، فلو لمْ ... يَتجنّوا ، لم يَحْسُنِ الإعتذارُ

- ١٠٧ -

ابنُ المُعتزّ :

وَمَنٌ مِن الحُبّ مُنقِذٌ رجُلاً ... باعَ لذيذَ الرُقاد بالسُهُدِ
ذاكَ بعيدُ الخلاصِ قد نَشِبَتْ ... في الرُوحِ مِنهُ مَخالِبُ الأسَدِ

- ١٠٨ -

ابن مَيّادة :

يَراها قَريباً من يراها ونَيْلُها ... مَكانَ الثُرَيّا مِنكَ أو هو أبعدُ
كَفِعْلِ شُمُوسِ الخَيلِ ، لاهِيَ تَرْعَوي ... لِزَجْرٍ ، ولا تَدْنو لِمَن يَتَوَدّدُ[1]

---

(٢) في معجم الأدباء ، وعيون التواريخ ، وأنوار الربيع : (كم أناس ...) . في عيون التواريخ : (وفوا لنا) - في معجم الأدباء ويتيمة الدهر : (حين غابوا) ، وهذه الرواية أجود من رواية الأصلين - في معجم الأدباء : (وأناس خانوا وهم حضار) .

(٣) في معجم الأدباء ، ويتيمة الدهر ، وأنوار الربيع : (ثم مالوا وأنصفوا ..) .
وقد زادت عليها المصادر المذكورة هنا بيتاً خامساً بعد الثاني هو :

جيرة فرقتهم غربة البيـ ... ـن ، وبين القلوب ذاك الجوار

- ١٠٧ -

خلا ديوانه منها .

- ١٠٨ -

لم أهتد إليها في مارجعت إليه من مظان .

(١) في (ب) : (ولا يدنو) .

- ١٠٩ -

ابنُ هَرْمَة :

عَهِدْتُ بها هِنداً ، وهِندٌ غريرةٌ ... عن الفُحْشِ بَلْهاءُ العشاءِ نَؤُومُ[1] [٦٨ / ١]
رَدَاحُ الضحى مِيّالَةٌ بَخْتَرِيّةٌ ... لها مَنْطِقٌ يَسبي الحليمَ رَخيمُ

- ١١٠ -

[ولَقد رَعيتُ رياضَهُنّ يُوفِعاً ... وعصر ..... يحوم[1]]
فعلى الصِّبا أيّامَ أجني نَوْرَهُ ... وأسوفُ في أوْراقِه وأسيمُ[2]
كَبِدي مِنَ الزَفَراتِ صَدّعَها الأسى ... وحَشايَ مِنْ أَلَمِ الفِراقِ سَقيمُ[3]

- ١١١ -

عَبدُ الأعْلى :

عَصاكَ الصِّبا لَمّا أطعتَ النّواهِيا ... ومات الصِّبا لَمّا سَئِمْتَ التَصابيا[1]

- ١٠٩ -

ليسا في شعر ابن هرمه - لمحمد نفاع وحسين عطوان - وهما دون عزو في البيان والتبيين ٢ : ١٩٥ - تحقيق حسن السندوبي - و ٢ : ٢٧٢ - تحقيق عبد السلام هارون - والبيت الأول في المنازل والديار ١ : ٣٢٥ من جملة أربعة أبيات منسوبة لربيعة بن مقروم الضبي .

(١) في المنازل والديار : (بلهاء العشي) .

- ١١٠ -

وردت المقطعتان مندمجتين في كلمة واحدة في كلا الأصلين . وقد فرقنا بينهما وجعلناهما مقطعتين وذلك لاختلاف الوزن . فالأولى من البحر الطويل ، والثانية من البحر الكامل .

(١) ورد البيت ناقصاً هكذا في (ب) ، وهو ساقط من الأصل (ا) ومكانه فارغ فيه .

(٢) هذا البيت ساقط من الأصل (ب) .

- ١١١ -

(١) في (ب) : (عصاك الهوى) .

وَناجاكَ إعْجامٌ من الدَّمْعِ مُعرِبٌ فَصيحٌ بِبَيْنِ الحيِّ ألاَّ تَلاقِيا

- ١١٢ -

ابنُ المُعتَزّ :

كَمْ لَيلةٍ فيكَ لاصَباحَ لَها أفْنيتُها قابِضاً على كَبِدي[1]
وأنتَ حُلْوٌ تنامُ في دَعَةٍ شتّانَ بين الرُّقادِ والسُّهُدِ
قد فاضتِ العَيْنُ بالدُّموعِ وقد وَضَعْتُ خدّي على بَنانِ يَدي[2]
كأنَّ قَلْبي إذا ذَكَرْتُكُمُ فَريسةٌ بَيْنَ ساعِدَيْ أسَدِ[3]

- ١١٢ -

خلا ديوان ابن المعتز منها ـ وردت الأبيات (١ و ٣ و ٤) في الأغاني منسوبة لمحمد بن سعيد : ٣٠ : ٥٨ وورد البيت الرابع في محاضرات الأدباء ٢ : ٣٧ معزواً لديك الجن ، وهو في ديوانه ١٦٤ ـ مطلوب وجبوري ـ و٣٧ : ـ ملوحي ودرويش ـ . نقلاً عن المحاضرات ، كما ورد في مروج الذهب ٤ : ٤١ لأحد المجانين ، وفي مصارع العشاق ١٣٥ لابن أبي مرة المكي . وجاء في كلا المرجعين الأخيرين الأبيات الأربعة التالية :

إن وصفوني فناحل الجسد أو فتشوني فأبيض الكبد
ضاعف وجدي وزاد في سقمي أن لست أشكو الهوى إلى أحد
آه من الحب آه واكمدي إن لم أمت في غد فبعد غد
جعلت كفي على فؤادي من حر الهوى ، وانطويت فوق يدي

(١) في الأغاني : (أحييتها قابضاً ...) .
(٢) في الأغاني : (قد غصت العين) .
(٣) في المحاضرات والديوانين : (إذا تذكرها) .

- ١١٣ -

أبو دُهْبَل[1] [ووَجدتُها في ديوانِ عُمَرَ بنِ أبي رَبيعةَ][2] :

يَلومونَني في غيرِ ذَنبٍ جَنَيْتُهُ وغَيْري في الذَّنبِ الذي كانَ أَلْوَمُ[3]
أمِنّا أُناساً كنتِ قِدماً أمِنتُهم فَزادوا علينا في الحديثِ وأوْهَموا[4]
وقالوا لَنا مالٌ نَقُلْ ثم أكثروا عَلينا ، وباحُوا بالذى كنتُ أكْتُمُ[5]
وقد مُنِحَتْ عَيْني القَذى لِفراقِكُمْ وعادَ لها تَهْتانُها فهي تَسْجُمُ[6]
وأنكرتُ طيبَ النفس منها وكدَّرت عليَّ حَياتي والهوى مُتَقَسِّمُ[7]

- ١١٣ -

هي له في ديوانه ١١٢ ، والأبيات (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٦) في الأغاني ٦ : ١٥٢ ـ ١٥٣ ، وكذلك الأبيات (٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٧ و ٨) في ٦ : ١٦٣ ـ ١٦٤ ـ ونسبت الأبيات : (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٧ و ٨ و ٩) لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٦٦ ـ وعزيت الأبيات (٢ و ٣ و ٤ و ٨ و ٩) لابن الدمينة في الحماسة البصرية ٢ : ١٤٤ ، وفي ديوانه ٢٠٨ ـ ٢٠٩ نقلاً عن البصرية ـ وورد البيت السابع في ديوان المجنون ٢٤٢ نقلاً عن بسط سامع المسامر . والبيتان (٢ و ٣) في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٠٢ .

(١) في (ب) : (أبو ذهيل) ، وهو تصحيف .
(٢) زيادة في (ب) .
(٣) في ديوان عمر : (في غير جرم ... وغيري في كل الذي) .
(٤) في (ب) ، ومحاضرات الأدباء ، والأغاني ٦ : ١٦٤ : (كنت قد تأمنتهم) ـ في الأغاني ١٥٢ ، (كنت تأمنينهم) ـ في ديوان عمر : (أمنتَ أناساً أنتم تأمنونهم) ـ في الحماسة البصرية وديوان ابن الدمينة : (أمنا أناساً في المودة بيننا) .
(٥) في البصرية وديوان ابن الدمينة : (مالٍ يُقل) ـ في الأغاني وديوان أبي دهبل : (ثم كثروا) في المحاضرات : (علي وراحوا بالذي ...) .
(٦) في (ا) (وقد سخنت) ، وهو تصحيف ـ خلت (ا) من كلمة (عيني) ـ في ديوان عمر : (وقد كحلت) ـ في ديوان أبي دهبل : (وقد كحلت .. لفراقهم) ـ في الأغاني ٦ : ١٦٤ : (لقد كحلت .. لفراقهم ..) . (وعاودها ..) .
(٧) في الأغاني ، وديوان أبي دهبل : (طيب العيش مني) .

وصافيتُ نسواناً فلم أرَ فيهمُ هَوايَ ، ولا الوُدُّ الذي أنا أعلمُ[8]
فلا تَضْرِميني أن تَرَيني أُحِبُّكُمْ أبوءُ بِذَنْبي ظالِمي وهو أظلَمُ[9]
أليس كثيراً أن نكونَ ببلْدةٍ كِلانا بها باكٍ ولا نَتكلَّمُ[10]
[٦٨ / ب] مَنَعَّمةً لو دَبَّ ذَرٌّ بِجِلْدِها لَكانَ دبيبُ الذَّرِّ في الجِلْدِ يَكْلِمُ[11]

- ١١٤ -

أعرابي :

يُكَذِّبُ أقوالَ الوُشاةِ صُدودُها ويَزدادُ شَكّاً في هَوانا قَعيدُها[1]
أُنازِعُ من لاأَستَلِذُّ حَديثَه ويجتازُها طَرْفي كأنْ لاأُريدُها

---

(٨) في (ب) : (فلم أدر) ـ في (ب) ، وديوان أبي دهبل ، والأغاني : (الذي كنت أعلم) .

(٩) في ديوان أبي دهبل : (أبوء بذنب إنني أنا أظلم) . في المراجع الأخرى : (أبوء بذنبي إنني أنا أظلم) .

(١٠) في الأغاني ، وديوان أبي دهبل ، والبصرية ، وديوان ابن الدمينة (أليس عظيماً) ـ في ديوان المجنون ، وفي الأغاني : (أليس عجيباً) ـ في الأغاني ٦ : ١٥٣ : (كفى حزناً أنا جميعاً ببلدة) ، في ديوان المجنون ، (كلانا بها يشقى) ـ في المراجع الأخرى : (كلانا بها ثاوٍ) .

(١١) في ديوان عمر : (ذر بجسمها) ـ في ديوان أبي دهبل : (لكان دبيب النمل ...) .

- ١١٤ -

هي لجميل في الزهرة : ١٠٠ ، وفي ديوانه ٦٩ نقلاً عن الزهرة ـ والبيتان (٣ و ٤) لأعرابي في ذيل زهر الآداب : ١٥٠ .

(١) جاء البيت الأول في الزهرة والديوان خليطاً من صدر البيت الأول من المقطوعة وعجز البيت الثاني منها على النحو التالي :

يكذب أقوال الوشاة صدودها ويجتازها عني كأن لاأريدها

وعلى هذا يكون عجز البيت الأول وصدر البيت الثاني ساقطين من الزهرة والديوان ـ ولعل قوله : (ويجتازها عني) مصحف عن (ولجتازها عيني) .

وتحت مَجاري الطَّرْفِ منا مَوَدَّةٌ ولحظاتُ سِرٍّ لايُنادى وَليدُها[2]
رَفعتُ عن الدُّنيا المُنى غيرَ وُدِّها فلا أسألُ الدُّنيا ولا أستَزيدُها[3]

- ١١٥ -

آخَرُ :

ما لَذَّةٌ أكْمَلُ في طِيبِها من قُبلةٍ في إثْرِها عَضَّةُ[1]
كأنَّما تأثيرُها لُمْعَةٌ من ذَهَبٍ أُجرِيَ في فِضَّةِ

- ١١٦ -

آخَرُ :

أُعيذُكِ من مَبيتٍ باتَ فيهِ مُحِبُّكِ خالياً حتى الصباحِ[1]
كأنَّ بِقَلْبِهِ خفقانَ طيرٍ علَقنَ بِهِ العَلائِقَ في الجَناحِ

---

(٢) في (ب) (وباحت مجاري الصدر ... تطلع سراً ...) . في الزهرة والديوان : (مجاري الدمع ... تلاحظ سراً) . في ذيل زهر الآداب : (مجاري الصدر ... تطلع سراً) ـ في (ب) : (شزر) ، وهو مصحف كلمة (سر) .

(٣) في ذيل زهر الآداب : (غير حبها) وفيه وفي الزهرة والديوان : (فما أسأل) .

- ١١٥ -

البيتان مع ثالث لكشاجم في ديوانه : ٣٠٠ ، وزهر الآداب : ٤ : ٢٠٨ ، والبيت الأول له في محاضرات الأدباء : ٣ : ١٢١ .

(١) في محاضرات الأدباء : (أبلغ في طيبها من لذة) .

- ١١٦ -

ورد البيت الأول في التشبيهات : ٣٩٣ منسوباً لأبي عون الكاتب مع بيت ثان .

(١) في التشبيهات : (حبيبك ليلة حتى الصباح) .

- ١١٧ -

آخر :

وإنّ الذي يَنْهاكُمُ عن طِلابِها ... يُناعِي نِساءَ الحيِّ في طُرَّةِ البَرْدِ[1]
يُعَلِّلُ والأيّامُ تَنْقُصُ عُمرَهُ ... كما تَنْقُصُ النيرانُ من طَرَفِ الزَّنْدِ

- ١١٨ -

آخر :

هجرتُكِ لاقِلىً مني ولكنْ ... رأيتُ بقاءَ وُدِّكِ في صُدودي

- ١١٧ -

هما في الوحشيات : ١٩ لعبد هند بن زيد التغلبي في جملة (١٠) أبيات . وهو شاعر جاهلي كما في اللسان (نأنأ) حيث أورد له بيتين من هذه الكلمة . في الحيوان ٣ : ٤٨ و ٣ : ٤٧٩ لعمرو بن هند ، وفيه أيضاً ٦ : ٥٠٢ لعبد هند ، وفي البيان والتبيين ٣ : ٢٤ ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ و ٣ : ١٩ تحقيق السندوبي : لعمرو بن عبد هند ـ وقد وردا مع بيت ثالث تقدمها .

(١) في البيان والتبيين : (في طلابها) ، في الوحشيات : (عن تمامها) .

- ١١٨ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣) في الأشباه والنظائر للسيوطي ٣ : ٢٧ دون عزو .
وجاء فيه تعليقاً على المقطعة وتفسيراً لها قوله : « قال الزجاجي في أماليه : أخبرني بعض أصحابنا قال : حضرت مجلس أبي بكر بن دريد ، وقد سأله بعض الناس عن معنى قول الشاعر ـ الأبيات ـ ، قال : الحائم الذي يدور حول الماء ولا يصل إليه . يقال . حام يحوم حياماً .
ومعنى الشعر ، أن الأيائل ـ تأكل ، الأفاعي في الصيف فتحمى وتلهب لحرارتها ، فتطلب الماء ، فإذا وقعت عليه امتنعت من شربه وحامت حوله تتنسمه لأنها إن شربته في تلك الحال ، وصادف الماء السم الذي في أجوافها تلفت ؛ فلا تزال تدفع شرب الماء حتى يطول بها الزمان فيكن فوران السم ، ثم تشربه فلا يضرها ـ فيقول الشاعر : فأنا ، في تركي وصالك مع شدة حاجتي إليك ، إبقاء على ودك ، بمنزلة هذه الحائمات التي تدع شرب الماء ، مع شدة حاجتها إليه ، إبقاء على حياتها » .

وجاء في الحيوان ٧ : ٢٩ : « والأيّل إذا أكل الحيات فاعتراه العطش الشديد ، تراه كيف

كهَجْرِ الحائماتِ الوِرْدَ لَمّا ... رأتْ أنّ المنيّةَ في الوُرودِ[1]
تَفيضُ نُفوسُها أسَفاً وتَخشى ... حِماماً ، فهي تَنظُرُ من بَعيدِ
كما نَظَرَ الأسيرُ إلى طَليقٍ ... يُلِمُّ بِلادَه لشُهودِ عيدِ

- ١١٩ -

عبدُ اللهِ بنُ طاهرٍ :

نُزولُ الهوى سُقْمٌ على المرْءِ فادحُ ... وفي نَدي للحُبِّ داعٍ وصائحُ [٦٩/١]
يَرى أن لي ذنباً إذا قُلت مُذْنِباً ... لِمَنْ عاذني في الحُب : إنّي صالحُ[1]
إذا المرْءُ لم تَقرحْ بطونُ جفونِه ... فما قَرِحَتْ في الجِسْمِ منهُ الجوانحُ[2]
وما الشاحجاتُ البارِحاتُ نوائحٌ ... ولكنّ أعضاءَ المُحبِّ نَوائحُ[3]

- ١٢٠ -

المجنون :

أمُخْتَرِمي ريْبُ المَنونِ فذاهبٌ ... بِنَفسي ، وأشجانُ الفؤادِ كما هيا
بلى في صروفِ الدهرِ أن تُسعِفَ المُنى ... وتُعْطي المُحبّينَ الرضى والأمانيا[1]

يدور حول الماء ويحجزه من الشرب منه علمه بأن ذلك عطبه » .

(١) في الأصلين : (الهائمات) . في (ب) (الود) بدل (الورد) ، وهو تصحيف .

- ١١٩ -

(١) في (ب) : (دعاني) ، وهو مصحف : (عادني) .
(٢) في (ب) : (فلا قرحت) ـ وفيه : (في الحب) .
(٣) في (ب) : (السانحات) : وفيه : (النازحات) وهو مصحف (البارحات) .

- ١٢٠ -

(١) في (ب) : (بلى وصروف الدهر ، أن تسعف النوى ..) .

- ١٢١ -

نُصَيْب :

ألا فَرعى اللهُ الرَّواحِـــــلَ إنَّما ... مَطايا قلوبِ العاشِقينَ الرواحلُ[1]
ألا إنَّهنَّ الـواصِـلاتُ عُرى النَّـوى ... إذا مـا نَـأى بـالآلِفين التَّواصُلُ[2]

- ١٢٢ -

ابنُ المُعتزّ :

وأبْقيتَ مِنّيَ فَتّ مُـــدنَفـــاً ... لِـدَمعتِـهِ أبـداً سـافِـحُ[1]
تَعـانِي الطبيبُ إلى نَفسِـهِ ... وقـالَ لِمَن عـادَني : صـالِحُ[2]

- ١٢٣ -

أعرابيّ :

يـافَرْحتـا إذ صَرفْنـا أوجُـهَ الإبلِ ... نحوَ الأحبَّةِ بـالإزعـاجِ والعَجَلِ
تحثُّهنَّ ومـا يُـونِينَ من دَأبٍ ... لكنَّ للشَّوْقِ حثّاً ليس لـلإبـلِ[1]

- ١٢٤ -

أعرابيّ :

ألم تعلمـا أنَّ المُصلّى مكانُـه ... وأن العقيقَ ذا الظِـلال وذا البَرْدِ[1]
وأن بـه لـو تعلمـانِ أصـائـلاً ... وليلاً رقيقـاً مثـلَ حـاشيـةِ البُرْدِ

---

(١) في (ب) : (فحثهن) ، هـو تصحيف - في طبقـات ابن المعتز : (ومـا يُرمين) - في (ب) ، والأغاني ١٨ : ٧٢ : (وما يؤتين) - وفي الأغاني ١٨ : (وما يؤنين) .

- ١٢٤ -

ورد البيتان في جملة خمـة أبيات في معجم البلدان (العرصة) ٦ : ١٤٦ منسوبة لسعيد بن العاصي بن سليمان المساحقي وقد بعث بها إلى عبد الأعلى بن عبد الله ، ومحمد بن صفوان الجحي وهما ببغداد يذكرهما طيب العقيق والعرصتين :

وهي :

ألا قـل لعبـد الله إمّـا لقيتـه ... وقل لابن صفوان على القرب والبعد :
ألم تعلما ...
وأن ريـاض العرصتين تـزينت ... بنـوارهـا المصفر والأشكل الفرد
وأن بها ...
فهـل منكمـا متـأنس فلم ... على وطن أو زائر لـذوي الـود

فأجابه عبد الأعلى بسبعة أبيات رقيقة هذا مطلعها :

أتـاني كتـاب من سعيـد فشـاقني ... وزاد غرام القلب جهـداً على جهـد

والبيتان في البصائر والذخائر ج ٢ م ٢ : ١٢١ دون عزو .

(١) في (ا) : (والظلال) - وفي معجم البلدان : (ذو الأراك وذو المرْد) .
المصلى : موضع في عقيق المدينة - والعقيق : موضع بناحية المدينة وفيه عيون ونخل وظلال (معجم البلدان) .

- ١٢٥ -

[أعرابيّ :

متى تَـدْنُ ليلى من بـلادِك لاتَنَـلْ نَوالاً ، وإن تبعدْ بك الدارُ تكمدِ](●)

- ١٢٦ -

[كُثيِّر عَزّة :

لَعمرُكَ إنّ الجـزعَ أمسى تُرابُـه من الطيبِ كافوراً وعيدانُه رَنْدا](●)

وما ذاكَ إلاّ أن مَشتْ في عِراصِه عُـزَيْـزةُ في سِربٍ وجرَّت بـه بُرْدا]

- ١٢٧ -

محمدُ بنُ وَهب[1] :

بَنـانٌ يـد يشيرُ إلى بَنـانٍ تجـاوَبَتـا ومـا تتكلّمانِ[2]

جرى الإيمـاءُ بينهما رسـولاً فـأعربَ وحيَـه المُتناجِيـانِ[3]

- ١٢٥ -

(●) خلا الأصل (ا) منه ، وهو زيادة في متن (ب) .

- ١٢٦ -

(●) خلا الأصل (ا) منها وكذلك خلا ديوانه منها - وهما زيادة في متن (ب) .

(١) في (ب) : (زندا) ، ولعل ماأثبتناه هو الصحيح .

- ١٢٧ -

نسبت لماني الموسوس في الأغاني ٢٠ : ٨٤ ، والشريشي ١ : ٣٨٦ وورد البيتان (١ و ٢) في الزهرة ١ : ٩٥ دون نسبة .

(١) في (ب) : (وغيب) ، وهو تصحيف .

(٢) في (ب) : (يسير) ، وهو تصحيف . في الزهرة : (تجاوبنا) .

(٣) في الأغاني : (فأحكم وحيه ...) .

فلـو أبصرْتنـا أبصرتَ طَرفـاً على مُتكلّمَيْن بـلا لسـانِ[1]

- ١٢٨ -

ابن المعتز :

هَبْ لِعَيْني رُقـادَهـا وانْفِ عنهـا سُهـادَهـا

[وارْحمِ المُقلـةَ التي كُنتَ فيهـا سَـوادَهـا](●)[٦٩ / ب]

كُنْ صَـلاحـاً لهـا كما كُنتَ دهراً فـادَهـا

- ١٢٩ -

[وقال][1] عُبَيْدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ طاهر :

ألا إنّما التـوديـعُ ضَربٌ من الرّدى إذا مـاتـدانى الثملُ صار تنـائيا

فلـو أنّ مـافي الأرضِ دمـعٌ أصُبُّـهُ بحقّ النّوى مـاكانَ بـالحقّ كافيا

(٤) في الأغاني والشريشي : (فلو أبصرته لغضضت طرفاً) . في الأغاني : (عن المتناجيين) ... في الشريشي : (عن المتحدثين ...) .

- ١٢٨ -

هي في البصائر والذخائر المجلد ٣ القسم ٢ ص : ٥٣١ دون نسبة - وليست في ديوان ابن المعتز .

(●) خلا (ا) من هذا البيت ، وهو زيادة في متن (ب) .

(١) في البصائر والذخائر : (صرت فيها سوادها) .

- ١٢٩ -

(١) زيادة في (ب) ...

- ١٣٠ -

أبو الشيص :

كأنَّ بلادَ اللهِ حلقةُ خاتمٍ ... عليَّ ، فما تزدادُ طولاً ولا عَرْضا[1]

كأنَّ فؤادي في مخالبِ طائرٍ ... إذا ذكرتْكِ النفسُ شدَّت به قَبْضا[2]

- ١٣١ -

كُثَيِّر :

- ١٣٠ -

البيت الأول له في محاضرات الأدباء ٢ : ٣٧ ، وفي أشعار أبي الشيص ٧٧ نقلاً عن المحاضرات . والبيتان للمجنون في ديوانه ـ للوالبي ـ : ٥٥ ، وديوانه ـ لفراج ـ ١٧٧ ـ ١٧٨ ـ ينظر التخريج فيه ـ وفي الأغاني ٢ : ١١ ، وتزيين الأسواق ٦٥ : وهما دون عزو في الوحشيات : ١٩٧ ـ ولعبد الرحمن بن حسان بن ثابت في التشبيهات ٢١٠ .

(١) في الديوانين ، والتشبيهات ، والتزيين : (كأن فجاج الأرض) ـ في الأغاني : (كأن فجاج الله) ـ في محاضرات الأدباء وأشعار أبي الشيص : (في ضيق خاتم) .

(٢) في (ب) وفي الديوانين : (محالب) : وفي الأغاني ، : (إذا ذكرت ليلى يشد بها قبضاً) . في التزيين : (إذا ذكرت ليلى يشد به قبضاً) ، في الديوانين : (إذا ذكرتها النفس شدت به قبضاً) . في الوحشيات : (اذا ذكرتك النفس زاد به قبضاً) .

- ١٣١ -

ورد البيتان في ديوانه ـ الدكتور إحسان عباس ـ ١٠٣ من قصيدة في ٤٣ بيتاً ، وفي ديوانه ـ مصري بيروت ١ : ٥٧ ، وهما في أمالي القالي ١ : ٦٦ ، وأمالي المرتضى ٢ : ٧٤ ، والتشبيهات : ٣٦٣ ، والسديع ٢١٣ ، وخزانة الأدب ٢ : ٣٧٨ ، والحماسة البصرية ٤ : ١٢٤ ، والمنازل والديار ١ : ٢٧١ ـ ٢٧٤ ، والمختار من شعر بشار ١٧٠ ، وزهر الآداب ٢ : ٦٠ و ١٤٦ ، ومجموعة المعاني ٦٩ ، وتزيين الأسواق ٤٢ ، وقطب السرور ٥٠ ، ونهاية الأرب ٣ : ٧٧ ، وابن خلكان ٣ : ٢٦٩ ، وشواهد الكشاف ٥٥ ـ ٥٦ ، ودرة الغواص ١٤٢ ، ومغني اللبيب ٣٨٩ ، والشعر والشعراء ١ : ٤٩٧ ، وأنوار الربيع ٤ : ٤٨ ، وشرح شواهد المغني ٢ : ٨١٢ ، وغيرها كثير .

وإني وتهيامي بعَزَّةَ بعدما ... تسلَّيْتُ من وَجْدٍ بها وتسلَّت[1]

لكالمُرْتجي ظِلَّ الغَمامةِ كلَّما ... تبوَّأ منها للمَقيلِ اضْمَحَلَّت[2]

- ١٣٢ -

ابنُ الزيَّات* :

سَماعاً يا عِبادَ اللهِ مِني ... وكُفُّوا عن مُلاحظةِ المِلاحِ

فإنَّ الحُبَّ آخِرُه المَنايا ... وأوَّلُه يُهيِّجُ بالمِزاحِ[1]

وقالوا : دَعْ مُراقَبةَ الثُريَّا ... ونَمْ فالليلُ مُسْوَدُّ الجَناحِ[2]

فقلتُ : وهل أفاقَ القلبُ حتى ... أُفَرِّقَ بينَ لَيْلي والصَباحِ[3]

---

(١) في مجموعة المعاني : (أراني وتهامى) ـ في جميع المراجع التي ذكرتها : (تخليت مما بيننا وتخلت) .

(٢) في (ا) (كالمرتجي) ، وجاء في الهامش الأيمن قوله : « لعله كمن يرتجي » .

- ١٣٢ -

* ابن الزيات : هو محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة ـ عالم باللغة والأدب ، ومن بلغاء الكتاب والشعراء ، ومن العقلاء الدهاة ـ كان وزيراً للمعتصم والواثق العباسيين ، ولما تقلد المتوكل أقره وزيراً نحواً من أربعين يوماً ثم نكبه وقتله سنة ٢٣٣ هـ .

خلا ديوانه منها ـ وهي له في نفحة اليمن ١٠٠ ؛ والأول والثاني دون عزو في روضة المحبين ٩٧ ، وفي سحر العيون ١٣٩ ، وديوان الصبابة على هامش تزيين الأسواق : ٥٦ ، والثالث والرابع دون نسبة في المستطرف ٢ : ١٧٢ .

(١) في نفحة اليمن وسحر العيون ، وروضة المحبين ، وديوان الصبابة : (وأوله شبيه بالمزاح) .

(٢) في نفحة اليمن : (بالليل) ، هو تصحيف .

(٣) في نفحة اليمن : (بين الليل) ، وهو تصحيف مخل بالوزن .

الحارثيّ :

تَعطّلْنَ إلاّ من محاسنِ أوْجُهٍ ... فهُنّ حوالٍ في الصّفاتِ عواطلُ[1]
كَواسٍ عوارٍ صامتاتٌ نواطقٌ ... بعفّ الحديثِ باخلاتٌ بواذلُ[2]
بَرَزْنَ عفافاً ، واحتَجَبْنَ تستُّراً ... وثيبٌ بقول الحقّ منهنّ باطلُ[3]
فذو الحِلْم مُرتابٌ ، وذو الجهلِ طامعٌ ... وهنّ عنِ الفحشاء حِيدٌ نواكلُ[4]

أعرابيّ :

أديمُ الطّرْفِ ما غفلتْ إليها ... وإنْ نظرتْ نظرتُ إلى سِواها
[٧٠ / أ] أغارُ من النّساء يَرَيْنَ منها ... محاسنَ لا يَرَيْنَ ولا أراها[1]
وإن غضبتْ عليّ غضبتُ معها ... على نفسي ، ويُرضيني رِضاها

- ١٣٣ -

وردت دون عزو في الحماسة البصرية ٢ : ١٢٨ ، وزهر الآداب ١ : ١٢١ .

(١) في (ا) : (عوارٍ) ، وهو تصحيف .

وحوالٍ : جمع مفردها حالية : وهي التي تتقلد بالحلى - وعواطل جمع مفردها ، عاطل : وهي التي تعطلت من الحلي .

(٢) في (ب) : (بعد الحديث) ، وهو تصحيف - في الحماسة البصرية : (باذلات بواخل) .

(٣) في زهر الآداب : (بحق القول) .

(٤) في زهر الآداب : (مرتاد) ، وهو تصحيف .

وحيدٌ : جمع مفردها حيداء ، وهي التي تحيد عن مواطن التهم والريب - ونواكل : جمع مفردها : ناكلة ، وهي النافرة من الفحش .

- ١٣٤ -

(١) هذا البيت خلا منه (ب) وفي (ا) (أغار على) .

ومـا غضبي على نفسي بجُرْمٍ ... ولكني أميلُ إلى هواها[1]

ابنُ المُعتز :

وآثارُ وصْلٍ في هواكِ حفظْتُها ... تحياتُ ريحانٍ ، وعضّاتُ تفّاحِ
وكُتْبٌ لطافٌ حشْوُها المسكُ أُدرجتْ ... على رَصْفِ أحزانٍ وتعذيبِ أرواحِ[1]
يُخَلْنَ تعاويذاً بجَنْبي كأنّما ... أمَسُّ بخَبْلٍ في مسائي وإصباحي[2]

دُرَيْد :

أتجْزَعُ إن شطّتْ ، وتبخَلُ إن دنَتْ ... فكلٌّ لنا منها عذابٌ مُوكّلُ
فإنْ حضَرَتْ لم تَنْتفعْ بحُضورِها ... وتشتاقُ إن غابَتْ إليها وتَذْهَلُ

آخر :

---

(٢) في (ب) : (وإن غضبت علي نفسي لجرم ...) ، فيه تصحيف .

- ١٣٥ -

هي في ديوانه ٩١ .

(١) في الديوان : (تربها المسك) .

(٢) في الديوان : (كأنني أمسي) .

- ١٣٧ -

نسبت للوأواء الدمشقي في ديوانه ٤٥ من جملة (٨) أبيات ، وللبحتري في ديوانه ١ : ٣٠٣ ، وقال : وتروى لابن كيغلغ ؛ ولأبي العتاهية في محاضرات الأدباء ٢ : ٥٢ ، وديوان أبي العتاهية ٤٩٩ نقلاً عن محاضرات الراغب ، ووردت دون نسبة في الزهرة ٢٨ ، والمستطرف ٢ : ١٧٢ ، وديوان الصبابة - على هامش تزيين الأسواق ١ : ١٥ ، وروضة المحبين ٢٧٦ .

وَلي فُؤادٌ إذا طالَ العذابُ بهِ ... طارَ اشتياقاً إلى لُقْيا مُعذِّبِهِ[1]
يَفديكَ بالنفسِ صَبٌّ لو يكونُ لهُ ... أعزُّ من نَفسِهِ شيءٌ فداكَ بهِ

- ١٣٨ -

البَعيثُ* ، وهو من نادرِ وصفِ الليلِ بالطُّول :

لقد تركتْني أُمُّ عمرٍو ومُقلتي ... هَمُولٌ ، وقلبي لاتُفيقُ بلابِلُهْ
تطاولَ هذا الليلُ حتى كأنَّما ... إذا ما مَضى تُثْنى عليهِ أوائلُهْ

- ١٣٩ -

عُمرُ بنُ أبي رَبيعَةَ :

نَظرتُ إليها بالمُحَصَّبِ من مِنى ... ولي نظرٌ لولا التحرُّجُ عارِمُ

---

(١) في (ب) والمستطرف : (إذا طال النزاع به) ، في الزهرة : (إذا طال السقام به) ، في روضة المحبين : (إذا لج الغرام به) ، في محاضرات الأدباء والزهرة وروضة المحبين : (هام اشتياقاً) .

- ١٣٨ -

* البعيث : اسمه خداش بن بشر بن خالد ، عرف بالبعيث المجاشعي ، وهو من أهل البصرة ـ كان خطيباً شاعراً ـ قال فيه الجاحظ : أخطب بني تميم إذا أخذ القناة ، كانت بينه وبين الشاعر جرير مهاجاة دامت نحواً من أربعين سنة ، توفي بالبصرة سنة ١٣٤ هـ .

لم أعثر على البيتين .

- ١٣٩ -

هي له في ديوانه ٦٢ ـ ٦٣ في (١٦) بيتاً ، وفي الأغاني ١ : ٩٩ ، و ١٥ : ٧ ، وزهر الآداب ١ : ١٢٠ ، ونزهة الجليس ٢ : ٣١٤ ، والزهرة ٦٧ ، والأبيات : (١ و ٢ و ٣ و ٤) في معجم البلدان (الخصب) ٧ : ٣٩٥ ، والأبيات (١ و ٢ و ٣) في العقد ٦ : ٥١ ، وأنوار الربيع ٥ : ١٢١ ، و (٤ و ٥) فيه أيضاً ٣ : ٤٨ ، والبيت الأول في الحماسة البصرية ٢ : ١٢٤ .

وقلتُ أشمسٌ أم مصابيحُ بيعةٍ ... بدتْ لكَ تحتَ السجْفِ ، أم أنتَ حالِمُ[1]
بعيدةُ مَهْوى القُرطِ إمَّا لنوفلٍ ... أبوها ، وإمَّا عبدُ شمسٍ وهاشِمُ
فلم أستطعْها غيرَ أنْ قد بَدتْ لنا ... عَشيَّةَ راحتْ ، وجْهُها والمعاصِمُ[2]
معاصِمُ لم تَضربْ على البهمِ بالضُحى ... عَصاها ، ووجهٌ لم تَلْحَهُ السمائمُ[3]

- ١٤٠ -

أنشد ثعلب :

ولما تَبيَّنْتُ المنازلَ من منىً ... ولم تُقضَ لي تَلبيةُ المُتزوِّدِ[1]
زَفرتُ إليها زفرةً لو حَشَوْتُها ... سَرابيلَ أبدانِ الحديدِ المُسَرَّدِ[2]

---

(١) في (ب) وفي الأغاني ، وزهر الآداب وأنوار الربيع : (فقلت) ، في زهر الآداب وأنوار الربيع : (أم مصابيح راهب) ـ في نزهة الجليس : (أم محاريب بيعة) ـ في جميع هذه المراجع ، ماخلا معجم البلدان : (خلف السجف) .

(٢) في الأغاني والديوان وأنوار الربيع : (قد بدالنا) ـ في الديوان والأغاني ١ : ٩٩ : (راحت كفها والمعاصم) ـ في الأغاني ١٥ : ٧ : (على الرغم منها كفها والمعاصم) ، في معجم البلدان : (رحنا) .

(٣) في (ا) و (ب) (على الهم بالعصا) وقد ثبتنا رواية الديوان ـ في أنوار الربيع : (لم تلحه النائم) .

- ١٤٠ -

في (ب) : (آخر) بدل : (أنشد ثعلب) ـ ونسبت إلى العلوي البصري صاحب الزنج في شرح نهج البلاغة ٢ : ٤٨٩ ، والموازنة ٢ : ٤٧ ، وشعر العلوي البصري في المورد في العدد ٣ من المجلد ٣ للعام ١٩٧٤ ، ولبعض البصريين القرشيين في ذيل الأمالي : ١٢٠ ، ولبعض بني قشير في مجموعة المعاني ٢١٠ ، والبيتان الثاني والثالث دون عزو في زهر الآداب ٣ : ٢٣٩ .

(١) في ذيل الأمالي ، ومجموعة المعاني : (المنازل باللوى) ـ في شرح نهج البلاغة : (المنازل باحمى) .

(٢) في زهر الآداب : (نظرتِ إليها نظرة لو كسوتها) .

[٧٠ / ب]

لَفَضَّتْ حواشيها ، وظلَّتْ بحرِّها تَلينُ كما لانتْ لِداودَ في اليدِ[٣]

- ١٤١ -

جميلٌ :

وَيقُلْنَ إنَّكَ قد رضيتَ بباطلٍ منها ، فهل لكَ في اعتزالِ الباطلِ[١]
ولباطلٌ ممن ألَذُّ حديثَه أشهى إليَّ من البَغيضِ البَاذِلِ[٢]
ولَرُبَّ عارضةٍ عليَّ وصلَها بالجِدِّ تخلطُه بقولِ الهازلِ[٣]

(٣) في زهر الآداب :

لرقت حواشيها وفض حديدها ولانت كما لانت لداود في اليد

وفي شرح نهج البلاغة : (لرقت حواشيها وظلت متونها) ـ في ذيل الأمالي : (لحرها) وفي هذا البيت إشارة إلى الآية العاشرة من سورة سبأ وهي : ﴿ ولقد آتينا داود فضلاً ، يا جبال أوبي معه ، والطير وألنّا له الحديد . ﴾ . وإلى الآية الثانين من سورة الأنبياء : ﴿ وعلمناه ـ لداود ـ صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ﴾ .

- ١٤١ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٨ و ٩) معزوة له في الأغاني ٧ : ٧٧ ، وديوانه : ١٧٨ ـ ١٨٠ ، والأبيات (١ ـ ٥) في الشعر والشعراء ٣٢٣ ، والزهرة ٩٨ ـ و (٣ ـ ٥) في نهاية الأرب ٣ : ٧٨ ، و في خزانة البغدادي ٣ : ٣٨٢ ، وتزيين الأسواق : ٣٩ ، وبلوغ الأرب ٣ : ٢٠٩ ، و (١ و ٥) في الصناعتين ٢٧٠ و ٣٥٩ و (١ و ٢ و ٩) في الحماسة الشجرية ١ : ٤٠٥ ، والظرف والظرفاء ٨٧ ، وفي تاريخ ابن عساكر ٣ : ٣٩٩ (١ و ٢) وعلى ذلك فالأبيات (٦ و ٧ و ١٠ و ١١) لم تنشر بعد .

(١) في ابن عساكر : (ركنت لباطل) ، في الديوان والأغاني : (.. في اجتناب الباطل) .
(٢) في (ب) والحماسة الشجرية : (ممن أحب) ـ في الأغاني : (مما أحب) ، في الظرف والظرفاء وفي ابن عساكر : (ممن ألذ وأشتهي) في الظرف والظرفاء (أدنى إليّ) .
(٣) في الديوان والأغاني وابن عساكر والحماسة الشجرية : (فلرب ..) في التزيين والخزانة وبلوغ الأرب (يا رب ...) .

فأجبتُها في القولِ بعد تستُّرٍ حُبي بثينةَ عن وصالك شاغلي[١]
لو كان في قلبي كقدر قُلامةٍ فضلٌ لزرتك أو أتتك رسائلي[٢]
يمشينَ حولَ عقيلةٍ منسوبةٍ كالبدرِ بين دمالجٍ وخلاخلِ
نضحُ الحميم يجولُ في أقرابها حولَ الحباب إلى الحباب الجائلِ
يتغضغضْنَ من غيظٍ عليَّ أناملاً ووددتُ لو يتغضغضْنَ ضمَّ جنادلِ
يزعُمْنَ أنكِ بابثينَ بخيلةٌ نفسي فداؤكِ من ضنينٍ باخلِ[٣]
ولئنْ ألفتُكِ أو وصلتُ حبالَكُمْ لعلى المودةِ من ضمير الواصلِ
فصلي بحبلكِ يابثينَ حبائلي وعدي مواعدَ منجزٍ أو ماطلِ

- ١٤٢ -

ابنُ محلّم* :

(٤) في الديوان والزهرة والصناعتين : (بالقول) ـ في التزيين : (بالقول بعد تأمل ...) في الشعر والشعراء : (في الحب) ـ في الخزانة وبلوغ الأرب : (بالرفق ..) .
(٥) في الديوان والأغاني : (في صدري) ، في (ب) : (كبدر) ، وهو تصحيف وفي الأغاني : (فضلاً وصلتك) ، في (ب) وفي الديوان (فضل وصلتك) في الشعر والشعراء والصناعتين : (حب وصلتك) ، في نهاية الأرب : (وصلاً وصلتك) في بلوغ الأرب والخزانة : (وصلتك كتبي) ، في التزيين : (فضل لغيرك مأتتك) .
(٦) في الديوان والمصادر الأخرى : (ويقلن إنك) .

- ١٤٢ -

* ابن محلم : هو عوف بن محلم الخزاعي ، بالولاء ، وكنيته أبو المنهال ، كان عالماً وأديباً وشاعراً ظريفاً ، وهو من حران ، وقيل من رأس العين ، وكان طاهر بن الحسين قد استخصه واختاره لمنادمته ، ولما مات طاهر قربه ابنه عبد الله وأكرم منزلته ، توفي سنة ٢٢٠ هـ وهو في طريق عودته إلى بلدة حران .

في أبيات هذه المقطعة اختلاف في النسبة وتداخل ، فقد نسب لعوف بن محلم : البيت الأول في الكامل ١ : ٥٠٢ ، (طبعة أوربا) وفي السمط ١ : ٣٧٢ ، ونهاية الأرب ٢ : ٢٤٩ ، والأبيات

ألا يـاحمامَ الأيْـكِ إلفُـكَ حـاضِرٌ ... وغُصْنُـكَ مَيّـادٌ فَفِيمَ تَنـوحُ[1]

[٧١ / ١] أفي كلّ عـامٍ غربـةٌ ونُـزوحُ ... أمـا لِلنّـوى مِن وَثْيَـةٍ فتُريـحُ[2]

لقـد طَلَّـحَ البينُ المَشِتُّ رَكائبي ... فهـلْ أرَيَنّ البَيْنَ وهـو طَليـحُ[3]

وهيَّجني بـالرّيِّ نَـوحُ حمـامـةٍ ... فنُحْتُ ، وذو الشَّجْوِ الحزينُ ينوحُ[4]

(٢ ـ ٦) في أمالي القالي ١ : ١٣٠ ، ومعجم البلدان (الري) ٤ : ٣٥٩ ، وتاريخ بغداد ٩ : ٤٨٦ ، ومعجم الأدباء ١٦ : ١٤٢ ـ ١٤٣ ، وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٨٧ ، وفوات الوفيات ٢ : ١١٩ ، ومعاهد التنصيص ١ : ٣٧٥ ، والبصائر والذخائر قسم ٢ مجلد ٢ ص ٦٣٣ ، والحماسة البصرية : ٢ : ١٥٣ ـ ١٥٤ ، وفي مجموعة شعرية مخطوطة في دار الكتب الظاهرية برقم ٤٤٣٩ وفي الورقة ٢٧ .

ونسب البيت الأول مع بيتين آخرين لأبي كبير الهذلي في أمالي القالي ١ : ١٣٠ ، وتاريخ بغداد ٩ : ٤٨٦ ، ومعجم الأدباء ١٦ : ١٤٢ ، وفوات الوفيات ٢ : ١١٩ ، ومعاهد التنصيص ١ : ٣٧٥ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٥٢ ـ وليست في ديوان الهذليين .

ونسبت الأبيات (٢ ـ ٦) من جملة ١٠ أبيات إلى أبي دهبل الجمحي في ديوانه ٧٦ ـ والبيتان (٥ و ٦) في الحماسة البصرية ٢ : ١٤١ وجاء فيه « وتروى لابن أبي ربيعة » وهما أيضاً في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٢٩ في قسم الشعر المنسوب لعمر وليس في أصل ديوانه .

وقد وردت هذه الأبيات ، في معظم المراجع المذكورة ، في خبر لعوف بن محلم مع عبد الله بن طاهر ملخصه : أن عوفاً رافق عبد الله بن طاهر وكان يريد الحج ، فلما قاربا الري سمع عبد الله ورشاناً يصدح فطرب عبد الله وأنشد بيت أبي كبير :

ألا ياحمام ... مع أبيات أخرى .

ثم قال لعوف : أجز هذا الشعر ، فقال في الحال : الأبيات الخمسة مع بيتين آخرين ، فأعجب به عبد الله ، وأجازه بستين ألف درهم ، وقيل دينار ، وسمح له بالعودة إلى أهله .

(١) في طبقات ابن المعتز : (فرخك حاضر) .

(٢) في (ب) : (من وثبة) ، في البصائر والذخائر : (من فيئة) .

(٣) في فوات الوفيات : (لقد ظلّع) .

(٤) في جميع المصادر المذكورة : (وأرقني) ، ماعدا تاريخ بغداد ، فقد ورد فيه : (وذكرني) ، في الحماسة البصرية : (صوت حمامة) ـ في معجم البلدان : (وذو الشجو القديم) ، في الحماسة البصرية : (وذو الشجو الغريب) ، في طبقات ابن المعتز : (وذو اللب الحزين) ، في معاهد

على أنهـا نـاحتْ ولم تُـذْرِ عبرةً ... ونُحتُ وأسرابُ الدُموعِ سَفوحُ[5]

وناحتْ ، وفَرخـاهـا بحيثُ تراهُما ... ومِنْ دونِ أفراخي مَهامـةٌ فيحُ[6]

عُروة :

حَلَفْتُ لَهـا بـالمُشْعَرَيْنِ وَزَمْـزَمٍ ... وذو العَرشِ فـوقَ المُقسِمين رقيبُ[1]

التنصيص : (وذو اللب الغريب) ، في معجم الأدبـاء وديوان ابي دهبل : (وذو البث الغريب) .

(٥) في (ب) ، ومعجم البلدان ، والبصائر والذخائر ومعاهد التنصيص وأمالي القالي وديوان أبي دهبل : (ولم تدر دمعة) .

(٦) في (ب) (وناخت) وهو تصحيف ، وفيه : (مهامة) وهو تصحيف .

يتنازع نسبة هذين البيتين بعض الشعراء الغزليين . وقد وردا في بعض المصادر دون زيادة ، وفي بعضها مع بضعة أبيات يتفاوت عددها .

فهما لعروة بن حزام ـ في ١٨ بيتاً ـ في ديوانه ٢٩ ، والأغاني ٢٠ : ١٥٦ ، والحماسة البصرية ٢ : ٢٠٩ ، وخزانة البغدادي ١ : ٥٣٣ والبيت الثاني له في مجموعة المعاني ٣١١ ، والشعر والشعراء ٢ : ٦٠٧ ـ وينظر ديوان عروة ـ

ونسبا إلى المجنون في ديوانه ٥٩ .... نقلاً عن بسط سامع السامر ، والبسط ١ : ٤٠٠ وإلى كثير عزة ـ في ١١ بيتاً ـ في ديوانه ٥٢٢ ، والعيني ٣ : ١٥٦ ـ ينظر الديوان ـ ووردا في الكامل ١ : ٣٧٨ ـ ٣٧٩ لآخر ، وقال : « وأحسبه قيس بن ذريح » ، وهما في شعر قيس بن ذريح : ٦١ ـ يرجع إليه ـ

(١) هذا البيت ساقط من (ب) .

في ديـوان عروة : (حلفت بركب الراكعين لرمْ ... خشوعـاً وفـوق الراكعين رقيب)

في البصريـة : (حلفت برب الراكعين لرمْ ... خشوعـاً وفـوق الراكعين رقيب)

في الأغـاني : (حلفت برب السـاجـدين لرمْ ... خشوعاً وفوق السـاجـدين رقيب)

في ديوان كثير والعيني : (حلفت لها بالمأزمين وزمزم ... ولله فـوق الحـالفين رقيب)

لئن كان بردُ الماء حرّانَ صادياً إليَّ حبيباً ، إنها لحبيبُ[2]

- ١٤٤ -

ذو الرُّمّة :

إذا خطرتْ من ذِكرِ ميّةَ خطرةٌ على القلبِ كادتْ في فؤادِكَ تجرَحُ[1]
وإنْ غيّرَ النأيُ المحبينَ لم أجِدْ رَسيسَ الهوى من حُبِّ ميةَ يبرَحُ[2]
أرى الحُبَّ بالهجرانِ يُمحى فيمّحي وحُبُّكِ منّا يَستَجِدُّ ويَصرَحُ[3]
فلا القربُ يُدني منْ هواها مَلالَةً ولا حُبُّها - إنْ تَنزحِ الدارُ - يَنزَحُ[4]
لئنْ دامتِ الدُّنيا عليَّ كما أرى تباريحَ من ذكراكِ فالموتُ أروَحُ[5]

- ١٤٥ -

ابنُ الدُّمَينة :

ولا أنسَ مِ الأشياءِ لاأنسَ قولَها أتتْرُكُني في الدارِ وَحدي وتذهبُ

(٢) في العيني وديوان كثير : (هيان صادياً) ، في الشعر والشعراء : (لئن كان برد الماء أبيض صافيا) .

- ١٤٤ -

ديوانه ٢ : ١١٩٢ - ١١٩٤ - ١١٩٦ و١٢١٢ ، وفيه التخريج وذكر اختلاف الروايات .

(١) في (ا) (من فؤادك) .
(٢) في الديوان : (إذا غير النأي ... من ذكر ميّة) .
(٣) في الديوان : (يمحى فيَمحي وحُبك ميّاً يستجد ويربح) .
يصرح : يخلص ، ويربح : يزيد .
(٤) في (ا) (يدني من نواها) ، وهو تصحيف ، في الديوان : (يبدي من هواها) .
(٥) في الديوان : (لئن كانت ... تباريح من ميّ فللموت أروح) .

- ١٤٥ -

ليست في ديوانه ، ولانظنها له لأنها دون مستوى شعره .

- ٨٦ -

فقلتُ لها : واللهِ لو كانَ مُمكناً مقامي لكانَ المكثُ عندي يُعجبُ[1]
فردّتْ على فيها اللثامَ وأدبرتْ وراجعَني منها بنانٌ مُخضّبُ[2]

- ١٤٦ -

وأنشدَ :

سَلْني عَنِ الحُبِّ يامَن ليس يعرفُه ماأطيبَ الحُبَّ لولا أنه نَكَدُ[1]
طعْمانِ : حُلوٌ ومُرٌّ ليسَ يَعدِلُهُ في خَلْقِ ذائقِهِ ثَمٌّ ولا شَهَدُ[2]

- ١٤٧ -

[٧١ / ب]

المَوْصليّ :

لمّا رأيْناهُمْ يَزُمّونا قُلنا لهمْ : أينَ تُريدونا[1]
قالوا : فما كَثْرَةُ تَسْألُكُمْ قُلنا لهم : نحن المُحِبّونا
فأبْرَزَتْ من هَوْدَجٍ جِيدَها بَيضاءَ تُذري الدمعَ مَكْنونا
قالت : تركتَ الوصلَ في حينِه وجِئتَ عندَ البَيْنِ تُؤْذِينا

(١) هذا البيت ساقط من (ب) .
(٢) في (ا) : (ودا حصتي منها) ، وهو تصحيف .

- ١٤٦ -

هما دون عزو في أخبار النساء ٥٤ ، وفي الظرف والظرفاء ٧١ .

(١) في (ب) : (من الحب) .
وفي أخبار النساء : (ليس يعلمه) .
(٢) وفي أخبار النساء : والظرف والظرفاء : (مر ولاشهد) . في (ب) (في الحلق) ، وهو تصحيف .

- ١٤٧ -

(١) في (ب) (لئن) بدل (أين) وهو تصحيف .

- ٨٧ -

أحمدُ بنُ أبي فَنَن :

ألا رُبَّ هَمٍّ يَمنَعُ النومَ دونَه ... أقامَ كَقَبْضِ الراحَتَيْنِ على الجَمْرِ[1]
بَسطْتُ له وجهي لأكْبتَ حاسِداً ... وأبديتُ عن نابٍ ضَحوكٍ وعن ثَغرِ
وشوقٍ كأطراف الأسِنَّةِ في الحشا ... مَلكتُ عليه طاعةَ الدَّمعِ أن يَجري[2]

- ١٤٩ -

[وقال][1] مُحمدُ بنُ صالح الطُوسي :

رَقيقةُ مجرى الدمعِ أمّا شبابُها ... فَغَضٌّ ، وأمّا الرأيُ منها فكامِلُ
رَدَيْنِيَّةُ الأعلى هِجانٌ عَقيلةٌ ... بأعْطافِها الجاديُّ والمِسكُ شامِلُ[2]

- ١٥٠ -

أبو نُواس :

- ١٤٨ -

هي له في المنتحل ١٦٧ ، ولعلي بن جبلة في شعر علي بن جبلة : ٥٥ نقلاً عن الموازنة ٢٣٨ ، ودون عزو في الكشكول ٣٠١ .

(١) في الكشكول : (يمنع الغمض ... على جمر) .
(٢) في (ب) : (لأكبت كاشحاً) .
(٣) في الكشكول : (وخطب كأطراف الأسنة والقنا) .

- ١٤٩ -

(١) زيادة في (ب) : ....
(٢) في (ا) : (والشكر شامل) ، وقد ثبتنا رواية (ب) لأنها أصح وأمشى مع القرائن .

- ١٥٠ -

له في ديوانه ٣٩٦ ، والأغاني ٣ : ٥٨ ، وزهر الآداب ٢ : ١٧٣ ، والزهرة ٨٣ ، والمختار من شعر بشار ٩ .

تركتْني الوُشاةُ نصبَ المُشيرِ ... ـينَ وأحدوثةً بكلِّ مكانِ[1]
ما أرى خالِيَيْنِ في السرِّ إلاّ ... قلتُ ما يَخلُوانِ إلاّ لِشاني[2]

- ١٥١ -

أخذه من قولِ بشّار[1] :

يُرَوِّعُه البِرارُ بكلِّ فَجٍّ ... مَخافةَ أنْ يكونَ به البِرارُ[2]

- ١٥٢ -

ذو الرُمّة :

---

(١) في الأغاني : (نصب المرّين) ـ في زهر الآداب : (نصب المريبين) .
(٢) في (ب) والزهرة : (خاليين للسر) ـ في المختار وزهر الآداب : (خاليين في الناس) .

- ١٥١ -

هو لبشار في ديوانه ٣ : ٢٤٧ والمختار من شعر بشار ٧ ، وزهر الآداب ٢ : ١٨٣ ، والزهرة ٨٣ ، والأغاني ٣ : ٥٨ .

وقد جاء في المختار من شعر بشار وزهر الآداب : « قيل لبشار : ومن أين سرقت قولك ؟: يروعه البرار . ـ البيت ـ فقال : من قول أشعب الطماع ، وقد قيل له : مابلغ من طمعك ؟ قال : مارأيت قط اثنين يتسارّان إلا ظننتهما يريدان أن يأمرا لي بشيء .... » .

(١) في (ا) نسب لآخر . وقد ثبتنا عبارة (ب) .
(٢) في الزهرة : (يروعنا) ـ في المختار ، والزهرة ، وزهر الآداب : (بكل شيء) . في ديوانه : (بكل أمر) .

- ١٥٢ -

ديوانه ٣ : ١٤١٤ ـ ١٤١٦ ، وفي الزهرة : ١٢ ، الأبيات (١ و٢ و٤ و٥) .

فـاظبيـةٌ تَرعى مَـنـاقِـطَ رَمـلـةٍ ... سقى الواكفُ الغادي لها ورقاً نَضرا[1]

رأتْ أُنساً بعدَ الخلاء فأقبلتْ ... ولم تبدِ إلاّ في تَصرُّفِها ذُعْرا[2]

بأحسنَ من ميٍّ عَشِيَّةَ طالعتْ ... لِتَجْعَلَ صَدْعاً في فؤادِكَ أو وَقرا[3]

بوجهٍ كقَرْنِ الشمسِ حُرٍّ كأنما ... تَهيضُ بهذا القلبِ لَمْحَتُهُ كَسْرا[4]

[٧٢ / ١] وعينٍ كأنَّ البابليَّيْنِ لَبَّبا ... بقلبِكَ منها يومَ مَعْقُلَةٍ سِحرا[5]

الأقرعُ بن مُعاذ :

وما أنسَ م الأشياءِ لا أنسَ قولَها ... بنفسيَ بَيِّنْ لي متى أنتَ راجِعُ[1]

---

(١) في الديوان والزهرة : (كما الواكف) ـ في الزهرة : (ورقاً خضراً) . في (ب) (ورقاً تصبرا) وهو تصحيف . الواكف : المطر ـ النضر : الأخضر .

(٢) في الديوان : (عند الخلاء) ـ الأنس هو الإنسان .

(٣) في الديوان والزهرة : (عشية حاولت) ـ في الزهرة : (... أو عقرا) ـ الصدع : هو الشق ـ الوقر : هو الهزم أو التشقق في العظم .

(٤) كلمة (تهيض) ساقطة في (ب) في الزهرة : (تهيج بهذا القلب فحته وقرا) . الهيض : هو النكس والوجع ـ ومعناه أن لمحة وجهها المشرق تكسر القلب .

(٥) في الزهرة : (... يوم لاقيتها سحرا) .

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٤) في الأغاني : ١٢ : ١٧١ و ١٣ : ٧ وفي أمالي اليزيدي : ١٥٣ منسوبة لقيس بن الحدادية ـ وكذلك البيتان (١ و ٢) في الحماسة البصرية : ٢ : ١٣٩ ، ومعجم الشعراء والمؤتلف والمختلف : ٣٢٥ ، والزهرة : ١٨٩ وتزيين الأسواق : ٩٥ ، وجاءت الأبيات (١ و ٢ و ٤) في المستطرف : ٢ : ٣٨ دون عزو وكذلك البيتان (١ و ٢) في محاضرات الأدباء ٢ : ٣٧ .

وقد اختلفت رواية بعضها في هذه المصادر .

(١) رواية هذا البيت في الأغاني وتزيين الأسواق وأمالي اليزيدي :

(فقالت وعيناها تفيضان عبرة ... بأهلي بين ...)

فقلتُ لها : واللهِ ما من مُسافرٍ ... يُحيطُ له علماً بما اللهُ صانعُ[1]

فقالتْ : ودمعُ العينِ يحدرُ كُحْلَها ... تركتَ فؤادي وهو بالبينِ رائعُ

وألقتْ على فيها اللثامَ وأدبرتْ ... وأقبلَ بالكُحلِ السحيقِ المدامعُ[2]

وفي الزهرة :

(فقالت وعيناها تفيضان بالبكا ... بأهلي خبرني ...)

وفي البصرية :

(فقالت وعيناها تفيضان بالبكا ... من الوجد خبرني ...)

وفي المستطرف :

(أشارت بأطراف البنان وودعت ... وأومت بعينيها متى أنت راجع)

وفي المحاضرات :

(أشارت بأطراف البنان وسلمت ... وأومت بعينيها متى أنت راجع) .

(٢) في المستطرف :

(فقلت لها .... يسير ويدري مابه الله صانع)

وفي رواية في معجم الشعراء :

(فقلت لها .... يحيط بعلم الله ما الله صانع)

في الأغاني وتزيين الأسواق والبصرية والزهرة :

(فقلت لها تالله يدري مسافر ... إذا أضمرته الأرض ما الله صانع)

في أمالي اليزيدي وفي رواية معجم الشعراء :

(فقلت لها والله يدري مسافر ... إذا أضمرته الأرض ما الله صانع)

وفي المحاضرات

(فقلت لها والقلب فيه حرارة ... فديتك ماعلمي بما الله صانع)

(٣) في الأغاني ١٢ : ١٧ :

(فشدت على فيها اللثام وأعرضت ... وأقبلن بالكحل السحيق المدامع)

في الأغاني ١٣ : ٧ :

أبو نواس :

[ومَظهرةٍ لخَلْقِ اللهِ بُغضاً ... وتُلقى بالتحيةِ والسَّلامِ][●]

أتيتُ فؤادَها أشكو إليهِ ... فلم أُخلصْ إليهِ من الزِّحامِ

فيا مَنْ ليس يَكفيهِ خليلٌ ... ولا أَلْفا خليلٍ كلُّ عامِ[٢]

أراكَ بقيةً من قومِ موسى ... فهم لا يصبرون على طَعامِ[٣]

(فشدت على فيها اللثام وأدبرت ... وأمعن بالكحل السحيق المدامع)

في المستطرف :

(فثالت نقاب الحسن من فوق وجهها ... فسالت من الطرف الكحيل مدامع)

ومما يذكر أن صدر هذا البيت في المخطوطة شبيه بصدر البيت الثالث من المقطوعة ١٤٥ والمنسوبة إلى ابن الدمينة .

- ١٥٤ -

ديوانه : ١٨٢ ، وهي له في : العقد الفريد ٦ : ٦٤ ، والزهرة ١٥٠ ، وديوان المعاني ١ : ٢٦٣ ، والأغاني ١٥ : ١٣٧ ، وأخبار النساء ١٢١ ، ومن كنايات الأدباء ١٠٣ ، والمستطرف ٢ : ١٤٥ ، والأبيات (٢ و ٣ و ٤) في الظرف والظرفاء : ١٢٢ .

(●) هذا البيت خلا منه (ا) .

(١) في الديوان : (خلق الله نسكاً) ـ في الزهرة : (عشقاً) ـ في العقد والأغاني والمستطرف : (وداً) . في الزهرة : (وتلقى بالمحبة) ـ في الديوان : (وتلقاني بدلٌ وابتسام) .

(٢) في الديوان وأخبار النساء : (ليس يكفيها) ـ في الظرف والظرفاء : (ليس يقنعها) . في الزهرة : (ليس يقنعه) ـ في الأغاني وديوان المعاني : (يكفيه حب ... ولا ألفا محب) .

(٣) في الديوان ، والأغاني ، وديوان المعاني : (أظنك من بقية قوم موسى) .

وفي هذا البيت الأخير إشارة إلى الآية الكريمة (٦١) من سورة البقرة وهي : ﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد ، فادعُ لنا ربَّك يُخرجْ لنا مما تنبتُ الأرضُ من بَقْلها وقِثّائها وفومها وعدسها وبصلها . قال : أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خيرٌ ؟ اهبطوا مصراً فإن لكم ما سألتم : وضُربتْ عليهم الذلةُ والمسكنةُ وباؤوا بغضب من الله ، ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ، ويقتلون النبيين بغير الحق ، ذلك بما عصَوا وكانوا يعتدون ﴾ .

أعرابيّ :

شكوتُ فقالتْ : كُلُّ هذا تبرُّماً ... بحُبي ، أراحَ اللهُ قلبَكَ من حُبّي[١]

فلما كتمتُ الحبَّ قالت : لَشدَّما ... صَبَرْتَ ، وما هذا بفعلِ شجي القلبِ[٢]

وأدنو فتُقْصيني ، فأبعُدُ طالباً ... رضاها ، فتَعْتَدُّ التباعُدَ من ذَنْبي

فشكْواي تُؤذيها ، وصَبْري يَسوؤها ... وتَجزعُ من بُعدي ، وتَنفرُ من قُربي[٣]

فيا قومُ هلْ من حيلةٍ تَعْرِفونها ... أعينوا بها ، واستوْجبوا الشكرَ من ربّي[٤]

- ١٥٦ -

[وقال][١] : الأحْوص [ووجدتها في ديوان نُصَيْب][٢] :

- ١٥٥ -

هي لأعرابي أيضاً في الشعر والشعراء ٢ : ٨١٨ ، والكامل ١ : ٢٨٥ ، والعقد الفريد ٣ : ٤٦٢ ـ ٤٦٣ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٧٣ ، وتزيين الأسواق ٩ و ٢٠٧ ، وديوان الصبابة على هامش التزيين ١٤٣ ، ونزهة الأبصار والأسماع ٤ : ٣٣ ، والأبيات (١ و ٢ و ٤ و ٥) في الزهرة ٤٨ ، والأبيات (١ و ٢ و ٣ و ٤) في ديوان المعاني : ١ : ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ، ومحاضرات الأدباء ٣ : ٧٥ .

(١) وردت كلمة (تبرماً) مرفوعة في بعض المصادر المذكورة ، والرفع يجوز أيضاً ـ في نزهة الأبصار والتزيين : (قالت تعنتاً) .

(٢) في ديوان المعاني : (لشرَّ ما ... شجي الصبّ) . في (ب) (أشد) ، وهو تصحيف .

(٣) في الزهرة : (وعتبي يسوؤها) .

(٤) في الشعر والشعراء والعقد : (أشيروا بها) ـ في الزهرة : (واستوجبوا الأجر في الصب) .

- ١٥٦ -

ورد البيت الأول في ديوان المجنون للوالبي : ٥ ، والبيتان في ديوانه لفراج ٦٨ و ٧٠ و ٧١ ونسبا لنصيب في شعر نصيب : ٦٨ ، ولمعاذ ليلى في الزهرة ١٢٠ ـ وينظر التخريج واختلاف الروايات في ديوان المجنون لفراج . وفي شعر نصيب ١٤٦ ـ ١٤٧ و ١٦٩ ـ ١٧٠ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) زيادة في (ب) .

وما هجرتُكِ النفسُ يا مَيُّ أنها ... قلتُكِ ، ولا أنْ قلَّ منكِ نَصيبُها
ولكنَّهم ، يا أملحَ الناسِ ، أولعوا ... بقولٍ ، إذ ما جِئْتُ ، هذا حَبيبُها

- ١٥٧ -

أعرابي :

لَعَمْرُ أبي المَحْصِنَ أيّامَ نَلْتقي ... لِيا لا نُلاقيها مِنَ الدَّهرِ أكثرُ[1]
يَعُدُّون يوماً واحداً إن أتيتُها ... ويَنسَوْنَ ما كانتْ من الدهرِ تَهجُرُ[2]

- ١٥٨ -

[٧٢ / ب] ابنُ الدُّمَيْنة[1] :

- ١٥٧ -

هما في أمالي المرتضى ٢ : ٦٣ لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وفي الأغاني ٨ : ٩٢ ، ولبعض الأعراب في الزهرة ١١٩ ، ودون عزو في عيون الأخبار ٤ : ١٤٣ وقد وردا في كل من أمالي المرتضى والأغاني مع بيت ثالث ، ونصه في الأمالي :

وإن يكن الواشون أغروا بهجرها ... فإنا بتجديد المودة أجدر

وفي الأغاني :

وإن أولع الواشون عمداً بوصلنا ... فنحن بتجديد المودة أبصر

(١) في عيون الأخبار : (لعمر أبي الحضير) . في (ب) : (المحصن) ، وهو تصحيف .
(٢) في (ب) : (بعدّت) ... وهو تصحيف . في الأغاني وأمالي المرتضى : (على الدهر تهجر) .

- ١٥٨ -

ليسا في ديوانه ـ وقد نسبا للحسين بن مطير في الأغاني ٧ : ١١٧ ، والزهرة ١١٩ ، وأمالي المرتضى ٢ : ٨٨ ، والحماسة الشجرية ١ : ٥١٦ ، ومعجم الأدباء ١٠ : ١٧٥ .
وهما للمجنون في ديوانه للوالبي ٣٤ وديوانه لفراج ١٤٣ .

(١) في (ب) (وقال ابن الدمينة عبد الله) .

بِنَفْسيَ من لابُدَّ أنّيَ هاجِرُه ... وأني على المَعْسورِ واليُسرِ ذاكِرُه[1]
ومَن قدْ رَماهُ الناسُ حتى اتقاهُمُ ... بِبُغْضيَ إلاّ ما تُجِنُّ ضمائرُه[2]

- ١٥٩ -

جَميلٌ :

أتهجُرُ هذا الربعَ أم أنت زائرُهْ ... وكيف يُزارُ الربعُ قد بان عامِرُهْ[1]
رأيتُكَ تأتي البيتَ تُبغِضُ أهلَه ... وقلبُكَ في البيتِ الذي أنتَ هاجِرُهْ

- ١٦٠ -

مُضَرِّسُ بنُ رِبْعي :

---

(٢) في (ب) : (بنفسيَ من لم يدر أني هاجره) ـ في الديوانين : (من لابد لي أن أهاجره) ـ في الديوانين والحماسة الشجرية وأمالي المرتضى ، والزهرة : (ومن أنا في الميسور والعسر) ـ في معجم الأدباء : (وما أنا في الميسور) .
(٣) في ديواني المجنون والأغاني : (الناس بي فاتقاهم) ـ في أمالي المرتضى ، ومعجم الأدباء : (ومن قد لحاه الناس) ـ في (ب) : (تقاهم) وهو تصحيف .

- ١٥٩ -

هما له في الزهرة ١١٩ ، وفي ديوانه ١٠٠ نقلا عن الزهرة ، وفي المنازل والديار ـ ٢ : ٢٨٠ البيت الأول فقط ، وفيه : ٢٧٠ ـ ٢٧١ البيتان مع آخرين جاءا بعد البيت الأول وهما :

وقد كان ممن يسكن الربع مرة ... جميل الحيا قاصر الطرف فاتره
سقى الله بيتاً لست أقرب أهله ... ولا أنت ، إلا أن يُعنّف زائره

ولم ينشرا في ديوانه .

(١) في المنازل والديار ـ : (أتصرم هذا الربع) .

- ١٦٠ -

البيتان لأعرابي في أمالي المرتضى ٤ : ٥٩ ، وزهر الآداب ١ : ٢٥١ ـ وقد وردا فيهما مع بيتين آخرين .

ألا قُلْ لِـــدارٍ بين أكْثِيَـــةِ الحِمى ... وذاتِ الغضا جادتْ عليكِ الهواضِبُ[1]
أجِـــدَّكِ لا أغشـــاكِ إلاّ تقلَّبَتْ ... من العينِ أو كادتْ دمـوعٌ سـواكِبُ[2]

- ١٦١ -

ذو الرُّمة :

إذا اسْتَوْدَعتْـه صَفْصَفـاً أو صَريمَـةً ... تَنَحَّتْ ونصَّتْ جيدَها بـالمَنـاظِرِ[1]
حِذاراً على وَسْنـانَ يصرَعُـه الكَرى ... بكُـلِّ مَقيـلٍ عن ضِعـافٍ فـواترِ
وتَهجَرُهُ إلاّ اختـلاسـاً بطرفهـا ... وكم من مُحِبٍّ خِيفَةَ العين هـاجِرِ[2]

- ١٦٢ -

الحارثيّ :

إذا أنتَ لم تُؤمنْ بمـا تصنعُ النـوى ... بأهل الهوى فـافْقِدْ حبيباً وجَرِّبِ[1]

---

(١) في الأصلين : (الأهاضب) .
(٢) في أمالي المرتضى ، وزهر الآداب :

(أجِـدكِ لاآتيـكِ الا تتـابعت ... دموع أضـاعت مـاحفظت سـواكب)

- ١٦١ -

ديوانه ٣ : ١٦٧٤ وفيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) الصفصف : هو المكان المستوي ـ الصريمة القطعة من الرمل ـ نصت : نصبت ـ المناظر جمع منظر : وهو المكان المرتفع .
(٢) في الديوان : (إلا اختلاساً نهارها .... رهبة العين ..) .

- ١٦٢ -

هما في المستطرف ٢ : ١٧٣ منسوبين للحارثي .

(١) في (ب) : (لم توقن بما) ـ في المستطرف : (لم توقن بما صنع الهوى) .

تجدْ حُرَقاتٍ يلذعُ القلبَ حرُّهـا ... بأنضجَ من كَيِّ الغضـا المتلهِّبِ[1]

- ١٦٣ -

قيس :

تَصَبُّ إلى سُعدى على نَـأْيِ دارهـا ... ولم يَكُ يُجدي ، والمَزارُ قريبُ[1]
ولاحظٌ من سُعـدى لنـا غيرَ أنّنـا ... نَقطّعُ أنفـاسٌ لنـا وقُلوبُ[2]

- ١٦٤ -

[وقال][1] ابنُ المُعتزّ :

أيـا مَنْ فُـؤادي بـه مُـدنَفُ ... حُجِبْتَ فلي دمعـةٌ تـذرفُ
إذا حَجَبـوا مُقْلتي أنْ ترا ... كَ فقلبي يَراكَ ولا يَطرفُ[2]

---

(٢) في المستطرف : (ترى حرقات) .

- ١٦٣ -

(١) صَبَّ يَصَب إليه : كلف به .
(٢) هذا البيت مضطرب في (ب) وفيه تكرير لبعض الكلمات ناجمٌ عن سهو الناسخ ، على مايبدو ، ونقله بعض كلمات من البيت الأول إلى هذا البيت فجاء كما يلي :

[ولا حظ من سعدى على نأي دارها ... ولم يك غير انّنا تقطع أنفاس لنا وقلوب]

- ١٦٤ -

ديوانه : ١٠٨ وفي الأوراق ٣ : ٢٣٤ .

(١) زيادة في (ب) .
(٢) في الأوراق : (إذا منعوا مقلتي) ـ في (ب) : (فعيني تراك) ، وهو تصحيف .

العطوي :

فـــا ازْدَحتْ عيرٌ على وردٍ مَنْهَـلٍ ... دَنا وردُها تَرعى النَجيلَ من الحَمْضِ[١]

[٧٣ / أ] تَزاحَمَ دَمْعي في الجُفونِ وقد غَـدَتْ ... حُـداتُهم بين القَرينَيْنِ فـالعِرْضِ[٢]

وَقـد تَركـوني في الـديـارِ كأنّني ... سَليمٌ حَـوَتْـه الأُفعـوانـةُ بـالعَضِّ[٣]

ولا أمُّ أملاطٍ أقـامتْ فِراخَهـا ... على فَنَنٍ في الضّالِ ذي المُنحنى الغَضِّ[٤]

رأى سَـوْذَنيـقَ الجـوِّ منهنَّ غِرَّةً ... فَكَفْكَفَ يبغيهنَّ كالنجْمِ في القَضِّ[٥]

ولا أمُّ خِشْفٍ أقبلت بعـد فيقَـةٍ ... لِتَمنَحَـه من ضِرْعِهـا صَفْـوةَ المَحْضِ[٦]

فـأبصرتِ المَغبـوطَ رَدْعَ إهـابـهِ ... وقد خَبَّ آلُ الصَحصَحانِ على الأرضِ[٧]

بـأوجـدَ مني يـومَ قـالتْ حُـداتُهم ... أمُسْتَـوْطِنٌ بعـدَ الظَعـائنِ أمْ تَمضي

- ١٦٥ -

(١) النجيل : ضرب من الحمض يقال له الهَرْم ـ الحمض : كل نبت مالح أو حامض يقوم على سوق ولا أصل له .

(٢) القرينَيْن : جبلان بنواحي اليمامة ـ عن الحفصي ـ والقرينين أيضاً تثنية قرين في بادية الشام قاله الحازمي ـ والقرينين من قرى مرو ـ (معجم البلدان : القرينين ٧ : ٧٣) ـ والعِرض (بكسر العين) : وادي اليمامة ـ ويقال لكل واد فيه قرى ومياه عرض ـ عن الأزهري معجم البلدان (عرض) ـ والعَرض (بفتح العين) : جبل مطل على بلد فاس ـ والعُرض (بضم العين) : بليد في برية الشام ، (معجم البلدان : عرض) .

(٣) السليم هنا الملدوغ ، والعرب تسمي الملدوغ سليماً على التفاؤل .

(٤) الأملاط : الفراخ التي لاريش لها بعد ؛ ووردت في (ب) : أعلاط وهو تصحيف .

(٥) السّوذنيق ، والسّوذق ، والسوذانق ، وربما قالوا السيذنوق : الصقر وقيل الشاهين (اللسان) .

(٦) الفيقة : اسم اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين . قال الأعشى يصف بقرة :

حتى إذا فيقـة في ضرعهـا اجتمعت ... جاءت لترضع شق النفس ، لو رضعا

والفيقة أيضاً أول الضحى ـ يقال فيقة الضحى أي أولها (اللسان : فوق) .

(٧) في (ب) : (فصادفت) . والمغبوط اسم مفعول من غبط : وغبط الدابة أي ضربها من غير داء ولا كسر ـ والصّحصحان والصّحْصح ، والصحصاح : ماستوى من الأرض وجرد .

[وقال][١] أبو زُرعة الدِّمشْقي :

فراقُـكِ في غـدٍ وغـدٍ قريبٌ ... فـوا أسفـا على البين القريب[٢]

فيـا صـدرَ النهـارِ إليـكَ عني ... ويـاشمسَ الأصـائـلِ لاتغيبي

- ١٦٧ -

القُطامي :

وأرّقني أن لا يـزالَ يروعُني ... غزالُ أناسٍ قاصرُ الطرف فاترُهْ[٣]

لـه مُسْتَظَـلٌّ بـاردٌ في مُخـدَّرٍ ... كَنينٍ إذا شَعبانُ حُمَّتْ هواجِرُهْ[٤]

بعينيْـكَ تَنْظـارٌ إلى كل هَـوْدَجٍ ... وكُـلُّ بشيرِ الوجـهِ خَرٌّ مَـافِرُهْ

تراهُ ومـا تَسْطيعُـهُ غيرَ أنـهُ ... يكـونُ على ذي الحِلْمِ داءٌ يُخـامِرُهْ

إذا تـاقَ قلبي أو تَطَرَّبَـه الهـوى ... فليستْ لـه بُقيـا ولا الحِلْمُ زاجِرُهْ[٥]

عصى كلَّ نـاهٍ واستبـدَّ بـأمرِه ... فـا هـو إلاّ كالعَشيرِ تُـؤامِرُهْ[٦]

- ١٦٦ -

هما في الزهرة : ١٥٨ دون نسبة .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في الزهرة : (وغداً قريب .. فواكبدا ...)

- ١٦٧ -

هي في ديوانه : ٩٢ ـ ٩٣ من قصيدة في (١٠) أبيات .

(١) في الديوان : (وأرقني مالا يزال يروقني) ـ في (ب) : (غزال نفورٌ فاتن ...) .

(٢) في الديوان : (أحمت هواجره) .

(٣) في (ب) : (أو ألمّ به الهوى) .

(٤) في (ب) : (كالعسير تؤاثره) ، وهو تصحيف .

ذو الرُّمَّة :

فوالله ما أدري أجَوْلانُ عَبرةٍ ... تجودُ بها العَيْنانِ أجدى أم الصبرُ[1]

[٧٣ / ب] وفي هَمَلانِ العينِ من غُصَّةِ الهوى ... رَواحٌ وفي الصبر الجلادةُ والأجْرُ[2]

عليُّ بنُ الجَهْم :

أما يَنفكُّ من لَوْمٍ دِراكٍ ... مُحبٌّ لايحِنُّ إلى سِواكِ[1]

لَئِنْ أَلْهيتَهُ عن كلِّ شيءٍ ... لما أَلْهاهُ شيءٌ عن هواكِ[2]

آخر :

ديوانه : ١ : ٥٧٢ من قصيدة طويلة - ٦٠ بيتاً - وينظر التخريج فيه .

(١) في الديوان : (أحجى أم الصبر) - في (ب) : (غيرة) ، وهو تصحيف .

(٢) في الديوان : (شفاء وفي الصبر ...) .

خلا ديوان علي منها .

(١) في (ب) (ذراك) ، وهو تصحيف .

(٢) في (ب) (من كل ...) ، وهو تصحيف .

هما دون نسبة في معجم البلدان (العقيق) ٦ : ١٩٩ ، وهما في ابن خلكان ١ : ٢٩٣ لامرأة من بني كلاب أنشدتهما لجعفر بن يحيى البرمكي حينما مر بالعقيق وكانت سنة مجدبة ، وجاء فيه أن البيت الثاني مأخوذ من قول الضحاك العقيلي :

ولقد مَرَرْتَ على العَقيقِ وأهلِهِ ... يَشكُونَ من مَطرِ الربيعِ نُزورا[1]

ما ضَرَّكُمْ إذ كان أحمدُ جارَكُمْ ... ألاَّ يكونَ ربيعُكم مَمْطورا[2]

الأَشْجَعُ :

ومَحزونةٍ عند الفِراق رأيتُها ... وفي القلبِ منها جَمْرَةٌ تَتسعَّرُ

تَطيَّرُ أن تَبكي عليَّ فَدمعُها ... على حالِهِ في جَفنِها مُتحيِّرُ[1]

فقلتُ : قضاءُ اللهِ فرَّق بَيْنَنا ... فقالتْ : قضاءُ اللهِ ماكنتُ أحذَرُ

فقلتُ : وأيامٌ أغيبُ يَسيرةٌ ... فقالتْ : لِيَ الأيامُ بَعدَكَ أشهُرُ

فقلتُ : اصْبِري مافي بُكائِكِ راحةٌ ... ولا كلُّ مَحزونٍ له الصبرُ يقدِرُ[2]

فقالتْ : أتوصيني بمالستَ فاعِلاً ... ألا في سَبيلِ الحُبِّ ضاعَ التَصبُّرُ[3]

ولو جاورتنا العامَ سمراء لم نُبَلْ ... على جدبنا أن لايصوب ربيع

(١) في معجم البلدان وابن خلكان : (إني مررت ..) والعقيق مكان بناحية المدينة ينسب إليه محمد بن جعفر المعروف بالعقيقي .

(٢) في معجم البلدان :

ما ضركم أن كان جعفر جاركم ... ألا يكون عقيقكم ممطورا

في ابن خلكان :

ماضرهم إذ جعفرٌ جار لهم ... ألا يكون ربيعهم ممطورا

(١) في (ب) : (على حالةٍ) .

(٢) في (ب) : (له الضر) .

(٣) في (ا) : (ألا في سبيل الله ...) وقد ثبتنا رواية (ب) لأنها أمشى مع السياق .

ابن المعتز :

يقلي لنار الهوى جمرة ... وللشوق في كبدي عبرة[1]
وأسخن عيني حبيبَ نأى ... وكانت لعيني به قرة
يقولون لي خيرة في الفرا ... ق ، فقلتُ لهم خيرة مرة

الحارثيّ :

أقولُ وقد صاحَ ابنُ ذأيةَ غدوةً ... ببَيْنٍ ألا لا أخطأتْكَ الشوابكُ[1]
أفي كلِّ يومٍ رائعي أنتَ رَوْعةٌ ... يبَيْنونةِ الأحبابِ عرسُكَ فارِكُ[2]
فلا بِضْتَ في خضراءَ ماعِشتَ بَيْضةً ... وضاقتْ بِرَحْباها عليكَ المَسالِكُ[3]

- ١٧٢ -

هي في ديوانه : ١٠٢

(١) في الديوان : (وللشوق في مقلتي عبره) .

- ١٧٣ -

هي أيضاً لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي في ربيع الأبرار ٤ الورقة ٢٠٤ ، وفي كتاب « الشعراء الشاميون » ٢٤٨ نقلاً عن ربيع الأبرار - ونسبت للمجنون في ديوانه للوالبي ٤٨ ، وديوانه لفراج ٢١٤ - في ٥ أبيات .

(١) في الديوانين : (ببعد النوى) في (ب) وفي ربيع الأبرار ، والشعراء الشاميون : (ببين النوى) - في (ب) والمصادر الأخرى : (الشائك) .
(٢) في ديواني المجنون : (إلفك فارك) والفارك : المبغض .
(٣) في المراجع المذكورة : (برحبها) - والرحبي في النص هنا مؤنث أرحب على مانرجح .

[١/٧٤]

الأحْوَصُ :

ألا لا تَلُمْـــه اليـومَ أن يتبلّـــدا ... فقـد غُلِبَ المَحزونُ أن يتجلّـدا
بَكيْتُ الصبا جَهدي فَمَن شاءَ لامَني ... ومَن شاءَ آسى في البُكاءِ وأسْعَدا
ومـا العيشُ إلاّ مـا تَلَـذُّ وتَشْتهي ... وإن لامَ فيـه ذو الشّنانِ وفَنّدا[1]
إذا أنتَ لم تعشَقْ ولم تدرِ مـاالهوى ... فكُنْ حجراً من يابِسِ الصخرِ جَلْمَدا

المَعْلوط* :

- ١٧٤ -

هي في شعر الأحوص - لعادل سليمان جمال - : ٩٨ و ٩٩ وفيه التخريج واختلاف الروايات ، وفي شعر الأحوص للسامرائي ٥٦ وينظر فيه التخريج أيضاً .

(١) هذا البيت ساقط من (ب) .

- ١٧٥ -

* هو المعلوط بن بدل القريعي ثم السعدي . شاعر إسلامي ، ينسب ابن قتيبة في الشعر والشعراء ١ : ١٢ ، إليه بيتي جرير المعروفين :

إن الـذين غـدوا بلبـك غـادروا ... وشلا بعينـك مـايـزال معينـا
غيْضن من عبراتهن وقلن لي ... مـــاذا لقيت من الهـوى ولقينـا

وروى صاحب الأغاني ١٥ : ٦٥ بإسناده عن ابن قتيبة : « أن هذين البيتين للمعلوط ، وأن جريراً سرقهما وأدخلها في شعره . » .

وقد وردت الأبيات دون عزو في المختار من شعر بشار : ٥٥ ، والبيان والتبيين ٣ : ٢١ - بتحقيق السندوبي - و٣ : ٥٥ تحقيق هارون ، والزهرة : ٣٠٨ - ٣٠٩ ، ومولم الأدب ٨٤ ، وزهر الآداب ١ : ٢٤٣ ، والحيوان ٣ : ١٠٤ .

فما وَجَدَ مِلْواحٍ من الهيم حَلْئَتْ عن الماءِ حتى جوفُها يَتَصَلْصَلُ[1]
تحومُ وتَغشاها العِصِيُّ وحولَها أقاطيعُ أنعامٍ تُعَلُّ وتُنْهَلُ[2]
بأعظمَ مني غُلَّةً وتعطُّفاً إلى الوِرْدِ إلاّ أنني أتجمّلُ[3]

- ١٧٦ -

آخَرُ :

فيا حَبّذا نجدٌ وطيبُ تُرابِه إذا هَضَبَتْه بالعَشِيِّ هواضِبُهْ[1]
وريحُ صَبا نجدٍ إذا ما تنسَّمَتْ ضُحىً وسَرَتْ غِبَّ الظَلامِ جَنائِبُهْ[2]

---

(١) في (ب) : (من الهم) ، وهو تصحيف ـ في (ب) والزهرة ، وزهر الآداب : (خُلّيت) ـ في المختار وزهر الآداب : (عن الورد) ـ في (ب) : (من الماء) ـ في الزهرة : (مُتصلصل) .
الملواح من الدواب : السريع العطش ـ الهيم : العطاش ، وهو جمع أهيم وهيماء . حَلْئت : منعت ـ يتصلصل : يحدث صوتاً .
(٢) في المختار : (فتغشاها) ـ في البيان والتبيين : (أقاطع) .
(٣) في المختار : (بأكثر مني لوعةً وتقطعاً) . في زهر الآداب : (بأكثر مني لوعة وصبابة) ـ في (ب) : (أتحمل) .

- ١٧٦ -

نسبت في الحنين إلى الأوطان : ٢٠ ـ ٢١ إلى أم حسّانة المرية في جملة ٨ أبيات ، وإلى أم حسانة الضبية في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٧٧ في جملة ٧ أبيات وهي في الأشباه والنظائر ٢ : ١٣٦ ـ ١٣٧ لأم الحمام المرية ، والبيتان (١ و ٢) دون نسبة في معجم البلدان (نجد) ٨ : ٢٥٤ مع بيتين آخرين ، وقد وردت فيها مع خبر سنسوقه بعد .

(١) في محاضرات الأدباء : (وطيب هوائه) .
(٢) في معجم البلدان والحنين إلى الأوطان والأشباه : (أو سرت) ، وفيها وفي المحاضرات : (جنح الظلام) .

بأجرعَ مِمراعٍ كأنّ رياحَه سَحابٌ من الكافورِ والمِسْكُ شائبُهْ[3]

- ١٧٧ -

ابنُ أبي عُيَيْنَةَ :

---

(٣) في (ب) : (بأجزع ممراح) ـ في الحنين إلى الأوطان : (بأجرع مجزاع كأن رجاجه سحاب ...) .

وأم حسانة هذه كما ورد في المصادر المذكورة زوج عبد الله بن إسحاق الجعفري وقد ذكر خبر هذه الأبيات في الأشباه والنظائر ، والحنين إلى الأوطان ، ومحاضرات الأدباء ـ والخبر هو أن عبد الله قد تزوج أم حسانة وكانت في البادية ، فنقلها الى المدينة ، فظلت كثيرة الذكر للبادية والشوق إليها . وكان لعبد الله بستان حسن قريب من المدينة وفيه صهريج ماء بديع . فخرج هو وأم حسانة إليه . فلما نظرت الى الصهريج جلست عليه وأرسلت رجليها في الماء وأبت أن تطوف مع زوجها على أشجار البستان ، وقالت : ههنا أعجب إليّ . وبعد أن دار ساعة انصرف إليها وهي تحرك شفتيها فقال لها : يا أم حسانة لأحسبك إلا وقد قلت شيئاً ، قالت أجل : وأنشدته الأبيات الثانية وهي :

أقولُ لأدنى صاحبي أسره وللعين دمع يحدر الكحل ساكبه
لعمري لَنَهْيٌ باللوى نازح القذى بعيد النواحي غير طرق مشاربه
أحب إلينا من صهاريج مُلئت للعب ولم تلمح لدي ملاعبه

ثم الأبيات الثلاثة في المقطوعة

فأشهد لأنساه مادمت حية وما الخاز ليل عن نهار يعاقبه
ولازال هذا القلب مكن لوعة بذكراه حتى يترك الماء شاربه

وهذه الأبيات تذكر بأبيات ميسون ابنة بحدل الكلبية لما زفت إلى معاوية بن أبي سفيان وهي مشهورة ، ومطلعها :

لبيت تخفق الأرواح فيه أحب إلي من قصر منيف

(ينظر الى : الحماسة الشجرية وبلاغات النساء ١٦٦ ودرة الغواص ٢٤) .

- ١٧٧ -

هي له في الأغاني ٣ : ١٦١ ـ ١٦٢ مع خبر تنسب فيه لأبي العتاهية ، ويخطئه صاحب الأغاني قائلا : « إن هذه الأبيات لأبي عيينة المهلبي ، وكان يشبب بدنيا في شعره » . ونسب البيتان

مَرَّتِ اليومَ سافِرَهْ ... لصَّةُ العينِ ساحِرَهْ[1]
إنَّ دُنيا هيَ التي ... تَسحرُ القلبَ ناظِرَهْ[2]
سَرَقوا نصفَ اسمِها ... وهْيَ دُنيا وآخِرَهْ[3]

- ١٧٨ -

ابنُ المُعتز :

يَنسى التجلُّدَ قلبي حين أذكُرُهُ ... وتهجُرُ النومَ عَيْني حين أهجُرُهُ[1]
وإنْ كتمتُ الهوى أبدى الهوى نَظَري ... والقلبُ يَطوي الهوى والعينُ تَنْشُرُهُ

(٢ و ٣) مع بيت تقدمها ، إلى أبي نواس في ديوانه ١ : ٧١ ، مع رواية تذكر أن أبا نواس خرج هو وابن أبي عيينة وشاعر آخر إلى الصحراء ، فتلقتهم امرأة ، فازحوها فأعرضت ، فقالوا : مااسمك ؟ قالت : دنيا . فارتجل كل من ابن عيينة والشاعر الآخر بيتين في دنيا ، وارتجل أبو نواس هذه الأبيات . والبيت الثالث له . في أخبار أبي نواس لابن منظور : ١٦٦ . ونسب البيتان (٢ و ٣) في العقد الفريد ٦ : ٤٠٣ إلى الأصمعي ، وجاء فيه أن الأصمعي أنشدها للمأمون فاجازه عليها .

(١) في الأغاني : (.... شاطره بضة الجسم .) وفي (ب) (بضَّةُ العين) . وورد بدل هذا البيت في ديوان أبي نواس ، وفي ابن منظور البيت التالي :

إن دنيا التي على ... مهجة النفس قادرة

(٢) عجز هذا البيت في الأغاني : (مرت اليوم سافره) - وفي ديوان أبي نواس : (تترك العين ساهره) . وفي العقد : (تسحر العين سافره) .

(٣) في العقد : (ظلموها شطر اسمها فهي ..) . في أخبار أبي نواس : (ظلموا نصف اسمها فهي) . في ديوان أبي نواس : نقصوها نصف اسمها هي ....) في (ب) (...هي) . في الأغاني (... فهي) .

- ١٧٨ -

لم أجدها في ديوان ابن المعتز - وقد ورد البيتان (٣ و ٥) في التشبيهات ٢٧٩ منسوبين لأبي نواس ، وقد خلا ديوانه منها .

(١) في (ب) : (ويهجر النوم عيني) .

- ١٠٦ -

وما تذكَّرْتُه إلاّ وجدتُ له ... في داخل القلبِ صَوّاراً يُصوِّرُهْ[2]
وما قصرْتُ على تذكار رُؤيته ... إلاّ استطابَ على قلبي تذكُّرُهْ[3] [٧٤ / ب]
ولا غَضِبتُ عليه ثمَّ أحظُهُ ... إلاّ رَضيتُ وقامَ الحبُّ يَعذِرُهْ[4]

- ١٧٩ -

[وقال][1] أبو زُرعةَ الدِمَشْقي :

خبِّروني أنْ قد غضِبْتِ لأنْ قبَّـ ... ـلْتُ عينَ الرسولِ لمّا أتاكِ
ثم أودعْتِ وجْهَهُ ريقَكِ العذْ ... بَ ، ووَجْهي أحقُّ منه بذاكِ
أكرميني بما أهنْتِ به الخا ... دَ لمّا غضِبْتِ نفسي فداكِ

- ١٨٠ -

قَيْسٌ :

فيالَهْفَ نفسي كُلَّما التَحْتُ لَوْحَةً ... إلى شَرْبةٍ من ماءِ أحواضِ ناصِبِ[1]

---

(٢) في التشبيهات : (ولاتذكرته إلاّ كأنّ له) .

(٣) في (ب) . (وما تصبرت عن .... إلا استطال ...) وهذه الرواية أجود وأعلى .

(٤) في التشبيهات : (وقام الحسن يعذره) .

- ١٧٩ -

(١) زيادة في (ب) .

- ١٨٠ -

هي لسويد بن عجيلة الطائي في الوحشيات ٢٠١ ، ولجابر بن الأرت في زهر الآداب ١ : ٢٢٩ ، ولجابر بن رالان في ثمار القلوب ٥٦٠ ، ودون عزو في معجم البلدان (ياطب) ٨ : ٤٩٢ - وقد وردت في خمسة أبيات مطلعها :

ألا لا أرى بين الغمارين شاقيا ... صداي ولوروّى غليل الركائب

(١) في الوحشيات : (فوا كبدينا كلما ... أحواض أطب) - في معجم البلدان : (أحواض ياطب) في ثمار القلوب وزهر الآداب : (أياويح نفسي ... أحواض مأرب) .. في (ب) : (ناصب) .

- ١٠٧ -

بَقايا نِطافِ المُصْدِرينَ عَشِيَّةً ... بِمَحْدورَةِ الأرجاءِ حُصرِ النَّصائبِ[2]
تَرَقْرَقَ ماءُ المُزْنِ فيهِنَّ والتقَتْ ... عليهِنَّ أنفاسُ الرياحِ الغَرائبِ[3]

- ١٨١ -

كُثَيِّر :

فقلتُ لها عَزِّيزَ مَطْلُ ذَيْنِي ... وشَرُّ الغانياتِ ذَوو المِطالِ[1]
فقالتْ : وَيْحَ غيرِكَ كيف أقضي ... غريماً ما ذهبْتُ له بمالِ[2]

- ١٨٢ -

الواسطي :

يامَن يُسائلُ أينَ حلَّ حبيبُهُ ... جَهلاً ، ويتركُهُ لبُعدِ مَزارِهِ
لو كان قلبُكَ صادقاً في حُبِّهِ ... رَحلَتْ بكَ الأشواقُ في آثارِهِ

---

(٢) في ثمار القلوب وزهر الآداب: (بقايا نطاف أودع الغيم صفوها).

مصقلة الأرجاء زرق النصائب .

في الوحشيات : (خصر النصائب) . وفي معجم البلدان : (بمحدورة الأحواض خضر المصائب) في ثمار القلوب : (زرق الجوانب) وفي زهر الآداب : (زرق المشارب) .

(٣) في ثمار القلوب وزهر الآداب : (ترقرق دمع المزن) .. في (ب) : (وارتقت) في معجم البلدان : (والتقى) في زهر الآداب : (والثوى ..) في الوحشيات : (الرياح اللواغب) . في ثمار القلوب : (الرياح الجنائب) .

- ١٨١ -

هي له في ديوانه - بيروت - ١ : ٢٧٤ - ٢٧٥ ، وديوانه - إحسان عباس - ٢٢٩ من جملة (٢١) بيتاً ، وفي ابن خلكان ٣ : ٢٦٧ - ودون نسبة في (ب) (لآخر) .

(١) في الديوانين وابن خلكان : (أقول لها) .

(٢) في الديوانين وابن خلكان : (فقالت : ويبَ غيرك) .

إن سارَ سِرْتَ وإن يُقِمْ لم تتخذْ ... وطناً سوى وطنِ الحبيبِ ودارِهِ
لاكنتُ حين أقولُ أينَ قرارُهُ ... أينَ الخليطُ جَهالةً بقرارِهِ

- ١٨٣ -

[وقال][1] الأقرعُ بن مُعاذ :

أقولُ لِمُقْتٍ ذاتَ يومٍ لَقيتُهُ ... بمكَّةَ والأنضاءُ مُلقىً رِحالُها[2]
فَدَيْتُكَ خبِّرني عن الظبيةِ التي ... أضرَّ بجسمي مُنذُ حينِ خيالُها[3]
فقالَ : بلى واللهِ أن سيُصيبُها ... من اللهِ بَلْوى في الحياةِ تَنالُها[4] [٧٥ / ا]
فقلتُ ولم أملِكْ سوابقَ عَبرةٍ ... سَريعٍ على جيْبِ القميصِ انهمالُها[5]
عفا اللهُ عَنهُا كلَّ ذنبٍ ولَقَّيتْ ... مُناها ، وإن كانت قليلاً نوالُها[6]

- ١٨٣ -

نسبت للأقرع بن معاذ في المستطرف ٢ : ١٧٢ ، وللمجنون في ديوانه - فراج - : ٢٢٦ ، وتزيين الأسواق ٦٥ ، ومصارع العشاق - دار صادر - : ٢ : ٧٦ ، ومطبعة التقدم : ٢٧٠ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في التزيين والمصارع : (أقول لإلف ...) . في المصارع : (ملقى حبالها) .

(٣) في (ب) (أخبرني أما تأثم التي ..) . في المستطرف : (بحقك أخبرني أما تأثم التي ...) في الديوان والمصارع والتزيين : (من زمان خيالها) .

(٤) في (ب) وفي المستطرف : (... أو سيصيبها) وفي المستطرف (من الله بلوى في الزمان عذاب وبلوى) . تنالها) . في الديوان والمصارع والتزيين : (سوف يمسها

(٥) في (ا) : (القريض) : بدل (القميص) وهو تصحيف . في (ب) : (انهلالها) ، وهو تصحيف - في (ا) : (سريعاً نوالها) ، وصححها في الهامش بقوله (صح : قليلاً) .

(٦) في الديوان والتزيين ، والمصارع :

عفا الله عنها ذنبها وأقالها ... وإن كان في الدنيا قليلاً نوالها

آخر :

وَدَّعَني لِسفرةٍ بلحظةٍ من نظرهْ
لم يستطعْ لي غيرَ ذا لخوفِهِ وحذرهْ
يا ربَّ ما أقبحني مُسائلاً عن خبرهْ

- ١٨٥ -

ابن وَهيب :

ورد البيت الأول في ديوان خالد بن يزيد الكاتب بالورقة ٢١ ، وكذلك في محاضرة الأبرار ٢ : ٤٢٧ ، مع الأبيات الثلاثة الآتية ، في كليها :

يقول قلبي لعيني كلما نظرت كم تنظرين رماك الله بالسهر
العين تورثه هماً فتشغله والقلب بالدمع ينهاها عن النظر
هذان خصمان لأرضى بحكمها فاحكم فديتك بين القلب والبصر

وقد ورد شعر كثير عند العرب في اختصام العين والقلب وحول تحمل تبعة الحب ، وتنصُّل كل منهما من هذه التبعة كقول بعضهم : (محاضرة الأبرار ٢ / ٤٢٨) .

فوالله ما أدري أنفسي ألومها على الحب أم عيني المشومة أم قلبي
إذا لمت قلبي قال : نفسك أذنبت وإن لمتها قالت : خذ العين بالذنب
فقلبي وطرفي قد تشاركن في دمي فيارب كن عوني على العين والقلب

وكقول العباس بن الأحنف : (محاضرة الأبرار ٤٢٩)

اختصم العينان والقلب وقالا جميعاً مالنا ذنب
فقلت نفسي ذهبت عنوة بينكما هذا وذا لعب
فقال قلبي : مقلتي أبصرت لاذنب لي يا أيها الصب
فقلت للعين : سمعتِ الذي يحكيه عن ناظرك القلب
فاستعبرت عند مقالي لها وكان من خجلتها الكب

القلبُ يحسُدُ عيني لذةَ النظرِ والعينُ تحسُدُ قلبي لذةَ الفكرِ
تشاغلا فأضرّاني وما نفعا وعلّقا بلساني عُقْلةَ الحصرِ

- ١٨٦ -

كُثَيِّر :

أقيمي فإنّ العُمرَ ياعزَّ بعدكم إليَّ إذا ما ابنتِ غيرُ جميلِ[1]
أريدُ لأنسى ذكرها فكأنّما تمثّلُ لي ليلى بكلّ سبيلِ[2]

- ١٨٧ -

مُسْلِمُ بنُ الوليد :

سقى اللهُ أياماً لنا لَسْنَ رُجَّعا وسَقياً لِعَصرِ العامريّةِ من عَصْرِ[1]

هما له في ديوانه ـ لإحسان عباس ـ ١٠٨ و ١١٤ ، وديوانه ـ لهاري بيرس ـ ٢ : ٢٥١ و ٢٤٨ ، من قصيدة في ٤٧ بيتاً ـ وفيها التخريج .

(١) في الديوانين والمصادر الأخرى : (فبان الغور ...) . والغور هو غور تهامة ، حيث كانت تقطن عزة .

(٢) تروي معظم كتب النقد والمعاني أن كثيراً سرق هذا البيت من قول جميل :

أريد لأنسى ذكرها فكأنما تمثل لي ليلى على كل مرقب

هما للمجنون في ديوانه ـ لفراج ـ ١٥٨ والثاني في ديوانه للوالبي : ٢٩ ـ والبيتان في السمط ٧٦٣ لطلحة بن أبي الصفيّ الفقعسي ، ودون عزو في زهر الآداب ٢ : ١٠٧ ونور القبس ١٥٣ وأمالي القالي ٢ : ١٣٩ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٣٧ ، والبيت الثاني في الزهرة : ٦٠ .

(١) في زهر الآداب : (لنا قد تتابعت) ـ في (ب) : (لعصر الحاجبية) وجاء في السمط أن هذا البيت يروى :

لياليَ أجرَرْتَ البطالةَ مِقودي تَمُرُّ الليالي والشُهورُ ولا أدري[2]

- ١٨٨ -

جميل :

ألا ليتَ قلبي عن بُثَيْنَةَ يذهلُ ويَبْدو لهُ الهِجْرانُ أوْ يَتبدَّلُ[1]
فَتُؤْذِنَنا بالصَرمِ أو يَنْثني الهَوى على دَنَفٍ قد كادَ بالصَرمِ يَخزلُ[2]
بَعثْتُ إليها صاحِبي برسالةٍ وذو الحاجِ مَبْعوثٌ إليه ومُرْسَلُ[3]
فقالتْ بأخفى ما يكونُ : ألا تَرى مُكوكَبَهم حَوْلي أشاوسُ جُهَّلُ
فقلتُ : أرى قوماً تَغَشَّاهُمُ الكَرَى فهمْ مِنهُ صَرْعى لا يَهُبُّونَ كُسَّلُ[4]
[٧٥ / ب] فإن أرَ منهمْ كالهُبوبِ أُفَتِّهُمْ وأُسْبِقْهُمُ إنْ كانَ لي مُتَمَهَّلُ[5]
فإن يأخُذوني عندَ بيتِك يَعلَموا بأنّيَ مَشبوحُ الذِراعَيْنِ جُلْجُلُ[6]

سقى الله أياماً لنا لسن رجّعا لنا ولعصر العامرية من عصر

وقد أورد أياتاً كثيرة بهذا المعنى للصة القشيري ، ولابن الطثرية ، ولرؤبة ... .

(٢) في جميع المصادر المذكورة : (ليالي أعطيت ...) . في الزهرة : (أعطيت الصبابة ...) في (ب) وديواني المجنون : (الليالي والسنون ...) .

- ١٨٨ -

ليست في ديوانه ولم أعثر عليها - وأرجح أنها ليست كلها له إذ أنّ بعض أبياتها لا يتسم بطابع شعره روحاً ونصاً .

(١) في (ب) : (ما يتبدل) .
(٢) في (ب) (أو يذهل الهوى عن دنف) ، وهو تصحيف .
(٣) في (ب) : (فمرسل .) في (ا) (إليها) .
(٤) في (ب) : (لا يهبو) ، ويبدو أنه خطأ من الناسخ .
(٥) في (ب) : (فأسبقهم ...) .
(٦) في (ب) : (حلحل) ، وهو تصحيف - والجلجل : العظيم النشيط . ومشبوح الذراعين : أي عريضها ، وكذلك شثح الذراعين .

- ١٨٩ -

ابنُ مَيّادَة :

ا مَوانِعُ لا يُعْطينَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ وهُنَّ دوانٍ في الحَديثِ أوانِسُ ا (●)
وَيَكْرَهْنَ أنْ يَسمَعْنَ في الحُبِّ رِيبَةً كما كَرِهَتْ صوتَ اللِّجامِ الشَوامِسُ[1]

- ١٩٠ -

العَلَويّ :

(●)ا بأبي الذي أنا في لَذاذةِ حُبِّهِ مُسْتَقْصِرٌ أعمارَ سبعةِ أنْسُرِ ا[1]
مَدَّ الهوى بيْني وبينَكِ غايةً أقصى مَداها خَلْفَ يومِ المَحْشَرِ[2]

- ١٨٩ -

هما له في شرح نهج البلاغة ٤ : ٧٢٩ ، والمستطرف ٢ : ١٥١ .

(●) هذا البيت ساقط من (ا) ، وهو زائد في متن (ب) .
(١) في (ب) وشرح نهج البلاغة والمستطرف : (في اللهو ريبة) ، وهذه الرواية أجود .

- ١٩٠ -

هو ابن طباطبا العلوي والبيتان له في ثمار القلوب ٤٧٨ ، وفي « شعر ابن طباطبا العلوي » : ٦٠ نقلاً عن الثمار .

(●) خلا الأصل (ا) من هذا البيت ، وهو في متن (ب) .
(١) في ثمار القلوب وشعر ابن طباطبا : (.. لذاذة عمره مستقرض) .
(٢) في ثمار القلوب ، وشعر ابن طباطبا : (أدنى مداها خلق ..) .

- ١٩١ -

فَرْوةُ بن حُمَيْصَةَ[1] :

آهٍ من البارقِ الذي لَمَعَا ... ماذا بِقَلْبي ومُقْلَتي صَنَعَا
أهيمُ في الطُّرُقِ شِبْهَ والِهَةٍ ... لعلَّ عَيْنِي عليكِ أنْ تَقَعَا[2]

- ١٩٢ -

المَوْصِليُّ :

راحوا ورُحنا على آثارهم أُصُلاً ... مُحمَّلينَ مِن الأحزانِ أوْقارا[1]
كأنَّ أنفُسَنا لم تَرْتَحِلْ أبداً ... أو سِرْنَ في أوَّلِ الحيِّ الذي سارا

- ١٩٣ -

ابنُ طاهر :

- ١٩١ -

فروة بن حميصة الأسدي ذكره الآمدي وقال : إنه أخو بني برثن ـ كان أحدث حدثاً فطلبه السلطان فهرب وقال شعراً وذكر له بعض الأبيات ، كما أن له مقطوعة في الحماسة البصرية .البيت الأول في الكشكول ١٧٦ غير منسوب .

(١) في (ب) : (حيصة) وفي (أ) (خميصة) .
(٢) في (ب) : (مثل والهةٍ) .

- ١٩٢ -

هما لإسحاق الموصلي في الزهرة ١٩٦ .

(١) في الزهرة : (من الأثقال أوقارا) .

- ١٩٣ -

الأبيات له في المستطرف ٢ : ٦٠ .

قد تحذَّرتُ والحذَرْ ... ليسَ يُنجي منَ القدَرْ[1]
ليسَ من يَكْتُمُ الهوى ... مِثْلَ من باحَ واشْتَهَرْ
إنَّما يَعْرِفُ الهوى ... مَنْ على مُرِّهِ صَبَرْ
نَفْسُ يا نَفْسُ فاصْبِري ... إنَّهُ من صَبَرْ ظَفَرْ[2]

- ١٩٤ -

[وقال][1] :

قامتْ تُودِّعُنا والعينُ ساكِبَةٌ ... كأنَّ إنسانَها في لُجَّةٍ غَرِقُ[2]
ثم استدارَ على أرجاءِ مُقلتِها ... مُبادِراً سَلَساً كالدُّرِّ يَستَبِقُ[3]
كأنَّه حين فارَ المأقيانِ به ... دُرٌّ تحدَّرَ من أسلاكِهِ نَسَقُ[4]

---

(١) في المستطرف : (حذرتني وذا الحذر ... ليس يغني ...) .
(٢) هكذا ورد عجزه في الأصلين ، ويستقيم وزنه اذا ما سُكِّن فعل (صبر) ـ وفي المستطرف : (فاز بالصبر من صبر) ـ ويمكن أن يستقيم الوزن والمعنى لو قال : (فاز بالنصر من صبر) .

- ١٩٤ -

هي لكثير عزة في ديوانه ـ ليبرس ـ ١ : ١٤٣ ـ ١٤٤ ، وديوانه ـ د . إحسان عباس ـ ٤٦٦ ـ ٤٦٧ في (٧) أبيات ، وفي طبقات فحول الشعراء ٢ : ٥١٦ ـ ينظر التخريج في ديوانه .

(١) زيادة في (ب) .
(٢) في الطبقات والديوانين : (قامت تراءى لنا والعين ساجية) .
(٣) في الطبقات والديوانين : (مبادراً خلسات الطرف يستبق) .
(٤) في الطبقات والديوانين : (مار المأقيان ... در نحلل ...) .

- ١٩٥ -

الحسنُ بنُ وهب[1] :

لا وحَيِّيكِ لا أُصافِحُ بالدَّمعِ مَدْمَعا
من بكى شَجْوَهُ تَعَزّى وإنْ كان مُوجَعا[2]

- ١٩٦ -

[٧٦ / أ] ابنُ الرُّوميّ :

ولمّا أزمَعوا بيناً وشَدّوا هَوادِجَهم بأثناءِ النَّسوعِ[1]
تَلاقَيْنا لقاءَ لافتِراقٍ كِلانا منه ذو قلبٍ مَروعِ
فما افتَرّتْ شِفاهٌ عن ثَغورٍ بل افتَرّتْ جفونٌ عن دموعِ[2]

- ١٩٥ -

(١) في (ب) : الحسين بن وهب ، وهو تصحيف .
والبيتان للحسين بن الضحاك في الأغاني (٤ أبيات) : ٦ : ١٨٠ ، ومعجم الأدباء : ١٠ : ١٥ و ١٦ وابن خلكان ١ : ٤٢٥ والحماسة النجفية بالورقة ٣٦ ، وفي أشعار الخليع ٧٦ ـ ٧٧ .
ونسبت لمحمد بن يزيد الأموي في زهر الآداب ١ : ٢٥٠ ، ولأعرابي في مصارع العشاق ٣٣١ .
(٢) في الأغاني ، ومعجم الأدباء ، وابن خلكان والمصارع : (شجوه استراح وإن) ، في زهر الآداب : (من بكى حبه استراح وإن ..) .

- ١٩٦ -

هي في ديوانه (نصار) : ٤ : ١٤٧٠ والبيتان (٢ و ٣) في ديوانه ـ كيلاني ـ : ٤٣٥ ، والبيتان (١ و ٣) له في المختار من شعر بشار : ٢٥٠ ـ ٢٥١ .
(١) في ديوانه : (أجمعوا) .
(١) في المختار : (... وشدت حدوجهم) .
(٢) في (أ) : (كما افترت جفون ..) . وقد ثبتنا رواية (ب) والمصادر الأخرى لأنها الأصح .

- ١٩٧ -

عَبدُ الله بنُ [أبي][1] الشَّيص :

جَعلتُ تَواصِلُ بالدُّموعِ دُموعا جَزَعاً ولم تَكُ قبلَ ذاك جَزوعا
وجرى لها دمعٌ يُعصْفِرُهُ دمٌ في صَحن وجنتِها فعاذ نَجيعا
فكأنّه خَرَزُ العَقيقِ مُفَصّلاً بالدُّر يُحسَبُ سِلْكُهُ مَقطوعا

- ١٩٨ -

ابنُ مُناذِر :

كانوا بعيداً فكنتُ آمُلُهم حتى إذا ما تَقارَبوا هَجروا
فالبُعدُ مِنْهُمْ على جَفائِهِمُ أنفعُ من هَجرِهم إذا حضروا[1]

- ١٩٩ -

إبراهيمُ بنُ العبّاس :

- ١٩٧ -

(١) ساقطة من (أ) ومستدركة من (ب) .

- ١٩٨ -

نسبا لابن ميادة في نهاية الأرب : ٢ : ٢٣٦ .
(١) في النهاية : (... على رجائهم أنفع من قربهم إذا هجروا) ، ورواية المخطوطة أصح معنى وأدعى لدرء الإيطاء .

- ١٩٩ -

ليست في ديوانه ؛ والبيت الثاني في الحماسة البصرية ٢ : ٢٠٨ وفي الأشباه والنظائر ٢ : ٢٦٨ مع بيت آخر منسوبين إلى ابن الطثرية ، وفي شعر ابن الطثرية : ٤٤ .

ألا لا يضرُّ النفسَ هجرانُ ذي الهوى إذا غالَهُ صرفُ النَّوى ومقادِرُهْ
ولكنَّ مثلَ الموتِ هجرانُ ذي الهوى حِذارَ الأعادي والحبيبُ مُجاوِرُهْ

- ٢٠٠ -

الأحوص :

يا بيتَ عاتكةَ الذي أتغزَّلُ حَذَرَ العِدى وبهِ الفؤادُ مُوكَّلُ[1]
هل عيشُنا بكَ في زمانِكَ راجعٌ فلقد تفاحَشَ بعدَكَ المتعلَّلُ
أصبحتُ أمنحُكَ الصدودَ وإنني قسماً إليكَ مع الصدودِ لأميلُ[2]
ولقد نزلتِ من الفؤادِ بمنزلٍ ما كانَ غيرُكِ من حبيبٍ ينزلُ
ولقد شكوتُ إليكِ بعضَ صبابتي ولَما كتمْتُ من الصبابةِ أفضلُ
[٧٦ / ب] إنَّ الشبابَ وعيشَنا اللذَّ الذي كُنَّا بهِ زمناً نُسَرُّ ونجْذَلُ
ذهبتْ بشاشتُه وأصبحَ ذِكرُه شَجَناً يُعَلُّ بهِ الفؤادُ ويُنْهَلُ[3]
أودى الشبابُ وأخلقتْ لذَّاتُه وأنا الحزينُ على الشبابِ المُعوِلُ
أبكي لِما قلَبَ الزمانُ جديدَهُ خَلَقاً وليس على الزمانِ مُعَوَّلُ

- ٢٠٠ -

الأبيات في شعر الأحوص الأنصاري ـ عادل سليمان جمال ـ : ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ من كلمة في ٤٥ بيتاً ـ وقد خرجها من المصادر التالية : « الأغاني : ٢١ : ١١٠ ـ ١١٢ و ١٢٥ . الزهرة : ١١٨ ، المحاسن والمساوئ : ١ : ٣٤٨ ، المنتحل : ١٩٤ ، ثمار القلوب : ٣١٦ ، الإيجاز والإعجاز : ٤٤ ، أمالي المرتضى ١ : ١٣٥ زهر الآداب : ١ : ٢١٣ ، ذيل زهر الآداب : ٥٩ ـ ٦٠ ، الكنايات : ٨٣ ، ذم الهوى ٦٥٦ ، وفيات الأعيان : ١ : ٢٣٢ ، تاريخ الإسلام ٤ : ٩١ ، الغيث المسجم ١ : ٢٤ ، خزانة الأدب ١ : ٢٤٨ ، المنازل والديار : ٢ : ٢٣٧ » . كما أنه ذكر فروق الروايات ويرجع إلى (شعر الأحوص) في ذلك .

(١) في (ب) : (التي اتغزل) .
(٢) في (ب) : (قسماً عليك) ، وهو تصحيف .
(٣) في (ب) : (سحناً يكل به) ، وهو تصحيف .

- ٢٠١ -

إبراهيمُ بنُ العبَّاس :

دنَتْ بأناسٍ عن تَناءٍ زيارةٌ وشطَّ بليلى عن دُنُوٍّ مَزارُها[1]
وإنَّ مُقيماتٍ بمنقطعِ اللِّوى لأقربُ من ليلى وهاتيكَ دارُها[2]

- ٢٠٢ -

كُثَيِّر :

وإني لأرضى منكِ يا عزَّ بالذي بلا ، وبأنْ لا أستطيعُ وبالمُنى لو أيقنَتِ الواشي لقرَّتْ بلابلُهْ[1]
وبالنظرةِ العَجْلى وبالحَوْلِ تنقضي وبالوعدِ حتى يأذنَ الوعدَ آمِلُهْ[2]
أواخرُهُ لا تلتقي وأوائلُهْ

- ٢٠١ -

هي لإبراهيم في ديوانه (الطرائف الأدبية) : ١٤٥ ، وأمالي المرتضى ٢ : ١٣٢ ، وزهر الآداب : ٤ : ١٦٨ ، ومحاضرات الأدباء : ٢ : ٣١ ، والمنتحل : ٢١٥ ـ وهي دون عزو في ثمرات الأوراق : ٢٠٩ .

(١) في زهر الآداب : (تدانت بقوم ...) . في (ب) : (ثناء) وهو تصحيف . وفيه : (من دنو) .
(٢) في زهر الآداب : (بمنعرج) .

- ٢٠٢ -

هذه الأبيات متنازعة بين أربعة شعراء غزليين ، فقد نسبت إلى كثير عزة في محاضرات الأدباء ٢ : ٥٣ ، ونسب البيتان (١ و ٢) له في الظرف والظرفاء : ١١٣ ، وهي في ديوانه : ٤١٩ و ٥٢٦ ـ ونسبت لجميل في ديوانه : ١٦٨ ، وللمجنون في ديوانه : ٢٢٥ ، ولابن الدمينة في ديوانه : ١٩٣ و ١٩٤ . ويمكن الرجوع إلى هذه الدواوين للوقوف على التخريج واختلاف الروايات .

(١) في الأصلين : (لقلت) ، وهو تصحيف .
(٢) في (ب) : (بلاد بها لا استطيع) ، وهذا تصحيف .

- ٢٠٣ -

أنشد :

ذِكرُ الحبيبِ بخـــــاطري ... هـو مُـؤنِسي ومُسـامِري[1]
عَرَسَ الهـــــوى شجرَ المُنى ... فـحماهُ سِـرُّ ضَمائري[2]
وشَمَمْتُ رَيْحـــــانَ الرِضى ... مِن عـــــالِمٍ بسرائري
يـــــامَن شكرتُ صَنيعَـــهُ ... زِدْني مَـزيـــدَ الشـــاكِرِ

- ٢٠٤ -

عبدُ الله بنُ أبي الشَّيص :

ومُعرِضـــةٍ تظنُّ الهجرَ فَرضـــا ... تَخـــالُ لِحـــاظَهـــا للضَّعْفِ مَرضى
كأني قـــد قتلتُ لهـــا قتيـــلاً ... فـــــا مِني بغيرِ الهَجرِ تَرضى

- ٢٠٥ -

[٧٧ / أ] الأشجع :

- ٢٠٣ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣) في مجموعة شعرية مخطوطة بدار الكتب الظاهرية برقم ٨٩٢٣ دون عزو .

(١) في المجموعة : (ذكرى ... هي مؤنسي) .
(٢) في (ب) : (فجناه سر) ، وهي رواية جيدة .

- ٢٠٤ -

هما له في المستطرف ٢ : ١٧٢ .

- ٢٠٥ -

له في الأوراق ١ : ١٠٢ - ١٠٣ من جملة ٢٨ بيتاً ، وفي ابن عساكر ٣ / س بالورقة ١٦ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٣ : ٦١ من جملة ٤٦ بيتاً والبيت الأول ورد في المقطوعة ٢٨ - ويرجع

إذا الليـــلُ أَلْبَسَني ثَـــوبَـــهُ ... تَقَلَّبَ فيـــهِ فتىً مُـــوجَـــعُ[1]
وهـــــا أنتَ تبكي وهُمْ جيرَةٌ ... فكيفَ تكـــونُ إذا ودَّعـــوا[2]
أتطمـعُ في القُرب بعـــدَ البعـــا ... دِ ، فَبِئْسَ لَعَمْرُكَ مـــا تصنعُ[3]

- ٢٠٦ -

بشّار :

يُعيّرني في حُبِّ عَبـــدةَ نِســـوةٌ ... قلـوبُهم فيهـا مُخـالِفَـةٌ قلبي[1]
فقلتُ : دَعوا قلبي وما اختـارَ وارتضى ... فبـالقلب لا بـالعَين يُبصِرُ ذو اللُّبِّ
ومـا تبصرُ العينـانِ في موضعِ الهوى ... ولا تسمعُ الأُذُنـانِ إلاّ مِن القلبِ[2]

المقطوعة ٢٧ - وفي محاضرات الأدباء ٣ : ٩٢ ، والبيت الثاني فيه ٣ : ٦٩ والبيتان (٢ و ٣) في الشعر والشعراء ٢ : ٨٥٩ ، وشرح ديوان المتنبي ٣ : ١٥٥ .

(١) في محاضرات الأدباء : (تقلبت فيه فتى ...) .
(٢) في ابن عساكر وتهذيبه والأوراق وشرح ديوان المتنبي : (فما أنت تبكي ...) - في الأوراق (رأيتك تبكي) وفي الشعر والشعراء (وأنت تبكي) .
(٣) في (ب) : بعد الفراق) . في ابن عساكر وتهذيبه : (أيطمع في العيش بعد الفراق محب ..) في الأوراق : (في العيش بعـــد الفراق لبئس) . في شرح ديوان المتنبي : (في العيش بعـــد الفراق محالٌ لعمرك ..) . في (ب) (لعمرك ما تطمع) .

- ٢٠٦ -

هي له في ديوانه ٤ : ١٢ والأغاني ٣ : ٦٥ ، وأمالي القالي ٢ : ٥٧ ، وديوان الصبابة على هامش التزيين : ٥٠ ، والأبيـات (١ و ٢ و ٣) في زهر الآداب ١ : ١٩٢ . ونسبت هذه الأبيات الثلاثة لكثير في تزيين الأسواق ٣٩ ، وهي في ديوانه - لإحسان عباس - ٥٢٤ في قسم الشعر المنسوب إليه .

(١) في جميع هذه المصادر : (يزهدني ... معشر) - في التزيين : مرة (في حب ميّة) ومرة (في حب عزّة) في القالي (في وصل عزّة) .
(٢) في التزيين : (تسمع الآذان) .

وما الحُسنُ إلاّ ما دعاكَ إلى الصِّبا وألّفَ بينَ الوُدِّ والعاشقِ الصَّبِّ[3]

- ٢٠٧ -

ذو الرُّمّة :

فيامَيُّ هلْ تَجْزينَ وُدّي بِمِثلِهِ مِراراً وأنفاسي إليكِ الزوافِرُ[1]
وإذْ لا يَنالُ الرَّكبُ تَهويمَ ساعةٍ مِن الليلِ إلاّ اعْتادَني مِنكِ زائرُ[2]
وأني متى أُشرِفْ إلى الجانبِ الذي بِهِ أنتِ من بَيْنِ الخواطِرِ ناظِرُ[3]

- ٢٠٨ -

العبّاسُ :

---

(٣) في التالي والأغاني : (وما الحسن إلا كل حسن دعا الصبا .. وألف بين العشق) - في (ب) : (وألف بين الحب) . والود هنا بمعنى المحبوب ، وكذلك كلمة (العشق) في رواية التالي بمعنى المعشوق .

- ٢٠٧ -

ديوانه ٢ : ١٠١٣ - ١٠١٥ ، وينظر التخريج واختلاف الروايات فيه .

(١) في (ب) : (وداً بمثله) - في الديوان : (هل يُجزى بكائي بمثله) .
(٢) في الديوان : (وأن لا ينال ... تهويم وقعة)) .
(٣) في الديوان : (على الجانب ... من بين الجوانب ناظر) .

- ٢٠٨ -

هما للعباس بن الأحنف في ديوانه ٩٢ ، والأغاني ١٨ : ١٨٩ ، وأنوار الربيع ٤ : ٥٦ ، وورد البيت الأول في المتنخل ١٢٢ منسوباً للعتابي .

تعبٌ يدومُ لذي الرَّجاءِ مع الهوى خيرٌ لهُ مِنْ راحةٍ في اليأسِ[1]
لولا محبّتُكم لَما عاتَبْتُكُمْ ولَكُنتُمُ عِندي كَبعضِ الناسِ[2]

- ٢٠٩ -

[وضدُّهُ][1] ما أنشده الأصمعيُّ :

ومَوْلىً كأنَّ الشمسَ بَيْني وبَيْنَهُ إذا ما ٱتَقَيْنا لستُ مِمَّنْ أُعاتِبُهْ

- ٢١٠ -

ولَفظُهُ أحسنُ من لَفْظِ غيرِهِ :

---

(١) في الديوان : (تعب يطول ...) . في أنوار الربيع : (تعب يطول مع الرجاء لذي الهوى) - في الأغاني : (تعب يكون مع الرجاء لذي الهوى ...) .
(٢) في الأغاني والمنتحل : (لولا كرامتكم) .

- ٢٠٩ -

هو دون عزو في المعاني الكبير ٢ : ٨٤٥ و ١١٢٩ ، وعيون الأخبار ٢ : ١٩١ و ٣ : ١١٠ ، وشرح الحماسة ١١٩ والعمدة ٢ : ٢٢٢ .

(١) زيادة في (ب) . ونقص في (ا) .
وقد فسر صاحب المعاني الكبير هذا البيت بقوله : « لا أقدر أن أنظر إليه من بغضه ، فكأن الشمس بيني وبينه » .

- ٢١٠ -

هو لعنترة بن الأخرس بن ثعلبة بن صُبيح في المؤتلف ١٥٢ ، وفي العمدة ٢ : ٢٧٤ ، والوساطة ٣٧٩ ، والسمط ١ : ٤٥٢ ، وشرح الحماسة ١ : ١٦٩ ، وعيون الأخبار ٢ : ١٩١ و ٣ : ١١٠ ، وفي حلية المحاضرة لعنترة بن عكبرة الطائي ٢ : ٩١ وهو في الإبانة لنصيح بن منظور الفقعسي ؛ ١٤٣ ؛ وفي الأغاني ١٠ : ١٤٤ لعبد الله بن الحشرج ؛ ولضمرة بن كعب الطائي في حماسة البحتري

إذا أبصرتني أعرضت عني كأنّ الشمسَ من قِبلي تدورُ[1]

- ٢١١ -

وفي بيتِ المُتنبي سوءُ عبارةٍ[1] :

[٧ / ب] كأنّ شعاعَ عينِ الشمسِ فيهِ ففي أبصارِنا عنه انكسارُ

- ٢١٢ -

النَّمَري :

منعوا زيارتَه فمثّلَ شخصَهُ للقلبِ ، فهو مُحَجَّبٌ لا يُحْجَبُ[1]
لو كان يقدرُ أنْ يبثَّكَ ما بهِ لرأيتَ أملحَ عاتبٍ يتعتَّبُ[2]

---

٢٥٠ ، ودون نسبة في سرقات المتنبي ومشكل معانيه ٩٦ ـ والمعاني الكبير ٢ : ١١٢٩ . وقد ورد في حماسة البحتري مع بيتين آخرين سيقاه وهما :

أطلْ حملَ الشناءة لي وبغضي وعش ما عشت وانظر من تضير
فما بيديك خير أرتجيه وغير صدودك الحدث الكبير

(١) في العمدة : (... من حولي تدور) .
وجاء في السمط : « إن ابن الطثرية قد أخذه فقال :
إذا ما رآني مقبلاً غض طرفه كأن شعاع الشمس دوني تقابله » .

- ٢١١ -

شرح ديوانه ـ البرقوقي ـ ٢ : ٢٥٧ ، الإبانة ١٤٣ ، الوساطة ٣٨٠ .

(١) كلمتا « سوء عبارة » ساقطتان من (ب) .

- ٢١٢ -

هما في الأغاني ١٨ : ١٨٣ دون عزو .

(١) في الأغاني : (حجبوه عن بصري ... في القلب ...) .
(٢) في الأغاني : (أحسن عاتب ...) .

الحِمّاني :

تعزَّ بصبرٍ لا وَجَدْكَ لا ترى عِراصَ الحِمى أخرى الليالي الغوابرِ[1]
كأنّ فؤادي من تذكُّرِه الحِمى وأهلِ الحِمى يَهفو به ريشُ طائرِ[2]

- ٢١٤ -

العباسُ بنُ الأحنف :

- ٢١٣ -

نسبا إلى الصمة بن عبد الله القشيري في الأغاني ٥ : ١٢٥ ـ ١٢٦ ، ومعجم البلدان ٥ : ١٤١ ، وتزيين الأسواق ٨٨ ؛ وإلى عبد الله بن عمر بن خرشة الثقفي في مجموعة المعاني ٥٩ ؛ وإلى المجنون في ديوانه للوالبي ٣١ ـ ٣٢ وديوانه لفراج : ١٥١ ؛ وإلى ابن الدمينة في ديوانه ٤٥ ؛ ووردا دون عزو في الزهرة ١٧٧ ، ولباب الآداب ٤١٧ .

(١) في مجموعة المعاني : (لن ترى) ـ في ديوان ابن الدمينة : (أحقاً عباد الله أن لست رائياً) . ومثله في معجم البلدان ، إلا أن فيه : (لست ناظراً) . في ديوان ابن الدمينة والأغاني ومعجم البلدان : (سنام الحمى) في التزيين : (سنان) ، وهو على الغالب مصحف (سنام) ، في ديوان المجنون ولباب الآداب : (بشام الحمى) . في مجموعة المعاني وديوان المجنون للوالبي وتزيين الأسواق : (إحدى الليالي) ؛ في (ب) وديوان المجنون للوالبي ، وديوانه لفراج : (الليالي الغوائر) .
(٢) في تزيين الأسواق : (كأن لساني من تذكري الحمى) : وقد قال الأستاذ النفاخ محقق ديوان ابن الدمينة : « لعله (اي كلمة لساني) تصحيف عن (جناني) » . ونقره على رأيه ، إذ لا معنى لكلمة (لساني) هنا .

- ٢١٤ -

خلا ديوان العباس منها . وقد نسبت إلى العباس بن جرير في (ب) وفي عيون الأخبار ٤ : ١٤ .

طَلَّتِ الأحـــــزانُ تكْحَلُني ... مَضَضاً طارتْ لـــه سِنَتي[1]
من هـــوى ظبيٍ كأنَّ لـــه ... أرباً بـــالصَّـــدِّ في تِرَتي[2]
قـــد حَمى طَرْفي مَحاسِنَـــه ... وحَمى تَقْبيلَـــــه شَفَتي
شَرِكَتْ عَيناهُ ظـــالِمَـــةً ... في دَمي يـــا عِظْمَ مـــا جَنَتِ

أعرابي :

أقـــولُ والـــدُّهْماءُ تَمْشي والفصـــلُ[1]
قَطَعْتِ الأحـــداجَ أعنـــاقَ الإبِـــلُ[2]

(١) في عيون الأخبار : (طالت له سنتي) .
(٢) في (ا) : (أبداً) ، وهو مصحف (أرباً) وتصويبه من (ب) وعيون الأخبار .

هما دون نسبة في الكامل ١ : ٤١١ ، وفي اللسان والتاج (قطع) ، ورغبة الآمل ٦ : ٦٨ لأعرابي تزوج امرأة وساق إليها مهرها إبلاً مع شطر ثالث يلي الأول وهو :

في جِلَّـــــةٍ منهـــــا غَراميسُ عُطُـــــلُ .

والشطر الثاني دون نسبة في ديوان المعاني ١ : ٢٢٤ مع شطر آخر بعده هو :

فهي تسير سير مُشتـــــــاقٍ عَجِـــــــلُ .

(١) في اللسان والتاج ورغبة الأمل : (أقول والغيـــاء ..) . في الكامل : (أقول والموجاء .. والفضل) ، في رغبة الآمل (والفضل) - والدهماء هي الناقة السوداء ، والعيساء : الناقة البيضاء مع شقرة يسيرة ، والموجاء : الناقة التي تجدّ في السير . والفضل : مشية فيها اختيال .
(٢) في (ب) (الأخراج) وفي اللسان والتاج ورغبة الآمل : (قُطعتِ الأحراجُ) ، وجاء في التاج ، وفي العباب : « قطعتْ بالأحراج » وفي ديوان المعاني : (قد قطع الأحراج أعناق الإبل) .
- الأحداج جمع مفرده حدج ، وهو الحمل ، أو هو مركب للنساء كالمحفة - والأحراج جمع حِرْ أو حِرٌ وهو معروف - وجاء في اللسان أن أصله حِرْح - ينظر اللسان والتاج : (حرح) وقصد =

آخرُ :

إنَّ لهـــا لَـــائقـــاً خَـــدَلَّجـــا[1]
غَضيضَ طَرْفِ المُقْلَتَيْنِ أدعَجـــا
لم يـــدَّلِـــجْ في الليـــلِ في من أدْلَجـــا[2]

[وقال][1] ابنُ المُعذَّل :

بالأحراح صواحبها - النساء - وجاء في اللسان : « لأقطعنّ عنق دابتي أي لأبيعنها » . وعلى ذلك يكون معنى قوله : قطّعت الأحراح أعناق الإبل : اشتريت الأحراح - النساء - بإبلي . وقد علق المرصفي على الشطرين كما وردا في الكامل بقوله : « كأن أبا العباس لم يدر هذا الرجز ولا روايته الحقه ، فغيّر وبدّل وأسقط شطراً يتوقف عليه تفسيره كله .... الخ » يراجع رغبة الآمل ٦ : ٦٨ - ٦٩ .

ورد الشطران (١ و ٢) لأحد الرجاز في الكامل ١ : ٤١٢ ، ورغبة الآمل ٦ : ٧١ ، وديوان المعاني ١ : ٢٢٥ ، وزهر الآداب ٢ : ١٩٨ .

(١) الخدلج : المدمج الساقين .
(٢) في (ب) (لم يُدْلِج الليلة في ما) . وفي الكامل ورغبة الأمل ، وديوان المعاني ، وزهر الآداب : (لم يُدْلج الليلة في من أدلجا) . وادّلج : سار من آخر الليل - وأدلج : سار من أول الليل .
وجاء في الكامل ، تفسيراً له ، قوله : « وإنما عنى المرأة التي ساقه حبه إليها » كما جاء في زهر الآداب قوله : « يريد امرأة يحبها ، فيحثه ما يجده من الشوق على إجهاد مطاياه بالسوق » واعتبره صاحب ديوان المعاني لغزاً .

هي للعباس بن الأحنف في ديوانه ١٦٣ من جملة أربعة أبيات .

(١) زيادة في (ب) .

إنّ السرورَ تصرّمتْ أيـامُـهُ ... مِنّي وفـارَقَني الحبيبُ المُـؤنِسُ
حـالانِ لا أنفـكُّ من إحـداهما ... مُـتعبراً أو بـاكيـاً أتنفّسُ[2]
ولِمثلـهِ بكتِ العيـونُ صَبـابَـةً ... ولِمثلـهِ حَـزِنتْ عليـه الأنفُسُ[3]

نَصيب* :

بزينبَ ألَمْ قبـلَ أنْ يَظعنَ الرَكْبُ ... وقُـلْ إن تَمَلّينا فما مَلّكِ القلبُ[1]
وقُـلْ إن تَنَلْ بـالحبِّ منـكِ مودةً ... فلا مثلَ مـا لاقيتُ في حبكمْ حُبُّ[2]
[٧٨ / ا] فمَنْ شاءَ رامَ الصَرْمَ أو قـال ظـالماً ... لـذي وُدّهِ ذنبٌ وليسَ لـهُ ذنبُ[3]
خليليَّ من كَعبٍ ألَمّـا هُـديتُما ... بـزينبَ لا تَفْقِـدْكُما أبـداً كعبُ
مِنَ اليـومِ زوراهـا فـإنّ ركابَهـا ... غَداةَ غدٍ عنها وعن أهلِها نُكْبُ[4]
وقُـولا لَهـا يـا أُمَّ عُثمانَ خُلّتي ... أسِلْمٌ لنـا في حُبّنـا أنتِ أمْ حربُ[5]

(٢) في (ب) : (من أحديها) .
(٣) في (ب) : (فلمثله) . في ديوان العباس : (فلمثله بكت العيون دماءها) .

* هو نصيب بن رباح ، وكنيته أبو المحجناء . كان شاعراً فحلاً فصيحاً مقدماً في النسيب والمديح (ت : ١٠٨ هـ) .

هي لـه في « شعر نصيب بن رباح » : ٦٠ من جملة ١٠ أبيـات . وينظر التخريـج في الصفحتين ١٦٤ و ١٦٥ واختلاف الروايات في الصفحة ١٤٦ من شعر نصيب .

(١) في الديوان : (أن يرحل الركب) .
(٢) في (ب) (إن تنل) . وفي الديوان (إن تنل بالود منك محبة ... من حبكم) .
(٣) في الديوان : (رام الوصل ...) .
(٤) في الديوان : (عدا أهلها نكب) .
(٥) في الأصلين (يالم عثمان خالياً) . وقد ثبتنا رواية « شعر نصيب » والمراجع التي أخذ جامع هذا الشعر عنها ؛ إذ لا معنى لقوله : خالياً هنا ، حتى ولو قدرنا أن (خالياً) نائب مفعول مطلق ، فقلنا : قولاً خالياً ...

أبو زُرعةَ الدمشقي :

إنّ حظّي مِمّن أُحبُّ كَفـافُ ... لا صُـدودٌ مُقصٍ ولا إسعـافُ[1]
كلّما قلتُ قـد أنـابتْ إلى الوَصـ ... ـلِ ثَناها عمّـا أُريـدُ العَفـافُ
فكأنّي بينَ الـوصـالِ وبين الهَجـ ... ـرِ مِمّن مُقـامُـهُ الأعرافُ[2]
في محـلٍّ بين الجِنـانِ وبين النّـا ... رِ طـوراً أرجـو وطـوراً أخـافُ[3]

هي لمحمد بن أبي زرعة في روضة المحبين ٣٥٠ ، والبيتان (٢ و ٤) له أيضاً في السمط ١ : ٥١٧ ، وشرح ديوان المتنبي للواحدي ٢ : ٤٩٨ ، وشرح ديوانه للبرقوقي ٣ : ٥٨ ، والبيت الرابع لأبي زرعة في الإبانة ٧٩ .

(١) في روضة المحبين : (ولا إنصاف) . .
(٢) في روضة المحبين : (فكأني بين الصدود وبين الوصل ..) .
(٣) في (ب) ، وروضة المحبين ، وشرحي ديوان المتنبي : (أرجو طوراً وطوراً أخاف) . في السمط : (طوراً يرجو وطوراً يخاف) . في (ا) جاء العجز في المتن : ممن مقامه الأعراف وصحح الناسخ في الهامش الأيسر . وفي ذكر الأعراف إشارة إلى قوله تعالى : ﴿ وبينهما حجاب ، وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم ، ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم ، لم يدخلوها وهم يطمعون ﴾ ـ سورة الأعراف الآيه ٤٧ .

وجاء في الطبري ٨ : ١٨٨ ـ ١٨٩ : « عن مجاهد قال : الأعراف حجاب بين الجنة والنار ... وعن ابن عباس قال : الأعراف تل بين الجنة والنار حبس عليه ناس من أهل الذنوب بين الجنة والنار .... وهو السور الذي ذكره الله تعالى فقال : ﴿ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا : أنظرونا نقتبس من نوركم ، قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً . فضرب بينهم بسور له باب . باطنه فيه الرحمة ، وظاهره من قبله العذاب ـ سورة الحديد . الآية ١٣ ﴾

والأعراف لغة : جمع مفرده عُرف . ومن معانيه : ما ارتفع من الأرض ، وهو طهر كل مرتفع من أرض أو جبل أو سحاب أو غيرها .

العَلَوِيُّ البَصْرِيُّ :

أيا طائرَ الضَمّانِ مالكَ مُفرداً ... تأسَّيتَ بي أم عاقَ إلْفَكَ عائقُ[1]
أراكَ تقاضاني لدى كُلِّ ليلةٍ ... إذا طفَّلَ الإمساءُ أوذرَّ شارقُ
أحاولتَ إتياني هوىً قد ضمنْتَهُ ... لِفقدانِ إلفٍ ذكرُهُ لكَ شائقُ[2]
فَهِيَ مثلُ ما تشكو فَدَمْ نَصْطَحِبْ معاً ... فإنَّكَ ذو عِشقٍ وإنِّيَ عاشِقُ[3]
وغَنَّ لنا بيتاً من الصوتِ إنَّني ... لكَ اليومَ يابِدْعاً من الطيرِ وامِقُ[4]

- ٢٢٠ -

ورد البيت الأول في التنبيه والإشراف ٣٩٣ مع خمسة أبيات أخرى منسوبة للعلوي البصري . وجاء فيه أنه قالها لما وقع طرفه بالضمان على الطائر المعروف بالمَكّاء ـ ووردت الأبيات الستة بمجلة المورد في العدد الثالث من المجلد الثالث للعام ١٩٧٤ ـ شعر العلوي البصري ـ

(١) في (أ) : (الظمآن) ، وهو تصحيف . في المورد : (النمّان) ، ولعله مصحف (الضمان) اذ لم أجد طائراً ، في اللسان والتاج ، يدعى بالسمان وإنما هناك : السُّمانى وواحدته سُمانَاة . وقال الجوهري : لا تقل سَمّان بالتشديد . والسَمّان : أصباغ يزخرف بها ـ (اللسان والتاج مادة (سمن) . وجاء في معجم البلدان (ضمّان) : (قال الأصمعي : الضَمّان أرض غليظة دون الجبل . وقال أبو منصور هي أرض فيها غلظ وارتفاع ... والضمان متاخم للدهناء .. وقيل الضمان قرب رمل عالج وبينه وبين البصرة تسعة أيام ...) .

(٢) في (ب) : (أحاولت إتياني) ، وهو تصحيف .

(٣) في (أ) : كلمة (مثل) ساقطة من المتن ومستدركة في الهامش .

(٤) في (ب) : (وغنّ أغانينا ...) .

[ابن][1] دُرَيْد :

أقولُ لِوَرْقاوَيْنِ في فَرْعِ أيْكَةٍ ... وقد طَفَّلَ الإمْساءُ أو جَنَحَ العصرُ[2]
وقد بَسَطَتْ هاتِي لتلكَ جَناحَها ... ومالَ على هاتيكَ من هذه النحرُ[3] [٧٨ / ب]
لِيَهْنِكُما أنْ لم تُراعَا بِفُرقةٍ ... ولم يَسْعَ في تَشْتيتِ شَمْلِكُما الدهرُ[4]
فلمْ أرَ مِثلي قَطَّعَ الشوقُ قلبَهُ ... على أنَّه يَحْكي قَساوَتَه الصخرُ[5]

- ٢٢٢ -

أبو السَّمْط مَروان[1]

- ٢٢١ -

له في ديوانه ٦٦ ، وأمالي القالي ١ : ١٣٢ ، وإنباه الرواة ٣ : ٩٨ ، ومعجم الأدباء ١٨ : ١٣٢ وقد نسبت في (ب) لابن الرومي .

(١) كلمة (ابن) ليست في (أ) وهي في (ب) .

(٢) في الديوان ، والقالي ، وإنباه الرواة ، ومعجم الأدباء : (على فرع نخلة) .

(٣) في (ب) : (بسطت هذي ...) . في الديوان ، والقالي ، وإنباه الرواة ، ومعجم الأدباء : (بسطت هاتا ...) . في إنباه الرواة ومعجم الأدباء : (ومر على هاتيك ..) .

(٤) لفظة (لم) ساقطة من (ب) . في الديوان ، وإنباه الرواة ، والقالي ، ومعجم الأدباء : (ومادبّ في تشتيت ...) .

(٥) في (ب) : (ولم أر مثلي ...) .

- ٢٢٢ -

اختلف في نسبة هذه الأبيات : نسب البيتان (١ و ٢) للمجنون في ديوانه للوالبي ٤١ ـ ٤٢ وديوانه لفراج ١٩١ .

ونسبا لقيس بن ذريح في ديوانه ١١٤ ، ونسبا لابن الدمينة في ديوانه ٩١ ـ ٩٢ ونسب البيت الثالث للضحاك العقيلي في القالي ٢ : ٦٠ ، وفي الزهرة ٢١٥ وحماسة ابن الشجري ١ : ٥٢٨ ، ومحاضرة الأبرار ٢ : ٤٣٧ ، ومعجم البلدان (البين) ويرجع الى تخريج الأبيات إلى ديوان المجنون =

ولو لم يهجني الطاعنون لهاجني ... حمائم ورق في الديار وقوع[2]
نواكين فاستبكين من كان ذا هوى ... نوائح لم تقطر لهن دموع
وإني لأخفي حب سمراء جاهداً ... ويعلم قلبي أنه سيشيع
أظل كأني واجد بمصيبة ... ألمت وأهلي سالمون جميع

- ٢٢٣ -

سعيد بن حميد :

فما كان حبيها لأول نظرة ... ولا غمرة من بعدها فتجلت[1]
وما كنت بالباكي على إثر من مضى ... وإن لم تكن من قربه النفس ملت
ولكنها الدنيا تولت فما الذي ... يسلي عن الدنيا إذا ما تولت[2]

وقيس بن ذريح وابن الدمينة ، وكذلك الى هامش الصفحتين ١٣٢ و ١٣٣ من الجزء الأول من سمط اللآلي .

(١) في (ب) : (أبو السمط بن مروان) .
(٢) خلا (ب) من البيتين (١ و ٢) .

- ٢٢٣ -

هي له في عيون التواريخ المجلد ٦ الورقة ٢٥٤ .
وورد البيتان (١ و ٢) منسوبين له في ديوان المعاني ١ : ٢٨٤ ، ومروج الذهب ٤ : ٩١ ودون عزو في الزهرة ٣٣٠ .

(١) في الزهرة : (ولا غمرة من صبوة ...) .
(٢) في الزهرة : (يعزي عن الدنيا ...) . في (ب) : من الدنيا ...) .

- ٢٢٤ -

[وقال] ثعلبة بن أوس [الكلابي][1]

وما ذو شقة نقض يمان ... بنجد ظل مغتربا نزيعا[2]
يمارس راعياً لا لين فيه ... وقيداً قد أضر به وجيعا[3]
إذا ما البرق لاح له سناه ... حجازياً نبعت له نجيعا
بأكثر لوعة مني ووجداً ... لو ان الشعب كان بنا جميعا[4]

- ٢٢٥ -

عبد الملك بن حبيب :

- ٢٢٤ -

هي له في البصائر والذخائر في المجلد ٣ القسم ١ والصفحة ٢١ ، والأبيات (١ و ٢ و ٣) له أيضاً في الزهرة : ٢٥٧ .

(١) كلمتا (وقال) و (الكلابي) : زيادة في (ب) .
(٢) في (ا) : (نقص) ، وهو مصحف : نقض - في البصائر والذخائر : وماذو زلة أسفت كليم) - في الزهرة : (يقضي حنيناً) - وقد ذكر محقق الزهرة في الصفحة ٣٩٨ أنه ورد في الأصل كلمة (نقص) فاستبدل بها كلمة (يقضي) إذ لم يتنبه على أنها مصحفة ، كما أنه تنبأ للمعنى الذي قدره زاد كلمة (حنيناً) مكان فراغ في الأصل ، كما يبدو . والنقض : هو البعير الذي أنضاه السفر ، وهو أيضاً المهزول من الإبل والخيل .
(٣) في الأصلين (ا) و (ب) : (لاغياً) . وقد ثبتنا رواية الزهرة إذ لا معنى لكلمة لاغياً هنا . في (ا) : (أين) ، وهو مصحف (لين) . في البصائر : (عجاً لا لين فيه) .
(٤) في (ب) : (بأكثر مني لوعة ووجداً) : يبدو أنه سهو من الناسخ وهو يفسد الوزن - في البصائر : (لو ان الشعب ...) .

- ٢٢٥ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣) في جملة ٦ أبيات في الحماسة الشجرية ٢ : ٥٦٥ - ٥٦٦ منسوبة لمحمد بن عبد الملك الفقعسي ، وكذلك في معجم البلدان (أحد) ١ : ١٢٤ : وفي ديوان المعاني ٢ :

[ألا ليت شعري هل أبيتنّ ليلة ... بسلع ، ولم تُغلق عليّ دُروبُ][1]
وإني لأرعى النجم حتى كأنني ... على كُلّ نجم في السماء رَقيبُ
وأشتاقُ للبرق اليماني إذا بدا ... ويزدادُ شوقي أن تهبَّ جَنوبُ[2]
فما صدعَ أحمى الرِّماةُ مثابةً ... من الماء حتى فرّ وهو شَذيبُ[3]
[٧٩ / أ] يرى الموتَ دون الماء لا يستطيعُهُ ... يحومُ على أرجائه ويَلوبُ[4]
بأوجدَ بالماء الزُّلال تَلَفَّةً ... إضاءَ فلاةٍ بينهنّ لُهوبُ[5]
من الهائم المُشتاق قد شفَّ جِسمَهُ ... دواعي الهوى تَغدو له وتَؤوبُ

[وقال][1] أبو الشِّيص :

---

١٩٣ في جملة ٥ أبيات معزوة لعبد الله بن محمد الفقعسي ، وجاء البيتان (٢ و ٣) في ديوان ابن الدمينة ١٠٨ في ثنايا قصيدته البائية المشهورة والتي تعد ١٢٠ بيتاً ، والبيت الثاني في الزهرة ٢٣٢ دون عزو .

(١) خلا (ا) من هذا البيت وهو في متن (ب) ـ وسلع : موضع بقرب المدينة ، وقيل جبل بالمدينة (اللسان : سلع) .

(٢) في ديوان ابن الدمينة : (... إذا غدا) .

(٣) الصدع من الأوعال والإبل والظباء والحمير : الفتي القوي ـ أحمى المكان : جعله حمى لا يقرب ـ كلمة (مثابه) وردت في (ا) مرسومة هكذا دون نقط وفي (ب) : متانة ، وهو تصحيف والصواب هو ما ثبتناه .

(٤) في (ب) : (لا استطيعه) ، وهو تصحيف ـ ولاب يلوب : حام حول الماء من العطش ولم يستطع الوصول إليه .

(٥) في الأصلين : (أضاة) ، وتعتقد أنها إضاء : جمع أضاة ، لان (النون) في بينهن تعود إليها والأضاة : الغدير ، والماء المستنقع من سيل أو غيره ـ اللهوب جمع مفرده لُهْبٌ وهو أصل الجبل ، أو شق في الجبل .

(١) زيادة في (ب) .

وصِرْتُ مُطَّرَحاً في شرّ منزلةٍ ... بين الظُّنون وبين الشكّ واليأس

ابنُ الدُّمَيْنَة :

أحبُّ بلادِ الله ما بين مَنْعَجٍ ... وحرّةِ سلمى أنْ يَصوبَ سحابُها[1]
بلادٌ بها حلّتْ عليّ تمائمي ... وأوّلُ أرضٍ مسّ جلدي تُرابُها[2]

ليست في ديوانه ، ولم أجد في المصادر التي رجعت إليها من نسبها إليه ـ وهي في أمالي القالي ١ : ٨٣ ، وسمط اللآلي : ٢٧٢ ، وشرح مقامات الحريري ١ : ٢٢٩ ، والمنازل والديار ٢ : ٦٧ ، وحلية المحاضرة ١ : ٣٩٨ لامرأة من طي . وفي محاضرة الأبرار ١ : ٣٧٩ و ٢ : ٤٣١ لأبي النضر الأسدي . وفي المصون ٢٠٦ لعبد الله بن شبيب . وفي الحنين إلى الأوطان ٢١ ـ ٢٢ لحماد بن إسحاق الموصلي ـ وهي دون نسبة في معجم البلدان (منعج) . والكامل ٢٣٠ ، ٣٦٢ و ٤٠٦ و ٦٧٦ ، ورغبة الأمل : ٨ / ٨٨ ، وزهر الآداب : ٣ : ١٠٣ ، ومحاضرات الأدباء : ٢ : ٢٧٦ ، والبلاغات ١٩٩ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٢٩ ومجموعة المعاني ٥٧ ، وجاء البيت الثاني في اللسان والتاج (نوط) و (تم) منسوباً لرقاع بن قيس الأسدي ، وفي الأزمنة والأمكنة ١ : ٧ لأسدي . وفي مطالع البدور ٢ : ٢٩٥ لأعرابي .

وقد روي البيتان في بعض هذه المصادر مع بيت ثالث تقدمها وهو :

ألم تعلمي يا دار يلجأ أنني ... إذا أجدبت أو كان خصباً جنابها

(١) في (ا) : (منجع) ولعله مصحف (منعج) في محاضرة الأبرار : (مابين ضارج) ـ في الحنين إلى الأوطان : (ما بين ضارة) . في الكامل ورغبة الأمل : (ما بين مشرف) ـ في الحنين إلى الأوطان : (إلى غطفان أن ...) . في محاضرة الأبرار : (إلى قنوات أن يبح ...) . في المصادر الأخرى : (إليّ وسلمى أن ...) . في مطالع البدور : (أن يصوب غمامها) ـ منعج : اسم موضع .

(٢) في المصون ، وأمالي القالي ، والسمط : (حل الشباب تمائمي) ـ في معجم البلدان ومجموعة المعاني : (حل الشباب تميمتي ...) في بقية المصادر المذكورة هنا : (نيطت عليّ تمائمي ...) .

وقد ورد معنى هذا البيت ، ولاسيما صدره ، كثيراً في الشعر العربي فقال ابن ميّاده :

ابنُ الرُّومي :

وَلي وطنٌ آليتُ ألاّ أبيعَـــــهُ ... بِشيءٍ ولا ألقى لهُ الدهرَ مالِكا[1]
عَهِدتُ بِـه شرخَ الشَّبـابِ ونعمـةً ... كَنعمـةِ قومٍ أصبحوا في ظِـلالِكا[2]
وقَـد ألِفَتْـهُ النفسُ حتى كأنَّـهُ ... لها جسدٌ إن غابَ غودِرْتُ هالِكا[3]
وحبَّبَ أوطـانَ الرجـالِ إليهِمُ ... مآربُ قضّاها الشبـابُ هنـالِكا[4]

- بـلاد بهـا نيطت علي تمـائمي ... وقطعن عني حين أدركني عقلي

ولآخر

بـلاد بهـا نيطت علي تمـائمي ... وأول أرض تربهـا مس جلـدتي

البصرية : ٢ : ١٣٠ ـ ١٣١

بـلاد بهـا نيطت علي تمـائمي ... وحلت بهـا عني عقـود التمائم

المصون : ٢٠٦ ، وفي مطالع البدور : (مس جلدي ركامها) .

- ٢٢٨ -

هي في ديوانه (نصار) : ٥ : ١٨٢٥ وفي ديوان المعاني ٢ : ١٨٩ ، والمصون ٢٠٧ ، وأخبار أبي تمام ٢٣ ـ ٢٤ وزهر الآداب ٣ : ١٠٢ ، والمنازل والديار ٢ : ٧ ، وشرح مقامات الحريري ١ : ٢٢٩ ومعجم الشعراء والمؤتلف والمختلف : ٢٩٠ ، وأمالي المرتضى ٢ : ١٥٢ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٧٦ ، ونهاية الأرب ١ : ٣٩٩ ـ والبيتان (٤ و ٥) في ديوانه : ١٣ ، ومجموعة المعاني ٥٨ ـ وحلية المحاضرة ١ : ٣٨٩ ـ ٣٩٠ .

(١) في نهاية الأرب : (ولي منزل ...) وفيه وفي المصادر الأخرى المذكورة : (وألاّ أرى غيري ...) .
(٢) في زهر الآداب : (عمرت به شرخ الشباب متعماً ... بصحبة قوم) .
(٣) في ديوانيه وزهر الآداب والمصون : (فقد ألفته) ـ في زهر الآداب : (غودر) ، في الديوان : (إن بان) .
(٤) في (ا) : قضاها الزمان) . ولا معنى لكلمة الزمان هنا ـ في المنازل والمحاضرات : (قضاها الرجال) .

إذا ذكروا أوطـانهم ذكَّرتْهُمُ ... عُهودَ الصبا فيها فحنّوا لذلكا

- ٢٢٩ -

الأخْطَل :

[ولـو أبصرتْني دَعدُ في وَسْطِ زورقٍ ... وقد هاجَتِ الأرواحُ من كلّ جانب](•)
ونفسي على مِثـلِ السِنـانِ مُقيمـةٌ ... لها أحدثتْ في الماءِ أيدي الجَنائبِ
إذا لَزِمَتْ مني كئيبـاً مُتَيَّماً ... يَحنُّ إليها عنـدَ تلـكَ النـوائبِ
ويـذكُرُ منهـا وَصلَهـا وحـديثَهـا ... على حالـةٍ تُنسي وِصـالَ الحبائبِ

- ٢٣٠ -

العَبّاس :

اللهُ يعلمُ مـا تَرْكي زيـارَتَكُمْ ... إلاّ مَخـافَـةَ أعْـدائي وحُرّاسي
وَلـو قَـدرْتُ على الإتيـانِ زُرْتُكُمُ ... سَحْباً على الوَجهِ أو مشياً على الراسِ[1]

- ٢٢٩ -

ليست موجودة في ديوانه ، ولم أجدها في غيره .
(•) هذا البيت زيادة في (ب) وليس في (ا) .

- ٢٣٠ -

ليست في ديوانه . وهي لأبي نواس في ديوانه ٣٨٢ من جملة ٦ أبيات ، ووردت في الزهرة ١٠٧ دون نسبة .
(١) في ديوان أبي نواس : (قدرنا ... جئتكم سعياً ....) ـ في (ب) : (جئتكم ...) . في الزهرة : (جئتكم سحباً على ...) .

أبو العتاهية :

قولا لعُتْبَةَ يا ابْنَةَ الشَّمْسِ عَذَّبْتِني بالمَطْلِ والحَبْسِ
[٧٩ / ب] إنّي لَفي كِتْمانِ حُبِّكُمُ كَمُطَيْنٍ يا عُتْبَ للشَّمْسِ[1]

- ٢٣٢ -

العبّاسُ :

أحرَمْ مِنكُمْ بِما أقولُ وقَدْ نالَ بِهِ العاشِقونَ من عَشِقوا
صِرْتُ كأنّي ذُبالَةٌ نُصِبَتْ تُضِيءُ للنّاسِ وهْيَ تَحْتَرِقُ[1]

- ٢٣٣ -

أنشد ثعلب ، [ويروى لمحارم][1]

- ٢٣١ -

ليست في ديوانه .

(١) في (ا) : (كمطير) .

- ٢٣٢ -

هما للعباس بن الأحنف في ديوانه : ١١١ ، وطبقات الشعراء لابن المعتز : ٢٥٥ ، والتشبيهات : ٣٨٠ ، وديوان المعاني ١ : ٢٦٣ ، والكامل ٣ : ١٤٨ - ورغبة الآمل - والزهرة ٤٦ ، وذيل زهر الآداب ١٩٠ ، والإعجاز والإيجاز - الثعالبي - : ١٧٢ ، وثمار القلوب ٥٨٦ . ونسبا لخالد الكاتب في الإمتاع والمؤانسة ٢ : ٥٨ ، وليسا في ديوانه المخطوط .

(١) في التشبيهات : (حتى كأني ...) .

- ٢٣٣ -

هي لابن الدمينة في ديوانه ١٢٨ - ١٣٠ ، وفي الأشباه والنظائر م : ١٨٢ - ١٨٣ - وهي لمسلم بن جندب في الحماسة البصرية ٢ : ٢١١ ، وذيل زهر الآداب ٣٩ ، وهي - باستثناء البيت

طَرَقَتْكَ زينبُ والرِّكابُ مُناخَةٌ بِجَنوبِ يَثْرِبَ والنَّدى يتصبَّبُ[2]
بِثَنِيَّةِ العَلَمَيْنِ وَهناً بَعدَما خَفَقَ البِماكُ وعارَضَتْهُ العَقْرَبُ[3]
أنّى اهْتَدَيتِ ومن هداكِ ودونَنا حَمَلٌ فَقَلَّةُ عالِجٍ فالمَرْقَبُ[4]
[فتحيةً وكرامةً لِخيالِها ومَعَ التحيةِ والكرامةِ مَرْحَبُ][5]
وزعمتِ أهلَكِ يمنعونَكِ رَغبةً عنّي فأهلي بي أضَنُّ وأرغَبُ[5]
أو ليسَ لي قُرْبى إذا أقْصَيْتِني حَسَبوا عليَّ وعندِيَ المُتَعَتَّبُ[6]

الخامس - لابن جندب أيضاً في الحماسة الشجرية ٢ : ٦١٧ ، وطيف الخيال ٢٦٠ - ٢٦١ والأبيات الحمة الأولى في معجم البلدان (المرقب) ٨ : ٢٧ ليزيد بن معاوية .

(١) زيادة في (ب) . ولم نجد ترجمة له .

(٢) في ديوان ابن الدمينة ، والبصرية ، والشجرية وطيف الخيال : (بين المحارم) . في ذيل زهر الآداب : (بحطيم مكة) - في معجم البلدان : (بجنوب خبت) - وخبت علم لمواضع مختلفة - يرجع الى معجم البلدان .

(٣) في البصرية ومعجم البلدان : (وجاوزته العقرب) .

(٤) في (ا) : (حملى) ولم أجدها في كتب البلدان والغالب أنها حمل كما ثبتناها . في (ب) (جبل ..) في الشجرية وطيف الخيال : (جبل فرملة عالج) - في ذيل زهر الآداب : (حمل فقلة عاذب) - في البصرية : (أجأ فرملة) - في معجم البلدان : (بينا ... فلج فقلة منعج) - في الأشباه والنظائر : (جمل ...) .
عالج موضع مختلف في مكانه - وأجأ : جبل لطيء في نجد - ومنعج : واد يدفع في بطن فلج .

(●) هذا البيت زيادة في (ب) .
في البصرية ومعجم البلدان : (فتحية وسلامة ... ومع التحية والسلامة ..) . في (ب) : (بخيالها) ، وهو تصحيف .

(٥) في البصرية وطيف الخيال والشجرية : (إن كان أهلك ...) . في ديوان ابن الدمينة والبصرية : (فقومي بي أضن) .

(٦) في (ب) والبصرية والأشباه : (قرناء إن) . في البصرية : (مستعتب) - في الديوان والمصادر الأخرى : (المستعتب) .

فلئنْ دنـــوتِ لأدْنُـــونَّ بعفَّـــةٍ ... ولئنْ نـــأيْتِ لَمَـــا ورائي أرْحَبُ[٧]
يـــأبى ـ وجـدّكِ ـ أن أكونَ مُقصّراً ... عقـــلٌ أعيشُ بـــــه وقلبٌ قَلْبُ[٨]

- ٢٣٤ -

آخر :

إنَّ التي هـــــامَ بهـــــا النفْسُ ... عـــاوَدهـــا من سُقمهـــا النَكْسُ[١]
كانتْ إذا مـــا جـــاءَهـــا المُبْتَلى ... أبْرَأهُ من كفِّهـــــــــا اللَّمْسُ[٢]
وابـــأبي الـــوجـــهَ المليحَ الـــذي ... قـــد حَـــدَثْـــه الجنُّ والإنْسُ[٣]
إن تكُنِ الحُمّى أضرّتْ بـــــــهِ ... فرُبَّما تنكَسِفُ الشمسُ

- ٢٣٥ -

المصعبي :

بموضِـــعِ أظعـــانِ اللّـــوى ومَحلّهم ... وآثـــارِ آيـــاتِ الطُّلـــولِ الـــدَّوارسِ
وبـــالعهـــدِ إلاّ للمحبَّـــةِ والهـــوى ... تَنَفَّسْتُ وَجـــداً إثْرَ تلـــكَ المَجـــالسِ

---

(٧) في البصرية : (فما ورائي) .
(٨) في (ب) (بأبي) ، وهو تصحيف وفي ذيل زهر الآداب : (وعيشك) ـ في البصرية والشجرية وطيف الخيال : (أن أكون مذمماً) ـ في الذيل : (رأي أعيش به) . في (ب) وفي ديوان ابن الدمينة : (ورأي قلب) ـ في (ا) سها الناسخ فأسقط لفظه (أعيش) من المتن واستدركها في الهامش الأيمن من الورقة .

- ٢٣٤ -

هي للعباس بن الأحنف في ديوانه ١٦٠ ـ ١٦١ ، والأغاني ١٥ : ١٣٦ ، ومختارات البارودي : ٢٠٣ .
(١) في الديوان : (هامت بها ... نكس) .
(٢) في (ب) : (أراها) بدل (أبرأه) وهو تصحيف .
(٣) في الديوان : (قد عشقته الجن ...) .

بشار :

خـوْراءُ ألبسَهـــا النعيمُ ثيـــابَـــهُ ... كَمُلَتْ فكانتْ فـــوق وصف المُفْرِط [١/٨٠
ولقـــد لهـــوْتُ بهـــا فلم أظهرْ لهـــا ... سُوءاً ولم أهبـــطْ جميعَ المهبـــط

- ٢٣٧ -

ديكُ الجنّ :

أمـــا والـــذي أصفـــاكِ مني مَـوَدَّةً ... وحُبّاً لكُمْ في حبَّـةِ القلبِ يَغْرِسُ[١]
لَئنْ ظَلَّ لي من فقدِ وجهِكِ مُوحِشٌ ... لقد ظَلَّ لي من طول ذِكْرِكِ مُؤْنِسُ[٢]
أُنـــاجيـــكِ بـــالأوهـــامِ حتى كأنّما ... أراكِ بعَيْنَيْ فِكْرتي حينَ أجْلِسُ

- ٢٣٦ -

ليسا في ديوانه ولم أعثر عليهما .

- ٢٣٧ -

هي في مصارع العشاق ١ : ١٧٥ لأحد المفتونين بحب الله ـ وليست في ما جمع لديك الجن من شعر .
(١) في المصارع :
(أأنت الـــذي أصفيت منـــك مودة ... قـلائصها في ســاحـة القلب تغرس)
(٢) في المصارع :
(وإن كان لي من فقـــد قلبي مـــوحش ... فقد ظل لي من فكرتي فيك مؤنس) .
وفي (ا) : (من طول هجرك) ـ وقد ثبتنا رواية (ب) لأنها أصح .

ابنُ الدُّمَيْنَة

وفي الدمنةِ البيضاءِ إنْ رُمْتَ أهلَها ... مَهاً مُهملاتٌ ما عليْهنَّ سائسُ[1]
خَرجْنَ لحبِّ اللهِ في غيرِ ريبةٍ ... عفائفَ باغي اللهوِ منهُنَّ بائسُ[2]
يَرِدْنَ إذا ما الشمسُ لم يُخشَ حرُّها ... خِلالَ بساتينٍ خَلاهُنَّ يابسُ[3]
إذا الحرُّ آذاهُنَّ لُذْنَ بِغَيْنَةٍ ... كما لاذَ بالظِلِّ الظباءُ الكوانسُ[4]

- ٢٣٨ -

ليست في ديوان ابن الدمينة - وهي في معجم البلدان (عرصة) ٦ : ١٤٦ لبعض المدنيين ، وفيه أيضاً (النجف) ٨ : ٢٦٨ لبعض أهل الكوفة مع أبيات ثلاثة أخرى بعدها ، هي :

لهنَّ إذا استعرضتهن عشيةً ... على ضفةِ النهرِ المليحِ مجالسُ
يفوحُ عليكَ المسكُ منه وإن تقفْ ... تحدثْ وليستْ بينهن وساوسُ
ولكن تقيياتٌ من اللؤمِ والخنا ... إذا ابتزّ عن أبشارهن الملابسُ

والبيتان (١ و ٢) لبعض المدنيين نقلاً عن عبد الله بن شبيب في مصارع العشاق ٢ : ٢٥٥ ، ولعبد الله بن شبيب في ذم الهوى ٢٣٨ .

(١) في معجم البلدان (عرصة) : (وفي العرصة البيضاء إذ زرتَ) - وفيه أيضاً (النجف) : (وبالنجف الجاري إن زرت أهله) . - وجاء فيه أن النجف عين ماء ، وبالقرب منها قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه - وفي المصارع : (إن زرت) .

(٢) في ذم الهوى (برزت) وفي معجم البلدان والمصارع وذم الهوى : (لحب اللهو) - جاء في متن (ا) (في عين زينة) واستدرك الناسخ صوابها في الهامش الأيمن من الورقة (في غير ريبة) . في ذم الهوى : (باغي الغي ..) - في معجم البلدان والمصارع وذم الهوى : (منهن أيس) - ومع استقامة المعنى بكلمة (بائس) في الأصلين ، نظن أنها (يائس) لأنها أجود .

(٣) في (ب) : (جلاهن) ، وهو تصحيف - في معجم البلدان (النجف) : (جناهن) - في الأصلين : (ناقس) ، وهو تصحيف إذ لا معنى له هنا - والخلى جمع واحدته خلاة ، وهو الرطب من النبات والحشيش .

(٤) في (ب) (بغيأة) وهو تصحيف - كلمة (بغينة) في (ا) غير معجومة - في معجم البلدان (عرصة) : (بيحرة) - والغَيْنَة (بالغين) هي الأشجار الملتفة بلا ماء - والغينة : الأجمة .

ابنُ مُناذِر :

يقولونَ لاتَنْظُرْ ، فتلكَ بليَّةٌ ... ألا كلُّ ذي عَيْنَيْنِ لابدَّ ناظرُ[1]
وهلْ في اكْتِحالِ العينِ بالعينِ ريبةٌ ... إذا عفَّ فيما بينَهُنَّ السرائرُ[2]

- ٢٤٠ -

أبو الشيّص :

أمـا يُحْسِنُ من يُحْسِنُ أنْ يَغْضَبَ أنْ يرضى[1]

- ٢٣٩ -

وردا في روضة المحبين ٨٥ - ٨٦ و ١١٢ منسوبين للشافعي !؟ وليسا في ديوانه المجموع ، وهما لابن الدمينة في محاضرات الأدباء ٢ : ٤٩ ، وفي ديوان ابن الدمينة ٢٠١ نقلاً عن المحاضرات ، والبيت الأول مع بيتين آخرين للخضل بن عبيد في معجم البلدان (واقصة) وفي معجم الشعراء - المؤتلف والمختلف ١١٣ - ترجمة الخضل - وهو أيضاً في نوادر القالي ١٠٣ من جملة أربعة أبيات منسوبة لجميل بن معمر ، وفي ديوان جميل ٨٢ ، وفي الزهرة ٢٥٤ وفي مجموعة المعاني ٤٠٦ دون عزو .

(١) في (ب) وجميع المصادر المذكورة باستثناء روضة المحبين : (بلى كل ..) .

(٢) في روضة المحبين ومحاضرات الأدباء وديوان ابن الدمينة : (وليس اكتحال ...) ، في روضة المحبين : (إذا عف فيما بين ذاك الضائر) ، وفي المحاضرات وديوان ابن الدمينة : (الضائر) .

- ٢٤٠ -

البيتان دون نسبة في الصناعتين ٣٢٦ ، وفي الظرف والظرفاء ١٤٣ .

(١) ورد هذا البيت في الأصل (ا) على هذا النحو :

أمـا يحسن أن يغضب ... أن يرضى بـأرضى

فلو جعلنا (مَن) مكان (أن) في صدره إذن لاستقام له معنى - وقد ثبتنا رواية الأصل (ب) لأنها أقوم معنى وأمشى مع المصدرين المذكورين .
في الظرف والظرفاء : (.. مَن أحسن ..) وهذه الرواية جيدة .

أمـــا يَرضى بِـــأنْ صِرْتُ على الأرضِ لـــةَ أرْضـــا

- ٢٤١ -

حُمَيْدُ بنُ ثَوْر* :

لَمْ أَلْقَ عَمْرَةَ بَعْـدَ إذ هيَ نـاشِئٌ خَرَجَتْ مُعَطَّفَـةً عليهـا مِئْـزَرُ(١)
بَرَزَتْ عَقيلَـةَ أَرْبـعٍ هـادَيْنَهـا بيضِ الـوُجـوهِ كأنَّهُنَّ العَبْقَرُ(٢)
ذهبتْ بعقلِكَ رَيْطَـةٌ مَطْـويَّـةٌ وهيَ التي تُهْـدى بهـا لـو تنشرُ(٣)
فَهَمَمْتَ أنْ أغشى إليْهـا مَحْجِراً ولَمِثْلُهـا يُغْشى إليهـا المَحْجِرُ(٤)

- ٢٤٢ -

آخَرُ :

أَرْعَشُ إنْ أبصرْتُـهُ مُقبِـلاً كأنَّما تَرجُفُ بي الأرضُ

- ٢٤١ -

* هو حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر الهلالي ـ شاعر مخضرم ، عاش في الجاهلية ، وقضى الشطر الأكبر من حياته في الإسلام ، ويرجح أنه توفي أيام الخليفة عثمان بن عفان ، ويعد من فحول الشعراء المجيدين .

هي في ديوانه ٨٤ من كلمة في ١١ بيتاً ، وفي الكامل ٤١٤ .

(١) في الأصل (ا) (تنشي) ، بدل ، (ناشئ) ونعتقد أنها مصحفة عنها ، ولذلك ثبتنا رواية (ب) المماثلة لروايتي الديوان والكامل .

(٢) في الديوان والكامل : (العَنقُر) ـ بضم القاف وفتحها ـ والعنقر : أصل البقل والبردي ، والقصب مادام أبيض ، وهو أيضاً أولاد الدهاقين لبياضهم . وهذه بعض معاني كلمة (العبقر) أيضاً ـ ينظر اللسان : (عبقر) و (عنقر) .

(٣) في الديوان : (تشعر) بدل (تنشر) .

(٤) في الديوان والكامل : (يغشى إليه المحجر) .

عَلامَـةُ العـاشِـقِ في وَجهِـهِ رَعْـشَـةٌ والنظرُ الخَفْضُ [٨٠ / ب]

- ٢٤٣ -

آخَرُ :

ألا يـاعِبـادَ اللهِ هـذا أخـوكُمُ قتيلاً فهلْ منكُمْ لـه اليـومَ ثـائِرُ
خُذوا بِدَمي إن متُّ كُلَّ خَريدةٍ مريضةِ جَفْنِ العينِ والطَّرْفُ ساحِرُ(١)

- ٢٤٤ -

آخَرُ :

وَلَـوْلا الـدمـعُ حينَ يهيـجُ شَـوْقٌ لأَوْدى العـاشِقـونَ من الـزَّفيرِ
ولكنْ في الـدُّمـوعِ لهم شِفـاءٌ إذا مـا الحُبُّ أُلهِبَ في الصـدورِ

- ٢٤٥ -

ابنُ المُعذَّل :

مِثْلُـكِ في الأرضِ وَبي غَفْلَـةً حتى كأني لستُ في الأرضِ
حُبُّـكِ فَرضٌ وأرى قُـوَّتي تَعْجِـزُ عنْ تَـأْدِيَـةِ الفرضِ

- ٢٤٣ -

هما لمسلم بن عبيد الله بن جندب الهذلي في زهر الآداب ٣ : ١٤٨ ، والظرف والظرفاء ٥٩ ، ولعبد الله بن جندب الهذلي : في نهاية الأرب ٢ : ١٣٩ ، ولأبي مسلم بن جندب في العقد الفريد ٥ : ٣٤٥ و ٦ : ٤٢٦ ، وورد البيت الأول مختتماً لقصيدة لابن المعتز في ديوانه ١ : ٨١ ، والبيت الثاني في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٠ لقيس بن ذريح ، وفي ديوان قيس ٨٢ نقلاً عن المحاضرات .

(١) في محاضرات الأدباء وديوان قيس : (والطرف فاتر) ـ وفي العقد الفريد : (والطرف ساهر) .

- ٢٤٦ -

الصَّوْبَريُّ :

كَمْ تَفي ثم تُعْرِضُ وتُداوي وتُمْرِضُ[1]
ناهياً عن هواكَ مِنْ حيثُ تَنْهى تُحَرِّضُ
أترى كُلُّ من يُحِبُّ من الخَلْـ ـق يُبْغَضُ[2]
لِيَ دَمعانِ : مُذْهَبٌ ذا وَهذا مُفَضَّضُ

- ٢٤٧ -

إبراهيمُ بنُ العبّاس وأحْسَنَ ماشاءَ :

كَمْ قد تجرَّعْتُ من غَمٍّ ومن حَزَنٍ إذا تجدَّدَ غمٌّ هوَّنَ الماضي[1]
وكَمْ غَضِبْتُ فما باليْتُمُ غَضَبي حتى انصَرَفْتُ بقلبٍ ساخطٍ راضِ[2]

- ٢٤٦ -

هي في ديوانه ٢٥٨ .

(١) في الديوان : (ثم تنقض) .

(٢) في الديوان : (كل من أحب من الناس) .

- ٢٤٧ -

له في ديوانه - طرائف أدبية - ١٤٦ ، ومعجم الأدباء ١ : ١٨٥ ، وزهر الآداب ٤ : ١٦٨ .

(١) في معجم الأدباء : (حتى متى أنا في حزن وفي غصص ..) . وفيه وفي الديوان وزهر الآداب : (إذا تجدد حزن ..) .

(٢) في معجم الأدباء : (وقد غضبت) ، وفيه وفي الديوان : (رجعت بقلب) .

- ٢٤٨ -

آخَرُ :

لَوْ لي لسانٌ عليكَ مُنْبَسِطٌ كنتُ أجازيكَ حينَ تختلطُ
لكنْ لساني إذا استَعَنْتُ بهِ يَعتادُهُ من مَهابَةٍ غَلَطُ
تيهٌ وصدٌّ وسَطْوةٌ وقِلىً أكُلُّ هذا عليَّ مُشْتَرَطُ [٨١ / أ]
ما أنصفَ الدهرُ في تصرُّفِهِ هذا كَئيبٌ وذاكَ مُغْتَبِطُ[1]

- ٢٤٩ -

إسحاقُ المَوْصِليُّ :

كأنّي لم أَرُحْ للّهو يوماً ولَمْ أُسْبِ المُخَبَّأةَ الكَعابا
كأنّي لم أَنَمْ يَمانِيَةٌ جَنوبٌ فهاجَ نَسيمُها إبلاً طِرابا

- ٢٥٠ -

عُمَرُ بنُ أبي ربيعةَ :

أبْرزوها مِثْلَ المَهاةِ تَهادى بينَ عَشْرٍ كواعِبٍ أتْرابِ
ثُمَّ قالوا : تُحِبُّها ؟ قلتُ : بَهْراً عَدَدَ الرَّمْلِ والحَصى والتُّرابِ

- ٢٤٨ -

(١) في (ب) : (مختلط) بدل (مغتبط) ، وهو تصحيف .

- ٢٥٠ -

وردت هذه المقطعة في كتاب المحبوب برقم : ٣٣٠ - ينظر التخريج فيه -

- ٢٥١ -

الأحوص :

إذا رُمْتَ عنها سَلْوَةً قال شافعٌ ... مِنَ الحُبِّ ميعادُ السَّلُوِّ المقابرُ
ستبقى لها في حَبَّةِ القلبِ والحَشا ... سَريرَةُ حُبٍّ يومَ تُبْلى السَّرائرُ[1]

- ٢٥٢ -

النَّوْقلي :

ما كنتُ أيّامَ كُنتِ راضيةً ... عنّي بذاكَ الرضى بمُغْتَبِطِ
علماً بأنَّ الرضى سيَتْبَعُهُ ... منكِ صُدودٌ لكَثْرةِ السَّخَطِ[1]
فكُلُّ ما ساءَني فعَنْ عَمَدٍ ... وكُلُّ ما سَرَّني فعَنْ غَلَطِ[2]

- ٢٥١ -

البيتان في شعر الأحوص ١١٧ - ١١٨ - وينظر فيه التخريج ، واختلاف الروايات .

(١) في (ب) (ستلقى) وفي الديوان : (في مضر القلب ... سريرة ود) .

- ٢٥٢ -

هي في ديوان المعاني ١ : ٢٦٧ ، وزهر الآداب ٤ : ١٨١ لسعيد بن حميد ، « وتروى لفضل الشاعرة » - وفي ذيل زهر الآداب ٦٧ لفضل الشاعرة وتروى لسعيد بن حميد - والبيتان (١ و ٢) في محاضرات الأدباء ٣ : ٧٢ لسعيد أيضاً - وهما دون عزو في شرح ديوان المتنبي للبرقوقي ٣ : ٦٢ - ونسبت المقطوعة للعباس بن الأحنف في المنتحل ١٢٠ ، وهي في ديوانه ١٦٨ نقلاً عن المنتحل .

(١) في المصادر المذكورة هنا : (منك التجني وكثرة السخط) .

(٢) في المصادر المذكورة هنا : (... ساءني فعن خلق ...) وفيها وفي (ب) (... منك وماسرني فعن غلط) ، وهذه الرواية أجود .

- ٢٥٣ -

عُروَة :

أمُنْصدعَ قلبي مِنَ البَيْنِ كُلَّما ... تَرَنَّمَ [هَدّالُ] الحَمامِ الهواتفِ[1]
سَجَعْنَ بِلَحْنٍ يَصدَعُ القلبَ شَجوُهُ ... على غيرِ عِلْمٍ بافتراقِ الأُلَيفِ[2]
ولو نِلْتُ منها مايُوازِنُ بالقَذى ... شَفى كلَّ داءٍ في فُؤادِيَ حالفِ

- ٢٥٤ -

ابنُ المُعذَّل :

ما إنْ ذكرتُكَ في قومٍ أُجالِسُهُمْ ... إلاّ تجدَّدَ من ذِكراكَ بَلْوائي
ولاهَمَمْتُ بِشُرْبِ الماءِ من عَطَشٍ ... إلاّ وجدتُ خيالاً منكَ في الماء
ولا حَضَرْتُ مكاناً لستَ شاهِدَهُ ... إلاّ وجدتُ فُتوراً بين أعضائي [٨١ / ب]
حَسْبي وِدادُكَ مِن خَفْضي ومِن دَعَتي ... ومِن سُروري ومِن دِيني ودُنْيائي

- ٢٥٣ -

(١) في (ا) (خدال الحمام) ، وفي (ب) : (جدّال) ، ولعلها مصحفتان عن (هدال) كما ثبتنا إذ لامعنى للفظتين هنا .

(٢) في (ب) : سجعن (بقلب) : وهو تحريف .

- ٢٥٤ -

ورد صدر البيت الأول مع عجز البيت الثالث في بيت واحد ، في تاريخ بغداد ١٠ : ٢٥٤ منسوباً للحسن بن علي بن سلمة وورد فيه أيضاً وفي الصفحة نفسها البيت الثاني في جملة ثمانية أبيات ضمنها البيت الأول ، منسوبة لعبيد الله بن الحسين الكرخي وذكر الخطيب البغدادي أن ابن سلمة انشد الكرخي البيت الأول فأنشده الكرخي ثمانية أبيات ضمنها بيت ابن سلمة هذا .

- ٢٥٥ -

عُمَرُ بنُ أبي رَبيعة :

قُلتُ وَجْدي بها كَوجْدِيَ بالما ... ءِ إذا ما مُنِعْتُ بَرْدَ الشَّرابِ[1]
وهي مَكْنُونَةٌ تَخَيَّرَ منها ... في أديمِ الخَدَّيْنِ ماءُ الشبابِ[2]

- ٢٥٦ -

ابن المُعذَّل :

عُذْرُكِ لي عِنْدِيَ مَبسوطُ ... والعَتْبُ عن مِثْلِكِ مَحْطوطُ[1]
لَيسَ بِمَسْخوطٍ فَعالُ امْرِيءٍ ... كُلُّ الذي يَفعلُ مَسْخوطُ[2]

- ٢٥٥ -

هما في ديوانه ١٨٠ ، وزهر الآداب ١ : ٢٩٤ ، وشرح شواهد المغني ٤٠ - ٤١ ، والكامل ٢ : ٢٤١ ، وأخبار أبي تمام ٣٥ - وقد ورد البيت الثاني في كتاب المحبوب المقطعة ١٩٥ وفيه تخريج له .

(١) في الديوان ، وزهر الآداب ، وشرح شواهد المغني : (كوجدك) - في الديوان : (طعم الشراب) .

(٢) في زهر الآداب : (تحدّر منها) .

- ٢٥٦ -

البيتان له في السمط ١ : ٦٠٦ ، والأشباه والنظائر ٢ : ٣٢٨ ، وشعر عبد الصمد بن المعذل ١١٧ - وهما لسعيد بن حميد في المنتحل ٩٦ .

(١) في (ب) والمنتحل : (عذرك عندي لك) . في السمط والأشباه وشعر عبد الصمد : (عندي بك ..) . في السمط والأشباه ، وشعر عبد الصمد والمنتحل : (والذنب عن ..) .

(٢) في السمط والمنتحل وشعر عبد الصمد : (كل الذي يأتيه ...) .

- ٢٥٧ -

الحسينُ بنُ الضَّحَّاك :

بَعْضي بِنارِ الوَجْدِ ماتَ حَريقا ... والبَعضُ مِنِّيَ بالدُّموعِ غَريقا[1]
لم يَشْكُ عِشْقاً عاشِقٌ فسَمِعْتُهُ ... إلاَّ ظَنَنْتُكَ ذلكَ المَعْشوقا

- ٢٥٨ -

الخُزَيمي* :

يا وَيْحَ مَنْ منعَ الحِذارُ قَرارَهُ ... فغدا وراحَ بِروْعةِ الإشْفاقِ[1]
نَفْسي الفِداءُ لِخائفٍ مُتَرَقِّبٍ ... جَعلَ الوَداعَ إشارةً لِعناقِ[2]
إذلا جَوابَ لِمُفْحَمٍ مُتَحَيِّرٍ ... إلاَّ الدُّموعُ تُصانُ بالإطراقِ[3]

- ٢٥٧ -

نسبا له في المستطرف ٢ : ١٧٢ ، وهما في أشعار الخليع ٨٧ نقلاً عن المستطرف .

(١) في (ا) (بات حريقا) . في المستطرف وأشعار الخليع : (بنار الهجر) .

- ٢٥٨ -

* الخزيمي : هو إسحاق بن حسان ، ويكنى أبا يعقوب ، كان شاعراً حسن الديباج ، جيد المعاني ، وكان متصلاً بمحمد بن منصور كاتب البرامكة ، وله فيه مدائح جياد . وقد عمي في أواخر حياته .

ورد البيتان (٢ و ٣) منسوبين للحسين بن الضحاك في الزهرة ١٨٨ ، والأغاني ٦ : ١٦٩ ومعجم الأدباء ١٠ : ٨ ، وعيون التواريخ حوادث ٢٥٠ ، وأشعار الخليع ٨٤ .

(١) في (ب) : (يروعة الإشفاق) . وهو تصحيف يخل بحركة الروي .

(٢) في أشعار الخليع : و (ب) وفي الزهرة : (بعناق) .

(٣) في (ب) : (مستخبر) ، وهو تصحيف . في الزهرة : (بالإطلاق) .

- ٢٥٩ -

العَرْجيُّ :

بـاتـا بـأنعَمِ لَيلـةٍ حتى إذا ... صُبْـحٌ تَلَـوَّحَ كالأغرِّ الأشقرِ[1]

فتلازمـا ثـوْبَيهما عنـدَ النـوى ... أخـذَ الغَريمُ ببَعْضِ ثـوبِ المُعْسِرِ[2]

- ٢٦٠ -

المجنون :

- ٢٥٩ -

البيتان له في الأغاني ١ : ٣٩٧ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٦٥ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ١٧٥ - ١٧٦ ، وديوان العرجي - الذيل - ١٧٨ .

(١) في الأغاني والحماسة البصرية ، ومعاهد التنصيص ، وذيل الديوان : (حتى بدا صبح) .

(٢) وفي هذه المصادر المذكورة : (فتلازما عند الفراق صبابة ... بفضل ثوب ...) .

- ٢٦٠ -

وردت الأبيات (١ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ٩) دون عزو في الزهرة ٢٦٣ ، وفي معاهد التنصيص ٣ : ١٧٦ وجاء فيه : « إن البيت الثامن اختلف في نسبته ، فنسب للمجنون ، ولذي الرمة - وليس في ديوان - وللحسين بن عبد الله العزي » ونسبه الباخرزي ، في دمية القصر لبدوي اسمه كامل الثقفي ، وقال : « الأكثرون أنه للعرجي » - وهذه الأبيات في الخزانة ١ : ٤٦ - ٤٧ - وجاء فيه قوله : « وجمل الصاغاني الأبيات : (٦ و ٨ و ٩) للحسين بن عبد الرحمن العريني ، وهي للمجنون في ديوانه ١٦٨ - وينظر فيه التخريج .

والأبيات (٦ و ٨ و ٩) في ذيل ديوان العرجي ١٨٢ - ينظر فيه التخريج - والبيتان (٨ و ٩) له أيضاً في العيني على هامش الخزانة ١ : ٤١٦ ، وهما في دمية القصر ١ : ٨٥ لكامل المثقفي - ودون نسبة في شرح شواهد المغني : ٢ : ٩٦٢ .

والبيت التاسع دون عزو في اللسان (ملح) وشرح المفصل لابن يعيش : ٧٣٤ ، وصدره في الموفي ٨٥ .

يـاسَرْحَـةَ الـدوِّ أينَ الـدوُّ واكَبِـدا ... نَفْسي تَذوبُ، وبيتِ اللهِ، من حَذَرِ[1]

لازالَ ظِلُّـكِ مَعمـوراً تَفيءُ بـه ... تحتَ الهَـواجِرِ غيـدٌ ، نـاعِمُ الخَصَرِ

فينـانٌ يَنْشُرُ في خيطـانِـه قُضُبـاً ... سَكْرى تَفيـأُ بـالنَـوَّارِ والـزَهَرِ[2] [٨٢ / ١]

هـاأنتِ عَجماءُ عن نُطـقٍ لِسـائِلِكُم ... مـالِلْمَنـازِلِ لم تَنْطِـقْ ولم تُجِرِ[3]

يـاقـاتَـلَ اللهُ غِـزلانـاً قَرَعْنَ لنـا ... حَبَّ القلوبِ بمـااسْتُودِعْنَ من حَوَرِ[4]

غَنَّتْ لنـا وعيـونٌ في براقِعِهـا ... مكسـوةً مقـلَ الغِـزلانِ والبَقَرِ[5]

إذا رَنتْ ظَبيَـةٌ منهـا تخيَّلهـا ... لَيْلى إذا مـارَنتْ والـوجـهُ كالقمرِ

بـاللهِ يـاظَبْيـاتِ القـاعِ قُلْنَ لنـا ... لَيْـلايَ مِنْكُنَّ أمْ لَيْلى من البَشَرِ[6]

يـامـا أمَيْلِحَ غِـزلانـاً شَـدَنَّ لنـا ... من هـؤلَيّـاءِ بينَ الضـالِ والسَمُرِ[7]

---

(١) في الزهرة وديوان المجنون : (ياسرحة الدوح أين الحي واكبدي لهفاً تذوب) . في معاهد التنصيص والخزانة : (ياسرحة الحي أين الروح واكبدي لهفاً) .

(٢) في (ا) كلمة (بنشر) ساقطة وماتبقى من كلمات صدر البيت غير معجم . وفي (ب) (حيطانه) وهو تصحيف - والخيطان جمع مفرده خوط وهو الغصن الناعم . والدوُّ (اللسان) : الفلاة الواسعة وقيل المستوية من الأرض . وهو موضع أو هو أرض من أرض العرب مابين البصرة واليمامة .

(٣) في الزهرة ، والمعاهد ، وديوان المجنون : (عما قد سئلت فما بال المنازل ...) .

(٤) في الزهرة والمعاهد وديوان المجنون : (غادات) - في ديوان المجنون : (قرعن) . ونرجح أنها مصحفة عن (قرعن) .

(٥) في ذيل ديوان العرجي : (بانت لنا بعيون من براقعها مملوءة) . في ديوان المجنون : (غنت) ، وهو تصحيف . في الزهرة والمعاهد : (من براقعها) .

(٦) كلمة (قلن) ساقطة من متن (ا) ومستدركة في الهامش .

(٧) في الخزانة ، وشواهد المغني ، ودمية القصر ، والعيني ، وشرح المفصل ، وذيل ديوان العرجي : (من هؤليائكنّ) . كلمتا : (هؤلياء بين) ساقطتان من (ب) وقد ورد هذا البيت في كثير من كتب النحو شاهداً على تصغير فعل التعجب ، وتصغير لم الإشارة واقترانه بالهاء .

- ٢٦١ -

المَوْصِليّ :

إقْرَ السلامَ على الذَّلْفاءِ اذ شَحَطَتْ ... وقُلْ لها : قد أذقْتِ القلبَ ماخافا[1]

فَا وَجدْتُ على إلْفٍ فَجِعْتُ بِهِ ... وَجدي عليكِ وقد فارَقتُ ألْفا[2]

- ٢٦٢ -

أبو حَيّة النُمَيْريّ :

إذا أخَذَتْ بعدَ امْتِناعٍ من الكَرى ... أنابيبَ من عودِ الأراكِ المُخَلَّقِ[1]

- ٢٦١ -

هما لإسحاق الموصلي في أمالي القالي ١ : ٥٥ ، والزهرة ١٩٥ ، والأغاني ٥ : ٧٧ ، ومعجم الأدباء ٦ : ٣٨ .

(١) في الأغاني : (على الزهراء) . في معجم الأدباء : (على زهراء إذ ظعنت) .

(٢) في الأغاني وأمالي القالي : (على إلف أفارقه) . وفي الأغاني : (إذ فارقت) .

- ٢٦٢ -

الأبيات له في ذيل زهر الآداب ١٧٨ ، وشعر أبي حية ١٥٨ من جملة ١٤ بيتاً ، والأربعة الأولى في أمالي المرتضى ١ : ٤٤٨ ، والبيتان (٢ و ٣) في المختار من شعر بشار ٢٣٨ وزهر الآداب ١ : ٢٧٤ . وينظر التخريج في شعر أبي حية النميري .

(١) في المختار وأمالي المرتضى : (إذا مضغت) . في زهر الآداب وذيله ، وشعر أبي حية : (إذا امتضغت) . في الأصلين (ا) و (ب) وزهر الآداب وذيله : (امتناع) ، وقد ثبتنا رواية المختار إذ هي الأصح . في جميع المراجع المذكورة هنا : (من الضحى) . في (ب) : (أنابيب من قضب ..) . في المختار : (أنابيب من عود للأراك) .

امتناع : الكرى : طوله . المخلق : المطيب بالمسك وهو الخلوق .

سَقَتْ شَعَثَ المِسواكِ ماءُ غَمامَةٍ ... فَضيضاً بِخُرْطومِ الرَحيقِ المُعَتَّقِ[1]

وإن ذُقتَ فاها بعدما يَسقُطُ النّدى ... بِعِطْفَيْ بَخْنَداةٍ رداحِ المُنَطَّقِ[2]

شَمِمْتَ عَرارَ الطَلِّ بعدَ هَمِيَّةٍ ... وريحَ الخُزامى في النَدى المُتَفَرِّقِ[3]

شَرِقْتَ بِرِيّا عارِضَيْها كأنّما ... شَرِقْتَ بِجادِيّ الشَرابِ المُرَوَّقِ[4]

- ٢٦٣ -

[وقال][1] عبدُ الله بنُ طاهرٍ :

خَليلَيَّ للبَغْضاءِ حالٌ مُبَيِّنَةٌ ... وَلِلْحُبِّ آياتٌ تُرى ومَعارِفُ[2]

---

(١) في (ب) : وزهر الآداب : (شعب المسواك) . في (ب) (مضضاً) ، وهو تصحيف . في أمالي المرتضى والمختار : (بخرطوم المدام المروق) . في زهر الآداب : (بخرطوم الرحيق المروق) . في ذيل زهر الآداب وشعر أبي حية : (بخرطوم العراق المصفق) . الفضيض : مايتناثر من الماء . الخرطوم : سلاف الخمر .

(٢) في المصادر المذكورة هنا ماعدا أمالي المرتضى : (فإن ذقت) . وفيها جميعها : (سقط الندى) . والبخنداة : المرأة الضخمة والرداح : العظيمة الأرداف .

(٣) في أمالي المرتضى : (شممت العرار .. ونور الخزامي في الندى المترقرق) . في ذيل زهر الآداب وشعر أبي حية : (العرار الغض غب ... ونور الأقاحي في الندى المترقرق) . العرار : البهار البري . الهمية : المطر اللين .

(٤) في شعر أبي حية : (بداريّ العراق المعتق) . في الأصل (ا) : (شربت بجادي) وهو مصحف عن شرقت . والداريّ ، هو الخمرة المنسوبة الى دارين بلدة في البحرين يباع في أسواقها أنواع المسك الهندي .

- ٢٦٣ -

هي له في المستطرف ١ : ١١٢ ، ودون عزو في محاضرة الأبرار ٢ : ٢٨٤ ، والبيت الأول دون عزو في شرح ديوان المتنبي - البرقوقي - ١ : ٢٨٩ ، و٣ : ٧٥ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في محاضرة الأبرار : (حالي مُبَيِّن ...) . وفي شرح ديوان المتنبي ١ : ٢٨٩ : (عينٌ مبينة) .

فـا تُنكِرُ العينـانِ فـالقلبُ مُنكِرٌ وماتَعْرِفُ العينـانِ فـالقلبُ عـارفُ[٢]

- ٢٦٤ -

[٨٢ / ب] سَلْم الخاسر :

وإني لأستَحْيي من الله أنْ أرى رَديفـاً لِوَصـلٍ [أو] عليَّ رَديفُ[١]
وإنّيَ لِلْماءِ المُخـالِطِـهِ القَـذى إذا كَثُرتْ وُرّادُهُ لَعَيـوفُ[٢]

- ٢٦٥ -

أبو الشّيص :

وَلي مُقلةٌ إنـسـانُهـا يَلبَسُ الـدُجى وآخَرُ في بَحْرِ الـدُمـوعِ غَريـقُ

---

(٣) في (ب) (والقلب) في محاضرة الأبرار :
(ألا إنـمـا العينـان للقلب رائـد فـا تـألف العينـان فـالقلب آلف) .

- ٢٦٤ -

نسب البيتان ليزيد بن الطثرية في الوحشيات ٣٠٥ ـ ٣٠٦ ، وابن خلكان ٥ : ٤١٢ ، وشعر يزيد بن الطثرية ٨٤ ـ وهما لجميل في ابن خلكان ١ : ٣١٩ ، والواضح المبين ١٣٦ ، والخزانة ٣ : ٩٤ ، وديوانه ١٣٩ ـ والبيت الأول في الزهرة ١٥٢ لبعض الأعراب ، ودون عزو في الظرف والظرفاء ١١٨ ، والموشى ١٤٨ ، والبيت الثاني غير منسوب في التمثيل والمحاضرة ، وفي زهر الآداب ١ : ٤٨٣ ، وإعجاز القرآن ٢٣٠ .

(١) في جميع المصادر المذكورة ماعدا ابن خلكان : (.. رديف وصال ...) . في (ا) كلمة (أو) ساقطة .

(٢) في ابن خلكان ، والموشى والظرف والظرفاء : (... المخالط للقذى) ، في المصادر الأخرى : (الذي شابه القذى ..) . في ابن خلكان : (وإن كثرت ...) . في (ب) : المخالطة : وهو تصحيف .

على أنها تـأوي طُروقـاً مع الكرى خيـالاً لـه بين الجفـون طريـقُ[١]

- ٢٦٦ -

ابنُ الرُّومي :

وَ أُجيـلُ فِكري في هـوا كِ بـلا لِسـانٍ نـاطِـقِ
أدْعـو عليـكِ بِحَسْرةٍ مِن غيرِ قلبٍ صـادِقِ[١]

- ٢٦٧ -

أبو قَيْس بن الأَسْلت :

ويُكْرِمُنَهـا جـاراتُهـا فَيَزُرْنَهـا وتَعْتَـلُّ عن إتيـانِهنَّ فَتَعْـذِرُ[١]

- ٢٦٥ -

(١) في (ب) : (من الكرى) . وفي الأصلين : (خيال) ، وهو خطأ ـ في (ا) : (بين الجفون عقيق) ، وقد ثبتنا رواية (ب) .

- ٢٦٦ -

ليسا في ديوانه ، وقد وردا دون عزو في المستطرف ٢ : ١٧٣ .

(١) في المستطرف : (عليك بحرقة) .

- ٢٦٧ -

هما له في شرح اختيارات المفضل ١ : ٥١٩ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٧ ، والأغاني ١٥ : ١٥٩ ، وخزانة البغدادي ٢ : ٤٨ ، والأنباري : ٢٠٢ ، والأشباه والنظائر ١ : ٢١ ـ ٢٢ والبيت الأول في ديوان المعاني ١ : ٢٤٣ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ١٥ ، وشرح ديوان المتنبي للواحدي ٩٤ ، وروضة المحبين : ٢٣٨ ، وعيون الأخبار ٣ : ٢٥ ، وأساس البلاغة (أطر) .

(١) في الواحدي والأساس : (فتشتاقها جاراتها ..) . في جميع المصادر المذكورة ماعدا الأشباه والنظائر ، والعيون : (ويكرمها) .

وليسَ بها أن تَسْتَهينَ بِجارةٍ ولكنَّها مِن ذاكَ تَعيا وتَحضرُ[2]

- ٢٦٨ -

الأَشْجَعُ :

[مَنْ يَكُ يَهواكَ على شَبْهَةٍ فإنَّني في ذاكَ مُسْتَبْصِرُ[1]]

- ٢٦٩ -

الأَشْجَعُ[1] :

سَأَمْنَعُ عَيْني أنْ تَلَذَّ بِنظرةٍ وأَشْغَلُها بالدَّمعِ عن كُلِّ مَنظَرِ

- ٢٧٠ -

مَعنُ بنُ زائدة* :

(٢) في شرح المفضليات والأشباه : (تحيا وتحضر) . في الأغاني ، والخزانة ، ومعاهد التنصيص : (تحيا وتخفر) .

- ٢٦٨ -

□ هذا البيت زيادة في (ب) .

- ٢٦٩ -

نسب هذا البيت في (ب) للحارثي .

- ٢٧٠ -

* هو معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر الشيباني - من أشهر أجواد العرب ، وشجعانهم وفصحائهم . أدرك العصرين الأموي والعباسي - وقد أكرمه المنصور وقربه ، وولاه اليمن ، ثم ولي سجستان ، وقتل فيها سنة ١٥١ هـ - وللشعراء فيه أماديح ومراثٍ من عيون الشعر العربي ، كما أن قصص جوده وحلمه تملأ الكتب الأدبية ، وهي سائرة على ألسن الناس .

يَحِنُّ إلى الأَلافِ قَلبي وإنَّهُ إذا شاءَ عن أُلافِهِ لَصبورُ[1]
أبيتُ أُناجي الهمَّ حتى كأنَّني بأيدي غُداةٍ ثائرينَ أسيرُ[2]
وأَرْعى نُجومَ الليلِ حتى كأنَّما يُثيرُ إليها بالبَنانِ مُشيرُ
لَعَلَّ الذي لا يَجمعُ الشَّملَ غَيْرُهُ يُديرُ رَحى شَعْبِ الهوى فَتَدورُ[3]
فتسكنَ أشجانٌ ويُلقى أحبَّةٌ ويُورقَ غُصنٌ للسرورِ نَضيرُ[4]

وردت الأبيات منسوبة له في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٤٩ ، والأبيات (٣ و ٤ و ٥) في معجم البلدان مع ثلاثة أبيات تقدمتها ، وأربعة في الأزمنة والأمكنة وهي :

تمطى بنيسابور ليلي وربما يرى بجنوب الري وهو قصير
ليالي إذ كل الأحبة حاضر وما كحضور من تحب سرور
فأصبحت أمّا من تحب فنازح وأمسى الأولى أقليهم فحضور
وإذ لا أبالي أن يضيع سائس ويشقى بما جرت يداه وزير

وورد مطلع هذه الكلمة في كل من الديارات ٢٤٦ ، وقطب السرور ٨ على هذا النحو

لئن طال في بغداد ليلي فربما يرى بجنوب الدير وهو قصير

وجاء في الديارات أن معناً قالها في دير هند .
وورد البيت الخامس من المقطعة منسوباً له في معجم مااستعجم ٣٦٣ وفي الديارات : ٢٤٦ ، ودون عزو في قطب السرور : ٨ مع بيت آخر تقدمه ، ورويّها (باء) وجاء فيها أنها من أبيات قالها في دير هند بالحيرة أيضاً وهما :

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة لدى دير هند والحبيب قريب
فنقضي لبانات ونلقى أحبة ويورق غصن للسرور رطيب

(١) في (ب) (فإنه ..) في الأزمنة والأمكنة : ... (قلبي ، وقلبه ... اذا ...) .
(٢) في الأزمنة والأمكنة ، ومعجم البلدان : (أراعي نجوم الليل حتى كأنني ..) في الأزمنة والأمكنة (بأيدي العداة الثائرين أسير) . وفي معجم البلدان : (سائرين ...) في (ا) : (حتى كأني أشير إليها بالبنان أشير) ، وقد ثبتنا رواية (ب) .
(٣) في معجم البلدان ، والأزمنة والأمكنة : .. (رحى جمع الهوى ...) .
(٤) في (ب) (أشجاني) في معجم مااستعجم : (فتقضى لبانات ... للسرور رطيب) - في معجم البلدان والأزمنة والأمكنة : (... غصن للشباب ..) .

- ٢٧١ -

الشَّلْغاني[1]

يـــانَصيرَ الهـوى أعِرْني دُمـوعـــاً ... إنّ دمعي أفنـــاهُ يـــومُ الفِراقِ[1]
تَرَكَتْني النَّـــــوى أذَلَّ من الأر ... ض ، وأبْلى من يـــابِس الأوراقِ[2]
[٨٣ / ١] أشْرَبُ الكأسَ وهي تَشربُ روحي ... بِمِـــــزاجٍ مِنْ دَمعِيَ المُهْرَاقِ[3]
مـــاأشَـــدَّ الفِراقَ يـــومَ الفِراقِ ... عِنـد لِيَ الأعنـــاقِ بـــالأعنـــاقِ[4]

- ٢٧٢ -

مُصْعَبُ بنُ عبد[1] الله الزُّبَيْري● :

- ٢٧١ -

(١) نسبت في (ب) للبلغاني ، ولم أعثر عليه . وفي (ا) هكذا (الشلغاني) ولعله محمد بن علي ، أبو جعفر الشلغاني وكان في أول أمره إمامياً من الكتاب ، ثم ادعى أن اللاهوت حل فيه وأحدث الفرقة (الفراقرية) إذ كان يعرف باسم أبي الفراقر قتل سنة ٣٢٢ هـ .

(٢) في المصدرين : (ياقصير) ، ونعتقد أنه مصحف وصوابه ما أثبتناه .

(٣) في (ب) (تركتني للهوى) ، وكلمة الهوى هنا مصحفة .

(٤) في (ا) (بمزاجي) ، هو مصحف .

(٥) في (ب) (لي الأعناق والأعناق) .

- ٢٧٢ -

(١) في (ا) عبيد ، وهو تصحيف صححناه من ابن النديم والأعلام والنسخة (ب) .

● جاء في (ب) : « وقال مصعب بن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم » . وكتب في الهامش الأعلى من الصفحة وفوق كلمة (مصعب) : « مصعب هو أخو عبد الله لا ابنه » . وهذا توهم من الكاتب وخلط فيه بين مصعب بن عبد الله الزبيري الشاعر هذا ، وبين مصعب بن الزبير بن العوام أخي الخليفة عبد الله بن الزبير والذي كان بطلاً من الأبطال وولي البصرة زمن خلافة أخيه وقتل سنة ٧١ هـ في العراق .

ألا أيّهـا القَلبُ الـذي كلَّ ليلـةٍ ... بـه مِن هوى مـالاينـالُ غليـلُ[1]
هل أنتَ مُفيقٌ ؟ إنَّ في اليأسِ راحةً ... وإنَّ غَنـاءَ الـوجـدِ عنـكَ قليلُ[2]

- ٢٧٣ -

اللاّحِقي☆ :

أما الشاعر فهو مصعب بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، وكان علامة بالأنساب راوية وأديباً ومحدّثاً وشاعراً . توفي سنة ٢٣٢ هـ (ابن النديم ١٦٠) .
ووفاته في الأعلام : ٢٣٦ هـ . وله مصنفات .
ووردت في الهامش الأيسر من الصفحة نفسها (٥٧) من الأصل (ب) حاشية مكتوبة بخط غير خط الناسخ هذا نصها :

« رأيت بعض مقاطيع أمّات فأردت أن أكتبها هنا :

أيـــا سرور النفس ليس بعـــالم ... بـه النـاس حتى يعلـوا ليلـة القـدر
سوى رجمهم بـالظنـون والظن مخطىء ... مراراً ومنهم من يصيب ولا يـدري »

ولعل البيت الأول يستقيم وزناً ومعنى إذا ماأضفنا لفظة (لا) في أوله : ألا يـا .... وكلمة الظنون في البيت الثاني مصحفة وصوابها (الظن) ـ كما نظن أن كلمة السرور مصحفة ، وأصلها (برار) وعلى هذا يكون نص البيتين على النحو التالي في اجتهادنا :

ألا يـــا بِرار النفس ليس بعـــالم ... بـه النـاس حتى يعلـوا ليلـة القـدر
سـوى رجمهم بـــالظن والظن مخطىء ... مراراً ومنهم من يصيب ولايـــدري

(٢) لفظة (ما) ساقطة من (ب) .

(٣) في (ب) (عناء) ، وهو تصحيف .

- ٢٧٣ -

☆ اللاحقي : هو أبان بن عبد الحميد بن لاحق الرقاشي ، من أهل البصرة . انتقل إلى بغداد واتصل بالبرامكة ، واتصل عن طريقهم بالرشيد . وله مصنفات (ت : ٢٠٠ هـ) .
البيتان في الزهرة ١٨١ ونهاية الأرب ٢ : ٢٣١ دون عزو . وهما لعمر بن أبي ربيعة في نور القبس . ٢٢٣ ، وليسا في ديوانه .

لم أنسَ يومَ الرحيلِ موقفَها وطرفُها في دموعها غرقُ[1]
وقولَها والركابُ سائرةٌ تتركُنا هكذا وتنطلِقُ[2]

- ٢٧٤ -

البَسّامي :

يا مانعَ العين طيبَ رَقدتِها ومانحَ النفسِ كثرةَ العلَلِ
علّمني حُبكَ الوقوفَ على الضَّيْم وقطعَ الأيام بالأملِ

- ٢٧٥ -

ابن عَرَفة* :

ربَّ ليلٍ سهرتُ في ظلمائهْ كادَ يقضي عليَّ قبلَ انقضائهْ
يا عنيفاً بعبْدِهِ لو تراهُ واضعاً كفَّهُ على أحشائهْ
وهو يدعوك مُبْدِئاً ومُعيداً هبْ لقلبي الشِّفاءَ من بَلوائهْ[1]
لتيقّنْتَ أنه بك صبٌّ وكشفتَ البلاءَ عن حَوْبائهْ

- ٢٧٦ -

ابنُ كَيْغَلَغ :

---

(١) في الزهرة : (يوم الرحيل عبرتها) .
(٢) في الزهرة : (والركاب واقفة) . في (ب) (تتركنا هاهنا) .

- ٢٧٥ -

* ابن عرفة : هو إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي ، وهو المشهور بنفطويه . كان فقيهاً وإماماً في النحو ، ثقة في الحديث . وقد نظم الشعر وله مصنفات (ت : ٣٢٣ هـ) .
(١) في (ا) (هل لقلبي الدواءُ) ، وثبتنا رواية (ب) .

قلبي إليكِ مَشوقُ من حُبّه ما يُفيقُ[1]
ألقيْتِ فيه حريقاً فليس يُطفا الحريقُ
وكنتُ أصبرُ حتى حَمَلْتُ مالا أُطيقُ
والصَّبْرُ عَوْنٌ ولكنْ مالي إليه طريقُ

- ٢٧٧ -

[٨٣ / ب]

[وقال] العلويُّ الكوفيُّ[1] :

إنّي سألتُكِ باختلا سِ الطَّرفِ من خَلَلِ السُّجوفِ[2]
وبما جَنَتْ تلكَ العيو نُ على القلوبِ من الحُتوفِ
وبماءِ لُؤْلُؤةٍ جرى في ماءِ ياقُوتٍ مَدوفِ
وبحَيْرةِ الأجفانِ عن دَ تَضايُقِ الدَّمعِ الذَّروفِ[3]
أن تُبْعِدي ضَنَّ البَخيـ ـلِ وغِلْظةَ المَوْلى العَنوفِ[4]

- ٢٧٦ -

(١) في (ب) (قلبي إلى) ، بسقوط حرف الكاف .

- ٢٧٧ -

الأبيات (١ و ٢ و ٥) له في أنوار الربيع ٣ : ٢٢١ مع بيت آخر ورد بعد الثاني وهو :

وبسطوةِ المولى إذا أزرى على العبدِ الضعيف .

(١) في (ب) (وقال علوي الكوفي) وهو تصحيف .
(٢) في (ب) (للطرف) ، وهو تصحيف .
(٣) في (ب) (الدمع الذريف) .
(٤) في (ا) (أن تجمعي) ، وهو تصحيف مفسد للمعنى إذ يعكسه ، وصوابه ما ورد في أنوار الربيع : (لاتجمعي) .

[وقال][1] آخر :

فتمنّيتُ أنْ أرا ... كَ فلمّا رأيتُكا
غلبتْ دهشةُ السرو ... رِ فلم أملكِ البكا

- ٢٧٩ -

وقال عمارة :

ولمّا بدتْ عيرُهمْ للنوى ... وظلّتْ بأحداجِهمْ تَرْتَكُ[1]
ضحكتُ من البينِ مُستَعبِراً ... وشرُّ الشدائدِ ما يُضحِكُ[2]

- ٢٨٠ -

ابنُ المُعذَّل :

أبدى لهُ إلْفُهُ تذلُّلَهُ ... وشَفَّهُ شوقُهُ فأنَّ لهُ

- ٢٧٨ -

نسب للجنيد في ابن خلكان ٢ : ٤٠ .

(١) زيادة في (ب) .

- ٢٧٩ -

هما في جمهرة الأمثال ١ : ٥٥٤ ، وجاء فيه : « مثلٌ مُحدث وجدته في شعر أبي دلف العجلي ، ويضرب للشدة التي تأتي في غير حينها ، وعلى غير وجهها ، فيتعجب من موقعها ، فيضحك المبلوّ منها ـ وزاد بعد الأول هذا البيت :

وكادت دموعي يفضحني ... وخلت دمي عندها يُسفك

(١) في جمهرة الأمثال : (ولما دنت عيرهم) وفيه وفي (ب) : (وظلت بأحداجها ..) في (ب) (ترك) . وهو تصحيف . وترتكت الإبل ترتُك وترتِك : مشت مشية فيها اهتزاز .

(٢) في جمهرة الأمثال : (من البين مستعجباً) .

وانقادَ للسُّقم بعد صحّتِهِ ... حتى بَرى جِسْمَهُ فأنحلَهُ[1]
وخطَّ إذ غابَ عنهُ مُؤْنِسُهُ ... في كفِّهِ شِبْهَهُ فمثَّلَهُ
فكلّما غالَهُ تشوُّقُهُ ... مالَ إلى كفِّهِ فقبَّلَهُ

- ٢٨١ -

سَلْمُ الخاسِرُ :

مالي على الخَطَراتِ لا أنساها ... وأرى مَحاسِنَها ولستُ أراها
ويَظَلُّ يَلْحاني العَذولُ سَفاهَةً ... وكأنّما يَعني العَذولُ سِواها

- ٢٨٢ -

البسّامي :

أبى الدمعُ أن يَرْقا وجسْمِيَ أنْ يَبْقى ... فما ضَرَّ من مَلَّكْتَهُ الرقَّ لو رَقّا
جعلْتُكَ لي مَوْلىً أقرُّ بمُلْكِهِ ... فَجُدْ لي بإنصافٍ إذا لم تَرَ العِتْقا[1]
أعيذُكَ أنْ تلقى من الحُبِّ ما ألقى ... وإنْ حُلْتَ عن وَصْلي وأشْمَتَّ بي الخَلْقا[2] [٨٤ / ا]
أفي العدْلِ إنْ مَلَكْتَ حُسناً وبَهجةً ... وأنتَ به تَحْظى وقلبي به يَشْقى

- ٢٨٠ -

(١) في الأصلين (ا) و (ب) : (واقتاد) ، وهو تصحيف لأنه خطأ لغوي إذ لايقال اقتاد له بل انقاد له واستقاد له . ويمكن أن تكون : واقتاده السقم .

- ٢٨٢ -

(١) زاد في (ب) كلمة (حقاً) في نهاية صدر هذا البيت ، وهي زيادة مفسدة للوزن ، ولا معنى لوجودها .

(٢) في (ب) (وإن حلت عن عهدي) .

- ٢٨٣ -

الأقرعُ بنُ مُعاذ :

أحبَبْتُها فوق ما ظَنَّ الرجالُ بنا ... حُبَّ العَلاقَةِ لا حُبّاً عن الخَبَرِ
حتى إذا قُلتُ : هذا الموتُ أدْرَكَني ... ثَبْتَ الجَنانِ ربيطَ الجأشِ للقَدَرِ[1]
يَهْتَزُّ في مِرْطِها مَتْنٌ إذا اطَّرَدَتْ ... حكى تَأَوُّدَ غُصْنِ البانَةِ النَضِرِ[2]
ياحَبَّذا المُنْتَقى من فِيكِ يَنْعَشُهُ ... ماءُ الأَراكِ حلا عن بارِدٍ خَصِرِ

- ٢٨٤ -

[وقال] هُدبةُ بنُ الخَشْرَم[1] :

وَلما دَخَلْتُ السِجْنَ يا أُمَّ مالِكٍ ... ذَكَرْتُكِ والأَطرافُ في حَلَقِ سُمرِ

- ٢٨٣ -

(١) في (ب) (وربط) بدل (ربيط) .
(٢) في (ب) (كا تأود) .

- ٢٨٤ -

(١) في (ب) وقال هدبة بن الحرم ، وكلمة (الحرم) مصحفة .

هي له في أخبار النساء ١٠٦ ، ورغبة الآمل ٨ : ٢٤٠ .

والبيتان من قصيدة له طويلة أنشدها في حضرة معاوية ، وكان حمل إليه بعد أن قتل زيادة بن زيد العذري ، ولما مثل بين يدي معاوية قال له : ماتقول ؟ فقال هدبة أتحب أن يكون الجواب شعراً أم نثراً ؟ فقال : بل شعراً فإنه أمتع ، وبعد أن قال قصيدته وجّه به إلى المدينة وأمر واليها سعيد بن العاصي أن يحبسه ففعل . ينظر الخبر في رغبة الآمل ٨ : ٢٣٩ - ٢٤٠ - وأخبار هدبة في الأغاني ٢١ : ١٦٩ - ١٧٧ .

ويذكر أنه سئل حينما أنشد هذين البيتين عنها فقال : رأيت ثغر سعيد - وكان سعيد حسن الثغر جداً - فذكرت ثغرها - يقصد ثغر أم مالك .

وعِنْدَ سعيدٍ غيرَ أنّي لم أُبحْ ... بذكراكِ إنّ الأمرَ يُذكرُ بالأمرِ[1]

- ٢٨٥ -

آخَرُ :

أشرفتُ فوقَ قصرِها ثم قالتْ ... جعلَ اللهُ والديَّ فِداكا
كُلُّ أُنثى غيري عليكَ حرامٌ ... وعليَّ من الرجالِ كَذاكا[1]
حُرُّ وجهي من الثرى لكَ نَعلٌ ... قُدَّ للنعلِ من فُؤادي شِراكا

- ٢٨٦ -

جَريرٌ :

أتعرفُ رسمَ الدارِ غيَّره البلى ... ومرُّ رياحٍ قد تَهُبُّ أعاصِرُهْ[1]
بها قد أرى سَلمى ، وسلمى بخَيلةٌ ... تُراعي مهاً عيناً حساناً مَحاجِرُهْ[2]
أوانسُ لا يُصْطَدْنَ إلاّ خَلابةً ... وللوحشُ مُصطادٌ تُصادُ غرائرُهْ[3]

---

(١) في رغبة الآمل : (غير أن لم أبح به .. ذكرتك إن الأمر ...) في (ب) وأخبار النساء : (بذكرك إن الأمر ..) وفي (ب) : (للأمر) ، وهو تصحيف .

- ٢٨٥ -

(١) في (ب) (عليك غيري) ، وهو ، على يبدو ، سبقة قلم من الناسخ .

- ٢٨٦ -

خلا ديوان جرير منها .

(١) في (ب) (أيعرف ... ومن رياح) ، وكلمة من مصحفة .
(٢) في (ب) (بها) بدلاً من (مها) وهو تصحيف .
(٣) في (ب) (يصاب عرائره) ، وهذا تصحيف .

قيسُ بنُ ذَرِيح :

فإنْ تكنِ الدُّنيا بِلُبنى تقلَّبتْ ... فللدهر والدنيا بُطونٌ وأظهُرُ[1]
لقد كان فيها للأمانةِ موضعٌ ... وللكفِّ مُرتادٌ وللعين مَنْظرُ[2]
وللحائم العَطشانِ رِيٌّ بكفِّها ... وللمَرح الذَّيَّال خمرٌ ومُسكرُ[3]
[كأنّي في أُرجوحةٍ فوق أجْبُلٍ ... إذا ذُكرةً منها على القَلْبِ تخطرُ]°

[٨٤ / ب] ابنُ الزَّيّات :

- ٢٨٧ -

هي له في الأغاني ٨ : ١٢١ ، والحماسة البصرية ٢ : ١١٥ ، والمرقصات : ٣٥ ، وتجريد الأغاني ١ : ١٠٧٥ ، وتزيين الأسواق : ٤٩ ، والزهرة ٢٧٤ ، وديوان قيس بن ذريح : ٨٦ ـ ٨٧ .

(١) في الزهرة : (بليلى) ـ في الأغاني : (تغيرت) . في التجريد : (تفرقت) . في الأغاني والتجريد وديوان قيس : (على فللدنيا بطون ...) . في الزهرة : (على وللدنيا) .

(٢) في الزهرة : (فقد كان .../) .

(٣) في (ب) (وللهائم) . وفيه : (ريح) ، وهذا تصحيف . في الزهرة :

(وللهائم الظمآن ري بريقها ... وللدنف المشتاق خمر مُكرِّ)

في الحماسة البصرية : (ري بقربها ... طيب ومكر) ـ في الديوان والأغاني : (وللمرح المختال ...) .

° هذا البيت ساقط من الأصل (ا) وهو في متن (ب) : في الأغاني والديوان : (كأني لها أرجوحة بين أجبُل) . في التزيين : (إذا فكرة) .

- ٢٨٨ -

خلا ديوان ابن الزيات منها ـ وهما دون نسبة في التشبيهات ٣٣٣ ، والبيت الأول في محاضرات الأدباء ٣ : ٨٥ لخالد بن يزيد الكاتب ، وقد خلا ديوانه المخطوط منها .

نفسٌ تَدْمى مسالكُهُ ... وأنىّ لستُ أملكُهُ[1]
لهوىً لي بتُّ أكتمُهُ ... وعواصي الدمعِ تهتكُهُ[2]

ابنُ المُعتز :

ألا فاسألوا مُقْلتي مالَها ... فقد غيَّرتْ عبرتي حالَها
تُلامُ على أن بكتْ شَجْوَها ... وهلْ يَصلُحُ الدمعُ إلاّ لها

المخزومي :

أيُّ مُحبٍ فيكَ لم أحكِهِ ... وأيُّ ليلٍ فيكَ لم أبكِهِ
إنْ كانَ لا يُرضيكَ إلاّ دَمي ... فقد أذنّا لكَ في سَفْكِهِ
ما شِئْتَ فاصْنَعْ غيرَ سِتْرِ الهوى ... باللهِ ، لا تَحْرِصْ على هَتكِهِ[1]

---

(١) في محاضرات الأدباء : (نفس تدعى) : والغالب أن كلمة (تدعى) مصحفة كلمة (تدمى) .

(٢) ورد هذا البيت في التشبيهات على هذا النحو :

(والذي أخفيه من حرق ... فلسان الدمع يهتكه)

- ٢٨٩ -

خلا ديوانه منها .

- ٢٩٠ -

ورد البيتان (١ و ٢) في نهاية الأرب ٢ : ٢٠٧ منسوبين للمخزومي أيضاً .

(١) في (ب) (غير سر الهوى) ـ وفي (ا) (الله لاتحرص) ـ ولفظة (الله) هنا منصوبة بفعل محذوف هو (ناشدتك) ، وقد ثبتنا رواية (ب) مع باء القسم .

- ٢٩١ -

[وقال][1] محمدُ بنُ عبد الرحمن الكُوفي :

أمُزمِعَةٌ لِلْبَيْنِ لَيْلى وَلَمْ تَمُتْ ... كأنّكَ عمّا قد أظلّكَ غافِلُ[2]

سَتعلَمُ إن شطّت بِهِمْ غُربةُ النَوى ... وَساروا بِلَيْلى أنّ صبرَكَ زائلُ[3]

- ٢٩٢ -

أعرابي :

أفي كُلّ يومٍ أنتَ من لاعِجِ الهوى ... إلى الشَمِّ من أعلامِ مَيْلاءَ ناظِرُ[1]

بِعَشْشاءَ من طولِ البُكاءِ كأنّما ... بِها رَمَدٌ أوْ طَرفُها مُتَخازِرُ[2]

- ٢٩١ -

نسب البيتان للمجنون في الأغاني ٢ : ٩ ، وأمالي القالي ١ : ١٦٤ ، والسمط ٤٢٥ ، ولباب الآداب ٤١٣ ، وديوان المجنون ٢١٥ .

(١) زيادة في (ب) .

(٢) في (ب) (أمعنيّة بالبين ليلى ...) في أمالي القالي والسمط : (أمزمعة ليلى ببين) .

(٣) في المصادر المذكورة هنا : (وزالوا بليلى ...) .

- ٢٩٢ -

هي في النوادر في اللغة لأبي زيد ٢١٢ - ٢١٣ ، وفي المنازل والديار ١ : ٣٤٨ لمزاحم العقيلي ، والأبيات (١ و ٢ و ٣) له أيضاً في الحماسة البصرية ٢ : ٢١٤ ، والأبيات الأربعة في تزيين الأسواق الحجاز يعرف بالخيل » .

(١) كلمة (أنت) ساقطة من (ب) في البصرية : (.. أنت من غربة النوى) . في التزيين : (من جارح الهوى) في المنازل : (من غُبْر) . في (ب) : (أعلام نهلان) .

(٢) في (ب) : (فعشاء) ، وهو تصحيف ، وفيه : (كأنها ...) وفي التزيين : ... (بها حَرُّ نارٍ طرفها متحادر) في البصرية والمنازل (بها خزر) .

تَمنّى المُنى حتى إذا مَلّتِ المُنى ... جَرى واكِفٌ من دَمْعِها مُتَبادِرُ[3]

[كأنّ أرْفَضَ سِمْطٌ بعدَ ضَمٍ يَضُمُّهُ ... بَخيطِ الفَتيلِ اللؤلؤُ المُتَناثِرُ][5]

- ٢٩٣ -

جَرير :

أمّا الحبيبُ فلا أمَلُّ حَديثَه ... وحَديثُ من أبْغضْتُه مَمْلولُ

ويَرى المُحِبُّ على الحبيبِ مَلاحةً ... والطرفُ مِنْ دون البَغيضِ كَليلُ

- ٢٩٤ -

أبو العَمَيْثَل :

[ألا هَلْ إلى نَصِّ النواعِجِ بالضُحى ... وشَمِّ الخُزامى بالعَشِيِّ سَبيلُ[1]

(٣) في التزيين : (قلت) بدل (ملت) ، وهو تصحيف . في المنازل والبصرية : (نالت المنى ... بدا واكف ...) .

○ هذا البيت ساقط من (ا) وهو في متن (ب) . في (ب) كا (انضم) ، وقد ثبتنا كلمة (ارفض) بدلها وأخذناها عن النوادر والتزيين ، إذ لامعنى هنا لكلمة (انضم) . في التزيين : (كا ارفض سلك بعد ماضُم ضمة) . وفي النوادر والمنازل : (كا ارفض فلكي بعد ماضم ضمة ...) .

- ٢٩٣ -

خلا ديوان جرير منها .

- ٢٩٤ -

○ هذه المقطوعة ساقطة من (ا) وهي في متن (ب) .

هما في المنازل والديار ٢ : ٤١ دون عزو ، وللنميري في الزهرة ٢٨٣ وقد نقلها الدكتور يحيى الجبوري إلى شعر أبي حية النميري : ١٩٠ .

(١) في المنازل : (... بالغوير سبيل) . ونصّ الدابة : رفعها في السير . النواعج جمع مفرده ناعجة وهي السريعة من الإبل والبيضاء الكريمة .

بِلادٌ بِها أمْشي الهَوى غيرَ أنّني أميلُ مع المِقْدارِ حيثُ يَميلُ](٢)

- ٢٩٥ -

الأشْجَعي* :

فلمّا أن دَنَا مِنّا ارْتِحالٌ وقَرّبَ ناجياتُ السيْرِ كُومُ(١)
تَحاسِر واضحاتُ اللونِ غُرٌّ على ديباجِ أوْجُهِها النَعيمُ(٢)

(٢) في المنازل : (بلاد بها أهل الهوى ... مع الأقدار ...) .

- ٢٩٥ -

* الأشجعي : جاء في الأغاني أنه نفيلة ، وفي القالي : نقيلة (بالقاف) وفي الفاخر وفي معجم الشعراء بقيلة وجاء في معجم الشعراء أن اثنين من الشعراء يقال لهما بقيلة : أكبر وأصغر ، وكلاهما أشجعي ويلقب بأبي المنهال ـ وشاعرنا هو بقيلة الأصغر واسمه جابر بن عبد الله بن عامر ... بن أشجع . وقد أورد له مطلع قصيدته هذه ، وسماها القصيدة المختارة ، وهو :

أرقت ونام عني من يلوم ولكن لم أنم أنا والهموم

وردت هذه الأبيات ، ماعدا الخامس في الأغاني ٥ : ١٧٤ ، و ١٧٥ و ١٧٦ ، من جملة ١٢ بيتاً ـ وجاء فيه « ذكر الزبير بن بكار أن هذا الشعر كله لأبي المنهال نفيلة الأشجعي ، قال : وسمعت بعض أصحابنا يقول : أنه لمعمر بن العنبر الهذلي ـ والصحيح من القول أن بعض هذه الأبيات لابن هرمة ، من قصيدة له يمدح بها عبد الواحد بن سليمان ، مخفوضة الميم . ولما غني فيها وفي أبيات نفيلة وخلط فيه ماأوجب خفض القافية ، غيّر إلى ماأوجب رفعها » وروى قصيدة ابن هرمة وفيها البيتان (٩ و ١٠) من المقطعة .

والأبيات (١ و ٣ و ٤ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠) لنقيلة الأشجعي في ذيل الأمالي : ١٩ في جملة ١٢ بيتاً ، و (١ و ٢ و ٤) له أيضاً في محاضرات الأدباء ٣ : ٧٠ ، و (٩ و ١٠) ولابن هرمة في معجم البلدان (المنقى) ٨ : ١٨٣ وفي شعر ابن هرمة ٢٠١ ـ والبيتان دون عزو في معجم مااستعجم ١٧٥ ، وفي قطب السرور ١٢٨ .

(١) في الأغاني ، وذيل الأمالي : (ولما) .

(٢) في (ب) (غُيّر) ، وهو تصحيف ، وفي الأغاني : (زُهر) .

فَجِئْنَ مُودّعاتٍ والمَطايا لَدى أكوارِها خُوصٌ هجومُ(٣)
فقائلةٌ ومُثْنِيةٌ علينا تَروعُ ومالها فينا حَميمُ(٤)
مشيعةُ الفؤادِ تَرى هواها وقُرّةَ عَينِها فينِ يُقيمُ
تَعُدُّ لنا الشُهورَ وتَحْتَصيها متى هُوَ حائنٌ منا قُدومُ(٥)
وأخرى لُبُّها معنا ولكنْ تَجَلّدُ وهي واجِمةٌ كَظُومُ(٦)
متى تَرَ غَفلةَ الواشينَ عنها تَجُدْ بدُموعِها العينُ السّجومُ(٧)
فكم في تَلْعةٍ بين المُصَلّى إلى أُحُدٍ إلى ما حازَ ريمُ(٨)
إلى الجَمّاءِ مِن وجهٍ أسيلٍ نقيِّ اللونِ ليسَ بهِ كُلُومُ(٩)

(٣) في (ا) (حوض) وهو تصحيف في الأغاني وذيل الأمالي : (أتين) ـ في الذيل : (علا أكوارها) .

(٤) في الأغاني : (وقائلة) ، وفيه وفي ذيل الأمالي : (تقول ومالها ...) . في محاضرات الأدباء : (تدور ومالنا فيها) ـ في ذيل الأمالي : (صميم) .

(٥) في (ب) (تعدلها) وفي الأغاني والذيل : (تعدلنا الليالي تحتصيها ..) .

(٦) في (ب) (وأخرى إنها) ولعلها مصحفة (لبها) في القالي : (تستر وهي واجة) ـ في الأغاني : (تصبر وهي ...) .

(٧) في القالي : (غفلة الواشين عنا) .

(٨) في (ب) (تعلة) وهو تصحيف ، في الأغاني ١٧٤ : (فكم من حرة بين المنقى) وجاء فيه « ويروى : فكم بين الأقارع والمنقى ، وهو أجود » ـ وفي الصفحة ١٧٦ ومعجم البلدان : (فكم بين الأقارع فالمنقى) ـ في القالي : (وكم بين العقيق إلى المصلى) ـ في قطب السرور : (وكم بين الفرات إلى المصلى) ـ في معجم مااستعجم : (مكائن بالبلاط إلى المصلى) . في معجم البلدان وقطب السرور : (إلى ميقات ريم) ـ في الأغاني ١٧٥ : (إلى حنات ريم) ـ وريم : وادٍ قرب المدينة ، وقيل بطن ريم على ثلاثين ميلاً من المدينة .

(٩) في (ب) و (ا) (الحمّاء) في الأغاني ومعجم البلدان : (... من خد أسيل) ـ في الأغاني ١٧٦ : (الى الزوراء من ثغر نقي) ـ في معجم مااستعجم : (من وجه عتيق أسيل الخد ...) ـ في القالي : (...نقي الخد ليس ...) . في قطب السرور : (من ثغر نقي عوارضه ومن دل رخيم) . والجماء : جبل يبعد من المدينة ثلاثة أميال من ناحية العقيق إلى الجرف .

- ٢٩٦ -

الحُسينُ بنُ الضَحّاكِ :

يـا صـاحِبَيَّ دَعـا المـلامَـةَ إنَّما ... شَرُّ المـلامَـةِ أن يُـلامَ المُـوجِـعُ
أألامُ في طلبِ الأحِبَّةِ بعـدمـا ... حَنَّتْ من الطَرَبِ الحَمامُ النُـزَّعُ

- ٢٩٧ -

ابنُ داود :

يـاوَيْحَ من خَتَـلَ الأحِبَّـةُ قلبَـهُ ... حتى إذا ظَفِرُوا بـه قَتَلـوهُ[1]
عَـزّوا ومـالَ بـه الهـوى فـأذَلَّـهُ ... إنَّ العـزيـزَ على الـذَليـلِ يَتيـهُ
أنظُرْ إلى جَسَـدٍ أضَرَّ بـهِ الهـوى ... لَـولا تَقَلُّبُ طَرْفِـهِ دَفَنـوهُ
مَن كان خِلواً من تبـاريحِ الهـوى ... فـأنـا الهـوى وخَليفَـةُ وأخـوهُ[2]

- ٢٩٨ -

أعرابي :

- ٢٩٦ -

في (ب) نسبا للحسين بن مطير ـ ولم أعثر عليهما .

- ٢٩٧ -

هي للعباس بن الأحنف في ديوانه ٢٨٤ ، والزهرة ٤٦ ، ودون نسبة في المستطرف ٢ : ١٧٢ ـ ١٧٣ والبيت الثالث في محاضرات الأدباء ٣ : ٩١ .

(١) في ديوان العباس : (ياويح من علق ...) . في (ب) (من خبل) .

(٢) في (ب) : (وخليفه) . في الديوان : (وأبوه) .

- ٢٩٨ -

نسبت إلى ابن الدمينة في الأشباه والنظائر ٢ : ٨٠ ، وقد نقلها الأستاذ أحمد راتب النفاخ

وَواضِحَـةِ المَقَلَّـدِ أمّ طِفـلٍ ... تُـذكِّرني سُلَيمى مُقلَتـاهـا[1]
إذا نَظَرتْ عرفْتُ النحرَ منهـا ... وعَينَيْهـا ولم تَعْرِفْ سِواهـا[2] [٨٥ / ب]
صَـدَرْتُ بصُحْبَتي أن يَـذْعَروهـا ... بمَحْنِيَـةٍ تَرودُ إلى طِـلاهـا[3]
كَرِهْنـا أن نُفَـزِّعَهـا فقُلنـا ... أُشَـلَّ اللهُ كَفَّيْ مَن رَمـاهـا[4]

- ٢٩٩ -

خالد :

جِسْمي مَعي غيرَ أنَّ الرّوحَ عِنـدَكُمُ ... فالجِسمُ في غُربةٍ والروحُ في وطنِ[1]
فَلْيَعْجَبِ النـاسُ مِني أنَّ لي بَـدنـاً ... لاروحَ فيه ، ولي روحٌ بلا بَـدنِ[2]

محقق ديوان ابن الدمينة إلى الديوان ـ الصلة ـ ١٩١ ، والبيتان (٢ و ٤) في ديوان المجنون للوالبي : ١٤ ، ولفراج ٢٨٧ .

(١) في الأشباه وديوان ابن الدمينة : (أم خشف) .

(٢) في ديوان المجنون (عرفت الجيد) . في (ب) والأشباه وديوان ابن الدمينة : .. (ولم أعرف)

المحنية : منعطف الوادي ـ راد : دار ، وجاء ، وذهب ـ الطلا : ولد الظبية أول ماتضعه .

(٣) في (ب) (صدرن ... لمحسر سرود) هكذا ودون نقط ، وهو تصحيف .

(٤) في الأشباه وديوان ابن الدمينة : (أن نروعها وقلنا) . في (ب) : (أشل الله عيني) .

- ٢٩٩ -

ليسا في ديوان خالد المخطوط ـ وهما لابن أبي عيينة في الأغاني ١٨ : ٢٠ ، وخاص الخاص ٩٠ ، وأحسن ماسمعت ٣٥ ، والإعجاز والإيجاز للثعالبي : ١٧٥ ، والمنتحل ٢١٩ ـ ونسبا إلى محمد بن أحمد بن أبي مرة المكي المعروف بشمروخ ، في معجم الشعراء ـ المؤتلف والمختلف ـ ٤٢٨ ، وفي الإبانة ١٩٢ ـ وهما دون عزو في مصارع العشاق : ٣١٢ .

(١) في الأغاني : (فالروح في وطن والجسم في وطن) ـ في خاص الخاص وأحسن ماسمعت : (فالروح في غربة والجسم ...) وفي أحسن ماسمعت : (في الوطن) .

(٢) في الأغاني : (أن لي جسداً) ـ وفيه وفي أحسن ماسمعت : (ولا روحَ بلا بدن) .

- ٣٠٠ -

ذو الرُّمَّة :

خَليليَّ لَمَّا خِفْتُ أنْ تَسْتَفِزَّني ... أحاديثُ نَفْسي بالهوى واهْتِمامُها[1]

تَداوَيْتُ من مَيٍّ بِتَكْليمةٍ لها ... فما زادَ إلاّ ضِعفَ دائي كلامُها[2]

- ٣٠١ -

مُسْلِم :

يا نَظرةً نِلتُها على حَذَرٍ ... أوْلَها كانَ آخِرَ النَظرِ[1]

إن يَحجبوها عن العُيونِ فقد ... حَجَبْتُ عَيْني لها عن البَشَرِ[2]

- ٣٠٢ -

آخَر :

- ٣٠٠ -

هما في ديوانه ٢ : ١٠٠٢ ـ ينظر فيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) في الديوان : (واحتمامها) .

(٢) في (ب) : (ضعف شوقي) .

- ٣٠١ -

هي في ديوانه ٢٩١ ، والشعر والشعراء ٨١٧ ، وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٢ : ٣٨٩ ، ومطلع الفوائد ٢٨٥ .

(١) في الديوان : (يانظراً نلته أوله ...) .

(٢) في الديوان ومطلع الفوائد : (إن حجبوها حجبت طرفي ...) . في (ب) (عن النظر) .

- ٣٠٢ -

هما لقيس بن ذريح في الأغاني ٨ : ١١٩ ، وتزيين الأسواق ٤٧ ، وتجريد الأغاني ١٠٧٢ ، وشعر قيس لبنى : ١١٦ ، وديوان المجنون ـ فراج ـ ١٩٤ ـ وينظر التخريج فيها .

إذا طَلَعتْ شمسُ النهارِ فَسَلِّمي ... فآيَةُ تَسْليمي عليكِ طُلوعُها[1]

بِعَشْرِ تحيّاتٍ إذا هي أشْرقتْ ... وعَشْرٍ إذا اصْفَرَّتْ وحانَ وُقوعُها[2]

- ٣٠٣ -

كُشاجِم :

نُفوسُ الخَلْقِ أسرى في يَدَيْهِ ... وثوبُ الحُسْنِ مَخلوعٌ عليهِ[1]

سَرَرْتُ بأنْ ذَبُلْتُ وذُبْتُ شَوقاً ... لَعَلَّ الريحَ تَسْفي بي إليهِ[2]

- ٣٠٤ -

الصَنَوْبَري :

شَكَوْتُ إليكَ مِنْ قلبٍ قَريحِ ... بِدَمعٍ في شِكايَتِهِ فَصيحِ

عَذَرْتُكَ لو حملتَ هواكَ مني ... على كَبِدٍ وجُثْمانٍ صحيحِ

ألَسْتَ ترى الهوى لم يُبْقِ مِني ... سِوى شَبَحٍ مُطيعٍ كلَّ ريحِ

---

(١) في التزيين : (فإني يسليني عليك طلوعها) ، وفيه تصحيف .

(٢) في المصادر المذكورة كلها : (إذا الشمس أشرقت ... وحان رجوعها) . في (ب) (فعشر تحيات ... وعشر تحيات أوان وقوعها) ؟ وجاء في هامشه : (نسخة : وعشر اذا اصفرت وحان وقوعها) ويبدو أنه يقصد : وفي نسخة أخرى .

- ٣٠٣ -

خلا منها ديوان كشاجم ـ وهما في ديوان ابن المعتز ١٢٢ ـ وورد البيت الثاني دون نسبة في نهاية الأرب ٢ : ٢٤٤ ، وديوان المعاني ١ : ٢٧١ .

(١) في ديوان ابن المعتز : (قلوب الناس أسرى ... مخلوعاً عليه) .

(٢) في (ب) (وذبت منه) . في ديوان ابن المعتز ، ونهاية الأرب : (أمر إذا بليت وذاب جسمي) ـ في ديوان المعاني : (إذا بليت وذاب جسمي) في نهاية الأرب وديوان المعاني : (لعل الريح تحملني إليه) . في ديوان ابن المعتز : .. (تسعى بي إليه) .

- ٣٠٥ -

أخذَهُ من قول المجنون[1] :

ألا إنّما غادرْتِ يا أمَّ مالكٍ صَدَىً أينما تَذْهبْ به الريحُ يَذْهَبِ[2]

- ٣٠٦ -

[٨٦ / ١] المتنبي :

رُوحٌ تَرَدَّدُ في مِثْلِ الخيالِ إذا أطارَتِ الريحُ عنه الثوبَ لم يَبِنِ[1]
كفى بِجِسْمي نُحولاً أنّني رَجُلٌ لولا مُخاطَبتي إيّاكَ لم تَرَني

- ٣٠٧ -

آخرُ :

إنْ بُحتُ باسْمِكَ لم آمَنْ عليكَ وإنْ كَتَمْتُ حُبَّكَ لم آمَنْ على بَدني
فقد وَقَفْتُ على حالَيْنِ من عَطَبٍ فانْظُرْ لِعَبْدِكَ يا ذا المنظرِ الحَسَنِ

- ٣٠٥ -

البيت في ديوانه للوالبي : ٣٨ من كلمة في ٢١ بيتاً ، وديوانه لفراج ٨٠ من جملة ٢٢ بيتاً ، وينظر فيه التخريج .

(١) في (ب) (من قول مجنون) .
(٢) في (ب) (إنما غودرت ..) .

- ٣٠٦ -

شرح ديوانه ٤ : ٤٠٣ ـ ٤٠٤ .

(١) (في) متن (ا) : (ريح) ثم استدرك الناسخ صوابها فكتب فوقها (روح) . في (ب) (مثل الخلال) ، وهو تصحيف .

- ٣٠٨ -

وقالَ أحمدُ بنُ أبي طاهِر :

يقولُ العاذِلاتُ تَسَلَّ عنها وَداوِ غَليلَ قَلبِكَ بالسُّلُوِّ[1]
فكيفَ ونَظْرَةٌ منها اختِلاساً ألَذُّ من الشماتَةِ بالعَدُوِّ[2]

- ٣٠٩ -

ابن المُعَذَّل :

[القَلْبُ بَعدَكِ لم يَسْكُنْ الى سَكَنٍ والعينُ بَعدَكِ لم تَنظُرْ إلى حَسَنِ°
كأنّما الروحُ لمّا غِبْتِ بَعْدَتْ حتى إذا عُدْتِ عادَتْ إلى بَدني]

- ٣١٠ -

ذو الرُّمَّة :

- ٣٠٨ -

وهما له المستطرف ٢ : ١٧٣ ، وهما فيه أيضاً ١ : ١٩٢ دون نسبة ، وفي مروج الذهب ٤ : ٢٢٣ لابن المعتز . وقد خلا منهما ديوانه ـ وفي الزهرة ٣٢٨ دون عزو .

(١) في مروج الذهب : (يقول العاذلون وأطفى لهيب ...) في الزهرة : (تعزّ عنها) . في المستطرف : (غليل صبرك) . في (ب) : (وداو عليك صبرك) ، وهو تصحيف .
(٢) في الزهرة : (وكيف ...) . في مروج الذهب : (وكيف وقبلة ...) .

- ٣٠٩ -

° هذه المقطعة ساقطة من (ا) وزيادة في متن (ب) ، وليست في شعر ابن المعذل ـ ولم أقع عليها .

- ٣١٠ -

هما في ديوانه ٢ : ١٢٧٩ ـ ١٢٨٠ من كلمة في ٤٤ بيتاً ـ ينظر التخريج في الديوان .

فَلا بُرْءَ مِن مَيٍّ وَقد حِيلَ دونَها ... فما أنتَ فيما بينَ هاتَيْنِ صانِعُ[1]
أَمُشْتَوْجِبٌ أَجْرَ الصَّبورِ فكاظِمٌ ... على الوَجْدِ أَمْ مُبْدِي الضميرِ فجازِعُ

- ٣١١ -

خالد :

لَم يُنْسِنيكِ سُرورٌ لا ولا حَزَنٌ ... وَكيفَ ذا كيفَ يُنْسى وَجْهُكِ الحَسَنُ[1]
ولا خَلا مِنكِ قَلبي لا ولا بَدَني ... كُلّي بِكُلِّكِ مَشغولٌ ومُرْتَهَنُ[2]

- ٣١٢ -

أبو العَتاهِيَة :

وما طَلَعتُ إلاّ رُميتُ بِزَفْرَةٍ ... على الأَرْضِ مني ساعةً ثم أسبتُ[1]

---

(١) في الديوان : (ولا برء) ـ في (ب) : (فلا يرو ... ضائع) ، وهذا تصحيف .

- ٣١١ -

ليسا في ديوانه المخطوط ـ وهما لإبراهيم بن المهدي في الأغاني ٩ : ٨٤ من جملة ٤ أبيات وفي أمالي القالي ١ : ٢١٧ في ٣ أبيات ، ونهاية الأرب ٤ : ٢١٥ .

(١) في (ب) (لم ينسيك) .. وهو تصحيف . في (ب) والأغاني ، والقالي ، ونهاية الأرب : (وكيف لاكيف ينسى ...) .

(٢) في الأغاني والنهاية : (لا ولا جسدي) ـ وورد صدر هذا البيت في القالي كالآتي : (مازلت مذ كلفت نفسي بحبكم ...) وقال : (ويروى : ولا خلا منك قلبي لا ولابدني) .

- ٣١٢ -

ورد البيت الثالث في الأغاني ٣ : ١٥٥ ونور القبس ٢٢٣ ، وهو في تكملة ديوان أبي العتاهية .

(١) في (ب) (بزورق) ، وهو تصحيف .

وإلاّ اسْتَقَلَّتْني على الأرضِ رَعْدَةٌ ... يكادُ فُؤادي عِندَها يَتَفَتَّتُ
وما رَحِمَتْني يومَ وَلَّتْ وأسرعَتْ ... وقد تَرَكَتْني قائماً أتلفّتُ[2]

- ٣١٣ -

[وقال][1] إسماعيل القَراطيسيّ :

قالتْ جُنِنْتَ على رَأسي فقلتُ لها ... الحُبُّ أعظمُ مِمّا بالمجانينِ[2]
الحُبُّ ليس يُفيقُ الدهرَ صاحِبُهُ ... وإنّما يُصرَعُ المجنونُ في الحينِ[3]

---

(٢) في (ب) والأغاني ، وديوانه : (أما رحمتني ..) . وفي الأغاني والديوان : (تركتني واقفاً) .
وقد أوردها صاحب نور القبس مع أبيات المقطعة ٢٥٦ الثلاثة والتي ستروى في هذا الكتاب . وزاد عليها هذين البيتين :

وأنضح أهل الأرض طوراً بعبرتي ... وأقرعها طوراً بظفري وأنكت
أقلب طرفي أن أراها فلا أرى ... وأحلب عيني ماءها وأصوت

وهما ليسا في تكملة ديوانه الذي حققه الدكتور شكري فيصل ، ويبدو أنه لم يعثر عليها .

- ٣١٣ -

البيتان للمجنون في الأغاني ٢ : ٣٦ والمستطرف ٢ : ١٤٩ ، وتزيين الأسواق ٥٨ ، وديوان الصبابة ـ على هامش التزيين ١٢ ، ومصارع العشاق ٧٩ و ٣٤٨ ، وروضة المحبين ٤١ و ١٤٠ ، و ١٨٥ ـ وفي ديوانه ـ فراج ـ ٢٨١ ـ في ثلاثة أبيات ـ وهما في ديوان أبي نواس ٣٩٩ مع بيت تقدمها هو :

مكنون سيدتي جودي فخزون ... متيم بأليف الحب مقرون

(١) زيادة في (ب) وفيه إسماعيل [بن] القراطيسي ، وهي حشو .
(٢) في التزيين وروضة المحبين ٤١ : (قالت جننت بمن تهوى ... العشق أعظم) ـ وفيه ١٤٠ و ١٨٥ : (قالوا جننت بمن تهوى فقلت لهم ... العشق أعظم) ـ في المستطرف : (قالت جننت على ذكري ...) . في ديوان أبي نواس : (قالت جننت على رأيي) ـ في (ا) (منها بالمجانين) ، وهو تصحيف .
(٣) في التزيين وروضة المحبين : (العشق لايفيق الدهر ...) . في التزيين : (إنما يصرع الإنسان ...) .

أعرابي :

ألا طرقتْ ليلى الرفـــاقَ بسَحْرةٍ ومن دون ليلى يَذْبُلٌ فالقَعاقِعُ[1]
[٨٦ / ب] على حين ضَمَّ الليـلُ من كلِّ جانبٍ جَناحَيْهِ ، وانصبَّ النجومُ الضواجعُ[2]

- ٣١٤ -

اختلف الرواة في نسبة بعض هذه الأبيات ـ فقد نسبت جميعها للبعيث في أمالي القالي ١ : ١٩٦ ، وكذلك الأبيات (١ و ٣ و ٤) في معجم البلدان (القعاقع) : ٧ : ١٣٢ ، والبيتان (٣ و ٥) في الكامل : ٢٥٥ ، والبيتان (١ و ٢) في السمط ٢ : ٨٦٥ ، وديوان المعاني ١ : ٢٧٧ ، والبيت (٣) في اللسان (ربع) والبيت (٤) في اللسان (قنع) . ونسب البيتان (٣ و ٤) للمجنون في الأغاني ٢ : ١٧٣ ، وفي ديوان المجنون ـ فراج ـ ١٨٥ ـ ١٨٦ ـ وينظر فيه التخريج ـ وعزي البيتان (٣ و ٥) لقيس بن ذريح في الحماسة البصرية ٢ : ٢٠١ ، والبيت (٥) في الأغاني ٨ : ١٢٨ ، وتجريد الأغاني ١ : ١٠٨١ ، وأمالي القالي ٢ : ٣١٦ ، وتزيين الأسواق : ٥١ ، وشعر قيس لبنى ١٠٤ و ١٠٨ ـ وورد البيت (٢) في اللسان (ضجع) دون عزو .

(١) في القالي : (... الرفاق بغمرة) ـ في السمط : (الركاب بغمرة) ـ في معجم البلدان : (أزارتك ليلى والرفاق بغمرة) ـ وفي ديوان المعاني : (أزارتك ليلى والركاب خواضع) ـ وقد ورد عجز هذا البيت في كل من السمط ، ومعجم البلدان ، وديوان المعاني على هذا النحو : (وقد بهر الليل النجوم الطوالع) وقال البكري تعليقاً على رواية البيت الأول في القالي : « هذا البيت خلطه أبو علي من بيتين وصحة إنشاده وموضوعه :

ألا طرقت ليلى الركاب بغمرة وقد بهر الليل النجوم الطوالع
وأنى اهتدت ليلى لعوج مناخة ومن دون ليلى يذبل فالقعاقع »

(٢) في (ب) (وأنضت للنجوم) وهو تصحيف وفي ديوان المعاني : (وانقضّت نجوم ضواجع) ـ وفي القالي : (وانصب النجوم الخواضع) . وقد علق البكري على هذا البيت بقوله : « وهذا البيت أيضاً على غير وجهه ، إنما هو : وانقض النجوم الطوالع ، لأن الخواضع منصبة ، فكيف يستقيم أن يقول : وانصب النجم المنصب ... » .

طَمِعتُ بليلى أنْ تَريـــــعَ وإنّما تُقَطِّعُ أعناقَ الرجالِ المطامعُ[3]
وبـــايعتُ ليلى في الخَلاءِ ولم يكُنْ شُهودي على ليلى عدولٌ مقانعُ[4]
وما كلُّ مامنّتْكَ نفسُكَ خالياً تُلاقي ، ولا كُلُّ الهوى أنتَ تابعُ[5]

- ٣١٥ -

ابن الدُّمَيْنة :

أفي كلِّ يـومٍ أنتَ رامٍ بـلادَهـــا بعَيْنَيْنِ إنســانـا هُما غَرِقـــانِ[1]

---

(٣) في اللسان : (تضرّب أعناق ...) . وفي ديوان المجنون ١٨٥ : (أتطمع من ليلى بوصل وإنما تُضرّب ..) .

(٤) في الأغاني وديوان المجنون : (وداينت ليلى في خلاء ولم يكن شهودٌ على ..) وقال في الأغاني : « وفي رواية أخرى : وبايعت ...) . في (ب) لفظة (مقانع) غير معجمة .

(٥) في الأغاني والتجريد والحماسة البصرية : (فما كل ...) . في البصرية : (يلاقي ...) . في (ب) والقالي : (نفسك مخلياً) . وفي القالي : (يكون ولا كل ...) . في التزيين :

وما كل مامنيت نفسك خالياً تلاقي ولا كل الذي أنت تابع .

يذبل : جبل لباهلة في نجد ـ القعاقع : جبال لهم أيضاً (معجم البلدان) .

- ٣١٥ -

البيتان لابن الدمينة في ديوانه ٢٨ و ٣١ من قصيدة عدتها ٤٦ بيتاً ، وفي ١٧٠ في كلمة منقولة عن مخطوطة الأشباه والنظائر في دار الكتب المصرية ـ وفي الأشباه والنظائر المطبوع : ٢ : ٦٧ ـ ٦٨ ـ ، وفي ١٧١ من ديوان ابن الدمينة أيضاً نقلاً عن مصورة الحماسة البصرية في مجمع اللغة العربية بدمشق ـ وفي المطبوع ٢ : ١٥٤ ـ ١٥٥ ـ وينظر التخريج في الديوان .

وهما لعروة بن حزام في شعر عروة : ١٠ من كلمة في ١٣٦ بيتاً ـ ويرجع إليه ـ ونسبا لكعب المخبل القيسي في تزيين الأسواق ٩٠ ـ والبيت الأول في ديوان المجنون ٢٧٤ . وينظر التخريج في الديوان .

(١) في ديوان المجنون : (أفي كل يوم أنت آتٍ ديارها) .

ألا فاحملاني بارك الله فيكما إلى حاضر الرَّوْحاء ثم دعاني[2]

- ٣١٦ -

أعرابي :

باتت تشوقني برجع حنينها وأزيدها شوقاً برجع حنيني[1]
بيضوين مغتربين بين مهامه طوياً الضلوع على جوىً مكنون[2]

- ٣١٧ -

ابن المعذّل :

ويلي على أغيد ممكور وساجرٍ ليس بمسحور
يؤثرة الحور علينا كما نؤثرة نحن على الحور

---

(٢) في ديوان ابن الدمينة ١٧١ والأشباه والنظائر : (ألا ياحلاني ...) . في ديوان ابن الدمينة ، ٢٨ و ١٧١ : (حاضر القرعاء ...) . في ديوان ابن الدمينة ١٧٠ والأشباه والنزيين : (ثم ذراني) . في ديوان ابن الدمينة ١٧١ ومخطوطة الحماسة البصرية : (إلى حاضري الماء الذي تريان) - وفي المطبوع من الحماسة البصرية : (إلى حاضر الماء الذي تريان) .

- ٣١٦ -

البيتان مع ثالث تقدمها ، لإبراهيم بن العباس الصولي في ديوانه (الطرائف الأدبية) : ١٥١ ، وفي الحماسة البصرية ٢ : ١٥٦ ومحاضرة الأبرار ١ : ٣٨٠ وهما له في مجموعة المعاني ٥٩ - ووردا دون نسبة في الزهرة : ٢٥٤ ، وفي الأشباه والنظائر ١ : ٢١٧ - ٢١٨ .

(١) في الحماسة البصرية : (ظلت تشوقني ..) . في مجموعة المعاني : (وأبيت أسعدها ...) .
(٢) في الأشباه : (نضوان مغتربان عند تهامة ..) . في الزهرة : (نضوين مقتربين بين تهامة) . في الديوان ومجموعة المعاني : (إلفان مغتربان ...) . في ديوان العباس ومجموعة المعاني ، والحماسة البصرية : (.. على هوى مكنون) .

- ٣١٧ -

هما في الأغاني ١٨ : ١٢٢ من جملة أربعة أبيات لعبد الله بن أيوب التيمي .

- ١٨٤ -

الخثعمي :

يومَ الفراقِ لقد تركتَ حرارةً تبقى على الأيام والأزمان
لما رأيتُ جمالهم مزمومةً ودّعتهمْ فأجابت العينان[1]
فتبادرتْ في الوجنتين دموعها كالرَّشح فوق شقائق النعمان[2]

- ٣١٩ -

أبو سعيد المخزومي :

هوىً لايستريحُ ولا يُريحُ وقلبٌ من تذكُّره جريحُ
فإنْ يكُ سرُّ قلبكَ أعجميّاً فإنَّ الدمعَ نمّامٌ فصيحُ

- ٣٢٠ -

آخر :

- ٣١٨ -

(١) في (ب) : (ودعتها ...) .
(٢) في (ب) : (وتبادرت) .

- ٣١٩ -

ورد البيت الثاني منسوباً له في محاضرات الأدباء ٢ : ٨١ .

- ٣٢٠ -

البيتان مع بيت ثالث مشهور تقدمها هو :

لاجزى الله دمع عينيّ خيراً وجزى الله كل خير لساني

للعباس بن الأحنف في ديوانه : ٢٨٢ ، وفي المختار من شعر بشار : ١٥٨ ، والأغاني ٨ : ١٥ ،

نَمَّ دمعي فليس يكتمُ شيئاً ... ووَجدتُ الضميرَ ذا كِتمانِ[1]
[٨٧ / أ] كضَمير الكتابِ أخفاه طيٌّ ... فاشتدلوا عليه بالعنوانِ[2]

- ٣٢١ -

أعرابي :

فا الشَّهدُ والمِسْكُ الفَتيقُ على الظُّما ... بأطيبَ من ماءِ الحَسا والوَقائعِ[1]
أتتكَ بريّاهُ الصَّبا وبحُنْوَةٍ ... من الليلِ أنفاسُ الرياحِ الزَّعازعِ

- ٣٢٢ -

الرَّقاشي :

وقَدْ شاقَني نَوْحُ قُمْرِيَّةٍ ... هَتُوفِ العِشاءِ طَروبِ الضُّحى[1]
مِنَ الوُرْقِ نَوَّاحَةٍ باكَرَتْ ... عَسيبَ أُشاءٍ بِذاتِ الغَضا

- ٣٢٣ -

لأبي صَفوانَ الأسديّ :

يميلُ عليها بلَحْنٍ لَها ... يُذَكِّرُ للصَّبِّ ما قَدْ مَضى[2]
مُطَوَّقَةٍ كُسِيَتْ زِينَةً ... بدَعْوَةِ نُوحٍ لها إذْ دَعا[3]
فَلَمْ أرَ باكِيَةً قبلَها ... تُبكِّي ودَمْعَتُها لا تَرى[4]

والكنايات ٢٥ ، وشرح نهج البلاغة ٣ : ٧٢ ، ونهاية الأرب : ٨ : ١٤٤ وديوان الصبابة ٨٥ ـ والبيت الأول له في التشبيهات ٨٦ وجاء فيه : « ويروى لأبي نواس » ووردت الأبيات الثلاثة منسوبة لأبي نواس في أمالي القالي ١ : ٢٠٩ ، والبيت الأول في التنبيه على أوهام القالي ٦٦ ، وقال البكري : « وهذا الشعر للعباس بن الأحنف لا لأبي نواس بلا اختلاف ، وهو ثابت في ديوان ابن الأحنف » .

(١) في القالي والتنبيه : (يكتم سراً) ـ وفي الأغاني والتشبيهات : (ورأيت) . في المصادر التي ذكرناها : (اللسان ذا كتان) ـ وصدر هذا البيت في المختار : (قد وجدت الدموع تفضح سري ووجدت ..) .

(٢) في الأغاني والتشبيهات : (كنت مثل الكتاب) .

- ٣٢١ -

(١) الحسا والحسى وجمعها أحساء : هي حفيرة قريبة القعر تنتهي إلى ماء عذب ـ الوقائع جمع مفرده الوقيعة ، وهي المكان الصلب الذي يمسك الماء .

- ٣٢٢ ـ و ـ ٣٢٣ -

في (ب) نسبت هذه الأبيات الخمسة للرقاشي ، وقد أثبتناها كما وردت في (أ) مقطوعتين مع أنها مقطوعة واحدة وهي ـ الخمسة ـ لأبي صفوان الأسدي في أمالي القالي ٢ : ٢٢٧ ـ ٢٢٨ من جملة كلمة طويلة تعد ٦٥ بيتاً ، والأبيات (١ و ٢ و ٣ و ٥) في الأشباه ٢ : ٢١٧ من جملة ٢٢ بيتاً .

وقال البكري في السمط ٨٦٥ : « وقال ابن أبي طاهر : وزعم قوم أنها لأبي البيداء ، وأن ابن الأعرابي إنما أنشدها لأبي صفوان ، كما نقل أبو علي » . وقال الميني ، في هامش الصفحة نفسها : « ووجدت تمام القصيدة في ٧٠ بيتاً .. في كتاب الورد البروسي فيما كتبه عن خلف الأحمر (غرنفر وبلد ، سنة ١٨٥٩ م ص ٣٩٧ ـ ٤٠٣ منسوبة إلى خلف الأحمر ـ وعليه العهدة . » .

ونسبت الأبيات في الحيوان ٣ : ١٩٩ لجهم بن خلف ، والبيتان (١ و ٤) فيه أيضاً : ٢٠١ وفي ثمار القلوب ٤٦٥ ـ ٤٦٦ والأبيات (١ و ٤ و ٥) في نثار الأزهار ٨٨ ـ ٨٩ . والبيتان (١ و ٤) دون نسبة في شروح سقط الزند ٣ : ٩٧٢ و ٩٧٣ .

(١) في (ب) : (وقد راقني) وفي سقط الزند : (وهيجني صوت قرية هتوف العشي) ـ في أمالي القالي : (طروب العشاء ...) . في الحيوان : (طروب العشي هتوف ...) . في الأشباه : (هتوف الغداة طروب العشا) .

(٢) في القالي والأشباه : (فغنت عليه ...) في الحيوان : (تغنت عليه ...) . في القالي والحيوان : (يهيج للصب ..) . في الأشباه : (يَهيج على الصب ...) .

(٣) في سقط الزند : (مطوقة لبست حلة) ـ وجاء في الحيوان ، تعليقاً على هذا البيت ، قوله : « والأعراب والشعراء العرب أطبقوا على أن الحمامة هي التي كانت دليل نوح وراشده ـ وقالوا : أرسلها لتكشف موضعاً في الأرض يصلح مرفأ للسفينة ، وعند ذلك أعطاها الله تلك الزينة بدعاء نوح عليه السلام حين رجعت إليه وهو خضاب الرجلين ، وطوق العنق » الحيوان ٣ : ١٩٦ .

(٤) في القالي والأشباه والحيوان : (باكية مثلها) ـ في (ب) : (وتبكي) ،وهو تصحيف .

- ٣٢٤ -

زَبيعةُ الرَّقّيّ :

لقـدْ تَرَكتْ فـؤادَكَ مُسْتَجَنّـا ... مُطَـوَّقَـةً على فَنَنٍ تَغَنّى[1]
تَميـلُ بِـه وتَرْكَبُـهُ بِلَحنٍ ... إذا مـا عَنَّ للمُشْتـاقِ أَنّـا[2]
فـلا يَحْـزُنْـكَ أيـامٌ تَـوَلَّتْ ... تَـذَكُّرُهـا ولا طَيْرٌ أَرَنّـا

- ٣٢٥ -

أبو محمد المَخزومي :

صـادَتْـكَ بـالحُسْنِ وَبـالإحْسـانِ ... إنسـانَـةٌ سـاحِرَةُ الإنْسـانِ
إنَّ عنـانـاً مَلكتْ عِنـانِي ... واسْتَمْطَرَتْ عَيْنِي مِن الهِجرانِ
والحُبُّ أعْمى مـالَـهُ عَيْنـانِ

- ٣٢٤ -

هي في اللسان (لحن) والبيت الأول فيه أيضاً (حنن) ليزيد بن النعمان الأسدي . والثلاثة ليزيد بن نعمان الأشعري في السمط ١ : ٢٠ ـ وهي دون عزو في أمالي القالي ١ : ٦ ، وفي نثار الأزهار ـ ٧٤ . والبيتان لسويد بن الأعلم في شرح مقامات الحريري ٢ : ١٦٥ ـ ويقول الميمني في هامش السمط « إن الأبيات في طرة التنبيه للأعلم بن سويد ، وفي حاشية التنبيه لجؤية بن النعمان مرة ، وأخرى ليزيد » .

(١) في اللسان (حنن) : (مستحنا ـ (بالحاء المهملة) ... على غصن) .

(٢) في القالي ، ونثار الأزهار وشرح المقامات واللسان : (يميل بها) ـ في نثار الأزهار : (ويرفعها بلحن) في (ب) (وتركنه بلحن ... إذا ماعن) ، وكلمة عزّ في الغالب مصحفة عن (عن) ـ في اللسان ونثار الأزهار : (للمحزون أنا) .

- ٣٢٥ -

في (ب) أبو سعد المخزومي .

- ٣٢٦ -

[وقال][1] أعرابي :

فَـوَ اللهِ مـا أَدْري أزيـدتْ مَلاحَـةً ... أمِ الحُبُّ أعْمى مِثْلَما قيـلَ في الحُبّ

- ٣٢٧ -

أعرابي :

وَقد أرْسَلَتْ في السِرِّ أنْ قـد فَضَحْتَني ... وأَعْرَبْتَ عَني في النَسيبِ وَلم تَكُنِ[1] [٨٧ / ب]
وأَشْمَتَّ بي أهلي وجُـلُّ عَشيرَتي ... فإنْ كانَ ذا يَهْنيكَ فهو الذي يَهْني[2]

- ٣٢٨ -

جُعَيْفران :

- ٣٢٦ -

البيت لعمر بن أبي ربيعة وقد ورد في كتاب المحبوب ـ المقطعة ٣٠٤ ـ وفيه التخريج .

(١) زيادة في (ب) . ونسب في (ا) لأعرابي ، وكتب تحت هذه الكلمة ابن الدمينة بخط دقيق ودون نقط .

- ٣٢٧ -

نسب البيتان لابن أبي أمية في (ب) . وهما لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٨٧ من جملة ٥ أبيات . وعزيا لمحمد بن عبد الله بن عمير في الأغاني ٦ : ٢٥ من جملة ٧ أبيات ، والبيت الأول له أيضاً في الكامل ١ : ٤١٢ ـ وهما دون نسبة في محاضرات الأدباء ٢ : ١٠٩ .

(١) في الأغاني : (ومرسلة في السر) . في الأغاني : (وصرحت باسمي في النسيب) في المحاضرات : (ونوهت باسمي ...) . في ديوان عمر والكامل : (وقد بحت باسمي ..) . في الأغاني : (ما تكني) . في الكامل : (وما تكني) .

(٢) في ديوان عمر : (فشرفني أهلي ... فإن كان يهنيك الذي جئت فليهن) ـ في الأغاني : (ليهنيك ماتهواه إن كان ذا يهني) .

أبدتْ على البَيْنِ أطرافاً مُخَضَّبَةً ... لما تَولَّتْ وخافَتْ حُرقةَ البَيْنِ
ووَدَّعَتْني وما هَمَّتْ وما نَطقَتْ ... وإنَّما نَطقَتْ وَحْياً بعَيْنَيْنِ
بلى فلو أوْمأتْ نَحوي بإصْبعِها ... إيماءةً خَتلَتْ عنها الرَّقيبينِ[1]

- ٣٢٩ -

بشّار :

إني لَمُنْتَظِرٌ أقصى الزمانِ بها ... إنْ كانَ أدناهُ لا يَصْفو لحيرانِ[1]
لعلَّ يوماً إلى يومٍ يُقَلِّبُها ... والدهرُ يَلبَسُ ألواناً بألوانِ
هلْ تَعْلَمينَ وراءَ الحُبِّ مَنْزِلَةً ... تُدْني إليكِ فإنَّ الحُبَّ أقْصاني

- ٣٢٨ -

(١) في (ب) : (بلى لقد ...) .

- ٣٢٩ -

البيت الأول لبشار في البديع ٤٣ ، والبيت الثالث له في عيون الأخبار ٣ : ١١ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ١١٠ ، والعقد الفريد ١ : ٢٣٠ ، و ٢ : ٣١٧ ـ وهو لمحمد بن أحمد بن أبي مرة المكي الملقب بشروخ في معجم الأدباء ، ومعجم الشعراء ـ والمؤتلف والمختلف ٤٣٨ ، وفي الإبانة ١٩٢ ـ وورد في المختار ٤٨ مع ثلاثة أبيات ، وجاء فيه : « أما هذا البيت فليس لبشار ، وإنما استعاره ، وبنى عليه سائر أبياته ، وهو ليعقوب بن عبد الرحمن المخزومي صاحب عمر بن أبي ربيعة ـ وقال : وقد ادعاه قبله الشاعر ابن أبي مرة ، ورفع ذلك إلى عامل المدينة ، فأدبه على سرقته إياه » ـ وهو في الأغاني ٨ : ١٥٨ بين (٨) أبيات نسبت أيضاً ليعقوب الربعي المخزومي ، وجاء فيه : « أنه نسب للواثق ، وهو خطأ ولكن الواثق صنع فيه صوتاً » وورد دون عزو في المستطرف ٢ : ١٤٨ ، ونهاية الأرب ٤ : ٢٠٢ وهي في ديوانه ٤ : ٢١٥ .

(١) في (ب) : (الزمان لها) ـ في البديع : (لحزان) .

- ٣٣٠ -

أعرابي :

أقولُ لعِيسٍ قد بَرى السَّيْرُ نَيْها ... فلمْ يَبْقَ منها غيرُ عظمٍ مُجَلَّدِ[1]
[خُذي بي ابْتلاكِ اللهُ بالشَّوقِ والهوى ... وهاجَكِ أصواتُ الحَمامِ المُغَرِّدِ][2]
فطارتْ مراحاً خوفَ دَعْوةِ عاشقٍ ... تَجوبُ بيَ الظَّلْماءَ في كلِّ فَدْفَدِ[3]
فلمّا وَنَتْ في السَّيْرِ ثَنَّيْتُ دَعْوتي ... فكانتْ لها سَوْطاً إلى ضَحْوةِ الغَدِ

- ٣٣١ -

[وقال][1] أبو العتاهية :

- ٣٣٠ -

نسبت لخلد بن بكار الموصلي في أمالي القالي ١ : ٢٥٥ ، وزهر الآداب ٢ : ١٩٩ ـ ولمحمد بن البعيث في ذيل زهر الآداب : ٣٠٢ ـ وهي دون نسبة في التشبيهات ٧٠ ، وكذلك البيتان [١ و ٢] في اللسان والتاج (جلد) .

(١) في التاج واللسان : (أقول لحرف أذهب السير لحمها) ـ في القالي وزهر الآداب : (أقول لنضو أنفذ ..) . في التشبيهات : (أقول لنضو أذهب ...) في زهر الآداب : (ولم يبق ..) . والنَّيّ هو السمن والشحم أو اللحم .

○ خلا الأصل (ا) من هذا البيت وهو في متن (ب) ـ في اللسان والتاج وذيل زهر الآداب : (خدي) . وفيها وفي القالي : (... وشاقك تحنان ...) . في التشبيهات : (وشاقك تغريد ..) .

(٢) في التشبيهات : (فسارت ... تخب بيَ ...) . في القالي : (فمرت حذاراً ... تشق بيَ ...) ـ في زهر الآداب : (فمرت سريعاً ... تشق بي المومأة ...) . في ذيل زهر الآداب : (تشق بها المومأة) .

- ٣٣١ -

البيتان له في ديوان المعاني ٢ : ٢٢٧ ، وفي تكملة ديوانه ٤٨٨ نقلاً عن ديوان المعاني .

(١) زيادة في (ب) .

أصبحتُ بالبصرةِ ذا غُرْبَةٍ ... أدفعُ من هَمّ إلى كُرْبَةِ
أطلبُ عُتبى من حبيبٍ نأى ... وليس لي عُتبى ولا عُتْبَةِ

- ٣٣٢ -

مُحمدِنٌ ثابت :

لا تَعْجلوا لِمَلامتي ... قامتْ عليَّ قِيامَتي[1]
وهويتُ أحسنَ من مَشى ... فلقد عَدمْتُ سَلامَتي
عَلّقتُها فابْتَعْتُ طو ... لَ تَذلُّلي بكَرامَتي
مَنْ كانَ يَعرفُ بالعلا ... مةِ فالهمومُ عَلامَتي[2]

- ٣٣٣ -

[وقال][1] ذو الرُّمّة :

وَوَدّعْنَ مُشتاقاً أصَبْنَ فؤادَهُ ... هواهُنَّ إن لم يَصْرِهِ اللهُ قاتِلُهْ[2]
[٨٨ / أ] أطاعَ الهوى لما رَمَتْه بحبْلِهِ ... على ظهرِه بعدَ العتابِ عواذِلُهْ[3]
إذا القلبُ لامَسْتَحْدِثٌ غيرَ وَصلِها ... ولا شُغُلٌ عن ذِكرِمَيّةَ شاغِلُهْ[4]

- ٣٣٢ -

(١) في (ب) : (ملامتي) . وهي رواية أجود .
(٢) كلمة (كان) ساقطة من (ب) .

- ٣٣٣ -

هي في ديوانه ٢ : ١٢٤٧ ـ ١٢٤٨ من كلمة في ٥٤ بيتاً ـ وفيه التخريج .
(١) زيادة في (ب) .
(٢) إن لم يصره : إن لم يقتله ـ وصرى الشيء إذا قطعه ـ وصرى الله عنك شر فلان : قطعه . وجملة (يصره) ساقطة من الأصل (ب) ومكانها فيه فراغ .
(٣) في الديوان : (حتى رمته ... بين العتاب ...) .
(٤) في (ب) والديوان : (.. ولا شغله عن ...) .

- ٣٣٤ -

[وقال][1] أبو العَتاهية :

وأنتِ لو أحْسَنْتِ أحْيَيْتِني ... يا عُتْبَ يا ضُرّي ويا نَفْعي
بِقُبلةٍ موقِعُها في الحَشا ... كموقِعِ الماءِ من الزَّرْعِ

- ٣٣٥ -

الصَّنَوْبريّ :

أيُّها الساخِطُ المُقيمُ على الهجْـ ... ـرِ أعِدْ منه عائداً برِضاكا[1]
كيفَ أهوى خلقاً سواكَ ومأتَبْـ ... ـصِرُ عَيْني في الخَلْقِ خَلْقاً سِواكا
لِيَ أُذْنٌ صَمّاءُ حتى أُناجيـ ... ـكَ وعينٌ عَمياءُ حتى أراكا[2]

- ٣٣٦ -

المُبَرِّدُ قال[1] : أنشدني أحمدُ بنُ عبدِ الله بن طاهر :

- ٣٣٤ -

خلا ديوانه منها .
(١) زيادة في (ب) .

- ٣٣٥ -

(١) في (ب) : (أعد منه عائداً برضاكا) ، وهي تصحيفات .
(٢) هذا البيت في (ب) وارد خطأ في جملة أبيات المقطوعة التي تليها (ياجبل الساق ...) .

- ٣٣٦ -

هي في (ب) والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٥٤ لمحمد بن عبد الله بن طاهر ، وكان محمد رجلاً فاضلاً وأديباً شاعراً ، ولي إمارة بغداد في أيام المتوكل (ت : ٢٥٣) .
(١) في (ب) : قال المبرد .

يـا جَبَلَ النَّبّاقِ سَقياً لكا ... مـا فَعَلَ الظَبْيُ الـذي حَلَّكا
فـارقْتَ أطلالَـكَ لا أنَّـهُ ... فَـلاكَ قلبي لا وَلا مَلَّكا[2]
فـأيَّ لـذّاتِـكَ أبكي دَماً ... مـاءُكَ أمْ طينُـكَ أمْ ظِلُّكا[3]
أم نفحـاتٍ منـكَ تـأتي إذا ... دَمعُ النَّـدى تحتَ الـدُجى بَلَّكا[4]

- ٣٣٧ -

أعرابيّ :

مَضى الظـاعنـونَ فلمْ يَرْبَعـوا ... وَكانـوا على رِقْبَـةٍ أجمَعُـوا[1]
ألا كاتِبـوكَ ، ألا راسِلـو ... كَ ، ألا آذَنُـوكَ ألا وَدَّعُـوا[2]

(٢) في الأزمنة والأمكنة : (فارقت أوطانك ... فارقك الحل ولا ملكا) .
(٣) في الأزمنة والأمكنة : (فأي أوطانك ...) . في (ب) (فباني) بدل (فأي) وهو تصحيف . وفيه (طيبك) . وهو تصحيف أيضاً .
(٤) في (ا) : (نفحات منك تبكي) وكلمة تبكي مصحفة ، وصوابها مائبتناه من (ب) والأزمنة ، في (ب) (جنح الدجى) وفي (ا) : (ملكا) ، وهو تصحيف .

- ٣٣٧ -

ورد البيت الثاني في الأوراق ١ : ١٠٣ ، وفي تهذيب ابن عساكر ٣ : ٦١ ـ مع اختلاف في الصدر ـ منسوباً لأشجع ضمن قصيدته العينية المشهورة ، والتي سبق ورود أبيات منها في هذا الكتاب ـ ينظر إلى المقطعتين ٢٧ و ٢٠٤ ـ وروي البيت الرابع في شرح ديوان المتنبي للبرقوقي ٣ : ١٥٨ منسوباً إليه أيضاً ـ ونرجح أن يكون البيتان (١ و ٢) من جملة قصيدته التي ذكرنا .
(١) في (ب) : (ولم يربعوا) وهو تصحيف .
(٢) في الأوراق : (فما عرجوا حين ناديتهم ... ولا آذنوك ولا ودعوا) .
في (ب) (إذا ودعو) . وفي تهذيب ابن عساكر :
(فما عرجوا حين ناديتهم ... وقد قتلوك ، وماودعوا) .

فـإنْ كُنتَ تجـزعُ مِنْ بَيْنِهِمْ ... فَمِثْلُـكَ مِنْ بَيْنِهِمْ يَجْـزَعُ
هُمُ صَنَعـوا بِـكَ مـا لا يَحِـ ... ـلُّ ولـو راقَبـوا اللهَ لم يَصْنَعُـوا[3]

- ٣٣٨ -

ابن الحُدادِيّة* :

فَمالَـكَ مِنْ حـادٍ حَبَـوْتَ مُقَيَّـداً ... وأُخْنى على عِرْنين أنفِـكَ جـادِعُ[1] [٨٨ / ب]
فـإنْ تَلْقَيَنْ أسماءَ قَبْلي فَحَيِّهـا ... وَسَلْ كيفَ تُرْعى في المَغيبِ الوَدائعُ[2]

(٣) في شرح ديوان المتنبي : (لقد صنعوا بك ...) .

- ٣٣٨ -

* ابن الحدادية : هو قيس بن منقذ بن عمر من بني سلول بن كعب ، من خزاعة ـ شاعر جاهلي ، كان شجاعاً كثير الغارات ، تبرأت منه خزاعة في سوق عكاظ ، فنسب إلى أمه ، وهي من بني (حداد) من محارب ـ شعره من الطبقة الثانية في عصره .
هي له في الأغاني (ساسي) : ١٣ : ٦ ـ ٧ من كلمة في ٤٤ بيتاً ، وكذلك الأبيات (٥ و ٦ و ٧) في ١٢ : ١٧١ ، وطبعة (دار الكتب المصرية) ١٤ : ١٤٣ و ١٥٤ ـ ١٥٨ وفي أمالي اليزيدي ١٥٣ . والأبيات (٤ و ٦ و ٧) في الحماسة البصرية ٢ : ١٣٩ و (٤ و ٥ و ٦) في الظرف والظرفاء ٣٩ ، و (٢ و ٣) في الاختيارين ٢٢٦ ، وتزيين الأسواق ٩٥ ، والبيت (٦) في معجم الشعراء ـ والمؤتلف والمختلف ٣٢٥ ـ ونسب هذا البيت (٦) إلى جميل بن معمر في الكامل ٤٢٤ ، ونهاية الأرب ٦ : ٨٥ ، وديوانه ١١٥ ـ ونسب إلى قيس بن منقلة الخزاعي في حماسة البحتري ١٤٧ .
(١) هذا البيت ساقط من الأصل (ب) . في الأغاني (دار الكتب) : (فبالك) ولعلها أصح ـ في الأغاني (ساسي) : (وألحن) ، وهو تصحيف إذ لامعنى له ـ في الأغاني (دار الكتب) وأمالي اليزيدي : (وأنحى) .
وأخنى عليه أي مال عليه ، وأهلكه ، وأتى عليه ـ وأنحى عليه ضرباً : أقبل . وأنحى على حلقه السكين : عرض . (اللسان) .
(٢) في الأصل (ب) : (متى تلقين) ـ في الأصل (ا) والأغاني (ساسي) : (وإن تلقيا) .. وقد ثبتنا رواية (ب) (تلقين) في الأغاني : (نعمى) ـ في الاختيارين : (أسماء يوماً ..) ـ في التزيين : (فإن تلق ني نعمى هديت فحيها) .

وَظَنِّي بِهَا حِفْظٌ لِغَيْبِي ورِعْيَةٌ ... لِمَا اسْتُوْدِعَتْ والظنُّ بالغيبِ واسِعُ[٣]
بَكَتْ مِن حَدِيثٍ نَمَّهُ وأَشَاعَهُ ... ولَفَّقَهُ واشٍ مِنَ القَوْمِ واضِعُ[٤]
بَكَتْ عَيْنُ من أبكاكَ لا يَشْجُكَ البُكا ... ولا تَتَخالَجْكَ الأُمورُ النَّوازِعُ[٥]
ولا يَسْمَعَنْ سِرِّي وسِرُّكَ ثَالِثٌ ... ألا كُلُّ سِرٍ جاوزَ اثْنَينِ شائِعُ[٦]
فكيفَ يَشِيعُ البِرُّ مِنِّي ودونَهُ ... حِجابٌ ومِنْ دونِ الحِجابِ الأَضالِعُ[٧]

- ٣٣٩ -

ابنُ الروميّ :

مَابَالُهَا قد حَسُنَتْ ورَقِيبُهَا ... أبداً قَبِيحٌ قُبْحَ الرُّقَبَاءُ[١]
مَاذاكَ إلاَّ أنَّهَا شمسُ الضُحى ... أبداً يكونُ رقيبُهَا الحِرْبَاءُ

---

(٣) في (ب) وفي أمالي اليزيدي : (فظني بها) ـ في الأغاني والاختيارين واليزيدي والتزيين : (لما استرعيت) .

(٤) في البصرية واليزيدي والظرف والظرفاء : (من حديث نمّه ...) . في الظرف والظرفاء واليزيدي : (ولصقه) ـ في الأغاني : (ورصّفه) ـ في الأغاني : (راصع) ـ في البصرية واليزيدي : (راضع) .

(٥) في الأغاني مرة : (ليس لك البكا) ـ ومرة : (لايعرف البكا ..) .

(٦) في الأغاني والبصرية : (فلا يسمعن) ـ في التزيين : (ولا تسمعي سري وسرك ثالثاً) . في البصرية : (فكل حديث جاوز ...) .

(٧) في (ب) وقد مرت أبيات من هذه القصيدة وهي المقطوعة ١٥٣ من هذا الكتاب وفي الأغاني والبصرية وأمالي اليزيدي : (وكيف يشيع ...) .

- ٣٣٩ -

هما له في ديوانه (كيلاني) ١ : ١٣ وديوانه (نصار) ١ : ٦٤ والصناعتين ١٩٣ ، والتشبيهات ٢١ ، وديوان المعاني ٢ : ١٤٧ والتمثيل والمحاضرة ٢٢٨ ، ومن كنايات الأدباء وإشارات البلغاء : ١٣١ ، وشرح مقامات الحريري ٢ : ١٨٠ ، والأول في جمهرة الأمثال ٢ : ٣٨٩ .

(١) في (ب) : (مابالها حسنت ووجه رقيبها) ، وهي رواية جيدة .

- ٣٤٠ -

وعلى ذِكْرِ الرقيبِ قولُ ديكِ الجنِّ طريفٌ :

عينَ الرَّقيبِ غَرِقْتِ في بَحْرِ العَمى ... لا أنتِ لابِلُّ غَيْنَ كُلُّ رَقيبِ
من عاشَ في الدُنيا بغيرِ حَبيبِ ... فحياتُهُ فيها حياةُ غَريبِ

- ٣٤١ -

أعرابي :

لِسَهْمِ الحُبِّ كَلْمٌ في فُؤادي ... ولا كَالْكَلْمِ مِنْ عَيْنِ الرقيبِ[١]
تَمكَّنَ ناظِراهُ بِهِ فأَضْحى ... مَكانَ الكاتبينِ مِنَ الذُنوبِ[٢]
ولو سَقَطَ الرقيبُ من الثُريَّا ... لَصَبَّ على مُحِبٍّ أو حَبيبِ[٣]

- ٣٤٢ -

آخر :

والنَّاسُ يَشْكُونَ الرقيبَ وإنَّما ... شَكْوايَ لِلْمَرْقوبِ طولَ زَماني

- ٣٤٠ -

البيتان في المستطرف ٢ : ١٧٤ دون عزو .

- ٣٤١ -

هي دون عزو في ديوان الصبابة على هامش تزيين الأسواق ١٢١ ، والبيتان (١ و ٢) في المستطرف ٢ : ١٧٤ .

(١) في ديوان الصبابة : (... وذاك الجرح من عين الرقيب) .

(٢) في ديوان الصبابة : (يوكل ناظريه بنا ويحكي ....) . في (ب) : (يد) . بدل (به) وهو تصحيف .

(٣) في ديوان الصبابة : (فلو سقط) .

- ٣٤٣ -

ابنُ أبي فَنَن :

ومِنْ حَـذَرِ الرقيبِ إذا الْتَقَيْنَـا ... نُسَلِّمُ كالْغريبِ على الغَريبِ
ولـولاهُ تَشـاكَيْنَـا جميعـاً ... كما يَشْكـو المُحِبُّ إلى الحَبيبِ[1]

- ٣٤٤ -

[٨٩ / أ] ابن المعتز :

مَـوْقِفٌ للرقيبِ لاأنـاهُ ... لَستُ أختـارُهُ ولا آبـاهُ
مَرْحَبـاً بـالرقيبِ مِنْ غيرِ وَعـدٍ ... بـاتَ يَجْلـو عَليَّ مَنْ أهـواهُ[1]
لاأُحِبُّ الرقيبَ إلاَّ لأنّي ... لأرى مَنْ أُحِبُّ حتى أراهُ

- ٣٤٥ -

إسحاقُ بنُ المَهْلَبي :

- ٣٤٣ -

ورد هذان البيتان وأبيات المقطعة ٣٤١ في كلمة واحدة منسوبة إلى أعرابي في المستطرف ٢ : ١٧٤ .

(١) في (ب) : (فلولاه) .

- ٣٤٤ -

ليست في ديوان ابن المعتز ـ وهي لابن الرومي في شرح نهج البلاغة ٤ : ٧١٤ ، وفي كنايات الأدباء : ١٣١ ـ والبيتان (١ و ٢) لعبد الصمد بن المعذل في أنوار الربيع ٣ : ٣٠ وشعر عبد الصمد ٢٠٠ نقلاً عن الأنوار ؛ ودون عزو في اللطائف والطرائف : ١٢١ .

(١) في (ب) : (جاء يجلو) وفي الكنايات : (هو يجلي عليّ من أهواه) .

- ٣٤٥ -

هما في (ب) وفي المستطرف ٢ : ١٧٣ لإسحاق مولى المهلب .

هَبيني يـا مُعَـذِّبَتي أسـأتُ ... وبـالهِجْرانِ قَبْلَكُمُ بَـدأتُ
فَأينَ الفضلُ منكِ فَـدَتْـكِ نَفْسي ... عليَّ إذا أسـأتِ كما أسـأتُ

- ٣٤٦ -

عُبَيْدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ طاهر :

أتهجُرونَ لكي تُغرى بِكُم تيهـا ... لَحَقٌّ دَعـوةِ صَبٍّ أن تُجيبـوهـا[1]
أهْـدى إليكُمْ على نَـأْيٍ تَحيَّتَـهُ ... حَيُّـوا بـأحْسَنَ منهـا أوْ فَرُدُّوهـا
زَمُّـوا المَطـايـا غَـداةَ البينِ واحْتَمَلُوا ... وخَلَّفـوني على الأطْـلالِ أبْكيهـا[2]
شَيَّعْتُهم فـاسْتَرابـوني فقُلتُ لهُمْ ... إنّي بُعِثْتُ مع الأجمالِ أحْدوهـا[3]
قـالـوا : فَما نَفَسٌ يعلـو كَـذا صعـدا ... ومـا لِعَيْنِـكَ لا تَرْقـا مَـآقيهـا[4]

- ٣٤٦ -

هي له في ابن خلكان ٢ : ٣٠٤ ـ ٣٠٥ ، ولأبي الطريف في القالي ١ : ٧٩ ، وقال البكري في السمط : ٢٦٤ ـ ٢٦٥ : « وهذا الشعر الذي نسبه ـ أبو علي ـ لطريف ، هو ثابت في ديوان خالد وأوله .

زمـوا المطـايـا غـداة البين وارتحلـوا ... وخلفـوني على الأطـلال أبكيهـا . »

والأبيات (٤ و ٥ و ٦) دون عزو في المختار من شعر بشار ٢٠٧ ـ والزهرة ٣١٣ ـ ٣١٤ ، والأشباه والنظائر ٢ : ٧١ .

(١) في ابن خلكان : (أتهجروني لتعريفي) . في القـالي : (أتهجرون فتى أغري بكم ... حقـاً لدعوة ...) .

(٢) في السمط : (وارتحلوا) .

(٣) في ابن خلكان والسمط : (فاسترابوا بي) ـ وقال البكري في السمط إنه وجدها هكذا بخط أبي علي ؛ وهذا يخالف ماهو في الأمالي .

(٤) في القالي : (يعلوك ذا صعد) . وقال البكري إنه وجدها بخط أبي علي هكذا : (يعلو كذا صعداً) ـ في الاشباه : (قـالوا فلم تتنفس هكذا صعداً) . في (ب) (يدنو كـذا ـ) ـ في الزهرة : (أم مالعينك) .

قلتَ : التنفُّسُ من إدمـــانِ سَيْرِكُمُ ... ودَمعُ عَيْنَيَّ جارٍ من قَـذىً فيهـا[5]
حتى إذا أنجَـــدُوا والليـــلُ مُعْتَكِرٌ ... خَفَضْتُ في جَنْحِهِ صَوتي أُنادِيها[6]
بـــامنْ بِـــهِ أنـــا هَيْمانٌ ومُخْتَبِـلٌ ... هل لي إلى الوصْلِ من عُقْبى أُرَجِّيها[7]

جرير[1] :

أمـــا تَتَّقِينَ اللهَ إذ رُعتِ مُحرِمـــاً ... سَرى ثم ألقى رحلَه وهو هـاجِعُ[2]
أخـالدُ مامِن حـاجـةٍ تَنْبري لنـا ... بذكراكَ إلاّ ارْفَضَّ منها المـدامِعُ[3]
[٨٩ / ب] سَلِمْتَ وجادَتْـكَ الغيـوثُ الرَّوائـعُ ... فـإنَّـكَ وادٍ لـلأحِبَّـةِ جـامِـعُ[4]

---

(٥) هذا البيت ساقط من (ب) في الاشباه : (من إدمان سيرتكم) . في الزهرة : (... للآداب نحوكم) . في القالي : (من تدآب سيركم) ، في الأشباه : (والعين تسفح دمعاً ..) . في المختار والقالي : (والعين تذرف دمعاً من قذى فيها) . وذكر البكري في السمط أنه وجد هذا البيت بخط أبي علي على هذا النحو :

(قلت التنفس للإدلاج نحوكمو ... وماء عيني جارٍ من قذى فيها

(٦) في القالي : (حتى إذا ارتحلوا ...) في ابن خلكان : (حتى إذا ... رفعت في جنحه) وفي (ب) و (ا) (انجذبوا) وهو تصحيف .

(٧) في الأصل (ب) وفي القالي : (يامن بها أنا ...) . وكلمة (بها) فوق السطر في (ب) .

(١) نسبت في (ب) للأحوص - وهي في ديوان جرير ٢٦٧ مع اختلاف في ترتيب الأبيات .

(٢) في الديوان : (فهلاّ اتقيت الله) .

(٣) في الديوان : (ارفض مني ..) .

(٤) في (ب) : (الروادع) ، وهو تصحيف .

الحارثُ بنُ كَلَدَة☆ :

وما عَـلَّ بِبـارِدِ مـاءِ مُـزْنٍ ... على ظَمإٍ لشـاربـه يُثـابُ
بـأشهى من لِقـائهمُ إلينـا ... وكيفَ لنـا بهمْ ومتى الإيـابُ[1]
يَحِنُّ إليهمُ قلبي فـأُمْسي ... كأني من تَـذَكُّرِهمْ مُصـابُ
وأزجُرُ للتخـوُّفِ كلَّ طيْرٍ ... وبعضُ الطيْرِ أحيـانـاً صَوابُ
فيُعجِبُني السوانـحُ سـالمـاتٍ ... ويُحـزِنُني إذا نَعَبَ الغرابُ

ذو الرُّمَّة :

☆ الحارث بن كلدة الثقفي طبيب العرب في عصره وأحد الحكماء المشهورين من أهل الطائف . ولد قبل الإسلام وبقي إلى زمن معاوية ، وقد اختلف في إسلامه .
ورد البيتان (١ و ٢) دون عزو في الحنين إلى الأوطان ٢٣ ، ومحاضرة الأبرار ٢ : ٤٣٢ وقد سبقها ، في كل منهما هذا البيت :

ألا يـــاحبـــذا وطني وأهلي ... وصحبي حين يُـذكَرُ الصحـــاب

وورد بيت آخر بعد الثاني في محاضرة الأبرار هو :

بـــلاد من غرائقـــة كرام ... بهم حلى تميق الشبـــاب

(١) في الحنين إلى الأوطان : (من لقائكم) - في محاضرة الأبرار : (من تلقيكم) - في (ب) والحنين إلى الأوطان ومحاضرة الأبرار : (وكيف لنا به) .

هي في ديوانه ٢ : ١٣٢٤ - ينظر التخريج فيه .

دعاني وما داعي الهوى من بلادها ... إذا ما نأت خرقاءُ عني بغافلِ
لها الشوقُ بعد الشَّحْطِ حتى كأنما ... علاني بحُمّى من ذواتِ الأفاكلِ[1]
وما يومُ خرقاءَ الذي نلتقي به ... بنحسٍ على عَيْني ولا مُتطاولِ
إذا قلتُ قَطْعٌ وصلَ خرقاءَ واجْتَنِبْ ... زيارتَها تَخْلُقْ حبالَ الوسائلِ[2]
أبتْ ذِكَرُ عَوْدٍ أحشاءَ قلبِه ... خُفوقاً ورقْصاتُ الهوى في المفاصلِ[3]
أما الدَّهْرُ من خرقاءَ إلا كما أرى ... أنينٌ وتَذْرافُ الدموعِ الهَوامِلِ[4]

- ٣٥٠ -

ابنُ أبي عُيَيْنَة :

سألتُكِ بالمَوَدَّةِ والجِوارِ ... دُعاءَ مُضَرِّحٍ بادي السِّرارِ[1]
وإني عنكِ مُشْتَغِلٌ بنَفْسي ... ومُحْتَرِقٌ عليكِ بغيرِ نارِ[2]
وأنتِ تُوقَّرينَ وليسَ عِندي ... على نارِ الصَّبابَةِ مِنْ وَقارِ[3]

---

(١) في (ب) : (السخط ... علتني ... الأواكل) ، وهي تصحيفات .
الشحط : البعد والنأي ـ الأفاكل جمع مفرده الأفكل : أي الرعدة .
(٢) في (ب) : (يقولون قطع) ـ في الديوان : (إذا قلت ودّع وصل ..) . في (ا) : (الرسائل) .
(٣) في (ب) : (أبت ذكر من) ـ في الديوان : (رقصات ..) .
(٤) في الديوان : (حنين وتذراف ...) .

- ٣٥٠ -

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣) في الاغاني ١٨ : ١٢ منسوبة لعبد الله بن أبي عيينة ، وفي المرقصات والمطربات ١١١ نقلا عن الأغاني ـ وهي لأخي عبد الله بن عيينة في الكامل ١ : ٢٤٥ .
(١) في الأغاني والكامل والمرقصات : (دعوتك بالقرابة ...) .
(٢) في الأغاني والكامل والمرقصات : (لأني ...) . في الأغاني والمرقصات : (مشغول بنفسي) .
(٣) في الكامل : (فأنت توقرين) .

ومُرسِلةٍ غداةَ وصلتُ دُنيا ... تُعَيِّرُني وليسَ عليَّ عاري[4]
تقولُ : تركْتَني واخْترتَ دُنيا ... نعمْ فحمِدتُ عاقبةَ اختياري

- ٣٥١ -

[١/٩٠]

الحِمّاني :

مُؤَرَّقٌ من سُهْدِهِ ... مُعَذَّبٌ مِنْ كَمَدِهْ[1]
خَلا بهِ السُّقْمُ فما ... أَسْرَعَهُ في جَسَدِهْ
يَرْحَمُهُ مِمّا به ... من ضُرِّهِ ذو حَسَدِهْ
كأنَّ أطرافَ المُدى ... تَجْرَحُ أعلى كَبِدِهْ[2]

- ٣٥٢ -

ابنُ بَشير :

أفُؤادٌ مُسْتَهامُ ... وجُفونٌ لا تَنامُ[1]

---

(٤) في (ب) : (ذنباً) ، وهو تصحيف (دنيا) .

- ٣٥١ -

هي لأبي عيشونة الخياط في العقد الفريد ٦ : ٤٢٢ وفي مصارع العشاق ٢ : ٣٩ .
(١) في المصارع : (في سهده مسهد في كده) ـ في العقد : (مردد في كده معذب في سهده) .
(٢) في المصارع : (يجرحن أعلى كبده) .

- ٣٥٢ -

هي لآخر في (ب) . ولأبي عيشونه الخياط في العقد الفريد ٦ : ٤٢٢ ، وفي مصارع العشاق ٢ : ٣٩ .
(١) في (ب) وفي العقد والمصارع : (لي فؤاد ... عاتنام) .

ودموعَ أبدَ الدهـ ... ـرِ على خدّي سجامْ[2]
وحبيبٌ كلّما خـ ... ـطرَ طيفُهُ قال : سلامْ[3]
فإذا ما قلتُ زُرْني ... قالَ لي ذاكَ حرامْ[4]

- ٣٥٣ -

[وقال][1] عبدُ الله بنُ طاهر :

صبٌّ كئيبٌ يشتكيكَ الهوى ... كما اشتكى خصرُكَ منْ ردْفكا
لِـأنّه عنْ وصْفِ أسقامِه ... أكَلُّ منهُ عن مَدى وصْفكا

- ٣٥٤ -

آخر :

---

(٢) في العقد : (آخر الدهر بعينيّ ...) .
(٣) ورد هذا البيت في الأصلين على هذا النحو :

وحبيب كلما أشكو إليه ... لوعتي قال سلام

والأبيات من مجزوء الرمل ، وفي هذا البيت (تفعيلة زائده) كما هو ظاهر - وقد تبتنا روايتي العقد والمصارع .
(٤) في العقد : (فإذا ماقلت صلني ...) .

- ٣٥٣ -

البيتان له نهاية الأرب ٢ : ٩١ .

(١) زيادة في (ب) .

- ٣٥٤ -

هي في الزهرة ٢٠٤ - ٢٠٥ لبعض الأدباء - ودون عزو في شرح مقامات الحريري : ١ : ٥٤ في أربعة أبيات ، وفي مصارع العشاق ١ : ٩١ في أربعة أبيات مع بعض الاختلافات في النص ، والأبيات فيه أيضاً ٩٩ منسوبة لماني ، والبيت الأول دون عزو في شرح ديوان المتنبي للعرقوقي : ٤ : ٤٠٤ .

لمْ يبْـقَ إلاّ نَفسٌ خـافتُ ... ومُقلـةٌ إنسانُهـا باهتْ
ومُغْرَمٌ تُـوقِـدُ أحشـاؤهُ ... بالنّارِ إلاّ أنّـهُ ساكتْ[1]
لمْ يبْـقَ من أعْضـائـه مفْصلٌ ... إلاّ وفيـه سَقَمٌ ثـابتْ[2]

- ٣٥٥ -

وقال نُعَيْم بنُ عَتّاب[1] الوالبيّ☆ :

يـا عينُ لاتسْتعْجلي بمـائـكِ
واطْـوي الحَشـا طيًّـا على حيـائـكِ

---

(١) في المصارع ٩١ : (فعينه تبكي وأحشاؤه ... تضحك إلاّ ...) . وفي ٩٩ : (فدمعه يجري وأحشاؤه ... توقد إلاّ ...) .
(٢) في الزهرة : (لم يبق في أعضائه) وتعتقد أنها مصحفة (أعضائه) في المصارع ٩١ : (ذاب فما في الجسم من مفصل ...) . وفي ٩٩ : (بلى ، وما في جسمه مفصل ...) . في شرح المقامات : (رق فما في جسمه مفصل ...) .
وزاد عليها في شرح المقامات بيتاً رابعاً هو :

يرثي لـه الشـامت ممـا بـه ... يـاويـح من يرثي لـه الشـامت

وكذلك في المصارع ١ : ٩٩ :

عـدوّه يبكي لـه رحمـة ... وحبكم من راحم شـامت

وفي البيت إقواء .

- ٣٥٥ -

☆ هو نعيم بن قعنب بن عتاب بن الحارث الرياحي اليربوعي . شاعر من فرسان العرب في الجاهلية ، وكنية (أبو قرّان) شهد يوم المرّوت وله فيه شعر .
وجدت البيت السابع منها في اللسان (جنن) دون عزو .
(١) في (ا) (ابن عقاب) ، وهو تصحيف .

واعْتَصِمي بـــالشَّيْبِ من بُكائِـــكِ[٢]
فـــإنَّ في الحَيِّ شِفـــاءَ دائِـــكِ
جِنِّيَـــةٌ مِنْ مـــالِـــكِ بنِ مـــالِـــكِ
عَـــزَّتْ على الحَيِّ فلمْ تُشـــارِكِ[٣]
كأنَّهـــا بين سُجـــوفِ الحـــائِـــكِ
على الحَشـــايـــا وعلى الأرائِـــكِ[٤]
في الخَـزِّ والمُعْلَمَـــةِ الـــدَرانِـــكِ[٥]
بين حِجـــالِ السُنـــدُسِ الحـــوالِـــكِ
دِعصـــانِ من عُجمـــةِ رَمْـــلِ عـــاتِـــكِ[٦]
في الشَّرقِ بينَ الـــديمِ الرَكائِـــكِ
ويحَـــكِ يـــاجِنِيَّ هـــل بَـــدا لـــكِ[٧]

[٩٠ / ب]

(٢) في (ب) : (وأغضي) . هو تصحيف .

(٣) في (ب) : (عزت على الحسن ...) . وفي قوله : جِنِيَّة تشبيه لها بها ، وذلك إما في جمالها ، وإما في تلونها وابتدالها (اللسان) .

(٤) الحشايا : جمع مفرده حشيّة ، وهي الفراش المحشو . وتأتي بمعنى المرفقة التي تعظم بها المرأة بدنها أو عجيزتها لتظن مبدنة عجزاء (اللسان) .

(٥) الدرانك جمع مفرده : الدَرنوك وهو الطنفسة أو البساط . وكذلك الدَرموك . والحجال مفرده الحجلة ، وهي مثل القبة . وحجلة العروس : بيت يزين بالثياب والستور .

(٦) : الدعص : هو كثيب الرمل المجتمع ـ وعجمة الرمل : كثرته ، أو المتراكم من الرمل المشرف على ماحوله . والعاتك من الرمل : هو الأحمر منه ـ والعانك : ماتعقد من الرمل . الركائك : جمع لصفة مفردها الركيكة وهي القليلة الضعيفة . وكل شيء قليل رقيق من ماء ونبت وعلم ومطر فهو ركيك .

(٧) في (ب) (... فهل بدالك أن ترجعي عقلي فهل بدالك) . وفي قوله في صدر البيت : فهل ، إخلال بوزن .

أنْ تَرْجعي عقْلي قبـــل ذلِـــكِ
والله مـــا مَـــدْحيـــكِ من نـــوالِـــكِ
ولا عَطـــاءٍ من جَـــزيلِ مـــالِـــكِ
مِنْ يَـــدِكِ اليُمنى ولا شمالِـــكِ
إلاَّ امْتِـــلاءُ العينِ من جَمَـــالِـــكِ
وحَسَبٌ تَمَّ إلى كمالِـــكِ
ويْلي عليـــكِ وعلى أمْثـــالِـــكِ

- ٣٥٦ -

أبو العَتاهِيَة :

يقـولُ أُنـاسٌ لـونَعَتَّ لنـا الهـوى ... ووالله مـــاأدري لهمْ كيفَ أَنْعَتُ
سَقـــامٌ على جِسمي كثيرٌ مُـوَسَّـعٌ ... ونَـومٌ على عَيني قليـلٌ مُفَـوَّتُ[١]

- ٣٥٦ -

هي له في المستطرف ١٧٣ ، ونور القبس ٢٢٣ ، وديوانه ـ التكملة ـ ٥٠١ والبيان (١ و ٢) في محاضرة الأبرار ٢ : ٤١٢ ـ ٤١٣ دون عزو ، والبيت الأول في ديوان الصبابة ـ على هامش تزيين الأسواق ـ : ١٠ مع بيت آخر هو :

فليس لشيء منـــه حـــد يحـــده ... وليس لشيء منـــه وقت مـــوقت

وورد هذا البيت في محاضرة الأبرار وزاد عليه الأبيات الثلاثة الآتية وكلها ليست في تكملة الديوان إذ فات على يبدو ، الدكتور شكري فيصل محقق ديوانه ، الاطلاعَ عليها .

بلى غير أني لاأزال كأنني ... على من الأحـــزان بيت مبيّت
[وأنضح وجـه الأرض طـوراً بعبرتي ... وأقرعهـا طـوراً بظفري وأنكت]
وقـــد زعمـــوا بي أنني لأحبـــه ... فـــالي أراه من بعيـــد فـــأبهت ؟

وقد وردت بعض أبيات هذه القصيدة في المقطعة ٣١٢ وفي هامش الصفحة التخريج .

(١) في (ب) : (كثير موزع) .

إذا اشتدَّ مـابي كانَ أفضلُ حيلتي له وَضعَ كفّي فوقَ خدّي وأسكتُ[2]

- ٣٥٧ -

ذو الرُّمّة :

وقد زَوَّدتْ مَيٌّ على النأي قلبَهُ عَلاقاتِ حاجاتٍ طويلٍ سَقامُها[1]
فأصبحتُ كالهيْماء لاالماءُ مُبْرِئٌ صَداها ولا يَقضي عليها هُيامُها[2]
كأنّي غَداةَ البيْنِ يـاميُّ مُدْنَفٌ أُعالجُ نفساً قد أتاها حِمامُها
حِذارَ احتِدامِ البيْنِ أقرانَ طيّبةٍ مُصيبٍ لِوَقْرانِ الفُؤادِ انجِذامُها

- ٣٥٨ -

جَرِيرٌ :

---

(٢) في (ب) : (وضع كفٍ فوق خدٍ) .

- ٣٥٧ -

هي في ديوانه : ٢ : ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ينظر فيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) في (ب) : (وقد علقت) - وفيه (ملاقاة) وهذا تصحيف .
(٢) في (ب) : (لاأنا مبرىء) ، وفيه تصحيف - في الأصلين (ا) و (ب) : (علي هيامها) وهو تصحيف .
(٣) في الديوان : (غداة الزُّرْق ... يكيد بنفس قد أجمّ حمامها) - ويقول محقق الديوان أن رواية عجز هذا البيت في ابن عساكر مماثلة لرواية الأصلين : (أعالج نفساً ...) .
(٤) في (ب) : (احتدام ... بو قرات) . وهما مصحفتان - وفيه : (القلوب احتدامها) - في الديوان : (حذار اجتذاب البين) .
الاحتدام : القطع ، الطيّبة : حيث يريدون ويقصدون - ووقرات جمع وقرة : يقول في شرح الديوان إنها شيء يصيب العظم فيوهنه ويكديه والانجذام : هو القطع أيضاً .

- ٣٥٨ -

هي في ديوانه ٥١٢ - ٥١٣ . سبق البيت الأول هذا البيت :

أتمْضي بـالرُّسومِ ولا تُحيّـا كَـلامَكُمُ عليَّ إذنٌ حَرامُ[1]
أقيمـوا إنّما يـومٌ كيـومٍ ولكنَّ الصَّديقَ لـه زِمامُ[2]
بنفْسي مَن تحيَّتُـه عَـزيـزٌ عليَّ ومَن زيـارتُـه لِمامُ[3] [٩١ / ١]
ومَن أمْسي وأُصبِـحُ لا أراهُ ويَطرقُني إذا هجَعَ النيـامُ
أليسَ لمـا طَلبتُ فـدتْـكَ نَفسي قَضـاءٌ أو لِحـاجَتيَ انْصِرامُ
[فِـدىً نَفسي لنفْسِـكَ من ضَجيعٍ إذا مـاالْتَجَّ بـالسِّنَةِ المَنـامُ][4]
أتَنْسى إذ تُـودِّعُنـا سُلَيمى بِفَرْعِ بَشـامـةٍ سُقِيَ البَشـامُ
تركتِ مُحَلِّئَيْنِ رأوْا شِفـاءً فحـامـوا ثم لم يَردوا وحـامـوا
فلـوْ وَجَـدَ الحَمامُ كما وَجَـدْنـا بِسُلْمانِينَ لاكْتَـأبَ الحَمامُ[5]
فما وَجَـدَتْ كوجْـدِكَ يومَ قُلنا على رَبْـعٍ بِنـاظِرَةِ السَّـلامُ[6]

- ٣٥٩ -

الحسنُ بن داود الجعفري[1] :

أقـول لصحبتي لمـا ارتحلنـا ودمـع العين منهمر سجـام

(١) في (ب) : (أيمضون الرسوم ولا نُحيا) - في الديوان : (أتمضون الرسوم ولا تُحيّا) . لفظة (كلامكم) مكانها فارغ في (ب) . وقد روي صدر هذا البيت على النحو التالي :

تمرون الـديـار ولم تعـوجـوا

(٢) في الديوان : (ولكن الرفيق) .
(٣) في (ب) : (من تجنيه) . في الديوان : (من تجنبه) ، وهي رواية جيدة .
○ خلا (ا) من هذا البيت .
(٤) سلمانين ، اسم موضع .
(٥) في (ب) : (فما وجدت كوجدي) - في الديوان : (فما وجْدٌ كوجدك) . ناظرة : اسم موضع .

- ٣٥٩ -

(١) في (ب) : وقال الحسين بن الود الجعفري .

حَرامٌ على عَيْنٍ أصابتْ مقاتلي ... بأسهمِها من مُهجتي ما استَحلّتِ[1]
دَعتْ قلبيَ المُنقادَ للحُبِّ فانثنى ... إليها فلمّا أنْ أجابَ تولّتِ

- ٣٦٠ -

العَرْجيّ :

قالتْ كلابةُ مَنْ هذا ؟ فقلتُ لها : ... هذا الذي أنتِ من أعدائِه زَعموا[1]
أنا الذي لَجَّ بي حُبٌّ فأحْرَضَني ... حتى ضَنِيتُ وأبْلى جِسمي السَّقَمُ[2]

- ٣٦١ -

المؤمّل :

حلمتُ بكم في نَوْمتي فغَضِبْتُمُ ... ولا ذَنْبَ لي إنْ كُنتُ في النوم أحلُمُ
سأطْرُدُ عني النومَ إنْ جاءَ خالياً ... على حين حانَ النومُ والناسُ نوَّمُ[1]

(٢) في (ب) : (على عيني) ، وهو تصحيف .

- ٣٦٠ -

هما في ديوانه : ٥ من كلمة تعد ٣٨ بيتاً ، والأغاني ١ : ١٥٠ .

(١) في (ا) : (قالت قلامة) وفي (ب) (فلانة) . في الديوان والأغاني : (أنا الذي أنت ...) .
(٢) في الديوان : (إني امرؤ لج ...) . في الأغاني : (أنا امرؤ جد بي) . في (ب) (حبي) . وفي الديوان والأغاني : (حتى بليت وحتى شفني السقم) .

- ٣٦١ -

في (ب) نسبت للمؤمل ، ونسبت لآخر في (ا) .
ووردت في الأغاني ١٩ : ١٤٩ منسوبة للمؤمل بن أميل المحاربي أيضاً من جملة ٧ أبيات ـ وقد ثبتنا نسبة (ب) والأغاني .
(١) في الأغاني :

سأطرد عني النوم كيلا أراكم ... إذا ما أتاني النوم والناس نوم

وقد خبّروني أنّها نذرتْ دمي ... ومالي بحمدِ الله لحمٌ ولا دمُ[1]

- ٣٦٢ -

ذو الرُّمّة :

إذا قُلتُ : أسْلو عنكِ يا ميُّ لم يَزَلْ ... مَحلٌّ لِدائي من دِيارِكِ ناكِسُ
نَظَرتُ بِجَرعاءِ السَّبيَّةِ نَظرةً ... ضُحىً وسوادُ العينِ في الماءِ قالِسُ[1]
إلى ظَعْنٍ يَقْرِضْنَ أجوازَ مُشْرِفٍ ... شِمالاً وعن أيْمانِهنَّ الفوارسُ[2] [٩١ / ب]
تَبَسَّمْنَ عن دُرٍ كأنَّ رُضابَها ... نَدى الرملِ مَجَّتْه العِهادُ القَوالِسُ[3]
على أقحوانٍ في حَناديجِ حُرَّةٍ ... يُناصي حَشاها عانِكٌ مُتكادِسُ[4]
وأَلْمَحْنَ لَمحاً عن خُدودٍ أسيلةٍ ... [رواءٍ خلا ماأنْ تَشفَّ المعاطِسُ][5]

(٢) في الأغاني : (وقد زعموا لي ...) .

- ٣٦٢ -

هي في الديوان ٢ : ١١١٩ و ١١٢٠ و ١١٢٥ و ١١٢٦ و ١١٢٧ ، وينظر فيه التخريج واختلاف الروايات .
(١) في الديوان : (في الماء غامس) .
الجرعاء من الرمل : الرابية السهلة اللينة ـ السبيّة : موضع بديار بني تميم بنجد (معجم البلدان) .
(٢) مشرف : رمل بالدهناء ـ يقرضن : يملن ـ والفوارس : رمل بالدهناء .
(٣) في الديوان (تبسمن عن غرّ) في الأصلين : (بذي الرمل) : وهو تصحيف ـ العهاد : مفردها عهدة ، وهي أول مطر يقع ـ والقلس في الأصل هو القيء ـ وقلس الرجل إذا قاء ـ وهنا القوالس تعني : التي تصب الماء .
(٤) الحناديج واحدتها حَندوجة ، وهي في الرمل مثل الشعب في الجبل ـ ويناصي حشاها : أي : يواصل ناحيتها ـ والمتكادس : المتراكم .
(٥) في (ب) : (نشف) . المعاطس : الأنوف . عجز هذا البيت ساقط من الأصل (ا) ومكانه بياض .

كما أتلعتْ من تحتِ أرطى صريمةٍ إلى نَبْأةِ الصوتِ الظباءُ الكوانسُ[٦]

- ٣٦٣ -

سَلْم الخاسر :

تمنّيتُها حتى إذا ما رأيتُها رأيتُ المنايا شُرّعاً قد أظلّتِ[١]
وصدّتْ بوجهٍ يبهرُ الشمسَ حُسنُهُ إذا ما رأتْه أعينُ الناس كَلّتِ[٢]
فللعينِ تهمالٌ إذا ما رأيتُها وللقلبِ وَسواسٌ إذا العينُ مَلّتِ[٣]

- ٣٦٤ -

جَرير :

فليتَ الظاعنينَ هُمُ أقاموا وفارقَ بعضُ ذا الأنسِ المُقيمِ[١]

(٦) زاد في (ب) لفظة (إليّ) في مطلع هذا البيت وهو زيادة لامعنى لها ومفسدة للوزن - وفيه : (من تحت طي للصريمة ... للصوت ...) ، وهو تصحيف - والنبأة : الصوت الخفي .

- ٣٦٣ -

ورد البيتان (١ و ٢) في ديوان العباس بن الأحنف : ٦٤ في كلمة من ٧ أبيات - وورد البيت الثالث منسوباً للمجنون في تزيين الأسواق ٦٧ ، ومصارع العشاق ٢ : ٩١ ، وديوان المجنون ٨٥ ؛ ولقيس بن معاذ في الرسالة الموضحة ٦٣ - ولكثير عزة في أمالي القالي ١ : ٦٦ ، وفي ديوانه - الهامش - ١٠٢ .

(١) في ديوان ابن الأحنف :وفي (ب) : (اذا مالقيتها لقيت المنايا ..) .
(٢) هذا البيت ساقط من (ب) . في ديوان ابن الأحنف : (إذا أبصرته العين حادت وزلت) .
(٣) في (ب) : (إهمال) ، وهو تصحيف ، وفي أمالي القالي : (وللعين أسراب إذا ماذكرتها) - في ديوان المجنون والرسالة والمصارع (فللعين تهمال إذا .. القلب ملها) .

- ٣٦٤ -

هي في ديوانه من كلمة تعد ٤٦ بيتاً : ٤٦٤ .

(١) في (ب) : (بعض ذا الأمر) .

فما العهدُ الذي عهدتْ إلينا يمنّيني البَلاءِ ولا ذميمِ
أعاذلَ طالَ ليلُكِ لمْ تنامي ونامَ العاذلاتُ ولم تُنيمي
إذا ما لُمْتِني وعذرتُ نفسي فَلومي ما بدالكِ أنْ تلومي[١]

- ٣٦٥ -

الأقرعُ بن مُعاذ :

وما حائماتٌ حُمْنَ يوماً وليلةً على الماءِ يَغْشَيْنَ العِصِيَّ حوانُ[١]
يَرَيْنَ حَبابَ الماءِ والموتُ دونَهُ وهُنَّ بأبصارٍ إليهِ زوانُ[٢]
لوائبُ لا يَصْدُرْنَ عنه لِوجْهةٍ ولا هُنَّ من بَرْدِ الحياضِ دَوانُ[٣]
بأكثرَ مني فَرْطَ شوقٍ وغُلّةٍ إليكم ، ولكنَّ العدوَّ عَدانيَ[٤]

(٢) في (ب) : (وعذرت أنسي) ، وهو تصحيف .

- ٣٦٥ -

اختلف الرواة في نسبة هذه الأبيات - فقد نسبت ، ماعدا الثالث منها ، إلى المجنون في ديوانه للوالبي ٣٦ ، ونسبت كلها له في ديوانه لفراج ٢٧٣ - ينظر التخريج فيه - وعزيت لجميل في المختار من شعر بشار ٥٤ ، وزهر الآداب ١ : ٢١٨ ، وتاريخ بغداد ١٠ : ٩٦ وديوان جميل ٢٠١ - ينظر التخريج فيه - ونسبت لقيس بن ذريح في الأغاني ٨ : ١١٢ ، وشعر ابن ذريح ١٥٢ - وفيه التخريج - ووردت دون نسبة في البيان والتبيين ٣ : ٣١ .

(١) في ديواني المجنون والمختار : (فما صاديات) - في البيان والتبيين وزهر الآداب : (وما صاديات ... يخشين) - في المختار : (يحيين العصي حران ..) .
(٢) في جميع المصادر المذكورة هنا : (... فهن لأصوات السقاة روان) .
(٣) في الأصل (ب) : (كذائب) وهو تصحيف - في المختار وديواني المجنون ، وديوان جميل : (لواغب ...) . في زهر الآداب : (كواعب) ، وهو تصحيف ... وفيه : (لم يصدرن) في الأغاني وشعر ابن ذريح : (عوا في لا ...) .
(٤) في المختار ، وديوان جميل : (بأكثر مني لوعة وصبابة .. إليك) - في زهر الآداب : (بأكثر مني غلة وصبابة إليك .. عراني) - في الأغاني وشعر ابن ذريح : (بأجهد مني حر شوق =

- ٣٦٦ -

الضَحّاكُ العُقَيْلي :

كَفَى حَزَناً أَني تَطالَلْتُ كي أرى ... ذُرى عَلَمَيْ دَمْخٍ قِبا تَريانِ[1]

كأنّها والآلُ يَجري عَليْها ... من البُعدِ عَيْنا بُرْقُعٍ خَلَقانِ[2]

[٩٢ / ١] ألا حَبّذا واللهِ لو تَعلَمانِهِ ... ظِلالَكُما يا أيُّها الطَّلَلانِ[3]

وَمأوَى العذبُ الذي لو شَرِبْتُهُ ... وفي صالِبُ الحُمّى إذاً لشَفاني[4]

ولوعة عليك) . في البيان والتبيين : (بأوجع مني جهد شوق وغلة ... إليك ..) . في الأصل (ب) : (إليك) .

- ٣٦٦ -

هي لطهمان بن عمرو الدارمي في ١٥ بيتاً في معجم البلدان (دمخ) ٤ : ٧١ ، والمنازل والديار ١ : ٢٣٣ ، وجمهرة الأمثال ١ : ٢٩٢ ، والأبيات (١ و ٣ و ٤) له في اللسان (طلل) و (دمخ) وهي في درة الغواص ١٦٣ لأبي العالية .

ونسب البيتان (١ و ٢) لبعض الأعراب في نهاية الأرب ١ : ٢٠٨ ، وديوان المعاني ٢ : ١٢٩ ، وهما لبعض العوران يستعظم بكاء عينه العوراء في الأشباه والنظائر ٢ : ٦٩ والبيتان (٢ و ٣) في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٥٥ لأعرابي - في (ب) (الضحاك العقيلي) ، وهو تصحيف .

(١) في (ب) : (أني تطلعتُ كي ... وفيه رمح قنا تراني) . : وهو تصحيف - في اللسان ومعجم البلدان ودرة الغواص : (ذرا قُلَّتَيْ دمخ ...) . في معجم البلدان : (كا تريان) - ودَمْخ : اسم جبل لأهل الرمث ، وقيل جبل لبني تفيل (البلدان) .

(٢) في ديوان المعاني ونهاية الأرب : (... والآل ينجاب عنها) .

(٣) في (ب) ورد عجز هذا البيت على هذا النحو : (طلالكما مابها ال طلان) وكلها مصحفة - في معجم البلدان واللسان والمنازل والديار : (... يأيها العلمان) .

(٤) في (ب) : (لو ترينه) وهو تصحيف - في معجم البلدان : (لو وردته) - في اللسان ومعجم البلدان : (وبي نافض الحمى ...) .

- ٣٦٧ -

ذو الرُمّة :

ألا لا أرى مثلَ الهوى داءَ مُسْلِمٍ ... كَريمٍ ولا مِثلَ الهوى لِيمَ صاحِبُهْ[1]

فإنْ يَعْصِهِ تُبْرِحْ مَعاناتُهُ بِهِ ... وإن يَتَّبِعْ أسبابَه فهو عائِبُهْ[2]

نظرتُ إلى أظعانِ مَيٍّ كأنّها ... مَوليةً ، مَيْسٌ تَميلُ ذَوائِبُهْ[3]

فأبْديتُ من عَيْنَيَّ والصدرُ كاتِمٌ ... بِمُغْرَوْرَقٍ نَمّتْ عليَّ سَواكِبُهْ[4]

هَوى آلِفٍ جاءَ الفِراقَ ولم تَجُلْ ... جَوائِلُها أسرارَهُ ومَعاتِبُهْ[5]

- ٣٦٨ -

ربيعةُ بنُ الأشهب :

كأنَّ بِجيدِها والنَّحرِ منها ... إذا ما أُمكِنَتْ للناظِرينا[1]

- ٣٦٧ -

هي في ديوانه ٢ : ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٣٥ من كلمة طويلة - ٦٥ بيتاً - وفيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) في (ب) (داء ملم) ، وهو تصحيف .

(٢) في الديوان : (تبرح معاصاته ..) في (ب) (وإن يتنع أسبابه فهو غالبه) .

(٣) في (ب) (تطير ذوائبه) .

(٤) في (ب) (فأبديت بالعينين) .

(٥) في (ب) (... ولم تحل جوائلها أسراره ومغائبه) . ونعتقد أنها تصحيفات .

- ٣٦٨ -

وردا في الزهرة ٢٤٣ ، منسوبين لناقد بن عطارد العبشمي في جملة (٥) أبيات ، ودون عزو في محاضرات الأدباء ٤ : ٦٧٤ .

(١) في الزهرة والمحاضرات : (كأن بنحرها والجيد منها ...) .

خطـــاً كان من قلمٍ ذقيـــقِ فَخطٌ بجيدِها والنحرِ نُونـا[2]

- ٣٦٩ -

مرداسُ بنُ مسعودٍ :

إذا اكتحلتْ عَيني بهندٍ كحلتُهـا من المسكِ والكافورِ يختلطـانِ[1]
وإن تختلجْ ، واللهِ ، عينِي بغيرِها وَذِي العَرْشِ ، أكحلُها من القَطِرانِ[2]

- ٣٧٠ -

قيسُ بنُ ذُرَيْح :

أيـا حـزنـا وعـاودَني رُداعي وكانَ فِراقُ لُبنى كالخِـــداعِ[1]

---

(٢) في الزهرة والمحاضرات : (من قلم لطيف ...) . في ديوان المجنون : (بخطٍ) ، وهو تحريف .

- ٣٦٩ -

(١) في (ب) : (نريد) (بدل) (بهند) وهو تصحيف . وكلمة (يختلطان) ساقطة من الأصل (ا) ومكانها فيه بياض ، وفي (ب) : مختلطان . وهو تصحيف .

(٢) في (ب) : (بغيره) .

- ٣٧٠ -

نسبت في (ب) لابن الطثرية . وهي له في الأغاني ٨ : ١١٤ ، والتشبيهات ٣٠٢ ، والشعر والشعراء ٢ : ٦١١ ـ ٦١٢ ، وأخبار النساء ٥٨ ، وشعر قيس بن ذريح ١١٨ ـ والأبيات (٢ و ٣ و ٤) له في محاضرات الأدباء ٣ : ١٠٠ ـ ١٠١ ، والزهرة ١٢٤ ، والعقد الفريد ٦ : ١٢٦ ـ والبيت الأول في المعاني الكبير ٦٧٠ ، وشرح المفصل ١٦٢ ، واللسان(ردع) وشرح مقصورة ابن دريد : ١١٧ والبيت الثاني في الكتاب ١ : ٣١٩ ، والمقاصد النحوية ٤ : ٢٥٩ ، وشرح الشواهد ١ : ٣١٩ .

(١) في اللسان : (فيا حزناً) ـ في التشبيهات : (فوا أسفي ..) في الأغاني والشعر والشعراء وشعر قيس : (فوا كبدي ...) . في أخبار النساء والعقد : (فوا كبدي على تسريح لبنى) ـ في العقد : (فكان ...) في الشعر والشعراء والتشبيهات وشعر قيس : (كالجداع) .

تكنّفني الوُشـاةُ فـأزعجوني فيـا للّـه للواشي المُطـاعِ[2]
فـأصبحتُ الغـداةَ ألومُ نفسي على شيءٍ وليس بمُستطـاعِ[3]
كمَغبونٍ يَعَضُّ على يـديْـه تَبيَّنَ غَبْنَـهُ بعـدَ ابْتِيـاعِ[4]

- ٣٧١ -

[٩٢ / ب]

دُرَيْد :

لـولا العـزيمـةُ أنهـا مِنْ شيَمتي للحقْتُ يـومَ وداعِـك الأظعـانـا
فلقـد طُبعت على هَـواكِ بخـاتمٍ وجعلتُ ذكري للهوى عنوانـا

- ٣٧٢ -

ذو الرُّمَّة :

فلمـا عَرَفتُ الـدارَ غَشَّيْتُ عِمَّتي شـآبيبَ دمعٍ لِبْنَـةَ المُتَلَثِّمِ[1]
مَخـافـةَ عَيْني أن تَنِمَّ دُمـوعُهـا عليَّ بـأسرارِ الحـديثِ المُكَتَّمِ[2]
أُحبُّ المكانَ القَفْرَ من أجـلِ أنني بـه أتغنّى بـاسمِهـا غيرَ مُعجِمِ[3]

---

(٢) في محاضرات الأدباء (فأزعجوها ..) . في الشعر والشعراء والزهرة وأخبار النساء والعقد (فيا للناس للواشي ...) .

(٣) في الزهرة والعقد : (على أمر ...) .

(٤) في (ب) : (بعد البياع) .

- ٣٧٢ -

ديوانه : ١١٧٢ ـ ١١٧٣ ـ من كلمة بلغت أبياتها ٤٨ ـ وينظر فيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) في (ب) : (التلثم) ، وهو تصحيف .

(٢) في (ا) : (مخافة دمعي) ، وهو تحريف ـ في الأصلين (ا) و (ب) : (بأسرار الحديث) .

(٣) هذا البيت ساقط من الأصل (ب) .

فلم يبقَ إلا أنّ مرجوعَ ذِكْرِها ... نهوضٌ بأحشاءِ الفؤادِ المُتيَّمِ[1]
إذا ما رآها عينُه هِيضَ قلبُهُ ... بها كانهياضِ المُتْعَبِ المُتهشِّمِ[2]
ومن يكُ ذا وصلٍ فيَسْمعْ بوصلِه ... أحاديثَ سُوّاقِ الأحاديثِ يُصْرَمِ[3]
تغيَّرْتِ بَعْدي أو وشى الناسُ بيْنَنا ... بعالمٍ أقلَّهُ من مُسَدَّى ومُلْحَمِ

(٤) في الديوان : (ولم يبق) ـ في (ب) : (للتيم) ، وهو تصحيف .

(٥) في الديوان : (إذا نال منها نظرة هيض .... المُتَتَمِّم) .

(٦) هذا البيت ساقط من الأصل (ب) ـ في الديوان : (أقاويل هذا الناس يصرم ويُصرم) .

بشّار :

يا قُرَّةَ العينِ إني لا أُسَمّيكِ ... أكْني بأخرى أُسَمّيها وأُعْنيكِ[1]
أخشى عليكِ من الجاراتِ حاسدةً ... أوْسَهمَ غَيْران يَرميني ويَرْميكِ[2]
لولا الرقيباتُ إذ ودَّعْتُ رائحةً ... قبَّلْتُ فاكِ، وقلتُ: النفسُ تَفديكِ[3]

(١) الأبيات في ديوانه ٤ : ١٢٣ ـ ١٢٤ في جملة (٨) أبيات ، والأبيات (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥) له في المستطرف) و (١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦) في الحماسة البصرية ٢ : ٢١٠ ـ ٢١١ ، من جملة (٩) أبيات ، وفي ذيل زهر الآداب : ٢٨٧ ـ و (١ و ٤ و ٥ و ٦) في طبقات ابن المعتز ٣١ ، و (٤ و ٥ و ٦) في أمالي القالي ١ : ٢٢٨ ، وزهر الآداب ١ : ٢٧٥ ، و (٤ و ٥) في الأغاني ١٣ : ١٢١ ، والتشبيهات : ١٠٧ ـ ١٠٨ ، وثمار القلوب : ٤٨٩ ، و (٤ و ٦) في الظرف والظرفاء ١٤٨ ، و (٥ و ٦) في محاضرات الأدباء ٢ : ٥٢ ـ والبيت الرابع في الأشباه والنظائر ٢ : ٦١ ، وديوان المعاني ١ : ٢٤١ ، والحماسة الشجرية ٢ : ٦٧٢ ، ونهاية الأرب : ٢ : ٥٦ .

(١) في طبقات ابن المعتز : (يامنية النفس ...) .

(٢) في الحماسة البصرية وذيل زهر الآداب : (من الجيران) ـ في ذيل زهر الآداب : (واحدة) .

(٣) في المستطرف والديوان : (إذ ودعت غادية) . في الديوان : (لولا الرقيبان) وكذلك في (ب) .

يا أطيبَ الناسِ ريقاً غيرَ مُختبَرٍ ... إلاّ شهادةَ أطرافِ المَساويكِ[1]
قد زُرْتنا زوْرةً في الدهرِ واحدةً ... باللهِ لاتجعليها بَيْضةَ الديكِ[2]
يارحمةَ اللهِ حُلّي في منازلِنا ... حَسْبي برائحةِ الفِرْدَوْسِ من فيكِ

(٤) في (ا) : (يا أطيب الناس ريحاً ...) وقد فضلنا رواية (ب) والديوان والروايات المماثلة لها ـ في التشبيهات : (ياطَيِّبَ الناس) ـ في ثمار القلوب : (يا أحسن الناس) ـ في نهاية الأرب : (ثغراً) ـ في الظرف والظرفاء : (إلا شهادات) .

(٥) في أمالي القالي والحماسة البصرية والديوان : (مَنَيْتنا زورة في النوم واحدة) ـ في التشبيهات : وذيل زهر الآداب ، وزهر الآداب ومحاضرات الأدباء والمستطرف : (قد زرتنا مرة) . في ثمار القلوب : (قد زرتني مرة في العمر) ـ في الحماسة البصرية ، وأمالي القالي ، وطبقات ابن المعتز : (فائتي ولا تجعليها) . في زهر الآداب ، وثمار القلوب ، والتشبيهات ، ومحاضرات الأدباء : (ثَنّي ولا تجعليها) ـ في الديوان وذيل زهر الآداب : (عودي ولا تجعليها) .

● ورد في الجانب الأيسر من هامش (ب) ومقابل هذا البيت تعليق جاء فيه « قف عند هذه وقوله : بيضة الديك . لأنه يقال : إن الديك ، في كل سنة يبض مرة واحدة . س ل ي م » .

وجاء في اللسان (بيض) أن بيضة الديك تسمى بيضة العقر . ويزعمون أن الديك يبيضها مرة واحدة . وتضرب مثلاً لمن يصنع صنيعة ثم لا يعود إليها أبداً .

(٦) هذا البيت ساقط من (ب) . و (رحمة الله) هنا اسم جارية كانت بالبصرة ، شبب بها بشار في قصيدة له ـ ديوانه : ٣ : ١٦٠ ـ مطلعها :

يارحمةَ اللهِ حلي في منازلنا ... وجاورينا فدتكِ النفسُ من جارِ

وقد ضمن أبو نواس هذا البيت في كلمة له من ثلاثة أبيات لطيفة ـ ديوانه : ٤٢٥ ـ هي :

إذا ابتهلت سألت اللهَ رحمتَه ... كنْيتَ عنكِ وما يعدوكِ إضماري
أحببتِ من شعرِ بشارٍ لحيكِ ... بيتاً شغفتِ به من شعرِ بشّارِ
(يارحمةَ اللهِ حلي في منازلنا ... وجاورينا فدتكِ النفسُ من جارِ)

- ٣٧٤ -

ابن الطَّثَرية :

تَكَنَّفَني الوَاشونَ مِن كُلِّ جانِبٍ ... ولو كانَ واشٍ واحِدٌ لَكَفاني
إذا ما جَلَسْنا مَجلِساً نَستَلِذُّهُ ... تَواشَوْا بِنا حتى أَمَلَّ مكاني

- ٣٧٥ -

نُوَيْفِعُ بنُ لُقَيط* :

- ٣٧٤ -

هما له في شعر ابن الطثرية ٩٦ ، نقلاً عن ربيع الأبرار ٣ : ١١٧ ب ـ وهما لعروة بن حزام ـ وهو المشهور ـ في نوادر القالي ١٦٠ من قصيدة طويلة ، ويقول القالي « إن الناس يختلفون في بعض أبياتها ، ويتفقون على بعضها » ، وفي شرح شواهد المغني ١ : ٤١٥ ، والحماسة الشجرية ١ : ٥٢٣ ، والزهرة ١٢٠ ، وتزيين الأسواق ٧٤ ، وشعر عروة بن حزام ٧١ ـ ٧٢ .

- ٣٧٥ -

* هو نويفع ـ ويقال : نافع ونُفيع ـ بن لقيط الفقعسي الأسدي ـ شاعر إسلامي ، عده الجمحي في الطبقة الخامسة من الشعراء الإسلاميين ، وكان معاصراً للحجاج الثقفي (ت نحو سنة ٩٠ هـ).

البيتان في معجم البلدان (الغراض) ٦ : ٢٥١ من جملة (٨) أبيات منسوبة لأبي شافع العامري ، مع خبر يبيّن سبب نظمها ، ونحن نورده هنا لطرافته : وهو أن أبا شافع هذا كان شيخاً كبيراً ـ تزوج امرأة شابة فمكثت عنده حيناً ، ثم دب إليها بعض الغواة ، وقال لها : إنك تبلين شبابك مع هذا الشيخ ، وراودها عن نفسها فزجرته ، وقالت له : ويحك أتزني الحرة ؟ ! فانصرف ، ثم تلطف لمعاودتها واستمالتها ، فقالت : أما فجوراً فلا ، ولكني إن ملكت يوماً نفسي كنت لك ـ قال : فإن احتلت لأبي شافع حتى يصير أمرك بيدك ، أتختارين نفسك ؟ قالت : نعم . ثم خلا بأبي شافع يوماً ، وقال : يا أبا شافع ، ما أظن للنساء عندك طائلاً ، ولا لك فيهن خير ـ فقال : كيف تظن ذلك ، وما خلق الله خلقاً أشد من إعجاب أم شافع بي ـ قال : فهل لك أن تخاطرني في عشرين من الإبل على أن تخيرها نفسها . فإن اختارتك فهي لك ، وإلا كانت لي ـ قال : أنظرني أعد إليك ـ ثم أتى زوجته فقص إليها أمره فقالت : أوتشك في حبي لك واختياري . فرجع إليه وراهنه على نفسه =

حَنَنْتُ ولم تَحنِنْ أوانَ حَنينِ ... وقَلَّبتُ خَلْفَ الرَكْبِ طَرْفَ حَزينِ [٩٣ / ١]
يَشوقُ الحِمى أهلُ الحِمى ويَشوقُني ... حِمىً بينَ أفخاذٍ وبينَ بُطونِ

- ٣٧٦ -

عُبَيْدُ اللهِ بنُ قيس :

[ظَعائنٌ من قُشَيْرٍ عِشْنَ في سَعَةٍ ... مِنَ المَعيشَةِ أترابٌ مَبادينَ]□
أعارَهُنَّ فُتورَ الطرفِ في زَجَجٍ ... أدَمُ الظِباءِ المَرابيعُ المَشادينَ(١)

= بذلك في قومه ثم خيّرها ، فاختارت نفسها . فلما انقضت عدتها تزوجها الفتى ـ فأنشد أبو شافع هذه الأبيات :

حننت ولم ....
جرى بيننا الواشون يأم شافع ... ففاضت دماً بعد الدموع شؤوني
كأن لم يك منها الغراض محلة ... ولم يمس يوماً ملكها بيميني
ولم أتبطنها حلالاً ولم تبت ... معاصمها دون الوساد تليني
بلى ، ثم لم أملك سوابق عبرتي ... فوا حدداً من أنفس وعيون
فلا يثقنْ بعدي امرؤ بملاطف ... فما كل من لاطفته بأمين
ومازادني الواشون يأم شافع ... بكم وتراخي الدار غير حنين
يشوق الحمى ....

وقد وردت بعض هذه الأبيات وأبيات أخرى في أمالي اليزيدي ١٤٥ ـ ١٤٦ منسوبة لنافع بن لقيط الفقعسي هذا .

- ٣٧٦ -

□ ليسا في ديوانه ـ وفي (ب) : عبد الله بن فلان .

□ هذا البيت ساقط من الأصل (ا) ، في (ب) : (من قير ... ميادين) ، والكلمتان مصحفتان .

(١) في (ا) و (ب) : (رجح) ، وهو تصحيف ـ في (ب) : (أدم الطايا) ، وهو تصحيف أيضاً .

عُروة :

لاتَـزالُ الـديـارُ في بُرقـةِ النجْـ ... ـدِ لسَعْـدى بِقَرقَرى تُبكِيني[1]
تَيَّمَ القلبَ ظبيـةٌ ذاتُ خِشْفٍ ... مِن ظِبـاءٍ ليستْ بـذاتِ قُرونِ
فتَحيَّلْتُ أن أرى وجـهَ سَعْـدى ... فـإذا كلُّ حيلـةٍ تُعْيِيني[2]
فتَنكَّرتُ ثُمَّ جئتُ إلى البـا ... ـبِ على غِرَّةٍ فلم يَعْرِفـوني[3]
قُلتُ لَمـا وَلَجْتُ في سُـدَّةِ البـا ... ـبِ لسَعْـدى مَقـالـةَ المِسْكين[4]
افْعَلي بي يـا رَبَّـةَ الخِـدْرِ خيراً ... ومِنَ المـاءِ جَرْعـةً فـاسْقِيني[5]
إنَّما شَهْـوَتي رِضـابُـكِ إن شِئْـ ... ـتِ بمـا شِئْتِ جَرعـةً تُغْنِيني
فـاشْمأزَتْ عنِ المقـالِ وقـالتْ ... كُـلَّ يـومٍ بِعِلَّـةٍ تَـأْتِيني[6]

- ٣٧٧ -

وردت الأبيات (١ و ٣ و ٥ و ٦ و ٨) في الأغاني ٢٠ : ٧٨ ـ ٧٩ منسوبة لعبد الملك بن عبد العزيز السلولي الملقب بنويب اليامي ؛ وفي معجم البلدان (برقة النجد) ٢ : ١٤٧ ، معزوة لتوبة ـ ولعلها مصحفة عن نويب ، وهو عبد الملك بن عبد العزيز السلولي اليامي .

(١) في الأغاني ومعجم البلدان : (ما تزال ...) . في (ا) (فالقرقرى) وهو تصحيف ـ وبرقة النجد : موضع في نواحي اليمامة ـ وقرقرى : أرض باليمامة فيها قرى وزروع ونخيل .

(٢) في (ب) : (فتحلت) وهو تصحيف ـ في الأغاني ومعجم البلدان : (قد تحيلت ...) . في الأغاني : (كي أرى ...) .

(٣) في (ب) : (فشكرت) وهو تصحيف .

(٤) في الأغاني ومعجم البلدان : (لما وقفت ...) . في (ب) : (في سده الباب ...) .

(٥) هذا البيت ساقط من (ب) . في الأغاني ومعجم البلدان : (فافعلي بي ... شربة فاسقيني ...) . وقد ورد في كل من الأغاني ومعجم البلدان بيت بعد هذا هو :

قـالت : المـاء في الركيّ كثير ... قلت : مـاء الركيّ لايرويني

(٦) في الأغاني ومعجم البلدان : (طرحت دوني الستور ....) .

العبّاس :

لـو كُنْتِ عـاتِبـةً لسَكَّنَ عَبْرَتي ... أمَلي رِضـاكِ وزُرتُ غيرَ مُراقِبِ[1]
لكِنْ صَـدَدْتِ فلم تَكُنْ لِيَ حيلـةٌ ... ضَدُّ المَلولِ خِلافُ ضَدِّ العـاتِبِ[2]

- ٣٧٩ -

ذو الرُّمَّة :

لَقد كنتُ أُخفي حُبَّ مَيَّ وذِكرَها ... رَسِيسُ الهوى حتى كَأنْ لا أُرِيدُها[1]
فـا زالَ يعلـو حبُّ مَيَّـةَ عنـدَنـا ... ويـزدادُ حتى لم نَجِدْ مـانُـزِيدُها[2]

- ٣٧٨ -

هما له في ديوانه ـ العباس بن الأحنف ـ ٢٢ ، والأغاني ٨ : ١٦ ، والزهرة ١٤٠ ، وشرح نهج البلاغة ٤ : ٤٥٣ ، وطبقات ابن المعتز ٢٥٤ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٧٤ ، وأنوار الربيع ٤ : ٥٤ .

(١) في (ب) : (لتسكن) ، وهو تصحيف ـ في الأغاني وأنوار الربيع : (لسكّن روعتي ..) في طبقات ابن المعتز : (لوعتي) .

(٢) في الزهرة ، والطبقات ، وشرح نهج البلاغة ، وأنوار الربيع : (لكن مللت ...) . وهذه الرواية أجود وأعلى .

- ٣٧٩ -

هما في ديوانه ٢ : ١٢٢٩ ـ ١٢٣٠ من كلمة تضم ٣٨ بيتاً ـ وفيه التخريج واختلاف الروايات .

(١) رسيس الهوى : مسّه أوله .

(٢) في الديوان : (يغلو) . وهي رواية أجود من رواية الأصلين ـ في (ب) : (مايريدها) ، وهو تصحيف .

- ٣٨٠ -

أعرابي :

أمِنَ العيْنِ ماءتْ يداها ... لعلَّ العينَ أنْ يَبْرا قذاها[1]

يقولُ الناسُ : ذو رَمَدٍ مُعنّى ... وما بالعينِ مِنْ رَمَدٍ سِواها[2]

- ٣٨١ -

[٩٣ / ب] الأحوصُ :

يامُوقِدَ النارِ بالعَلياءِ من إضَمِ ... أوْقِدْ فقد هِجْتَ قلباً دائمَ السَّقَمِ[1]

يامُوقِدَ النارِ أوْقِدْها فإنَّ لها ... سَنَاً يَهيجُ فؤادَ الهائمِ السَّدِمِ[2]

- ٣٨٢ -

بَشامة :

- ٣٨٠ -

هما لأعرابي أيضاً في أمالي القالي ١ : ٦٣ ، والسمط ١ : ٢٢٦ .

(١) في القالي والسمط : (لعل العين تبرأ من قذاها) .

(٢) في (ب) والقالي والسمط : (وما للعين ...) .

- ٣٨١ -

هما في شعر الأحوص - لعادل سليمان جمال : ٢٠١ ، وشعر الأحوص - للدكتور ابراهيم السامرائي - ٢٠٢ ، والزهرة ٢٢٨ ، والأغاني ١٣ : ١٥١ . ومعجم البلدان (خاخ) ، ويقول جامع شعره الأستاذ عادل إنهما في وفاء الوفاء ٤ : ١١٩٩ .

(١) في وفاء الوفا : (يا واقد النار) - وهذا نقلاً عن شعر الأحوص - في جميع المصادر المذكورة : (فقد هجت شوقاً غير متصرم) .

(٢) في المصادر المذكورة : (العاشق السدم) . السدم : الشديد العشق .

- ٣٨٢ -

نسبا في (ب) لبشار . وهما للمجنون في ديوانه - الوالبي - ٣٦ ، وديوانه - فراج - من جملة

سقى العلمَ الفردَ الذي في ظِلالِهِ ... غزالانِ مَكْحولانِ قد سَبَياني[1]

أردْتُهما خَتْلاً فلم أَسْتَطِعْهُما ... ورَمْياً ففاتاني وقد قَتَلاني[2]

- ٣٨٣ -

ذو الرُّمَّة :

خَليليَّ أدّى اللهُ خيراً إليكُما ... إذا قَسَمَتْ بينَ العِبادِ أجورَها

بِمَيٍّ إذا أدْلَجْتُما فاطْرُدا الكَرى ... وإنْ كان آلى أهلُها لا نَطُورُها[1]

يَقَرُّ بِعَيْني أنْ أراني وصُحْبَتي ... نُعَنّي المَطايا نَحْوَها ونُجيرُها[2]

---

١٢ بيتاً - وينظر فيه التخريج - ونسبا لأعرابي في الأغاني ٨ : ١٦٢ ، ومعجم البلدان (العلم) ٦ : ٢١١ ، والمنازل والديار ١ : ٣٤٩ ، والحماسة البصرية ٢ : ٢٠٨ ، والمستجاد : ٢٢٩ .

(١) في ديواني المجنون ورد صدر هذا البيت هكذا : (أيا جبل الثلج الذي في ظلاله ...) في المستجاد : (غزالان مكتنان مؤتلفان) - في جميع المصادر الأخرى : (.. مكحولان مؤتلفان) . في (ب) (قد سباني) ، وهو تصحيف .

(٢) في الديوانين : (أرغتها ختلا ...) في المنازل والديار : (أرغتها صيداً ...) . في البصرية : (أرعتها صيداً) في معجم البلدان : (طلبتها صيداً ... وختلاً ...) . في الديوانين : (فمرّا وشيكاً بعدما قتلاني) .

- ٣٨٣ -

هي في ديوانه ١ : ٢٢٣ - ٢٢٤ من كلمة تعد ٤٥ بيتاً - وفيه التخريج .

(١) في (ب) (لمي ...ألا أهلها لانصيرها) : وهما تصحيفات - ومعنى لانطورها : لا تقربها .

(٢) في (ب) (أن لذاذاتي) عوضاً عن (أن أراني) وهو تصحيف - وفيه : (يحورها) يدل (نجيرها) تصحيف أيضاً . ونجيرها : نعدلها . وجار : عدل عن الصواب ، وظلم .

- ٣٨٤ -

ابنُ الطَّثَرية :

إذا مـا الريـحُ نحـو الأثْـلِ هبّتْ ... وَجَـدْتُ الريـحَ طيّبـةً جَنـوبـا
ومـــاذا يمنـــعُ الأرواحَ تَسري ... بريّـــا أمّ عمروٍ أن تَطيبـــا

- ٣٨٥ -

نُصيب :

أيا صاحبَ الحيـاتِ من بَطنِ أرْنَـدٍ ... إلى النَّخْـلِ من وَدّانَ مـافعلتْ نَعْمُ[1]
أسـائـلُ عنهـا كـلَّ رَكبٍ لَقيتُهم ... ومـالي بهـا من بَعـدِ مُكْثِهِمُ عِلْمُ[2]

- ٣٨٤ -

هما له من جملة (٣) أبيات في الزهرة ٢٢١ ، وشعر يزيد بن الطثرية ٢٠ ، والأول له في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٤ .

- ٣٨٥ -

هما لنصيب في معجم ما استعجم (ودان) ٨٤٠ ، وكذلك البيت الأول (أرنـد) ٩٠ ، ومصارع العشاق ١٩٨ ، وشعر نصيب بن رباح ١٢٧ ـ ينظر التخريج فيه ـ ونسبا للأحوص في المنازل والديار ١ : ٨٨ ، وشعر الأحوص ١٨٧ ـ ينظر التخريج فيه ـ ووردا دون نسبة في الأغاني ٤ : ٦٥ ، ومعجم البلدان (أرنـد) ١ : ١٧٩ ، وكذلك البيت الأول فيه أيضاً (ودان) ٨ : ٤٠٥ ، وهو في اللسان والتاج (رئد) .

(١) في المنازل والديار وشعر الأحوص : (أيا صاحب النخلات ...) . في معجم ماستعجم وشعر نصيب : (ألا تسأل الحيات) في (ب) وفي الأغاني : (من بطن اريد ..) . في معجم البلدان (ودان) : (من بعد أرئد ...) .

(٢) في الأغاني ، ومعجم البلدان ، والمنازل والديار : (كل ركب لقيته) . في الأغاني ، والمصارع ، ومعجم البلدان والمنازل والديار ، وشعر الأحوص : (... من بعد مكتنا علم) . في معجم ماستعجم وشعر نصيب : ... (من بعد أن فارقت علم) . وأرئد : اسم واد بين مكة والمدينة ـ ودان : ثلاثة مواضع أحدها بين مكة والمدينة ـ واسم جبل ـ ومدينة افريقية (معجم البدان) .

- ٣٨٦ -

أنشدَ ثعلبٌ :

هَجَرْتُكِ لَمّا أنْ هَجَرْتِكِ أصبحتْ ... بنا شُمّتاً تلكَ العيونُ اللوامِحُ[1]
فـلا يَفْرَحِ الأعـداءُ بـالهجرِ رُبّما ... أطالَ المُحِبُّ الهجرَ والقلبُ بـارحُ[2]
وتَغـدو النّـوى بينَ المُحِبّينَ والهـوى ... مع القلبِ مَطْوِيٌّ عليه الجَوانِحُ[3]

- ٣٨٧ -

أبو دَهبَل :

ومُغتَرِبٍ بـالمَرْجِ يَبكي لِشَجْـوِهِ ... وقد غابَ عنهُ المُسْعِدونَ على الحُبِّ[1]

- ٣٨٦ -

هي في أمالي القالي ٢ : ٨٣ لخُلَيْدَة الخُضَرية ، وتزيين الأسواق ٣١ لحبيبة الخضرية ، والبيتان (٢ و ٣) في مجموعة المعاني ٢٠٨ لظبية الخضرية ـ والثلاثة في الزهرة ١٢٢ دون عزو .

(١) في الزهرة : (هجرت فلما ...) . في أمالي القالي والزهرة والتزيين : (.. العيون الكواشح) .

(٢) في القالي والتزيين والزهرة ومجموعة المعاني : (فلا يفرح الواشون ..) . في القالي والزهرة : (والجيب ناصح) . في مجموعة المعاني : (والجنب ناصح) ـ في التزيين : (والحب ناصح) .

(٣) في مجموعة المعاني : (وتعدو ... مطوياً عليه ...) . في التزيين : (وبعد) ، والغالب أنه تصحيف ـ وفيه : (الجوارح) .

- ٣٨٧ -

البيتان لعُلَيّة بنت المهدي وأخت الرشيد في الأغاني ١٠ : ٨٩ ، وأدب الغرباء ٥٢ ، وثمرات الأوراق ٢١٩ ، والمنازل والديار ١ : ٣٥٣ ، والحماسة البصرية ٢ : ١٢٥ ـ ١٣٦ ، ومطالع البدور ٢ : ٢٩٦ وهما في ديوان المجنون للوالبي ٣٠ ، وديوانه لفراج ٧٧ ـ وفي معجم البلدان (المرج) .

(١) في ثمرات الأوراق : (بالكرخ) ـ في الديوانين (بشجوه) ـ في المنازل والديار ـ : (وقد بان ..) .

إذا ما أتاهُ الرَّكْبُ من نحو أرضِها تَنَشَّقَ يَسْتَشْفي برائحةِ الرَّكْبِ[2]

- ٣٨٨ -

عَبيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسعود[1] :

[٩٤ / ١] ألا مَنْ لِنفسٍ لا تموتُ فَينْقضي الـ ـعَناءُ ولا تَحْيا حياةً لها طَعْمُ[2]
تَجَنُّبُ إتيانَ الحبيبِ تأثُّما ألا إنَّ هِجرانَ الحبيبِ هو الإثْمُ[3]
فَذُقْ هَجرَها قد كنتَ تزعُمُ أنَّهُ رَشادٌ ، ألا يا رُبَّما كَذَبَ الزَّعمُ[4]

---

(٢) في الأغاني : (نحو أرضهم) ـ في معجم البلدان : (إذا ما تراءى الركب من نحو أرضه) في المنازل والديار والديوانين : (نحو أرضه .. تنفس ...) في مطالع البدور والمنازل والديار : (... برائحة القرب) . وجاء في معجم البلدان (مرج) : أن المقصود هنا : مرج القلعة وهو مكان بينه وبين حلوان منزل وهو إلى جهة همذان . وحلوان هنا بلد في العراق .

- ٣٨٨ -

هي له في مجالس ثعلب ١ : ٢٨١ ـ ٢٨٢ ، والأغاني ٨ : ٩٤ ، وأمالي القالي ٢ : ٢٠ والعقد الفريد ٥ : ٢٨٨ ـ ٢٨٩ ، ومصارع العشاق ١٧٢ . والبيتان (١ و ٣) في الفاخر ٢٦٧ ، والزهرة ١٨٤ ، و (٢ و ٣) في المختار من شعر بشار ١٢٩ والبيت (١) في اللسان (طعم) دون عزو ـ و (٢) في معجم ما استعجم ضمن أبيات نسبت لنصيب ، منها بيتا المقطعة ٣٨٥ ـ وهو أيضاً في شعر نصيب ١٢٧ ـ ينظر التخريج فيه .

(١) في (ب) (وقال عبد ...) وقوله عبد تصحيف .
(٢) في الزهرة ، والعقد الفريد : (فيا من ...) . في الأغاني ، والعقد ، ومجالس ثعلب ، والزهرة ، ومصارع العشاق : (فينقضي عناها ...) . في أمالي القالي : (فينقضي شقاها ...) .
(٣) هذا البيت ساقط من (ب) في الأغاني ومعجم ما استعجم ، وشعر نصيب : (أأترك إتيان ...) . في المختار من شعر بشار : (تجنيت) ، ولعلها ، كما قال محقق المختار ، تصحيف لكلمة : (تجنبت) .
(٤) في (ب) (قد وهجرها) ، وهو تصحيف ، ولفظة (يا) ساقطة منه ، ولفظة (ربما) ساقطة من المتن ومستدركة في الهامش مع إشارة (صح) .

- ٣٨٩ -

ذو الرُّمَّة :

وقد كُنتُ من مَيٍّ إذ الحيُّ جيرةً على بُخلِ مَيٍّ ميِّتَ الشوقِ ساهيا[1]
أقولُ لها في السِّرِّ بيني وبينها إذا كنتُ ممن عَيْنُه العينُ خاليا[2]
تُطيلينَ لي لَيْلاً وأنتِ مَليَّةٌ وأحْسَنُ ياذاتَ الوِشاحِ التقاضيا[3]

- ٣٩٠ -

وله :

ألا رُبَّما سُؤْتَ الغيورَ وبَرَّحتْ بيَ الأعيُنُ النُّجْلُ المراضُ الصحائحُ[1]
وساعفتُ حاجاتِ الغواني وراقَني على البُخلِ زُقْراقاً تُهَنُّ المَلائحُ[2]

- ٣٨٩ -

ديوانه ٢ : ١٣٠٥ ـ ١٣٠٦ (وفيه التخريج ، واختلاف الروايات) .

(١) في الديوان : (على البخل منها ... ساليا) .
(٢) ومعنى قوله : إذا كنت ممن عينه العين خاليا : إذا كنت ممن بصرُهُ عينٌ وأنا خالٍ لأحد عندي ـ وهذا منقول عن الديوان .
(٣) في (ب) (تطيلين ليّاني) ـ وفي الديوان : (تسئن لياني) ـ واللَّيّ والليّان : المطل ـ مَليَّة : غنيّة .

- ٣٩٠ -

ديوانه ٢ : ٨٧٥ ـ ٨٧٦ ـ وينظر التخريج واختلاف الروايات فيه .

(١) في الديوان : (ألا طالما سؤت ...) .
(٢) في (ب) (على النخل) ، وهو تصحيف .

- ٣٩١ -

جرير :

ولقد تنقّطني الوشاةُ فصادفوا ... مَذِلاً بِبِرّكِ يا أُمَيمَ ضَنِينا[1]

فارْعَيْ كما تَرْعى بِغَيْبٍ وَصْلَكُمْ ... وإذا ضَنَنْتِ بنائلٍ فَعِدينا

- ٣٩٢ -

آخر :

أَلَمْ تعلمي يا أَمْلَحَ الناسِ أنني ... أُحِبُّكِ حُبّاً مُستكِناً وباديا[1]

أُحِبُّكِ ما لو كانَ بينَ قبائلٍ ... مِنَ الناسِ أعداءً لَجَرّ التَصافيا[2]

- ٣٩١ -

ورد البيت الأول في ديوانه ٥٧٨ من كلمة تعد ١٩ بيتاً ، ولم يرد فيه البيت الثاني .

(١) في الديوان : (حصراً بسرك) : والحصر هو الذي يكتم السر - (والمذِلّ) هو القلق الضجر - وهو أيضاً ضد الحصر ، أي الذي يبوح بالسر ، ولا شك أنه لم يُرد المعنى الثاني ، وذلك لأنه غير المقصود من البخل بالسر والضن بكشفه والبوح به وإنما المقصود أنه ضجر وقلق من حمل هذا السر وكتمانه .

- ٣٩٢ -

هما في المستطرف ٢ : ١٧٣ دون عزو .

(١) في المستطرف : (يا أحسن الناس) .
(٢) كلمتا (أعداء لجرّ) ساقطتان من (ا) ومكانها فيه فارغ .

- ٣٩٣ -

كُثَيِّر عَزَّة[1] :

فَوَ اللهِ ما أدري أطائفُ جِنَّةٍ ... تَأَوَّبَني أمْ لم يَجِدْ أحدٌ وَجدي[2]

عَشِيَّةَ ما أُعْدي بدائيَ صاحبي ... ولم أرَ داءً مِثْلَ دائيَ لا يُعدي

وكانَ الهوى خِدْنَ الشَبابِ فأصْبَحا ... وقد عاذراني في مَعانيهما وَحْدي[3]

- ٣٩٤ -

ذو الرُمَّة :

سَلوا الواجِدِينَ المُخْبِرينَ عن الهوى ... وذو البثِّ أحياناً يبوحُ فيصرحُ

أتَفْرَحُ أكبادُ المُحبينَ كالذي ... أرى كَبِدي من حُبِّ مَيَّةَ تَفْرَحُ[1] [٩٤ / ب]

أنينٌ وشكوى بالنهارِ شديدةٌ ... عليَّ ومايأتي به الليلُ أبْرَحُ[2]

- ٣٩٣ -

البيتان (١ و ٣) له في ديوانه - إحسان عباس - ٤٤٥ ، وهما في الموازنة ٢ : ٢٢٢ ، والبيت الثالث في محاضرات الأدباء ٢ : ٣٢٨ ، والأبيات الثلاثة دون عزو في أمالي القالي ٢ : ٢٢٩ .

(١) في (ب) (وقال كثير عزة) .
(٢) في (ب) (أو لم يجد) .
(٣) في المراجع المذكورة : (وكان الصبا خدن ...) .

- ٣٩٤ -

ورد البيتان (٢ و ٣) في ديوانه ٤ : ١١٩٤ و ١١٩٦ ولم يرد البيت الأول - ينظر فيه التخريج .

(١) في الديوان : (أكباد المحبين كلهم .... كما كبدي من ذكر ...) .
(٢) في (ا) كتب الناسخ في المتن (بالليل) بدل (بالنهار) واستدرك خطأه فكتب كلمة (بالنهار) فوقها - في الديوان : (إليها وما يأتي ...) .

المجنون[1] :

ألا حبّذا يومٌ تَهبُّ بـه الصَّبـا ... لَنـا وَعَشِيّـاتٌ تَـدَلَّتْ غُيـومُهـا[2]
بِنَعمانَ إذ أهْلي بِنَعمانَ جيرةٌ ... لَيـالِيَ إذ يَرضى بـدارٍ مُقيمُهـا[3]
أيـا جَبَلَيْ نَعمانَ بـاللهِ خَلِّيـا ... سَبيـلَ الصَّبـا يَخْلُصْ إليَّ نَسيمُهـا[4]
فـإنَّ الصَّبـا ريـحٌ إذا مـا تَنَفَّسَتْ ... على نَفْسِ مَحْزونٍ تَجَلَّتْ غُمومُهـا[5]
أجِـدْ بَردَهـا أوتَشْفِ منّي حَرارَةً ... على كَبِـدٍ لم يَبْـقَ إلاّ صَبيمُهـا[6]

وردت الأبيات (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦) في ديوان المجنون لفراج ٢٥٢ ، والأبيات (٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧) في ديوانه ـ الوالبي ـ ٣٩ ، وفراج أيضاً : ٢٥١ ، و (٣ و ٤ و ٥ و ٧) في الحماسة الشجرية ٢ : ٥٨٠ ، والحماسة البصرية ٢ : ٩٦ ، وشرح شواهد المغني ٢ : ٦٠ ـ ٦١ ، و (٣ و ٤ و ٥) في الأغاني ١ : ١٧٠ ، والمختار من شعر بشار ٨٣ ، وتزيين الأسواق ٦٠ ، وثمرات الأوراق : ٢٣ ، والدميري ١ : ٣٧١ ، والزهرة ٢٢١ ؛ و (٣ و ٤) في الأغاني ٥ : ٣٤ ـ ووردت الأبيات (٣ و ٤ و ٥) منسوبة لامرأة من أهل نجد في أمالي القالي ٢ :١٨١ ودون عزو في نهاية الأرب ١ : ٩٩ .

(١) في (ب) مجنون .

(٢) في ديوانه ـ فراج ـ ٢٥٢ : (يقربه الصبا ... تجلت غيومها) .

(٣) في (ب) (إذ يرمى بدار ..) . في ديوانه ـ الوالبي ـ وفراج ٢٥١ :

ليـالي أهلونـا بنعمان جيرة ... وإذ نحن نرضيهـا بـدار نقيمهـا

في ديوانه ـ فراج ـ ٢٥٢ : (ليالي لا ترضى بلاد نقيمها) .

(٤) في (أ) (نسم الصبا) ، ورجحنا رواية (ب) ، في الحماسة البصرية والزهرة : (طريق الصبا ...) .

(٥) في (ب) وشواهد المغني ، وديواني المجنون ، والحماسة الشجرية والقالي : (إذا ماتنسمت ...) . في (ب) (على نفس مغموم تجلى غمومها) . في الزهرة : (.. مغموم تجلت غمومها) ـ في الحماسة الشجرية ، والتزيين ، والحماسة البصرية والقالي وشرح شواهد المغني : (على نفس مهموم تجلت همومها) ـ في نهاية الأرب : (على كبد حراء قلت همومها) .

(٦) في الحماسة البصرية ، وشرح شواهد المغني : (أو تشف مني صبابة) .

تَذكَّرتُ وجْدَ الناعجيّاتِ بالضُحى ... ولَـذّةَ دُنيـا قـد تَقضّى نَعيمُهـا[7]
ألا إنَّ أدْوائي بِلَيْلى قَـديمَـةٌ ... وأقْتَـلُ أدواءِ المَحبِّ قَـديمُهـا[8]

أبو رَجاء العُطاردي* :

إلى اللهِ أشكـو ثُمَّ أشكـو إليكُما ... وَهَلْ تَنفعُ الشَّكْوى إلى من يَزيدُها[1]

(٧) في ديوانه ـ الوالبي ـ وديوانه ـ فراج ـ ٢٥١ : (تذكرت وصل ..) . في ديوانه لفراج ٢٥٢ : (تذكرت مها بالعشيات والضحى ...) في ديوانه للوالبي . ولفراج ٢٥١ ... (ولذة عيشي قد تولى) ، وفي ٢٥٢ : (لذاذة عيشٍ قد تولى ..) .

(٨) في الحماسة البصرية وشرح شواهد المغني : (ألا ان أهوائي ... وأقتل أهواء الرجال ...) . في ديوانيه : (وأقتل داء العاشقين ...) . في الحماسة الشجرية : (وأقتل أدواء الرجال ...) . وقد ورد هذا البيت في الزهرة ٢٢١ على هذا النحو :

ولكن حبي آل ليلى قـدائم ... وأقتل أدواء الرجال قـديمهـا

* أبو رجاء : هو عمران بن ملحان البصري من كبار علماء التابعين . كان عالماً عاملاً نبيلاً ثقة . كان تقياً ورعاً كثير الصلاة ، وكان يختم القرآن في رمضان كل عشرة أيام توفي سنة ١٠٧ هـ .

هي في الأشباه والنظائر ٢ : ٥٧ لابن الدمينة ، والبيتان (١ و ٢) في ديوانه : ٥٠ من قصيدة تتألف من ١٤ بيتاً ، قد اختلف الرواة في نسبتها ـ ينظر التخريج في الديوان ـ والثلاثة في البيان والتبيين : ١ : ٢٤١ لرجل من بني يربوع ، والبيتان (١ و ٢) في الحماسة البصرية ٢ : ٢٢٣ لبخيس بن منيع من بني بكر . والبيت الأول لطهمان في جمهرة الأمثال ١ : ١١٤ والبيتان (١ و ٢) دون عزو في الزهرة ١٢١ .

(١) في ديوان ابن الدمينة ، والزهرة ، والحماسة البصرية : (خليلي إني اليوم شاكٍ إليكما ...) .

[حرارات شوقٍ في الفؤادِ وعبرةٌ ... أظلُّ بأطرافِ البَنانِ أذودُها[2]
يحنُّ فؤادي من مخافةِ بينِكُمْ ... حنينَ المُزجّى وجهةً لا يُريدُها]□

- ٣٩٧ -

آخر :

فإنْ كنتُمْ ترجُونَ أن يذهبَ الهوى ... يقيناً ويُروى بالسَّرابِ فينقعا[1]
فَرُدُّوا هُبوبَ الريحِ أوْ غيِّروا الهوى ... إذا حلَّ ألواذَ الحشا فتمنَّعا[2]

- ٣٩٨ -

الأحوص :

□ خلا الأصل (أ) من هذين البيتين .

(٢) في البيان والتبيين : (حزازات حب ...) . في الأشباه والنظائر : (حزازات حزن في فؤادي وعبرة) . في ديوان ابن الدمينة ، والزهرة : (تفرق ألاف وجوْلان عبرة ...) . في الحماسة البصرية (تفرق ألاف وجرية عبرة) . في الأصل (ب) (أقودها) ، وهو تصحيف .

(٣) في (ب) (المرجى) ، وهو تصحيف .

- ٣٩٧ -

هما في (ب) لابن الطثرية وفي الطرائف الأدبية ٧٩ من قصيدة طويلة تعد (٦٠) بيتاً منسوبة للمصة القشيري ، ونسبا لابن الطثرية في عيون الأخبار ٤ : ١٤١ ، والزهرة ٣٢٧ ، وشعر يزيد بن الطثرية : ٨٢ من كلة في ٢٢ بيتاً . وهما دون عزو في أمالي القالي ١ : ١٩١ .

(١) في الزهرة وشعر يزيد : (أن تصرفوا ... بينها) في (ب) وفي عيون الأخبار ، والقالي ، والطرائف الأدبية : (... ونروى في الشراب فنقعا) .

(٢) في عيون الأخبار ، والقالي والطرائف : (أو غيروا الجوى) .

- ٣٩٨ -

الثلاثة له في ، شعر الأحوص الأنصاري ، ١٤٥ و ١٤٧ من كلة تعد ١٩ بيتاً ، نقلاً عن طبقات فحول الشعراء ٥٣٥ ـ ٥٣٨ ، والزهرة ٢٢٨ ، ومعجم البلدان (عمان) ، وحماسة ابن الشجري

- ٢٣٤ -

أصاحِ ألمْ تحزُنْكَ ريحٌ مريضةٌ ... وبرقٌ تلالا بالعقيقينِ لامعُ[1]
فإنَّ غريبَ الدارِ مما يَشوقُهُ ... نسيمُ الرياحِ والبروقُ اللوامعُ[2]
وقد ثبتتْ في القلبِ منها مودّةٌ ... كما ثبتتْ في الرّاحتينِ الأصابعُ[3]

بابٌ

في صفةِ طولِ الليلِ وقِصَرِه ، وصفةِ السماءِ والأهِلَّةِ والنجومِ

[ختمنا به الكتاب][1]

- ٣٩٩ -

حَظَّة :

٥٧٨ ، وأساس البلاغة واللسان والتاج (رفع) ، والتشبيهات ٣٨٨ ، والصداقة والصديق ١٩٤ ، والأغاني ٩ : ٢١٧ . ونسب البيت الثالث لقيس بن ذريح في ديوانه ١٠٧ من قصيدة تعد ٥٤ بيتاً ـ وينظر التخريج فيه ـ ونسب أيضاً للمجنون في ديوانه : ١٨٥ من جملة ٦ أبيات ـ والتخريج في الديوان ـ كما نسب لابن الدمينة في الأغاني ١٥ : ١٤٨ ، ومعاهد التنصيص ١ : ١٧٠ .

(١) في حماسة ابن الشجري : (وبرق تهام ...) . في اللسان والتاج وأساس البلاغة : (بالعقيقين رافع) .

(٢) في شعر الأحوص وحماسة ابن الشجري : (فإن الغريب الدار) .

(٣) في التشبيهات والأغاني والصداقة والصديق : (لقد ...) في ديوان المجنون ، والحماسة البصرية ٢ : ٢٠١ ، ومسالك الأبصار ٩ : ١٤٣ : (.. منك محبة) . في شعر الأحوص : (في الصدر منها ...) . في ديوان ابن ذريح والأمالي ٢ : ٢١٨ : (وقد نشأت في القلب منكم ... كما نشأت ...) في الأغاني : (.. رسخت في القلب منك ... كما رسخت) .

(١) زيادة في (ب) .

- ٣٩٩ -

هما له في محاضرات الأدباء ٢ : ٤١ ، ومعجم الأدباء ٢ : ٢٦٤ ، ونثار الأزهار ٢٣ والبيت الثاني في مجموعة المعاني ١٩١ .

- ٢٣٥ -

[٩٥ / أ] وليلٍ في كواكبِهِ حِرانْ ... فليس لطولِ مُدّتِه انتهاءُ[1]
عدِمْتُ محاسنَ الإصباحِ فيهِ ... كأنَّ الصبحَ جودٌ أو وَفاءُ[2]

- ٤٠٠ -

اليامي[1] :

كأنَّ الصبحَ يَطْليني بِدَجْلٍ ... فما يجلو الظلامَ عن الضياءِ[2]
فليت الشمسَ تَمكثُ لي قليلاً ... ففيها كلّما فَنِيتْ فَنائي[3]

- ٤٠١ -

نظرَ إلى قول ابنِ الدُمَيْنَة - لقيس بن ذُريح[1] :

نهاري نهارُ الناسِ حتى إذا دنا ... لِيَ الليلُ هَزّتْني إليكِ المَضاجِعُ
أُقضّي نهاري بالحديثِ وبالمُنى ... ويَجْمَعُني والهمَّ بالليلِ جامِعُ[2]

---

(١) في محاضرات الأدباء : (وليلي ... لطوله منه انتهاء) .
(٢) في مجموعة المعاني : (عدمت تبلّج) - في (ب) (خود) ، وهو تصحيف .

- ٤٠٠ -

(١) في (ب) جعلت المقطوعتان ٣٩٩ و ٤٠٠ مقطوعة واحدة مع اختلاف حركة حرفي الروي ، ونسبها كلها بخطه .
(٢) في (ب) جاء هذا البيت ثانياً - في (ب) (يظللني بزحل) ، وهذا تصحيف .
(٣) في (ب) (ففيه كلما فتئت مناي) ، وهذا تصحيف .

- ٤٠١ -

سبق ورود هذين البيتين - يرجع إلى المقطوعة (٨٩) وتخريجها .
(١) هذا زيادة في (أ) ونقص في (ب) .
(٢) في (أ) - (والليل والهم جامع ...) .

- ٤٠٢ -

ابنُ المُعْتَزّ :

عَهْدي بها ورداءُ الوَصْلِ يَجمعُنا ... واللّيلُ أطولُ كاللُمْحِ بالبَصرِ[1]
فالآنَ لَيْلِيَ مُذْ بانوا - فَدَيْتُهُمُ - ... لَيلُ الضريرِ فصُبْحي غيرُ مُنتظرِ[2]

- ٤٠٣ -

كُشاجِم :

يَنامُ اللّيلَ أشْهَرُهُ ... وأشكوهُ ويشكُرُهُ[1]
ولَيلُ الصَبِّ أطْوَلُهُ ... على المُشْتاقِ أقْصَرُهُ
كثيرُ الذَنْبِ إلاّ أنَّ (م) فَرْطَ الحُبِّ يَغفِرُهُ
أكاتِمُ حُبَّهُ الواشي ... نَ والعَبَراتُ تُظهِرُهُ
وأذْكُرُ خالياً حَجَجي ... وأنسى حينَ أبصِرُهُ

- ٤٠٢ -

ليسا في ديوانه . وهما لأبي طاهر الواسطي المعروف بسيدوك في : يتيمة الدهر ٢ : ٣٧١ ، وخاص الخاص : ٩١ ، ومن غاب عنه المطرب : ٥٥ ، وديوان المعاني : ٣٤٨ ، وحلبة الكيت ٣٤٤ - ونسبا لعبد الله الفسوي الضرير في طراز المجالس : ٢٢٦ - ووردا دون نسبة في الحماسة الشجرية ٢ : ٧٣٩ ، وأحسن ماسمعت : ٨٤ ، ونثار الأزهار ١٨ .
(١) في حلبة الكيت ، ومن غاب عنه المطرب : (عهدي بنا ...) . في الحماسة الشجرية ، وديوان المعاني ، ونثار الأزهار : (عهدي بنا ورداء الشمل منسدل ...) .
(٢) في نثار الأزهار : (إذ بانوا ...) . في اليتيمة ، والحماسة الشجرية ، ومن غاب عنه المطرب ، وخاص الخاص ، وأحسن ماسمعت : (مذ غابوا ...) . في المرقصات : (فالآن ليلي لما أن فقدتهم ...) .

- ٤٠٣ -

هي في ديوانه : ٢٢٥ - ٢٢٦ .
(١) في (ب) (وأشكره) ، وهو تصحيف .

- ٤٠٤ -

[وقال][1] آخر :

يـا لـيـلُ مـالـكَ من صَبـاحْ ... أمْ مـا لِنَجمِـكَ من بَراحْ[2]
ضَـلَّ الصَبـاحُ طريقَـهُ ... واللَّـيلُ ضَـلَّ عن الصَبـاحْ
صبراً على مَضَضِ الهـوى ... فـالصبرُ مِفتـاحُ النَجـاحْ[3]

- ٤٠٥ -

[٩٥ / ب] ابن المعتز :

مـالي أرى الليـلَ مُسْبِـلاً شَعَراً ... عن غُرَّةِ الصُبْـحِ غيرَ مَفْروقِ[1]

- ٤٠٦ -

كَشاجِم :

- ٤٠٤ -

ورد البيت الأول غير منسوب في الإبانة ٣٠ .

(١) زيادة في (ب) .
(٢) في الإبانة : (ياليل هل لك ... أم هل لنجمك ...) .
(٣) في (ب) (... على غصص ...) .

- ٤٠٥ -

له في نهاية الأرب ١ : ١٣٠ وليس هو في ديوانه .
(١) في (ب) (على غرة) ، هو تصحيف .

- ٤٠٦ -

الأبيات له في ديوانه ٢٩٨ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٤ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٢ - ٢٤٣ وحلبة الكيت ٢٤٦ دون نسبة - وقد نسبت للسري الرفاء في نهاية الأرب : ١ : ١٣١ ، وقد خلا ديوانه منها .

[ألا رُبَّ ليـلٍ بِتُّ أرعى نُجومَـهُ ... فلم أغْتمِضْ فيهِ ولا الليلُ غَمَّضا]□
كأنَّ الثُريّـا راحـةٌ تَشْبُرُ الـدُجى ... لِتَعْلَمَ طـالَ الليـلُ لي أمْ تعرَّضا[1]
فـأعْجِبْ بِليـلٍ بينَ شَرْقٍ ومَغْرِبٍ ... يُقاسُ بِشِبْرٍ كيفَ يُرجى لهُ انْقِضا[2]

- ٤٠٧ -

ابنُ المعتزّ :

مـا بـالُ لَيْلي لا يُرى فَجرُهُ ... ومـا لِـدَمْعي مُسْبَـلاً قَطرُهْ[1]
أستـودِعُ اللهَ حبيبـاً نـأى ... ميعـادُ دَمْعي أبـداً ذِكْرُهْ

□ هذا البيت ساقط من (ا) .
(١) في حلبة الكيت : (ليعلم) ، وهو تصحيف - في الديوان ، وحلبة الكيت : (أم قد تعرضا ...) . في معاهد التنصيص : (أم لي تعرضا) .

● وبتمام هذا البيت ينتهي كتاب المحب في نسخة (ب) - الجمعية الغراء - وقد اختتمه الناسخ بقوله :

« تم الكتاب بحمد الله وعونه - تحريراً في يوم الثلاثاء سابع ربيع الأول من شهور سنة أربع - في المخطوطة أربعة - وثلاثين وألف - والحمد لله وحده ، وصلى الله على من لانبي بعده » . مع أن فيه خرماً بعد ذلك يبلغ عده أبياته الساقطة (١٠٧) مئة وسبعة أبيات .

(٢) في نهاية الأرب ، ومعاهد التنصيص : (عجبت بليل ...) - في حلبة الكيت : (قليل تراه بين شرق ...) .

- ٤٠٧ -

هما في ديوانه : ١٠٢ .

(١) في ديوانه : (وما لدمعي دائماً قطره) .

بشّار :

أقولُ وليلتي تزدادُ طولاً ... أما للّيلِ بعدهمُ نهارُ
جفتْ عيني عنِ التغميضِ حتى ... كأنّ جفونها عنها قصارُ[1]
كأنّ جفونها خُرِمتْ بشوكٍ ... فليسَ لسَوْسَنٍ فيها قرارُ[2]

ومنهُ أخذ المُتنبي قولَه :

بعيدةٌ ما بينَ الجفونِ كأنّما ... عقدْتُمْ أعالي كلِّ هُدبٍ بحاجبِ

أحمدُ بنُ المُعذَّل* :

هي له في ديوانه ٣ : ٢٤٩ ، وأمالي القالي ٢ : ٦٣ ، والحماسة البصرية ٢ : ١١٦ ، والزهرة ٢٩٠ ، والشعر والشعراء ٧٣٦ ، والحماسة الشجرية : ٧٤٠ ، وزهر الآداب ٣ : ١٧٣ والبيتان (١ و ٢) في الكامل ٤٥٦ ، والمختار من شعر بشار ٧ ـ ٨ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٤٠ ، ونثار الأزهار : ٢٣ .

(١) في القالي : (نبت عيني ...) . في الزهرة ، والشعر والشعراء ، والمختار : (كأن جفونه ...) .
(٢) في الزهرة ، والمختار : (سملت بشوك) . في الزهرة : (فليس لنومة ...) .

هو في ديوانه : ١٧٠ ، والمختار من شعر بشار : ٢٣ ، وزهر الآداب ٣ : ١٧٤ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٤٠ .

* أحمد بن المعذل : هو أخو الشاعر المعروف عبد الصمد بن المعذل بن غيلان ، كلاهما كان من شعراء الدولة العباسية . يقول أبو الفرج الأصفهاني إنه كان شاعراً عفيفاً ذا مروءة ودين وخلق ومتقدماً

ألا مالِ وجهِ الصبحِ داجٍ قناعُهُ ... وما بالُ أرواقِ الدجى لا تقدُّدُ[1]
هلِ الغورُ مسدودٌ ؟ أمِ النجمُ غائرٌ ؟ ... أمِ الصبحُ مكبولٌ ؟ أمِ الليلُ سرمدُ[2]
أطالَ عليَّ الليلَ حتى كأنّهُ ... حسيرٌ بهيرٌ أو أسيرٌ مقيَّدُ[3]

خالد :

ربَّ ليلٍ أمددٍ من نفسِ العشـ ... ـاقِ طولاً قطعْتُهُ بانتحابِ[1]
ونعيمٍ ألذَّ من نظرةِ المعْـ ... ـشوقِ بدلْتُهُ بطولِ العتابِ[2]

في المعتزلة ، ويقول الجاحظ في البيان والتبيين : كان يذهب مذهب مالك رحمه الله ، وكان ذا بيان وتحرٍ في المعاني ، وتصرفٍ في الألفاظ .

(١) أرواق جمع مفرده روق : وأرواق الليل : أثناء ظلمته ـ يقال : ضرب الليل أرواقه ، وألقى أروقته : أي أظلم ـ وروّق الليل : اشتدت حلكته ـ وتقدد : تفرق وتقطع .
(٢) المكبول : المسجون أو المقيد .
(٣) الحسير : الكليل ، والمصاب بالإعياء ـ والبهير : من بُهر الرجل : إذا أصابه الأعياء والتعب .

هما في زهر الآداب ٣ : ١٧٢ لشاب لقيه خالد الكاتب في أحد الديارات ، فأنشده الشاب هذين البيتين وطلب من خالد أن يجيزهما ، فما قدر ، . وليسا في ديوانه المخطوط في دار الكتب الظاهرية والبيت الأول في روضة المحبين ٢٨٣ دون نسبة .

(١) في زهر الآداب وروضة المحبين : (أمد من نفس العاشق ...) .
(٢) في زهر الآداب :

وحديث ألذّ من نظر الوا ... مق بدلته بسوء العتاب

بشار :

خَليليَّ مابالُ الدّجى لَيس يَبْرَحُ ... وما بالُ ضَوْءِ الصُبحِ لا يَتوضَّحُ[1]
أَطَلَّ النهارَ المُسْتَنيرَ طَريقَهُ ... أَمِ الدهرَ ليلٌ كُلُّهُ ليسَ يَبْرَحُ[2]

في قِصَرِ اللَّيلِ

[٩٦ / أ]

- ٤١٣ -

إبراهيمُ بنُ العباسِ :

وليلةٍ إحدى اللَّيالي الزُّهْرِ ... قابَلْتُ منها بَدْرَها بِبَدْرِ[1]

البيتان في ديوانه ٢ : ١٠٤ ، والمختار من شعر بشار ١٢ ، وديوان المعاني ١ : ٣٥٠ ، وحلية الكميت ٢٤٤ ، ونهاية الأرب ١ : ١٣١ ، وزهر الآداب ٣ : ١٧٢ ، وأمالي القالي ١ : ٢٩٩ وسمط اللآلي : ٣٠٨ ـ ٣٠٩ ، ونثار الأزهار : ٢١ .

(١) في القالي والسمط ، وحلية الكميت ، ونهاية الأرب ، وديوان بشار ، وديوان المعاني وزهر الآداب : (الدجى لا تزحزح ...) في القالي والسمط ، والمختار من شعر بشار ، ونثار الأزهار : (وما لعمود الصبح ...) .

(٢) في ديوانه : (أصل الصباح المستنير ...) .

هما في ديوانه ـ مجموعة الطرائف الأدبية ـ ١٤٥ ، وهي له في : الحماسة الشجرية ٧٣٧ ، والمرقصات والمطربات ٤٨ ، وديوان المعاني ١ : ٣٥١ ، ونهاية الأرب ١ : ١٣٤ ، ومعجم الأدباء : ١ : ١٨١ ، ونثار الأزهار : ٥٢ ، ومن غاب عنه المطرب : ٥٠ ، وزهر الآداب : ٢ : ١٢ ، ومحاضرات الأدباء : ٢ : ٤٢ .

(١) في الحماسة الشجرية ، وزهر الآداب ، ونثار الأزهار : (وليلة من الليالي الزهر ...) . في

لَمْ تَكُ غيرَ شَفَقٍ وفَجْرِ ... حتى تَوَلَّتْ وهي بِكْرُ الدهرِ[2]

- ٤١٤ -

آخر :

يا لَيلَةً جَمعتُنا بعدَ فُرقَتِنا ... وبتُّ من صُبْحِها لَما بَدا فَرِقا[1]
لَما خَلَوْتُ بآمالي بِها قَصُرَتْ ... وكادَ يَسْبِقُ منها فجرُها الشَفَقا[2]

- ٤١٥ -

المهلبي :

قَد قَصَرَ الصُبحُ عندَ ساهِرِهْ ... كأنَّ حادي الصَّباحِ صاحَ بِهْ
كأنَّما الليلُ راكِبٌ فَرَساً ... مُنْهَزِماً والصَّباحُ في طَلَبِهْ

المرقصات ، وزهر الآداب : (إحدى الليالي الغر ...) . في من غاب عنه المطرب : (وليلة من حسنات الدهر ...)في الحماسة الشجرية ونثار الأزهار ، ومن غاب عنه المطرب : (بيدري) - ولعله أفضل .

(٢) في الحماسة الشجرية : (لم يك ...) . في المرقصات : (لم تك إلا شفقاً في فجر ...) في المرقصات ونثار الأزهار : (حتى تقضّت ...) .

البيتان للسري الرفاء نفسه وهما في ديوانه ١٩١ ، وورد في نهاية الأرب ١ : ١٣٥ دون نسبة .

(١) في الأصل : (ومت) ، وهو تصحيف ـ في الديوان : (بعد مفترق) .

(٢) في نهاية الأرب : (... منها فجرها الغسقا) .

آخر :

وَلَيْلَـــــــــــــــةٍ مِنَ القِصَرْ
عِشَـــاؤُهَـــــا مَـــع السَحَرْ[1]
تُقْضى ولم يُقْضَ الـــــــــوَطَرْ

والشعراءُ يَصِفونَ أيامَ السُرورِ والمُتْعةِ ، ولَيالِيَ الوَصلِ والأُلفةِ بالقِصَرِ ، وساعاتِ الغَمِّ وأوقاتِ الوَحْشَةِ بالطولِ . وحقيقةُ ذلكَ لِطولِ الليلِ : مُراعاتُهُ ؛ وكلُّ ليلٍ لايُراعى قَصيرٌ .

في صِفَةِ الأَهِلَّةِ والسَماءِ والنُجومِ

- ٤١٧ -

أنشَدَ أبو عَمْرو بنِ العَلاءِ لِلعَرَبِ :

- ٤١٦ -

هي لكشاجم في ديوانه ٢٥٧ ، من أرجوزة تعد مئة شطر ، ويقال إنه عارض فيها أرجوزة أبي نواس المشهورة والتي مطلعها :

وبلـــــــدة فيهـــــــا زور

وفي نثار الأزهار ٥٢ - ودون نسبة في ديوان المعاني ١ : ٣٥١ .

(١) في ديوان المعاني ونثار الأزهار : (وليلة فيها قصر) .

- ٤١٧ -

نسبا لنصيب في ثمار القلوب : ٢٦٣ ، وفي شعر نصيب ١١٦ نقلاً عن ثمار القلوب . وهما دون عزو في ديوان المعاني ٢ : ١٣١ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٦٢ .

ذَأبَنَ بنـــا وابنَ اللَيـــالي كأنَّـــهُ حُسامٌ جَلَتْ عنه العيونُ صَقيلُ[1]
فـــا زالتِ الأيّـــامُ تَفْصِلُ دونَـــهُ إلى أنْ أتَتْـــكَ العيسُ وهو ضَئيلُ[2]

- ٤١٨ -

أعرابي ، وعَلَيْهِ عوّلَ أكثرُ المُحدَثينَ في تشبيهِ الهِلالِ :

لقـــد سَرَّني أنَّ الهِـــلالَ عَشِيَّـــةً بـــدا وهـو مَحقُورُ الجَبـــارِ دَقيـــقُ[1]
أضَرَّتْ بِـــهِ الأيّـــامُ حتى كأنَّـــهُ سِوارٌ لَـواهُ بـــاليَـــدَيْنِ زَفيـــقُ

- ٤١٩ -

ابن المعتز :

---

(١) في هذه المصادر : (بدأن بنا ...) . في ديوان المعاني : (جلا عنه القيون ...) .

(٢) في ثمار القلوب وديوان المعاني وشعر نصيب : (فما زلت أفني كل يوم شبابه ...) .
في الأزمنة والأمكنة : (فما زال يعلو كل يوم شبابه ...) .
ابن الليالي : هو القمر أو الهلال - ومعنى البيتين : أننا سرنا من أول الشهر إلى آخره حتى انتهينا إليك - يقصد ممدوحه -

- ٤١٨ -

ورد البيتان في جملة (٦) أبيات في كتاب الفكاهة والإيناس في مجون أبي نواس : ١١٣ معزوّة لأبي نواس ، ودون عزو في نثار الأزهار ٦٢ .

(١) في الفكاهة : (أن الهلال غَدَيْاةً ...) . في نثار الأزهار : (أن الهلال لناظري ...) . في نثار الأزهار والفكاهة : (محقور الخيال) - وجاء في الأصل فوق كلمة الجبار قوله : « الجبار أثر الحناء » . والجبار بفتح الجاء وكسرها هو الأثر عامة . والجمع جبارات ولايكسّر قال الراجز :

لاتمـلإ الـــدلـــو وعرّق فيهـــا ألا ترى جبـــاز من يسقيهـــا

- ٤١٩ -

هما له في ديوانه : ٢٦٢ ، والأوراق ٣ : ٢٧٢ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٤ ، وزهر الآداب ١ : ٢١٩ ، وديوان المعاني : ٢ : ٢٤٠ و ٢٥٨ ، والمصون ٣٧ و ٤٠ ، ونثار الأزهار ٧٠ والتشبيهات :

٩٦ / ب] في ليلٍ ليلة أكلَ المحاقُ هلالَها حتى تبدّى مثلَ وقفِ العاجِ[1]
والصبحُ يتلو المشتري فكأنّه غريانُ يمشي في الدُجى بسراجِ

- ٤٢٠ -

العلويّ :

ما للهلالِ ناحلاً في المغربِ
كالنونِ قد خُطَّتْ بماءِ الذهبِ[1]
أفارقَتْه الشمسُ من تعتُّبِ
فراحَ نِضواً كالمريضِ الموصَبِ
كأنما حَلَّ به ما حَلَّ بي
من الضنى عند فراقِ زَيْنَبِ

- ٤٢١ -

ابن المُعتز في مَحْقِه ، وأبدعَ فيه :

---

١٢ و ١٥ ، وأحسن ماسمعت : ٨٧ .

(١) في أحسن ماسمعت : ياليلة أكل ...) .

- ٤٢٠ -

الشطران (١ و ٢) له في التشبيهات ١٣ ، والمصون ٣٥ ، وشعر ابن طباطبا العلوي : ٢٧ ، والثاني في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٤١ ـ وهما دون عزو في الجمان في تشبيهات القرآن ٢٢٤ .

(١) في محاضرات الأدباء : (إذ خطت) . وفي الجمان : (إذ خط) . وفي المصون : (حطت) ، وفيه وفي التشبيهات وشعر ابن طباطبا : (... بماء مذهب) .

- ٤٢١ -

هما في ديوانه ٤ : ٩١ ، والتشبيهات ١٢ ، والأوراق ٣ : ٢٦٢ ، ونثار الأزهار ٥٧ ، وديوان المعاني ١ : ٣٤٢ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٣٦ ، والبيت الثاني في المصون ٣٦ .

- ٢٤٦ -

ماذُقتُ طعْمَ النومِ لو تدري كأنّ أحشائي على جَمْرِ[1]
في قمرٍ مُسْتَرَقٍ نِصفُه كأنّه مجْرفةُ العطرِ[2]

- ٤٢٢ -

وقالَ في الهلالِ إذا بَدتْ دارَتُهُ :

وقدْ بدتْ فوقَ الهلالِ كُرَتُهْ كهامةِ الأسْودِ شابتْ لِحْيَتُهْ

- ٤٢٣ -

العلويُّ ، في الهلالِ والزُهْرةِ وأحسنَ فيهما :

لاحَ الهلالُ فَوَيْقَ مَغربِهِ والزُهرةُ الزَّهْراءُ لم تَغِبِ[1]

---

(١) في الأزمنة : (كأن جنيّ ...) . في نثار الأزهار : (لأن أحشائي ..) . في ديوان المعاني . (كأنما جنبي ...) . في الأوراق (... على الجر) .

(٢) في المصون وديوان المعاني : (مشرق نصفه ...) . في التشبيهات : (مستبق نصفه .) في التشبيهات ونثار الأزهار : (محرقة العطر) .

- ٤٢٢ -

ديوانه ٤ : ٧٢ ، والمصون ٣٨ ، وديوان المعاني ٢٤٠ .

وقد كرر ابن المعتز هذا المعنى في شعره فقال في غير موضع ـ ديوانه ٤ : ٦٧ ، وديوان المعاني ٢ : ٣٤٢ ، ومحاضرات الراغب ٢ : ٢٤١ :

إذا الهلال فارقته ليلته بدا لمن يبصره وينعته
كهامة الأسود شابت لحيته

- ٤٢٣ -

وردت منسوبة له في ديوان المعاني ٢ : ٣٤١ ، ونثار الأزهار ١٢١ ، وشعر ابن طباطبا العلوي ٢٥ ويقول جامع شعره إنه وجد البيتين (١ و ٢) في مخطوطة روح الروح : الورقة ٢٤٣ / ١ .

(١) في نثار الأزهار : (والزهرة الغراء) .

- ٢٤٧ -

فهوى دُوَيْنَ مَغِيبِهَا فَهَوَتْ ... تَبْكِي بِدَمْعٍ غَيرِ مُنْسَكِبِ[٢]
فَكَأَنَّهَا أَسْمَاءُ بَاكِيَةً ... عِنْدَ انْفِصَامِ سِوَارِهَا الذَّهَبِي

- ٤٢٤ -

كُشاجِم :

انظُرْ إلى نُورِ الهِلا ... لِ بَدا لِعَيْنِ المُبْصِرِ[١]
أَوْ مَا تَرَاهُ يَلُوحُ فِي ... جَوِّ السَّمَاءِ الأَخْضَرِ
كَسَعِيرَةٍ مِنْ فِضَّةٍ ... قَدْ رُكِّبَتْ فِي خِنْجَرِ

- ٤٢٥ -

[٩٧ / أ] وكانَ ابنُ أبي البَغْلِ جالساً ، وعِندَهُ ابنُ بَحرٍ ، فكتبَ على دَرجٍ :

المَرْءُ مِثْلُ هِلالِ الأُفْقِ تُبْصِرُهُ ... يَبْدو ضَئِيلاً ضَعِيفاً ثم يَتَّسِقُ[١]

(٢) في نثار الأزهار : (وهوى ...) . في ديوان المعاني ، وشعر بن طباطبا : (تهوي ...) ورواية الأصل هنا أجود وأعلى .

- ٤٢٤ -

ديوانه : ٢٤١ ، وهي له في من غاب عنه المطرب ٥٧ ، ونثار الأزهار ٤٩ ، وأحسن ماسمعت ٨١ ، والبيت الثالث في محاضرات الأدباء : ٢ : ٢٤١ .

(١) في الديوان وبقية المراجع : (أهلاً وسهلاً بالهلال ...) .

- ٤٢٥ و ٤٢٦ -

ورد البيتان في نهاية الأرب ١ : ٥٢ وقال : « وقال ابن أبي البغل ، والثاني لابن بحر » وجاءا معاً في أمالي المرتضى ٢ : ٧٦ منسوبين لمحمد بن يزيد الكاتب ـ وأوردهما الدكتور مختار الدين أحمد ، محقق كتاب « الحماسة البصرية » ، في هامش الصفحة ٣ من الجزء الثاني من الحماسة ، في جملة أربعة أبيات ، مشيراً الى أن هذه القطعة وردت في أحد الأصول المخطوطة لهذا الكتاب منسوبة لسليمان بن زيد العدوي .

(١) في نهاية الأرب ، وهامش الحماسة البصرية : (... حين تبصره) ـ في أمالي المرتضى : (... مثل هلال عند مطلعه) .

فكتبَ أبنُ بَحرٍ تَحتَهُ* :

يَزْدادُ حتى إذا مَا تَمَّ أَعْقَبَهُ ... ضَرْبُ اللَّيالي بِنَقْصٍ ثُم يَنْمَحِقُ[٢]

- ٤٢٧ -

العَلَويّ :

تَأَمَّلْ نُحولي والهِلالَ إذا بَدا ... لِلَيْلَتِهِ في أُفْقِهِ أَيُّنَا أَضْنَى[١]
على أَنَّهُ يَزدادُ في كُلِّ لَيلَةٍ ... نُمُوًّا وقَلبي بالضَنى أَبَداً يَفْنَى[٢]

* ابن بحر : هو محمد بن بحر الأصفهاني ـ كان كاتباً مترسلاً بليغاً متكلماً ، وله شعر ، وبعض المصنفات . وقد ولاه ابن أبي البغل ديوان الخراج والضياع بأصبهان زمن المقتدر العباسي ، ثم عزل زمن ابن بويه (ت : ٣٢٢) .

(٢) في نهاية الأرب ، وهامش الحماسة البصرية : (كر الجديدين نقصاً ...) . في أمالي المرتضى : (نقصاناً فيتحق) .

- ٤٢٧ -

نسبا له في : من غاب عنه المطرب ٥٨ ، وحلبة الكميت ٣٣٢ ـ ٣٣٤ ، وحياة الحيوان للدميري ١ : ١٢٦ ، وشعر ابن طباطبا العلوي ١٠١ .

(١) في حلبة الكميت : (أينا مضى) .
(٢) في الدميري : (وجسمي بالضنى) ـ في شعر ابن طباطبا ، ومن غاب عنه المطرب : (وإني بالضنى) وفي جميع هذه المصادر : (دائماً يفنى) .

- ٤٢٨ -

ابن المعتز :

وَكأنّ البـــدْرَ لمّـــا ... لاحَ مِنْ تحتِ الثُّريّـــا
مَلِـــكٌ أقبـــلَ في التّـــ ... ـــاجِ يُفـــدّى ويُحَيّـــا

- ٤٢٩ -

العلويّ :

أبـا المُعمَّرِ قـد قطَّعْتَ أحْشـائي ... وزِدْتَني في الهـــوى داءً على دائي
بَقيّـةَ الحُسنِ مـا أبْقيتَ من جَـلَدي ... بَقيّـــةً لم تُبَشِّرْهـــا بـــإفْنـــاءِ
مـا أنسَ لا أنْسَـةً في العينِ حينَ بَـدا ... يَحْكيهِ في الدِّرعِ عينُ الشمسِ بالماءِ
حكى الحمائلَ فوقَ الدِّرعِ منطقةُ الـ ... ـجوزاءِ تحكيـــهِ في حُسنٍ وَلألاءِ
والشمسُ والبدرُ مشغولانِ قد شُغِلا ... بوصْفِهِ عِندَ إصباحي وإمسائي[1]

- ٤٣٠ -

ابن المعتز :

- ٤٢٨ -

هما في ديوانه : ٢٥٥ ووردا معزوين له في : الأوراق ٣ : ٢٠٧ ، وديوان المعاني ٢ : ٣٣٦ ونثار الأزهار ٦١ ، ومن غاب عنه المطرب : ٦٠ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٤ ، وقطب السرور ٧٢٤ .

- ٤٢٩ -

(١) لعلها : (إصباحي وإمساء) .

- ٤٣٠ -

ورد البيت الأول في ديوانه ٢٢٠ ، ووردا في قطب السرور ٥٧٧ .

قـد انْقَضَتْ دولـةُ الصيـامِ وقـد ... بُشِّرَ سُقْمُ الهـلالِ بـالعيـدِ
يَتلـو الثُّريّـا كفـاغرٍ شَرِهٍ ... يَفتَـحُ فـاهُ لأكْـلِ عُنقـودِ[1]

- ٤٣١ -

ذو الرُّمّة :

وَرَدْتُ اعْتِسافاً والثُّريّا كأنّها ... على قِمّةِ الرأسِ ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ

- ٤٣٢ -

ابنُ الطُّثُريّة :

إذا مـا الثُّريّـا في السّماءِ كـأنّهـا ... جُمانٌ وهى من سِلْكِـهِ فتَبَـدّدا[1]

وهما له في نهاية الأرب ١ : ٥٣ ، وأنوار الربيع ٥ : ٢٥٠ ـ ٢٥١ ، والأوراق : ٣ : ١٧٨ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ١٨ ، والمصون ٣٧ ، والبيت الثاني في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٢ وهما دون عزو (لبعض المحدثين) في ديوان المعاني ١ : ٣٣٤ .

(١) في ديوان المعاني : (تبدو والثريا) ـ في الأوراق : (كفا غر شِبْره) : والأغلب أنها مصحفة ماثبتناه .

- ٤٣١ -

هو في ديوانه ١ : ٤٩٠ من قصيدة طويلة ـ وينظر التخريج في الديوان .

- ٤٣٢ -

هو لابن الطثرية في التشبيهات ٤ ، والأغاني ١٣ : ١٥٩ وديوان المعاني ١ : ٣٣٤ ، والمصون ٢٧ ، وإعجاز القرآن ١٧٥ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٣٤ ، والجمان ١٧٠ ، وحماسة ابن الشجري ٢١٤ ، ومجموعة المعاني ٨٤ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٢ ، ونهاية الأرب ١ : ٦٧ ، وأنوار الربيع ٥ : ٢٤٦ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٨ ، وخزانة الأدب ٤ : ٤١٧ .

(١) في التشبيهات : (هوى من سلكه) ـ في الأغاني ومعاهد التنصيص : (من سلكه فتسرعا) . ورواية التشبيهات جيدة .

- ٤٣٣ -

[٩٧ / ب] [أبو][1]قيس بنُ الأسْلَتِ*

وقد لاحَ في الصُبحِ الثُريّا [لِمَنْ رأى كَعَنْقُودِ مُلأحِيّةٍ حينَ نَوَّرا][2]

- ٤٣٤ -

عُمَرُ بنُ أبي رَبيعةَ ، ونُعوتُ التشْبيهاتِ أربعةٌ : قريبٌ وبعيدٌ ومُصيبٌ ومُخْطِئٌ[1] . وقد دَخَلَتْ فيها :

أحسنُ النَّجْمِ في السماءِ الثُريّا والثُريّا في الأرْضِ خيرُ النِّساءِ

- ٤٣٣ -

* أبو قيس بن الأسلت : اختلف في اسمه ، فقيل : الحارث ، وقيل عبد الله ، وقيل صيفي بن عامر بن جشم بن وائل بن زيد . وهو شاعر مخضرم مجيد من شعراء الأنصار وساداتهم ؛ ذكره ابن سلام في الفحول الخمسة من شعراء المدينة .

البيت له في التشبيهات ٥ ، والمصون ٣٨ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ١٧ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٣٥ ، والأغاني ١٥ : ١٥٩ ، ونثار الأزهار ١١٠ ونسب لقيس بن الخطيم في أسرار البلاغة ٧٥ ، وفي ذيل ديوان قيس بن الخطيم نقلاً عن الأسرار : ٧٩ .

(١) هذه اللفظة ساقطة من الأصل . وقد زدناها إكمالاً لصحة الاسم .

(٢) ما بين الحاصرتين من البيت ساقط من الأصل ، وقد استدركناه من المصادر التي ذكرناها .
في نثار الأزهار : (تلوح الثريا في أواخر ليلها كعنقود ..) .

- ٤٣٤ -

خلا ديوان عمر منه .

(١) قال العسكري في المصون ٥٧ : « العرب تشبه على أربعة أضرب : تشبيه مفرط ، وتشبيه مصيب ، وتشبيه مقارب ، وتشبيه يحتاج الى التفسير ولا يقوم بنفسه » .

آخر :

خَليليَّ إني لِلثُريّا لَحاسِدُ وإني على رَيْبِ الزمانِ لَواجِدُ
أيَجْمَعُ منها شَمْلَها وهي سَبْعَةٌ ويَبْعُدُ من أُخْتَيْنِ منها وهو واحِدُ

- ٤٣٦ -

والعربُ تُسميها النَّجمَ[1] . وقال بعضُهم :

على إثْرِ حَيٍّ لا يَرى النجمَ طالِعاً من اللَّيلِ إلا وهو قَفْرٌ مَنازِلُهْ[2]

- ٤٣٥ -

نسبا لابن طباطبا العلوي في أنوار الربيع ٤ : ١٥٥ ، والمغرب ٢٠٢ ، وملحق شعر ابن طباطبا العلوي ١١٨ وهما في يتيمة الدهر ١ : ٤١٣ لأحمد بن طباطبا الرسي ، وفي اليتيمة أيضاً ٢ : ١٨٧ لأبي بكر محمد الخالدي وقال : وانما هو من شعره الذي يروى في بعض النسخ لكشاجم » ، وقال : « وهما مما ينسب أيضاً إلى الوزير المهلبي » . وهما في ديوان الخالديين ٤٣ . وخلا منها ديوان كشاجم .

- ٤٣٦ -

(١) ورد هذا في اللسان (نجم) ، وفي التشبيهات ٦ ، وفي نثار الأزهار ١٠٩ وجاء في النثار : « العرب تسمي الثريا النجم اسماً علماً لها مختصاً بها دون النجوم . وفي التنزيل العزيز : « والنجم إذا هوى » فسر بأنه قسم ، أقسم الله عزوجل بالثريا ، معناه : والثريا إذا سقطت . والعرب تعظم الثريا وتكثر ذكرها في شعرها لأنها عندهم من نجوم الأنواء التي لا تخلف . إذا طلعت في الشتاء اشتد البرد عند طلوعها . وإذا طلعت في الصيف اشتد الحر عند طلوعها » وقد ورد شعر كثير عن العرب في هذا المعنى .
البيت لطفيل الغنوي في ديوانه ٤٩ ، وأمالي القالي ٢ : ٣٨ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ١٢٧ .

(٢) في ديوان طفيل : (إلاّ وهو بادٍ منازله) . ومعنى البيت : أن هذا الحي لا يرى الثريا طالعة إلا رحل يبتغي النجعة ، فكأنه أبداً قفر .

- ٤٣٧ -

وقال أبو عثمان المازنيّ : ماشبّه الليلَ أحدٌ تشبيهَ كعبٍ* :

وليلةٍ مُشتاقٍ كأنّ نجومَها تفرّقْنَ منها في طيالِسةٍ خُضْرِ

- ٤٣٨ -

ابنُ المعتز :

ومصباحُنا قمرٌ مُشرِقٌ كنَرسِ اللُّجَيْنِ يَشُقُّ الدُّجى[1]

- ٤٣٩ -

العلويُّ :

والليلُ من لألاءِ قمرائه يُنْشَرُ منه عَلَمٌ مُذهَبُ

- ٤٣٧ -

* هو كعب بن زهير بن أبي سلمى . شاعر مجيد رفيع الطبقة . كان ممن اشتهر في الجاهلية كما اشتهر آل بيته في الشعر . فأبوه زهير ، وأخوه بجير ، وابنه عقبة وحفيده العوام كلهم شعراء . أعرض عن الإسلام وهجا النبي ﷺ . فهدر دمه ، فجاءه مستأمناً وقد أسلم ، وأنشده لاميته المشهورة والتي مطلعها : (بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ...) (ت : ٢٦ هـ) .

البيت في ملحق ديوانه ٢٥٨ نقلاً عن الصناعتين ١٨٧ .

- ٤٣٨ -

هو في ديوانه : ٥ ، وفي الأوراق ٣ : ١٤٦ ، والمصون ٣٥ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٤٨ .

(١) في الديوان والأوراق والمصون : (كنرس لجين) .

- ٤٤٠ -

ابن المعتز :

والصُّبْحُ مُلتَبِسٌ كَعَيْنِ الأشهلِ[1]

- ٤٤١ -

التّنوخيّ :

كأنّ الدّجى لما استنارتْ نجومُهُ رِداءٌ مُوَشّى ، أو كتابٌ مُنَمَّقُ

- ٤٤٢ -

ابن المعتز :

والليلُ مُشْمَطُّ الذُّرا والصبحُ حينَ حَبا وشَبّا[1]

- ٤٤٠ -

هذا عجز بيت له وتمامه :

ولقد قفوت الغيث ينطف دجنه والصبح ملتبس كعين الأشهل

والبيت في ديوانه ٤٨ من كلمة جملة أبياتها ٢٥ ، وفي ديوان المعاني ١ : ٢٥٦ ، والتشبيهات : ١٨ .

- ٤٤٢ -

هو في ديوانه ٢١٠ في جملة ٥ أبيات ، وفي الأوراق ٣ : ١٧٨ ، وقطب السرور ٥٣٠ .

(١) في الديوان : (والليل مسود الذرا ....) . في الديوان وقطب السرور : (والصبح زاد صباً وشبّا) . وقد ذكر محقق قطب السرور أن رواية أهل هذا الكتاب - قطب السرور - مماثلة للرواية الواردة هنا وفي الأوراق ، ولكنه آثر رواية الديوان ، فاستبدل بها هذه الرواية وهي رواية جيدة .

اشمطّ : شاب . يقال : رجل أشمط . وامرأة شمطاء . وقالوا : شَمَطَ الرجل في لحيته ، وشَمَطَ المرأة في رأسها (أساس البلاغة ..) .

- ٤٤٣ -

العلويّ :

رُبَّ نَهـارٍ أمستْ أصـائِلَـهْ ترشُفُ من شَمسِـهِ صَبـابـاتِ
قَضَيتُ فيـه والشمسُ نـاعِسَـةٌ من جَـزَعي نَـوْمَـةَ العَشِيّـاتِ

- ٤٤٤ -

[٩٨ / أ] التّنوخيّ :

وأصْفَرَ الجـوِّ قـد لاحتْ كَـواكِبُـهْ فيـهِ كَـدُرٌّ على اليـاقوتِ مَنْثورُ[1]

- ٤٤٥ -

ابنُ المعتزّ :

- ٤٤٣ -

ورد البيت الأول منسوباً له في البديع لابن المعتز ٢٠ ، وفي شعر ابن طباطبا العلوي ٣٦ ، نقلاً عن كتاب البديع .

- ٤٤٤ -

هو له في نهاية الأرب ١ : ٦٩ .

(١) في نهاية الأرب : (وأشقر الجو ...) .

- ٤٤٥ -

البيت في ديوانه ٢١٨ ، والتشبيهات : ٦ ، والمصون ٢٩ ، والأوراق ٣ : ١٨٤ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٣٥ ، وديوان المعاني ١ : ٢٣٦ ، وأنوار الربيع ٥ : ٢٤٥ ، والإبانة ٧٧ ، وقطب السرور : ٥٧١ .

وأرى الثُّريّـا في السماءِ كأنّهـا قُمْرٌ تَبَـدَّتْ في ثِيـابِ حِـدادِ[1]

- ٤٤٦ -

العَلَويّ :

رُبَّ ليـلٍ وَهَتْ لآلِي دُمـوعي فيـهِ حتى وَهَتْ لآلِي الثُّرَيّـا
ورِداءُ الـدُّجى لَبِيسٌ دَرِيسٌ في يَدِ الفَجرِ وهو يَطْويهِ طَيّا[1]
وهُبوبُ الضِيـاءِ من أُفُقِ المَشْرِ قِ يَـذْرو الظَـلامَ شيئـاً فشيئـا

- ٤٤٧ -

الصُّوليّ :

---

(١) في الإبانة : (خُرَدٌ تبدت ...) وهي رواية جيدة ؛ في المصادر الأخرى : (قدم تبدت ...) .
وقد أخذ منه المعوج الرقي قوله في بنات نعش :

كأن بنـات نعش عين لاحت نـوائـح واقفـات في حـداد

وأخذ منها المتنبي قوله :

كأن بنـات نعش في دجـاهـا خرائـد سـافرات في حـداد

الإبانة : ٧٧

قُمْرٌ : هنا أصلها : قُمْرٌ وهو جمع مفرده قُمْرِيّة (والذكر قمريّ) وهو طائر يشبه الحمام البيض (اللسان : قمر) .

- ٤٤٦ -

ورد البيتان (١ و ٢) منسوبين له في ديوان المعاني ١ : ٣٣٧ ، وفي شعر ابن طباطبا العلوي ١١١ ، نقلاً عن ديوان المعاني .

(١) في ديوان المعاني ، وشعر ابن طباطبا : .... (بيد الصبح وهو ...) .
واللبيس والدريس : (الخَلَق) .

- ٤٤٧ -

هو لأبي بكر الصولي . وقد ورد في المقطعة ٥٤٣ من كتاب المحبوب .

ونجـــومُ اللّيـــلِ تحكي ذهبـــاً في لا زوَرْدِ

- ٤٤٨ -

ابنُ المُعْتَزّ :

ولاحَتِ الشِّعْرى وجَوْزاؤُهـــا كَمِثْـــلِ زُجٍّ جَرَّهُ رامِـــحُ[1]

- ٤٤٩ -

وله :

كأنّ سَماءَنـــا لَمّـــا تجلّتْ خِلالَ نُجومِهـا غِبَّ الصَّباحِ[1]
رِياضٌ بَنَفْسَجٍ خَضِلٍ نَداهُ تَفَتَّحَ بَيْنَـــهِ نَـوْرُ الأقـــاحِ[2]

- ٤٤٨ -

ورد في ديوانه ٢١٧ ، وديوان المعاني ١ : ٣٣٧ ، والمصون ٣٤ ، ونثار الأزهار : ١١٦ ، ومحاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٣ .

(١) في المصون وديوان المعاني : (كمثل رمح ...) . في نثار الأزهار : (كمثل رخ) ، والأغلب أنها مصحفة (زج) إذ معنى لها هنا . والزج : حديدة في أسفل الرمح ، أو هو نصل السهم . وهو هنا الرمح ، وذلك من باب تسمية الكل باسم البعض .

- ٤٤٩ -

هما في ديوانه ٣٠٥ ، وديوان المعاني ١ : ٣٣٣ ، ونثار الأزهار : ١٤٠ ، والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٣٦ ، وحلية الكميت ٢٤٧ ، والتشبيهات ٧ ، ونهاية الأرب ١ : ٣٣ ، وزهر الآداب ١ : ٢٢٢ .

(١) في الديوان وديوان المعاني : (... سماءها ..) . وفيها وفي حلية الكميت : (عند الصباح) وفي الأصل (خلاء) وهو تصحيف .

(٢) وفي الديوان : (حضل ثراه ...) . في ديوان المعاني : (تفتح بينها ...) . في الديوان والأزمنة والأمكنة (بينه ورد ...) . في حلية الكميت : (تفتح فيه نوار ...) .

- ٤٥٠ -

التّنوخي :

رُبَّ لَيْـــلٍ كتجَنِّيـــــــكِ مُقيم ليس يَـــــذهبْ
ونُجـــومُ اللّيـــلِ وقفٌ كَـــــلآلٍ لم تُثَقَّبْ

- ٤٥١ -

وله :

واللّيـلُ كالحُلّـةِ السّوداءِ لاح بها من الصّبـــاحِ طِرازٌ غيرُ مَرْقـومِ[1]

- ٤٥٢ -

وله :

والجَوُّ مُشْتَمِلٌ من فـوقِ سُنْـدُسِـهِ بِـأُرْجُـوانٍ على الآفـاقِ مَنْشُورِ
كأنّـــهُ روضـــةٌ خَضراءُ لابِسَـــةٌ من الشّقيـقِ قميصـاً غيرَ مَـزْرورِ

- ٤٥٠ -

هما له في يتيمة الدهر : ٢ : ٣٣٨ من جملة (٢١) بيتاً .

- ٤٥١ -

ورد دون نسبة في أنوار الربيع ٥ : ٢١٢ .

(١) في أنوار الربيع : (لاح به ...) .

- ٤٥٣ -

العلويّ :

هـا إنّهـا الجـوزاءُ في أُفقِهـا واهيـةً نـاعِسَـةً تسحَبُ[1]
نِطـاقُهـا واهٍ لـدى أُفقِهـا يَنْسَـلُّ مِنهـا كَـوكَبٌ كـوكبُ[2]

- ٤٥٤ -

آخر :

كأنّها الجـوزاءُ لمّـا طلَعتْ حـوتٌ على لُجّـةِ بَحرٍ قـد طَفـا

- ٤٥٥ -

آخر :

[٩٨ / ب] وشـالتِ الجـوزاءُ منهـا بـاليَـدِ فِعـلَ البَغِيِّ لَـوَّحَتْ بـالمِعْضَـدِ

- ٤٥٣ -

هما له في المصون ٣٤ في جملة أربعة أبيات . وفي نهاية الأرب ١ : ٦٦ وفي شعر ابن طباطبا العلوي ٢٤ نقلا من هذين المرجعين .

(١) في المصون وشعر ابن طباطبا : (... في غربها ..... أنجمها تسحب) .
(٢) في المصون وشعر ابن طباطبا : (نطاقها واهٍ لتغريبها ...) .

- ٤٥٥ -

هو دون عزو في التلخيص ١ : ٢٥٤ .

والمعضد هنا ما يحيط بالعضد من دمالج وغيرها من الحلي . وجمعه معاضد .

- ٢٦٠ -

العلوي :

واللّيـــــلُ راسٍ كالحليمِ المَحْتَبي
غَضبـانُ إن نـاجَيْتَـهُ لَم يُجِبِ
ونَجمُـهُ قـد لاحَ فـوقَ مَرْقَبِ
ذا حَيْرَةٍ كالـدَّيْـدَبـانِ المُرْتَبي
يَشْكـو إلى الأُفْـقِ انْسِـدادَ المَـذْهَبِ
والجـوُّ مِن شَعـاعِـهِ ذو طُنُبِ
حتى بَـدا الفَجرُ كَمِثْـلِ اللَّهَبِ
يَمْحـو الـدُجى مَحْـوَ الرِضـا لِلْغَضَبِ
شَيْئـاً فَشَيْئـاً كاعْتِـذارِ المُـذْنِبِ

- ٤٥٧ -

ابنُ المُعتزّ :

والصُبْـحُ حَيٌّ في مَشـارِقِـهِ واللّيـلُ يَلْفِـظُ آخِرَ النَفَسِ

- ٤٥٨ -

آخر :

- ٤٥٧ -

هو في ديوانه ٢٣١ ، والأوراق : ٣ : ١٩٤ .

- ٤٥٨ -

ورد هذا البيت في الأصل ناقصاً ومتصل الشطرين وفاسد الوزن على هذا النحو :

كأنهنّ دُرَرٌ [منظومةٌ] بددَهـا في الجوّ رامٍ إذ رَمى[1]
أرْقُبُهـا حتى كأنّي عـاشِـقٌ يَرْقُبُ أنْ تَغفي عُيونُ الرَّقَبـا

- ٤٥٩ -

آخر ، في الأفق والنّجوم :

كأنّـهُ يـاقـوتـةٌ أوْ مُقْلـةٌ زَرْقـاءُ أو قَحْفُ قـوارير أكَبّ[1]
وأقبلتْ أنجُمُـهُ كأنّهـا نَـوْرُ أقـاحٍ أو ثُغـورٌ أو حَبَبْ

- ٤٦٠ -

آخر :

يـالَيْلـةً قـدْ بتُّهـا سـاهِراً كأنّني مِن قَلـقٍ أرْصُـدُ
في كل وجـهِ أمّـهِ فَجْرَهْ بـابٌ دُجىً مِن دونِـهِ مُـوصَـدُ
والنجمُ والجـوزاءُ قـد أقْبـلا كفـارِسٍ في كَفِّـهِ مِطْرَدُ[1]

كأنهن درر بـددهـا في الجـو رامٍ إذ رمـى .

وقد زدنا عليه اجتهاداً منا كلمة [منظومة] ، فاستقام وزنه ، ولعل معناه قد استقام معها أيضاً . وقد تكون منثورة .

- ٤٥٩ -

(١) وابن المعتز يشبه (حباب الماء) بهذا التشبيه فيقول :

لمـا رأيت حبـاب المـاء حين بـدا كأنـه قحف بلـور إذا انقلبـا

- ٤٦٠ -

(١) المطرد : هو الرمح القصير .

- ٤٦١ -

لبعضهم :

ولاحَ لنـا الهِـلالُ كَشطْرِ طَـوْقٍ على لَبّـاتِ زَرْقـاءِ اللِّبـاسِ

- ٤٦٢ -

آخر :

وكَـأنّ الهِـلالَ نـونُ لُجَيْنٍ غَرِقَتْ في صَحيفَـةٍ زَرْقـاءِ

تمّ كتابُ المُحبّ بحمدِ اللهِ تعالى ومَنِّهِ ، ويَتلوهُ ، إن شاءَ اللهُ تعالى كِتابُ المَشْمومِ . والحمدُ للهِ وحدَهُ ، وصَلاتُهُ وسلامُهُ على سيّدنا محمدٍ وآلِهِ وأصْحابِهِ . وحَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الوكيلُ .

- ٤٦١ -

هذا البيت للسري الرفاء نفسه ، وهو في ديوانه : ١٥٢ من قصيدة في (٥) أبيات يصف فيها هلال شوال . وفي محاضرات الأدباء ٢ : ٢٤١ ، وأنوار الربيع ٥ : ٢٥١ ، ومعاهد التنصيص ٢ : ٢٣١ .

وهو دون عزو في نهاية الأرب ١ : ٥٤ .

- ٤٦٢ -

هو للسري الرفاء من كلمة يصف فيها هلال شوال ، في ديوانه ١٣ ، وهو دون نسبة في نهاية الأرب ١ : ٥٣ .